
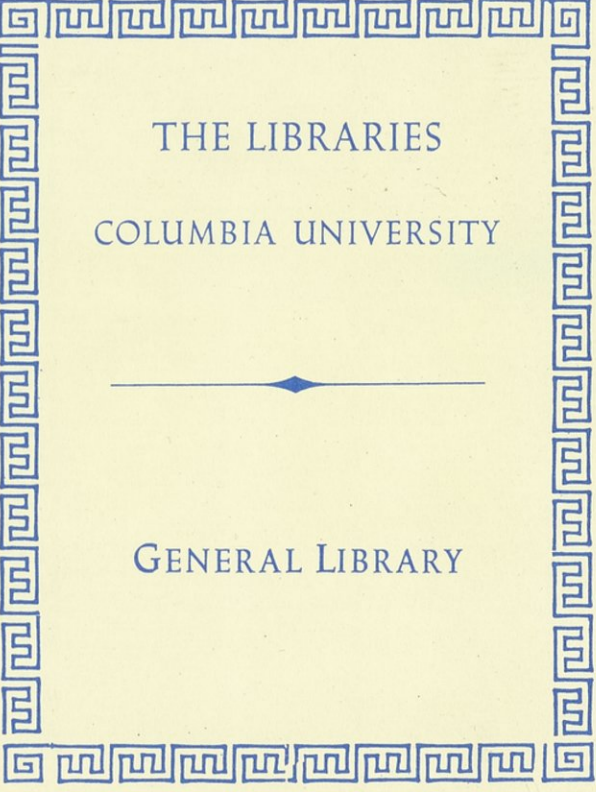




13255207  
COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES  
  
\*0113255207\*  
BUTLER STACKS



THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY

---

GENERAL LIBRARY

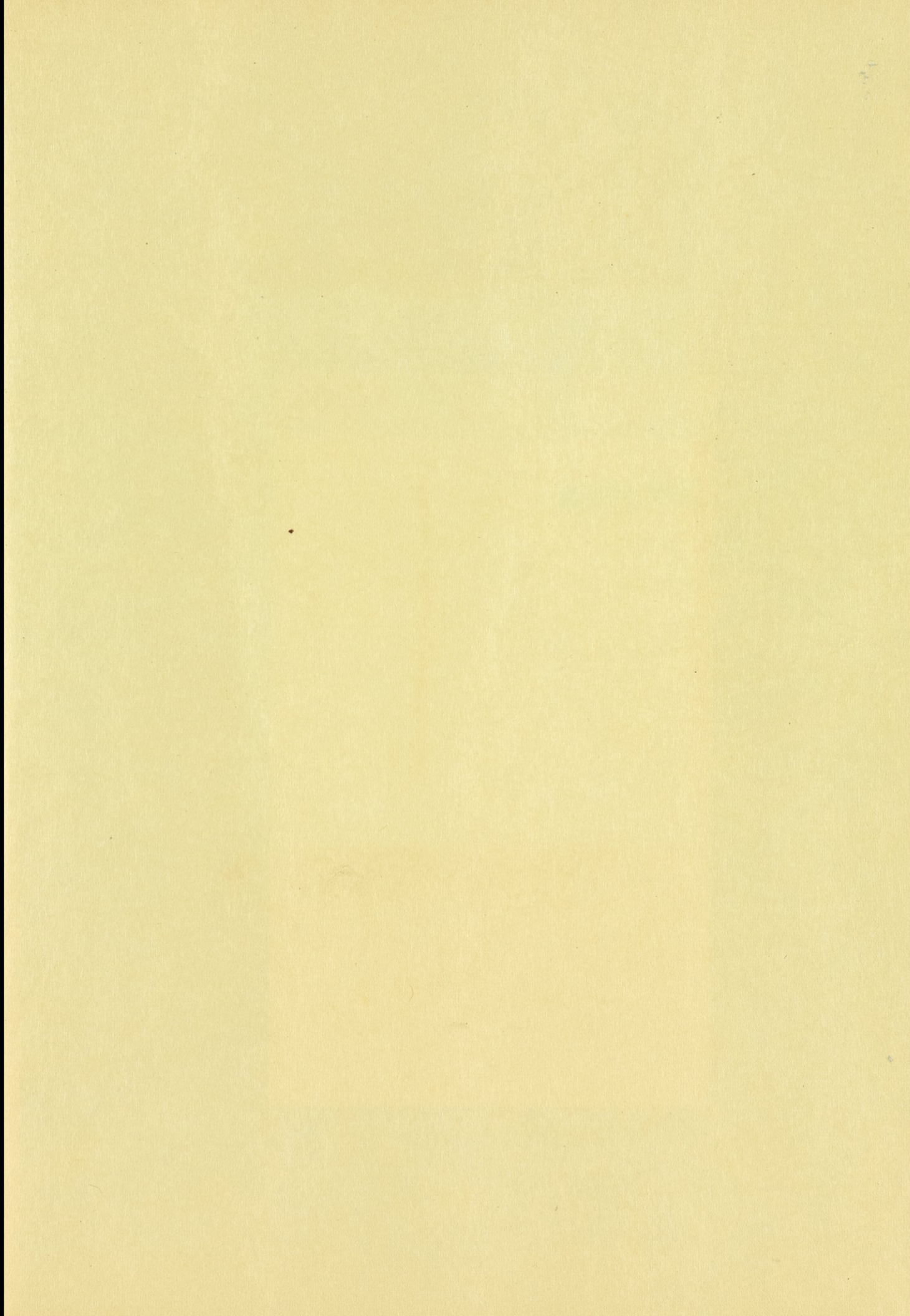
DUE DATE

~~DEFIC. MAR 18 1987~~

JUN 30 RECD.

201-6503

Printed  
in USA



سلسلة الكتب الجديدة

٩

وزارة الثقافة والإرشاد  
مديرية الثقافة العامة

المكتبة المركزية

بجامعة بغداد

# الدُّمَيْتِيُّهَا

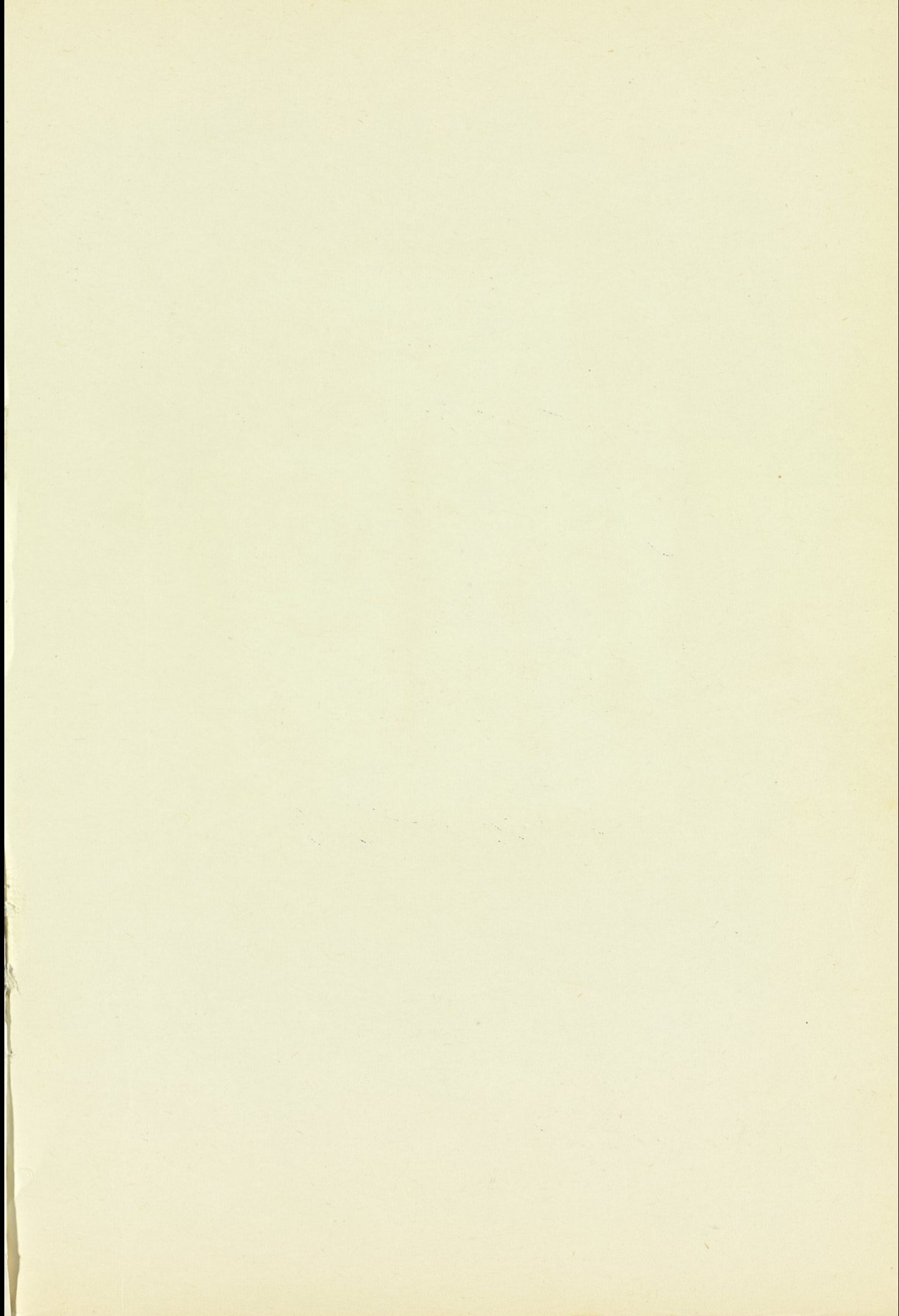
في  
رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر

للحاج علي عماد الدين الآلوسي

تحقيق

عبد الجبوري

جمال الدين الآلوسي



سلسلة كتب التراث  
٥

وزارة الثقافة والأرشاد  
مديرية الثقافة العامة

مدينة  
المكتبة المركزية  
لجامعة بنغازي

# الدُّرُ الْمُنْتَبَهَاتُ

في

رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر

للحاج علي علاء الدين الأوسي

تحقيق

عبد الجبوري

جمال الدين الأوسي

956  
I<sub>2</sub>27  
6

دار الجمهورية - بغداد  
١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م



## نظرة تاريخية عامة

توالت على العراق نكبات قوضت صروح الحضارة واقتلعت جذور المدينة من ربوعه وكان أقساها تدميرا وتخريبا الاعصار التتري على يد هولاء كو وأحفاده فقد أصبحت بلاد الرافدين بعد ذلك الاعصار نهبا مقسما بين الايلخانيين والجلاتريين وعرضة لغارات الفرس والترک وحرورهم المدمرة المستمرة وكانت ويلات الحرب تصب على الطرفين ، تدمر وتخرّب وتقتل وتحرق ، وروح الانتقام والتشفي من الطرفين المتحاربين تقع على السكان وتتعداهم الى الاضرحة والقبور وتملك السكان الخوف والجوع وتفشى الوباء والطاعون ورخص الانسان وقلت قيمته حتى اصبح التقتيل بالجملة وراح من يقدر من الاهلين على الهجرة ينزح الى القرى والارياف تخلصا من تلك الويلات التي كان يصل بها الاهلون دون ما جريرة سوى التعصب الاعسى والتي كانت تصب عليهم من الغازين وهم غلاظ الاكباد ولا تتسرب الرحمة الى نفوسهم فهم وحوش ضارية وذئاب عادية خربوا الدور وهتكوا الخدور ونهبوا كل علق نفيس وأحرقوا معاهد التدريس ودكوا صروح الحضارة العربية وقوضوا معالم المدينة وفجعوا اللغة العربية وآدابها بانتهاب الكتب وتحريقها ونكبوها برطانتهم ولولا فضل القرآن وبعض البيوتات من أهل العلم حافظوا على التراث العربي الاسلامي وصانوا اللغة من الضياع للحق العراق بالاقطار التي عمته العجمة واختفت من بين سكانه العربية كما حصل في فارس والري والترکستان واذربيجان •

بقيت العربية لسان الدين والعلم في العراق وان طغت عليها العامية  
وداخلتها التراكيب الاعجمية وانتشرت المفردات الغربية كما تفشت العامية  
فشموأ مريعا وانحازت الفصحى الى زوايا الجوامع ولم تستعمل الا وقت الدرس  
وربما استخدم بعض المدرسين العامية في الوعظ وشرح الدروس • وغدا  
النثر مهلهل النسيج ركيك الاسلوب يغلب عليه السجع والزخرف اللفظي  
وتوغل الكتاب والشعراء في التقليد وخرجوا على قواعد البلاغة وتجاوزوا في  
مخالفة الاعراب وضوابط اللغة وجمد المتعلمون على الشروح القديمة وحفظ  
الشواهد والمتون فضعفت الحركة الادبية واصابها الوهن والخور وتقاصرت  
همم المؤلفين على قلة عددهم وضآلة عددهم على التدخيصات والحواشي  
والشروح أما الابتكار فلم يعد له أثر الا في النادر • والعراق الذي حكمه  
الاتراك طوحت بامنه الغارات وسلبت اطمئناته الغزوات وافقرته الحروب  
المتواليات حتى اصبح نهبة لكل طامع وعرضة لكل قوي من اعجام واعراب •  
فأصبح المواطنون يعيشون في خوف لكثرة الفتن والطواعين ، حتى تسلط  
الخوف على النفوس وسلبها طيب العيش وشل تفكيرها فلم يعد لها وقت للتفكير  
في طلب العلم وتحصيله وعاشوا في ظلمة حالكة وجهالة عمياء وهم الناس  
دفع الاذى عنهم والحفاظ على انفسهم واعراضهم وكثيرا ما تعرضتا للضياع ،  
اقتصرت التعليم على علوم الدين وما يكون واسطة لفهمه من نحو وصرف وبلاغة  
ومنطق وعلم كلام ووضع في كتب معقدة وشروح معماة وطريقة سقيمة  
جمدت على القواعد وقلما تعنى بالتطبيق وأكثرت من ضياع الوقت الثمين  
بحفظ المتون من غير عناية بالتعبير ولا بالتحجير وكلف المتعلمون بالسجع كلفا  
شديدا فلا تجد في هذا العصر كاتبا يترسل في الكتابة من غير تعثر والتواء  
وتمسكوا بالجمود على الديباجة العتيقة والجفاف في الاسلوب والتفاهة في  
الافكار وجرت المؤلفات على هذا النمط الهزيل • أما الشعر فلا شك انه خير  
من صنوه النثر على الاقل بنسج عربي ويجري على نسق الماضين وان تخلف  
عنه كثيرا في الاشراق والابتكار وقد وقف عند الاخوانيات وكلف بالتقليد  
والتخاميس وأكثر من المحسنات ، فراح بعضهم ينظم القصيدة ويضمن كل بيت

منها لونا من ألوان البديع كما سترى في قصيدة بطرس كرامة «الخالية» والقصائد التي بارتها وبالغ بعضهم فنظم القصيدة كلها من الحروف المعجمة أو غير المعجمة كما فعل اليازجي - أو التي تقرأ طردا وعكسا أو كل شطر تاريخا - وبذلك حولوا الشعر الى صناعة الفاظ لا طائل من المعنى تحتها وحسبوا ان جودته وازدهاره لا يكون الا في الاكثار من هذه المحسنات اللفظية ولم يوجد بينهم على طول المدة التي عاشوها من ذهب مذهب الفحول اللهم الا ومضات لبعض الشعراء سرعان ما تنطفيء حيث لم تر اشراقا في ديباجة ولا ماءً في أسلوب ولا فكرة مبتكرة وحبذا لو احسنوا التقليد ولسان احدهم بل صريحهم يقول :

واسرِقُ ما استطعتُ من المعاني  
فان فقت القديم حمدتُ سيرى  
وان ساويت من قبلي فحسبي  
مساواة القديم وذا لخيري  
وان كان القديم اتم معنى  
فذلك مبلغى ومطار طيري

★ ★ ★

هذا حال العراق على عهد الحكم التركي في اوائل القرن التاسع عشر  
أمية غالبة وجهالة مطبقة وفتن فاشية وحروب غاشية وحكام غلاظ شداد  
يغلب عليهم الجهل والجشع والنزق والطيش ♦  
في تلك الحقبة من الزمن الحبيس والسنين العجاف لمع كوكب الاسرة  
الالوسية البغدادية ، أبو الثناء محمود شهاب الدين ♦ فبدد بعلمه ووعظه  
ودرسه غياهب الجهالة وكان تفسيره : « روح المعاني » منارا للعلم واهله  
ونبراسا للدارسين وهاديا الى شريعة سيد المرسلين ♦ ومشى على نهجه هذا  
اولاده واحفاده فقد نبغ منهم نوابغ في العلم والفقہ والادب اظهرهم ولده  
نعمان خير الدين مؤلف « جلاء العينين » و « غالية المواعظ » وصاحب المكتبة  
النعمانية التي اشتملت على أنفس الكتب وأنفعها والتي تضمها اليوم مكتبة

الاقواق العامة، والامام محمود شكري الالوسي والقاضي الحاج علي علاء الدين الالوسي مؤلف « الدر المنشر » •

والبيت الالوسي خدم العلم وأهله خدمة جليلة ولهم اليد البيضاء على الكثير من حملة اللغة العربية والثقافة الاسلامية مدى مائة عام وهم القوامون على حفظ تراثنا الاسلامي والادبي وقد خلفوا لنا آثارا قيمة في التفسير واللغة والنحو والفقه والادب والتاريخ والتراجم والاخلاق مما يملأ مكتبة كاملة على قلة المراجع وندرة المكتبات والانشغال في التدريس أو التوظيف الذي اشغل اضرابهم من معاصريهم ولا سيما في بغداد، الذين لم يتركوا أثرا ولا مؤلفا • وكان من خدماتهم الجليلة للاجيال من بعدهم تعريفهم بمعاصريهم وتراجم شيوخهم واترابهم من اهل المعرفة والفضل وبهذا أحيوا ذكرى أسلاف لنا خدموا الاسلام والمسلمين ونشروا العربية وحفظوها من الضياع ولولا سيرهم التي احتواها المسك الاذفر والدر المنشر واعلام العراق لانجب تلامذتهم واعلمهم واجلهم أثرا في خدمتهم وخدمة العربية وتخليد مآثرهم - ونعني به الاستاذ الجليل محمد بهجة الاثري - لعفى الزمن على ذكر الكثيرين من اهل الفضل والعلم والادب •

★ ★ ★

## الثقافة الدينيّة والأدبيّة في القرن التاسع عشر

ان الصورة التي عمقنا خطوطها عن أمة الحكام في عهد المماليك وولاية الاتراك توضح للقاريء مدى تدهور الثقافة العامة في العراق فقد هبطت عن مستواها العلمي والادبي منذ نكبة المغول لبغداد وأخذت في التدهور والانحدار وان كان التدني عاما شمل البلاد العربية والعثمانية فانه كان في العراق بصورة خاصة ، فالولاة الذين كانوا يرسلون الى العراق يغلب على اكثرهم الجهل ولا غاية لهم الا التسلط وجباية الاموال وارضاء الرؤساء والاعوان والكثرة الكاثرة منهم لا يقرؤن ولا يكتبون فكانوا بحكم تخلفهم الثقافي أن يتخلف العراق ثقافيا وفكريا وادبيا بل كان عصرهم نكبة على العلم واهله وليس العراق وحده الذي نكب بهذا التأخر وانما الجهل والامية شملتا حتى مركز الخلافة وشهدت الولايات العثمانية حكاما وقضاة وقادة عسكريين أميين او أشباه أميين ومما زاد الطين بلة - كما يقول المثل - ان التعصب التركي دفع بهم الى ان يفرضوا لغتهم التركية على سكان البلاد العربية وجعلوها لغة الدواوين فشاعت الرطانة وانزوت العربية في المدارس الدينية والمساجد والربط والزوايا فكان لهذه المعاهد والقائمين على تمويلها الفضل الاكبر في حفظ اللغة ونشر الثقافة الاسلامية الموروثة وحفظها من الضياع وكان لبعض الاسر العراقية في المدن وحتى القبائل فضل على الادب بعطفهم على الشعراء وحنوهم على الأتباء وتعهدهم اياهم بالبر والتشجيع مما شجع الشعراء على

النظم والانتقاع للشعر الذي أشاع اللغة وحفظها فكان شعراء هذه الفترة يلقون العناية الفائقة والرعاية التامة من آل الشاوي وآل الألووسي وآل الجميل والقزويني والجليلين وآل باش أعيان ، وغيرهم من زعماء القبائل كأمرأه ربيعة وزعماء زبيد وكعب والمنتفق وخزاعة وبذلك اقتصرت موضوعاته على المدح والثناء والشكوى والتهنئة وبعض امور السياسة وقلما يعنى الشعراء بالمجتمع وما كان يعاني من تخلف وتمزق واستبداد وما كان يصور حياة الجهل والفقر والمرض التي كان يحيها الشعب اما النزعة القومية فلا تكاد نسمع لها صوتا ، هذا اذا استثنينا بعض الومضات والبدوات التي نلمحها في شعر عبدالغني الجميل وأحمد بك الشاوي وولده عبدالحميد والآخرس ، ولكن هذه الومضات ضعيفة تجمجم وتغمم فلا تخصص ولا تفصح وما كانت تتجاوب مع الانتفاضات التي تهب في الشمال والجنوب خروجا على مظالم الحكام من الاتراك ♦

فقد حدثت في العراق ثورات منذ مطلع القرن التاسع وقامت احداث تحريرية نتيجة سوء الادارة وتصنف الموظفين لم يتفاعل معها الشعر وربما تجاوب ضدها واستنكر سلبية القائمين بها - ان هذه الاضطرابات والفوضى في الجباية والادارة واضطراب الامن وتخلف الحياة الاقتصادية بسبب تعطل الزراعة والتجارة وانعزال العراق انعزالا تاما عن البلاد العربية والاوربية كل هذه العوامل مجتمعة قد عملت على تأخر العراق وقلَّ وجود المتعلمين حتى أخذ الناس يفوهون باسم الاسرة التي يكون فيها متعلم وينعتونها بهذه الصفة دلالة على الاحترام والتوقير فاطلقوا على بعضها ، بيت المدرس ، وبيت العيلم ، وبيت المفتي ، وبيت الكتاب ، وبيت الخطيب ، والمنلا والافندي لمن يقرأ ويكتب ، وكان منهج التعليم في هذه المدارس الدينية حرا لا يلزم الطالب ان يحضر دروس الاستاذ كلها وانما كان مختارا يأخذ على استاذ ما يرغب من العلوم ويتلقى علما آخر وعلى شيخ أو أكثر، وربما تعددت دروس الطالب وتعدد معها اساتذته وكان الاستاذ اذا رأى من تلميذه استعدادا وتفوقا أشار اليه أن يقرأ على الشيخ فلان ، العلم الفلاني ، فهو أكثر من غيره بركة

وتخصصا ، فالطلاب ينتقلون في تحصيلهم على العلماء الاعلام الذين استفاضت شهرتهم وقد يلزم بعضهم استاذا واحدا حتى يحصل على الاجازة ويتخرج به - ولا حساب للزمن عندهم قد تطول المدة حتى تبلغ سنوات عديدة وقد تقصر ، والتحصيل والفائدة متوقفان على جهد الطالب واستعداده واجتهاده ♦

أما مراكز التعليم اما أن تكون في المباني العائدة الى الوقف والتي انشأها ووقفها ذوو البر واليسار من السراة وأكثرها ملحقة بالمساجد وحيانا تكون في دور المدرسين ان لم تكن له جهة في احدى هذه المنشآت وكانت هذه المدارس منتشرة في بغداد والموصل والنجف وكربلاء والحلة والبصرة وسامراء وغيرها - ويجاور الطلاب هذه المدارس ولاسيما ان كانوا غرباء عن البلد الذي يطلبون فيه العلم - ولا يفارقونها الا في أوقات العطل وكانوا يقسمون الى حلقات حسب المستويات وكان التحضير والمطالعة واجبا الزاميا للدرس الجديد واعادة للدرس الماضي مع الطلاب المعيدين ولا يحضر درس الاستاذ من غير تحضير ♦ وللغرباء جرايات زهيدة من أوقاف المدرسة أو المتولي على خيراتها او من الوقف رأسا ، والكثرة منهم يعتمدون في نفقتهم على ما يرسله اولياؤهم اما الضعفاء المنقطعون الى الدرس والغرباء الفقراء فيعينهم ذوو اليسار من الموسرين من الزكاة والصدقات والبعض يتخذ له مهنة تعينه على الطلب ، وطابع حياتهم الحرمان والكفاف وحياة الطلب خشنة قاسية يلقي أربابها مشقة لا يصبر على لأوائها الا الصابرون من أصحاب الطموح وأكثرهم من القرى والمدن ذات الاقتصاد المتخلف فهم يلجأون الى هذه المدارس والامل يحدوهم ان يصلوا الى مراكز مرموقة سبقهم اليها افراد من ابناء اسرتهم او مدينتهم فاصبح مدرسا او واعظا او مفتيا او قاضيا وغدت للواحد منهم وجاهة ومكانة اجتماعية يتمتع بالاحترام والجاه العريض ولسان احدى يكرر قول الشاعر :

العلم يبني بيوتاً لا عماد لها

والجهل يهدم صرح المجد والحسب

وكانت الكتب غير متيسرة كما هي الآن ، غير ان المدارس الكبيرة غالبها تتوفر في مكتبتها نسخ مخطوطة اوقفها من سبقهم من المدرسين او الطلاب او أهل الورع ممن يسعون لاشاعة العلم ونشره ويقوم الطلاب بخط الكتب التي لا تتوفر منها نسخ كافية كالمكتبة الآلوسية ومكتبة الامام الاعظم ومكتبة الشيخ عبدالقادر الجيلبي التي يشرف على ادارتها النقباء الاشراف ، والمكتبة الحيدرية ، ولم تكن الطباعة معروفة قبل سنة ١٨٥٦ الا ما كان منها على الحجر أو مطبعة الدومنيكان لاغراض الكنيسة ، وانشئت مطبعة الولاية ولكن أعمالها كانت مقصورة على المنشورات الرسمية وجريدة (الزوراء) الحكومية . في ظل هذا النوع من الثقافة المتسرة والمدارس الضعيفة نشأت الاسرة الآلوسية ونبغ عميدها العالم النحرير أبو الثناء الالوسي ، الاسرة التي كان لابنائها فضل كبير في اشاعة المعرفة ونشر الثقافة الاسلامية والعربية في التعليم والتأليف وحسب هذه الاسرة فخرا المفسر الكبير الذي لم يكن له قرين ، مؤلف (روح المعاني) وولده العلامة خير الدين نعمان مؤلف « جلاء العينين في محاكمة الاحمديين » و «غالية المواعظ» ، وخاتمة نبغائهم العالم الزاهد محمود شكري صاحب المؤلفات الكبيرة وقد نيفت على الخمسين مؤلفا منها : بلوغ الارب والمسك الاذفر ومساجد بغداد \* ومن أعيان علمائها وأدبائها حفيده الحاج علي علاء الدين مؤلف ( الدر المنتشر ) وابناء هذا البيت العلوي الحسيني نبغ منهم عدد في العلم والقلم والشعر والقانون تسنموا الافتاء والقضاء والتدريس والادارة والنيابة منهم السيد احمد شاكر عضو مجالس المعارف في استانبول ومدير مكتبة السلطان عبدالحميد الذي تولى القضاء في عدد من الولايات العثمانية ومنهم السيد مصطفى الالوسي الوزير في الوزارة النقيبية واحمد عارف الذي شغل وظائف ادارية ومتصرفيات عديدة ومنهم موفق عميد كلية الحقوق سابقا ومدير خارجية العراق ثم مستشار الحكومة السعودية وسفيرها في باريس وروما وشقيقه احمد هاشم كبير شعراء تركيا ورئيس أدبائها ، ومنهم الدكتور ابراهيم عاكف وقد أشغل وزارة المعارف وسفيرا للعراق في عدد من الاقطار وتولى ادارة الصحة العامة ووكيل



وزارة الشؤون الاجتماعية وولده الدكتور خليل ومنهم السيد التقي  
الرضي درويش مدرس المدرسة الدينية في جامع السيد سلطان علي وولده  
الفاضل المرحوم السيد هاشم وقد ادار مدارس كثيرة وتسنىم ادارة المعارف  
العامة والتفتيش الاختصاصي للعلوم الاجتماعية وقد كان ذا جدارة وحزم حريصا  
على اداء الواجب ، والخلاصة فان فيهم الطيب والحاكم والمهندس وحق لهم  
ان يتمثل واحدهم بقول المعتمد بن عباد :

شرف' الالى أنا منهم'

والاصل' يتبعه الفروع'

★ ★ ★

# الأسيرة الألوسية

## تحقيق نسبها

آلوس بالمد وبالقصر وأهلها ينطقونها بالمد والنسب اليها (آلوسي) وهي جزيرة وسط الفرات تقع بين الحديثة وجزيرة الخزانة ، وتبعد عن عانات الفرات أكثر من ثمانين كيلومترا وبالقرب منها قرية (بروانه) وينسب الى آلوس كثير من العلماء والشعراء والعلماء منهم المؤيد الألوسي الشاعر المتوفي (٥٧٧هـ) وترجم له ياقوت الحموي وابن خلكان، وسكن هذه الجزيرة رجل من العلماء الزاهدين هو الشيخ عبدالقادر الطيار ونسبه يرتقي الى الامام الحسن وكانت الدولة العثمانية قد اقطعت كثيرا من الاراضي الزراعية تمتد من الحديثة الى ( جبة ) في الجانين الجزري والشامي ، ما زال ابناء اسرته يعمرون تلك الاراضي وعليها ( نواعير تسقيها ) وان بدد كثير من أملاكها بطريق البيع والارث . والشيخ الطيار هو الجد للسادة الألوسيين الذين في آلوس وتكريت وعانات من ولديه الشيخ علي ولمع من ذريته عدد من العلماء والصلحاء منهم الشيخ عبدالله الذي كان من الفقهاء البارزين والشيخ عبدالواحد الألوسي الذي طار صيته في الافاق لصلاحه وعلمه ويوم زار بغداد بدعوة من واليها ، رحب به الشعراء ومنهم الشيخ محمد الراوي والد الشيخ ابراهيم الراوي الذي حياه بقصيدة مشهورة وخمسة هذه القصيدة عدد من أدباء العصر ومنهم الشيخ عبدالحميد

وابنه السيد علي علاء الدين الألوسي نزيل تكريت ومن ولد  
الطيّار الثاني الشيخ محمد أبو الوفاء اشتهر من ذريته جمع غفير من العلماء  
والصلحاء منهم الحفيد الشيخ اسماعيل الألوسي المفتي لبغداد زهاء خمس  
وعشرين سنة وكان من العلماء الاعلام ( وذا شهرة عظيمة واستغنى عن  
الافتاء وذهب الى الاستانة وعظم فيها ووجهت اليه عدة اراضي وجزائر في  
عانات وآلوس وغيرهما فتوطن عانات وسكن بعض ذريته فيها وبعض منهم  
آلوس<sup>(١)</sup> ومن ذريته آل الخطيب الذي يطلق على أسرتهم ( الشيوخ )  
وجامع الشيوخ في عانات من اعمار واموال الشيخ اسماعيل ولهم جزيرة  
( الحضرة ) التي تعد من أجود جزر عانات واعمرها وفيها من الفاكهة ما لا  
يوجد نظيره ، ونقلت أشجارها من سوريا وغيرها - واشتهر من هذه الاسرة  
الشيخ السيد ابراهيم الخطيب والسيد احمد الحمادي ومن اولادهما السيد  
عبدالرزاق والسيد جابر وكان لهما جاه ومكانة اجتماعية بارزة وقد كانت  
هجرة الشيخ اسماعيل في حدود المنتصف الاول من القرن الحادي عشر •

### هجرة الاسرة الألوسية البغدادية<sup>(٢)</sup>

والذي نرويه من مشيخة الاسرة ان الاسرة الألوسية البغدادية الحسينية  
ارتحلت من بغداد بسبب القتل والحروب التي كانت تترى حوادثها بين  
العجم والأتراك في أواخر القرن العاشر حسب تحديدهم ، فروا من هذه  
الولايات والنكبات التي كانت تصب على الاسر المعروفة من سنية أو شيعة  
على السواء كلما تغلب طرف • وسكنت في قرية (بروانة) الفرات وتواشجت  
الصلوات بطريق المصاهرة بين الاسرة الألوسية الحسينية من اولاد الطيار  
وبين الاسرة الحسينية الوافدة من بغداد وبطريق الارث توطن قسم من افراد  
الاسرة في آلوس عند أخوالهم ولا يزال بعض أملاكهم فيها - وعرفت أسرتهم  
( بآل عاشور ) وكان من بقية وجهاء هذه الاسرة الشريفة الوجيه السيد

(١) محمود شكري الألوسي وآراؤه اللغوية • صفحة ٢٦ •

(٢) يرى بعض من أرخ لهذه الاسرة أنها من سكان أعالي الحديثة

وآلوس قبل هجرتهم الى بغداد ثم عادوا اليها والله أعلم •

عبدالمطلب ويعد من أكرم الفراتيين المعروفين بالضيافة والسخاء وله ديوان  
عامر في قرية ( جُبَّة ) ♦

( وفي السبعين أو قريبا منها من المائة الثانية عشر قفل جد ابي الثناء السيد  
محمود<sup>(٣)</sup> الخطيب بن السيد درويش الى بغداد واتخذها وطنا وتوفى فيها  
في أوائل المائة الثانية عشر ) وجاء في الاعلام : والآلوسيون سادة أشرف  
محبوكو الاطراف ضموا الى زينة النسب حلية الادب فتفياؤا في السرف  
مكانا عليا ♦

ما عند مَنْ ضَرَبَتْ به أَعْرَاقُه

حتى بلغنَ الى النبي محمد

ان لا يمدَّ الى المكارم باعَه

وينالَ غايات العلي والسؤدد

مترقبا حتى تكون ذبولُه

ابدَ الزمانِ عمائمًا للفرقد

وهم على ثبوت نسبهم من أبعد الناس عن التفاخر بالانساب ولعمري

ان انتسابهم الى العلم ليكفيهم ومحك النسب العمل ♦

ان فاتكم أصلُ امرئٍ ففعاله تنيكمُ عن أصله المتناهي

★ ★ ★

ومن مأثور كلام أبي الثناء محي مجدهم التليد ومشيد أركان فضلهم  
الطريف قوله في روح المعاني عند تفسير قوله تعالى ( ان اكرمكم عند الله  
اتقاكم ) : ( فالحزم اللائق بالنسب ان يتقى الله ويكتسب من الخصال  
الحميدة ما لو كانت في غير نسب لكفته ليكون قد زاد على الزبد شهداً وعلّق  
على جيد الحسناء عقدا ولا يكتفي بمجرد الانتساب الى جدود سلفوا ليقال  
له : نعم الجدود ولكن بئس ما خلفوا ) ♦ وقد أثبت الاستاذ الاثري في كتابه  
الاعلام ارجوزة للشاعر المعاصر السيد عبدالباقي العمري مبتدئا بالسيد  
محمود ابي الثناء ومنتها بالحسين السبط والامام علي عليهما السلام ♦

(٣) محمود شكري الآلوسي وآراؤه اللغوية • صفحة ٢٨ •

## أَبُو النَّبِّاءِ مُحَمَّدٌ شَهَابُ الدِّينِ

١٢١٧ - ١٢٧٠

هو المفسر الكبير والعالم النحرير الذي طارت شهرته في الآفاق ورئيس علماء العراق وأمير بيانها وناظم عصبة الادباء تخرج على علماء عصره وأفاضل مصره منهم الشيخ الجليل العلامة عبدالعزيز الشواف والعلامة امين الحلبي والعالم الفاضل والمحدث على السويدي والشيخ خالد النقشبندي والعلامة الاديب علي علاء الدين الموصللي وقد لازمه نحو ١٤ عاما - وكانت خاتمة اجازته على يده وشهد اجازته العلماء والادباء والوجهاء وكان يوما مشهودا - واعجب به من حضره واطروا علمه وبيانه ، وكان رأس التجار الحاج نعمان محي الدين الباجه جي ممن شهد حفل الاجازة وسمع اطراء العلماء على المجاز اللوذعي - فاقترح أن يكون مدرسا في مدرسته في محلة (سبع أبكار) وبعدها درس في مدرسة رأس القرية التي أسسها الحاج أمين الباجه جي ملحقة بمسجده \* وتوفي والده في الطاعون الذي اجتاح الكثيرين من العلماء في الكرخ ، فهجر سكنى داره التي تقع في جانب الكرخ الى السكنى في جوار مسجد الشيخ الجليلي في الرصافة - وفي رمضان سنة ١٢٥٠ وعظ في جامع الشيخ واتفق يوما ان سمع وعظه الوزير على باشا والي بغداد فأعجب به كثيرا لعلمه الغزير وبيانه المشرق وقوة عارضته فدعاه الى زيارته في العيـد فلبى دعوته واعاد اليه وظائفه ولما قدم للوالي شرح ( البرهان في طاعة

السلطان ) اجازته الوالي عليه بتولية اوقاف مدرسة مرجان وهي مشروطة  
لاعلم اهل بغداد • واستصدر له من السلطان ( رتبة تدريس الاستانة )  
وهي رتبة فخريية ، ثم عينه مفتيا للخنفية فكثرت مآدحوه كما كثر حاسدوه ،  
وكل ذي نعمة محسود ، وحسد العلماء لبعضهم معروف وهو أدنى أنواع  
الحسد ، وأنشأ داره الواسعة وابنتى فيها مكتبة كانت مثابة للفضلاء والادباء  
وارخها عدد من الشعراء مهنيين ومادحين وجعلها مأوى لرواد العلم والشعر  
وتهاقت عليها الطلاب من كل صوب ، وما زالت اسرته تسكن هذه الدار  
حتى ابتاعتها جمعية التفيض الاهلية واقامت فيها مدرستها الثانوية الصباحية  
والمسائية •

وفاضت شهرته وتضوع عبيرها في الآفاق وراسله علماء وادباء عصره  
من سائر الاقطار والامصار العربية والاسلامية ومدحه الشعراء واكثرهم  
اطراء له عبدالغفار الاخرس وعبدالباقي العمري واحمد عزة باشا العمري  
وعبدالحميد الاطرقجي وصالح التميمي - وقد احتوت « حديقة الورود »  
نخبة صالحة من مدائحهم واخوانياتهم وأخبار ندواتهم وما كان يضيفه  
عليهم وعلى قاصدي نداء من كرمه وفي هذه الفترة شرع في تأليف تفسيره  
( روح المعاني ) وحين نقل علي رضا اللاز ، وخلفه على ولاية بغداد محمد  
نجيب باشا والي دمشق ، تنكر لأبي الثناء بوشايات الحاسدين ولكونه من  
محببي الوالي السابق وأركان رجاله وموضع ثقته فعزله عن الافتاء ولم  
يكثرث للامر وانكب على اتمام التفسير ولكن السعاية الحاقدة لم تكتف  
بعزله عن الافتاء بل حملت الوالي على رفع يده عن وقف مرجان « فأسبلت  
عليه سجنف الاحزان وقطع العوز نياط قلبه » واشتد عليه العسر  
والضر •

وفي سنة ١٢٦٧ هـ وقد اتم التفسير ، ازمع الرحلة الى الاستانة ليعرض  
امره وحاله على السلطان وسافر معه سليمان بك الكاتب التركي المعروف  
وهو والد محمود شوكت باشا وأخيه حكمت سليمان فمر بالموصل والجزيرة  
فآمد فأرض الروم فسيواس فالقوقاز فالقسطنطينية وخذل سفرته هذه في

رحلته التي سجل فيها لقاءه للعلماء والأدباء وما شاهده من المدن والمشاهد  
وما لقي من التكريم من أعيانها - وفي الاستانة لقي شيخ الاسلام عارف حكيم ونال  
الخطوة منه بعد ان عرف علمه وسبر ادبه ونزل دار الضيافة السلطانية  
ورفع مذكرة بطلبه وما يرجوه الى الصدر الاعظم ( رئيس الوزراء ) وكان  
يوم ذاك مصطفى رشيد باشا وألحق المذكرة بورقة كتب فيها بيتين مضمنا  
شطرا لأبي فراس وهما :

قصدت من الزوراء صدراً معظماً      وقد سامني ضر وقد ساءني دهر  
فقلت لنفسي والرجاء موفر      ( لنا الصدر دون العالمين أو القبر )

فأعجب الصدر بهما وطار بهما فرحاً • وصدرت ارادة السلطان  
باعطائه مبلغ ( ٢٥٠٠٠ ) - قرش صاغ - جائزة وله مثلها او ما يزيد عليها  
في كل عام من بيت المال • وانعم عليه شيخ الاسلام بخمسين الف قرش من  
خالص ماله - وقفل الى العراق معززا مكرما موفور المال يحفه الوقار فهنأه  
الادباء والشعراء واقامت له الحفلات وسر الفضلاء من اعيان بغداد بقدم  
رئيسهم وقطب رحاهم سرورا عظيما - وتوفي رحمه الله بالحمى البرداء -  
أخذ ( جراثمتها ) أثناء مروره بالزاب ولا زالت حمى الزاب الأعلى ( الملاريا ) تعد  
من أشد أنواع الحمى قسوة وتمكنا في الجسم لا ينفع معها نطس الاطباء تعاود  
صاحبها في كل سنة في موسم معين وتختفي ولا تنقطع - فشيخته بغداد  
بالدموع الغزار والانفاس الحرار والآهات المتصاعدة من قلوب التيمت على  
حبه ونفوس جبلت على الاخلاص له وورثاه الشعراء من مختلف أنحاء  
المعمورة ولاسيما شعراء بغداد وقد جمعها تلميذه عبدالفتاح الشواف في كتاب  
يقع في جزئين سماه ( حديقة الورود في مدائح أبي الثناء محمود ) ودفن  
في مقبرة معروف الكرخي - على يسار الداخل الى جامع في قبة خاصة  
به وفيها قبر حفيده السيد محمد درويش •

## اولاده :

وخلف من الاولاد ( عبدالله ) و ( عبد الباقي ) و ( نعمان ) و ( محمد حامد ) و ( احمد شاكر ) •

## صفاته :

أثبت الاستاذ الاديب محمد بهجة الاثري في كتابه « أعلام العراق » وصفا جامعا لاحد فضلاء تلامذة العلامة الالوسي قال :

( كان احد افراد الدنيا بفضلله وعلمه وذكائه وفهمه نادرة الادوار وفلك المجد والشرف الذي له على قطب الكمال مدار بصفاء الذهن والقريحة ونهاية الفطنة وسرعة الخاطر وحلاوة المنطق وعذوبة التقرير وحسن التحرير وشرف الطبع ، وكرم الاخلاق ، وقوة الحافظة وبلاغة الانشاء وقول الحق واتباع الصدق وحب السنن وتجنب المنن وحسن السيرة وحلم السريرة وبهاء المنظر وكمال المخبر اخذ بيد العلم عندما زلت به القدم وكاد يهوى في مهاوي العدم حتى جاء مجددا وللدن الحنفي مسددا •

وكان كامل الوجاهة عظيم الهية جليل الوقار كثير الصدقات والصلاة والاستغفار حاويا لفضائل يعجز عن ذكرها الناقل واين الثريا من يد المتناول • وقد رسخ في كل منقبة علية ومهر في جميع العلوم نقليا وعقليا على السوية بيد انه كان جل ميله الى خدمة كتاب الله تعالى القديم وحديث جده عليه افضل الصلاة والتسليم غواصا في دقائقهما ومستخرجا درر حقائقهما وكان سلوكه في التفسير أمراً عجيباً وسراً من الاسرار غريباً فان نهاره كان للافتاء والتدريس واول ليله لمنادمة مستفيد وجليس ، فيكتب في اواخر الليل منه وريقات فيعطيهما صباحا للكتاب الذين وظفهم في داره فلا يكملونها تبييضاً الا بنحو عشر ساعات لايفتر عن اقتناص الفوائد برهة ولا يغفل عن استخراج الدقائق والازدياد من الفضائل لحظة فهو وان رأته يسامر احبته مشغول الفكر بحل المشكلات او ماشيا لمسجده فهو متفكر بحل المعضلات ولا يعتريه كسل أو ملال ولا يتشوش بسعة أو مرض أو ضيق حال • وكان كثيراً



ما يشد :

سهرى لتنتيخ العلوم الذلى من وصل غانية وطيب عناق<sup>(١)</sup>

وكان عالما باختلاف المذاهب مطلعا على الملل والنحل والغرائب  
سلفى الاعتقاد شافعى المذهب الا انه فى كثر من المسائل يقلد الامام الاعظم  
بل كان فى آخر امره يميل الى الاجتهاد كأمثاله من العلماء النقاد ، وكان  
حسن الثياب والمنظر جليل المخبر حسن الصورة نقى السريرة ابض  
مشربا بحمرة ليس بالقصير ولا الطويل ولا السمين ولا النحيل ) ♦

وقال أيضا :

( كان نسيج وحده فى النثر وقوة التحرير وغزارة الاملاء وجزالة  
التعبير وكلامه عفو الساعة وفيض القريحة ومسارة القلم ومسابقة اليد  
كأنما جميع المعاني حاضرة لديه والعبارات مسطورة بين عينيه فهو ينتخب  
منها ما يشاء ويختار ما تقر به عيون العلماء والبلغاء وقد املى كثيرا من  
الخطب والرسائل والفتاوى والمسائل وذهب اكثر ذلك شذر مذر ولم تظفر  
الايدي الا بقطعة من بحر وكان اذا تكلم لا يمل له كلام واذا تحاور حير  
الافهام ذا حافظة عجيبة وفكرة غريبة وكثيرا ما كنت اسمعه يقول « ما  
استودعت ذهنى شيئا فخاننى ولا دعوت فكرى لمعضلة الا وأجابنى » ♦ وكان  
له خط كأنه اللؤلؤ والمرجان او العقود فى اجياد الحسان ) ♦

#### أقباس من نثره وشعره :

نظرا الى ان اجازة الحاج على علاء الدين مؤلف ( الدر المنشر )  
العلمية والادبية متصل سندها بجده أبى الثناء وجب علينا أن نثبت شيئا من نثره  
وشعره لنرى تأثير أدبه فى تلميذه وحفيده ، وليس تأثيره فى الواقع بمقصود  
على ابنائه وتلامذته وانما كان تأثيره على ابناء عصره ولاسيما من قرأ عليه  
أو كان من رواد ندوته ويجالس وعظه فقد كان أبو الثناء متصلا اتصالا

(١) البيت للزمخشري ♦

وثيقا بالمجتمع البغدادي واحب المواطنين واحبوه واوصى بهم لما يغلب عليهم  
من طيبة وصفوة واخلاص \*

يقول في وصية اولاده من المقامات : « رأيت أهل الزوراء لا يجتمعون  
على وزر حتى ولو أضحى كشمس الضحى في الظهور ، بل يكونون طائفتين  
في كل حادثة فان انتم امتمت المكروه فالواجب ان تكونوا مع الطائفة المحقة  
والا فكونوا طائفة ثالثة وانحازوا عن الطائفتين بمعزل وابتعدوا عنهما بألف  
الف منزل ، فذلك في هذه الايام أبعد من الوقوع في مهاوي الملام » \*

وكان يرأس (عصبة الادباء) ويوجههم للحس القومي والانكار على الظلم  
والفوضى ولعل من أسباب ابعاده عن الاقضاء بعد أن أعلى شأنه  
خمسة عشر عاما وعزله عن وظائفه هي خشية السلطة من نتائج هذه  
التوعية التي يتولى أمرها ابو الثناء بوعظه ودروسه واجتماعاته والتفاف  
الادباء والشعراء والعلماء حوله وتحت زعامته \* وكان أثر توعيته، ان وجدنا  
نشاطا في التدوين والتأليف ومادة خصبة في موضوعات ادبية هي من الهامة  
ووجيه ، وكانت ندوته التي يعقدها في مكتبه تغذي الثقافة العلمية والادبية  
على حد سواء وانشاؤه في اول امره يغلب عليه السجع والمحسنات اللفظية  
غير انه لم يلتزم السجع دائما وانما ترسل وترك عنان قلمه يجري على  
طبيعته ، وأسلوبه عربي فصيح ويعد في مقدمة المجددين للتعبير والقُدوة  
الصالحة لمن جاء بعده واحتذى طريقته - وندم على التزامه للسجع  
فقال :

الا اني كرهت السجع حتى كرهت لذاك ساجعة الطيور  
ولم أكره من عيب ولكن لما في السامعين من القصور

« ولعمري لقد ندمت على ما أسلفت من السجع وان كنت اعلم ان  
ليس للندم على ما ندد نفع ، ولقد كنت افعل وانا الهزبر فعل الذباب حيث  
فقدت هناك اجناسي فأحك راحتي ندما على ما تلوت من ذاك ثم الطم بهما  
وعينيك رأسي - ولولا عزيمتي على التوجه الى الاحباب هم ورب الشعري

رياض الآداب لسكت الى ان تنطق الجلود ولأرحت خلدي الى يوم  
الخلود » ♦

ويقول :

« وعلى كل حال ان مراعاة مقتضى الحال ضرورية ، والسجع لطيفة  
خاصة والافهام لازم في حالات فللكل واحد محله ، وأصل ذلك ان نقول  
ما يفهم وخلاف ذلك عجز وهو في الكلام غير ميين - وفي الفائق للزمخشري  
لزوم الخطاب بما يفهم ولا تركز الى لسان الحال في مثل قوله :

غير اني بالجوى أعرفها وهي أيضا بالجوى تعرفني

★ ★ ★

على انه اذا سجع جرى كلامه منسجما لا يكاد يجد المرء في  
تسجيحه شيئا ما من التكلف والتعسف أبداً بل انه بعدوبة مذاقه واطراء  
سياقه يمتلك الشعور ويخلب الالباب ويسحر النفوس ♦

قال في مقدمة غرائب الاعتراب :

« وكأني بك تجده ان شاء الله تعالى - كتابا تشد اليه الرواحل وتطوى  
ليل المنى من فصوله وأبوابه المنازل حيث تضمن مباحث لطيفة ومطالب  
شريفة ورسائل تقطر ظرفا ومسائل ترشح لطفًا بشر قرب حتى أطمع وبعُدَ  
على المتناول حتى امتنع ، كأنه من شرخ الشباب مسروق ومن لذة وصال  
الاحباب مخلوق ، بل لعمرى لو ان كلاما اذيب به صخرًا أو اطفئ بما  
يرشح من اهابه حجر او عوفى بمعانيه مريض او جبر بمبانيه مهيبا لكان  
هو ذلك الكلام الذي يقود سامعيه من بني الآداب الى السجود ويجري  
في سرايين قلب واعيه من ذوي الالباب جري الماء في العود ♦ لكنني لم  
التزم في جميعه هذا النثر واي روض كله عطري الزهر واصابع الكف  
غير متساوية في الوصف وليست كل آية ان تبقى فاعرة فاهًا بفصاحة  
( يا ارض ابلعي ) وما كل نجم سيار ولا جميع اجزاء الليل اسحار على اني  
كثيرا ما اترك النثر بالكلية واني أبدله بعبارة ارجو ان تكون عند المنصف

مرضية وذلك لتكون مائتتي للاذان ذات الوان واشربتي للاذهان ذوات  
خمور وألبان فالطعام الواحد يمل وان حلا وجل وأكثر الاسماع اليوم  
طبيعتها اسرائيلية فهيهات أن تصبر على طعام واحد وان كان من أطعمة  
شهية هذا مع ان ذهني بأيدي التجليات فربما لا تسلمه بيدي لانسج بعد  
الفقرات وقد يشرد مني ويكون مناط الثريا فاضطر الى كلام معسول لا أعقل  
فيه سوى انه معقول فرحم الله امرءا عذر وقنع مني بما حضر » ♦

وقال يصف استانبول :

« انها بلدة موقنة الارحاء رائقة الانحاء ذات قصور تضيق عن تصورها  
سعة الاذهان وتتجاذب الحسن هي وقصور الجنان وربة رياض اريضة  
واهوية صحيحة مريضة ، قد تغنت اطيارها فتمايلت طربا اشجارها وبكت  
امطارها فتضاحكت ازهارها وطاب روح نسيمها فصح مزاج اقليمها ، وليتك  
رأيت ما فيها من الرياض الانيقة والاشجار المتهدلة الوريقة وقد سامت اليها  
ارواح الجنائب زقاق خمر السحائب فسقت مروجها مدام الطل فنشأ  
على ازهارها حباب كاللؤلؤ المنحل ، فلما رويت من الصهباء اشجارها  
رنحها مع النسمات المسكية خمارها فندانت ولا تداني المحيين وتعانقت ولا  
تعانق العاشقين ، يلوح من خلالها شقيق كأنه جمرات من آثار حريق  
ويتخللها بهار يبهر ناظره فيرتاح اليه ناظره ♦

وكان النرجس الغض بها أعين العين وما فيهن غمض

وجملة ما فيها انها انموذج الجنة بلامين فيها ما تشتهي الانفس

وتلذذ العين ♦

وأما الثغر وما أدراك ما الثغر فذاك الذي تشق من حلاوة لمى محاسن  
ثناياه مرارة الخمر ، وقد دلح لسانه بالافتخار فجرى مطلق عنان الفخر في  
كل مضمار ، وتلاسن البحران بلا مرا فألقم البحر الاسود حجرا بحر  
مرمرا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا مقيما وملكا عظيما فالقصور هناك  
ترفع عن القصور سمة فوحسبها لقد ندت فلفلة الغيرة منها في أست

قصور أرض السمسمه فان الفرق بين هذه وتلك جبال فهذه مما تلتذ به  
الحواس العشر وليس في تلك حظ لسوى الخيال • وقد غدت تسجل ذبول  
الفخر بأفصح لسان على ساحلي خليج يزري بالمجرة وتنقل لرائها أحاديث  
غرف الجنان فتملي اذ تملى الجنان بأنواع المسرة وانها على ما أضمرت من  
دقائق الحسن في سرائرها ليرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وقد  
غلت مقداراً وعلت منارا وشمخت بانفها حتى ظن ان لها عند الشعري  
العبور ثارا وقد اتصلت بها من ورائها جنان هي فوق ما تتخيله اذهان  
الامكان وان مبتدأ امرها لينادي ليس الخبر كالعيان وفي كل منها بركة  
مفعمة من الحسن ببركات ولها خد كاللجين تحلى بعدار من انكاس النبات  
وحول كل بركة روض نضر وما من روض الا ويلتقي ماء الحياة والخضر  
وامتداد هاتيك القصور ست ساعات على ما حدثني بها بعض الرواة الثقات ،  
واسود غابات ( اسلام بول ) وبدور بروجها التي ليس لها افول ينتقلون  
اليها اذا بلغت الشمس نصف برج الثور • ولهم اذا بلغت نصف برج  
العقرب رجوع بعد الاقامة وحوار بعد الكور وفي كلا الامرين قد يتقدمون  
وقد يتأخرون وربما تجد فيها قوما مقيمين في الفصول الاربعة لا يرتحلون  
قد اتخذوها منزلاً استوطنوا ولم يبعثوا عنها حولا » •

وفي وصف يراعه يقول الفاروقي عبد الباقي :

يراع شهاب الدين للسحر نافث      بروح المعاني من مجاجة عقده  
تضاعل عن شأوي علاه عطارد      غداة انبرى يزهو براية مجده  
وراح يحاكي في الطروس خفوقه      خفوق لواء الحمد في كف جده

★ ★ ★

وقال يوصي اولاده ويحذرهم من المخادعين الذين يخفون خلاف  
ما يبطنون قال :

« يا بني بعض الناس ذياب عليهم من جلود الشياه ثياب فلا تخدعوا  
بمتحادث نفحت كالهلك كلمته ولانت كالصعلوك عريكته وولع الذبول

بقامته فتناطحت تفاحة كنفه ورمانة هامته وربما لزق ذقنه بصدرة واصاخ  
 بسمعه نحو يسره وحمل سبحة من ذوات الازناب وجعلها شبكة واعمل  
 فيها سبائته تنقر حباتها كما تنقر الحب الديكة ، قريب الخطو تحسبه - وليس  
 مقيدا - يمشي بقيد فوابي لقد رأيت في هؤلاء من هو أمر من أبي  
 مرة - ( وأبو مرة من كنى الشيطان) وأضر منه بألف مرة » ♦

وقد جربتهم فرأيت منهم خبائث بالمهيمن تستجير

### شعره :

لم يكن ابو الثناء مكثراً من الشعر ولم يتفرغ له بل لم يكن يدعيه  
 وانما كان يقول الابيات والمقطعات بالمناسبات او ينظم الابيات تجاوبا مع  
 دواعي نفسه من غير تحكيك او تنقيح وانا ثبت هنا نماذج من شعره :

فمن قوله :

واني مللت السجع من اجل انه  
 وكم فكرة قد احكمتها قريحتي  
 وما كان من عيب بها غير انها  
 فما حيلتي يا سعد والعيب ما ترى  
 ومعظم ارض الروم قد كسد السجع  
 تلوث بارجاها فما ساغها سمع  
 عروبة عرب والعراق لها ربع  
 بلى حيلتي ان لا يرى مني الصدع  
 وقال مفتخراً في صباه :

اذا كان منا سيد في عشيرة  
 وان حلّ يوم الروع وسط كتية  
 وما اختبرت الا واصبح شيخنا  
 وما انتسبت الا وكان كبيرها  
 وما ضربت بالابرقين خيامنا  
 وكعبتنا ما اسفرت بين لعلع  
 يرد العدا عن ان ترود حماها  
 علاها وان ضاق الخناق حماها  
 وما قال في امر أتاه فتاها  
 وما افتخرت الا وكان أباهها  
 وشام سناها وافد فعناها  
 واصبح مأوى الطائفين سواها

وقال في مرض موته عليه الرحمة والرضوان :

يا رب ما حبي الحياة للذة اقضي بها زمني الخؤون المعتدي

لكنما جبي لذلك رغبة  
واذود عنه من يحاول نقصه  
وأبث علماً في معالمة الهدى  
فأمن على جسمي الضعيف بنظرة  
فالكل عن تشخيص دائي عاجز  
في ان اجدد دين جدى احمد  
ذود الغيور بمزبرى وبمذودي  
فأزِيل حالك شُبْهة المتردد  
تشفيه من لأواء سُقم مجهد  
فمتى أراد علاجه لا يهتدي؟

وقال يصف قصرا في الثغر مرتجلا :

لقد وصف الرحمن للناس جنة  
وما كنت ادري ان في الارض نحوها  
فشوق من كل العباد نفوسا  
الى ان رأينا منزلا فيك مأنوسا

وقال ايضا :

أمولاي ان الناس قد جهلوا امري  
وانى ولى بيني وبينك حالة  
فمن قال ادري فهو والله لا يدري  
تدق على الافكار حتى على فكري

وقال ايضا :

لقد لامني الاحباب جهلا وعنفوا  
وقالوا عقاير لديك كثيرة  
غداة رأوا جسمي تقاسمه الضنى  
فهلا باحداهن داويت ذا العنا  
فقلت لهم والله بالغ أمره  
( بكل تداوينا فلم يشف ما بنا )

ومن شعره أيضا قوله مفتحا به مقامته ومستغفرا :

انا مذنب انا مخطيء انا عاصي  
قابلتهن ثلاثة بثلاثة  
هو غافر هو راحم هو عافي  
وستغلبن اوصافه اوصافي

وقال في مرض موته شاكيا :

ولو ان ما بي من صداع يبذل  
الى الله اشكو ان روض سلامتي  
لاصبح مصدوع الحشاشة ( يبذل )  
لفرط سموم السقم يزوي ويبذل

ومن شعره قوله متلهفا الى بغداد وقد جاء في تقديمها قوله :

( فكتبت لصييتي ، مما فيه شرح صبوتي ، أبياتا أكثرها من شعر  
جدي ، وقليل منها من عندي • وذلك لقلّة تدريبي بالنظم • وانه لا يعد  
سارقا من يأكل من طعام الاب والجد والعم ، هي هذه ) •  
ويعني بجده الشيخ حسين العشاري وهو جده لأمه • وهذه القصيدة  
أطول قصيدة نقف عليها لأبي الثناء وتتكون من ثلاثة وعشرين بيتا :

أبيت ولي جسد حرارته تعلقو      ودمع له في عارضى عارض هطل  
وأطوي على جمر وأغضي على قذى      وأشغل اعضاءي وقلبي له شغل  
إذا الليل وافى ضقت ذرعا الى الحمى      وفاضت شؤون ليس يعقلها عقل  
حداني الى الزوراء شوق مبرح      فليس الذي حدثت عن حالها سهل  
إذا ما نبت دار السلام باهلها      فلا جبل يأوى الكرام ولا سهل  
وان قلص الظل الذي في رجائها      فأين من الرضاء في غيرها ظل  
ومنها :

سلام على تلك الديار واهلها      فهم في فؤادي دائما اينما حلوا  
فوالله ما اسلو هواها وماءها      اذا كان قلبي عندها فمتى اسلو؟  
اجبتنا هل من وصول اليكم      فقد تعبت بيني وبينكم الرسل  
الا همة تزجي ركائب عزمتي      اليكم اذا شاء تم بها اتصل الجبل  
واسأل ربي بالنبي وآله      سهل عودي نحوكم وله الفضل<sup>(٤)</sup>

(٤) من مراجع شعر ابي الثناء « غرائب الاغتراب » و « أعلام العراق »  
وبعض مجاميعنا المخطوطة • ( المحققان ) •



## آثار أبي الثناء الألوسي

ترك أبو الثناء آثارا جليلة مهمة في الدين واللغة والادب والتفسير والفقہ ، بعضها طبع وبعضها ما زال مخطوطا والآخر تناهته أيدي الضياع ، ونحن نجملها فيما يلي :

### ١ - روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني :

وهو تفسيره المشهور وواسطة عقد مصنفاته كتاب جليل عديم المثال وقد أعتبر كتاب القرن الثالث عشر للهجرة في العالم الاسلامي ، حيث لم يصنف تفسير بعده يدانيه في السعة والعمق والشمول منذ تأليفه الى يومنا هذا •

شرع في تأليفه في بداية شعبان ١٢٥٢ هـ ، كتب المجلد الاول ومدح فيه السلطان محمود ونوه بذكر علي رضا باشا اللازم • وقد كتب منه أربعة مجلدات في أيام السلطان محمود وقدمها اليه ، وكتب ثلاثة مجلدات أخرى وقدمها الى السلطان عبدالمجيد ثم كتب مجلدين آخرين وبهما تم الكتاب ، كتبهما ايام الوالي ( عبدي باشا المعروف بعبداالكريم نادر ) وقدمهما بنفسه ايضا الى السلطان • وهذه النسخ الآن موجودة في خزانة راغب باشا في استنبول برقم (١٨٥) و (٣) ، وكان قد فرغ من مسودة المجلد الاول في غرة محرم الحرام سنة ١٢٥٤ هـ وهو في خزانة الاستاذ المرحوم هاشم الألوسي (ت ١٩٦٤م) اما المجلدات الباقيات فمنها في خزانة الاستاذ هاشم أيضا ، ومنها في خزانة المرحوم الاستاذ ابراهيم ثابت الألوسي ، وفي خزانة مكتبة

الاقواف العامة المجلدات الاربعة الاولى وهي مرقومة كالآتي :

- ♦ الاول تحت رقم [٦٤٤٦]
- ♦ الثاني تحت رقم [٦٤٤٧]
- ♦ الثالث تحت رقم [٦٤٤٨]
- ♦ الرابع تحت رقم [٦٤٤٩]

كما يوجد المجلد السادس من مسودة المصنف مرقوما [٦٣٩١] ، وقد طبع للمرة الاولى في بولاق سنة ١٣٠١هـ • وانتهى طبعه في سنة ١٣١٠هـ في تسعة مجلدات • ثم اعيد طبعه للمرة الثانية في المطبعة بمصر في سنة ١٣٤٥هـ في عشرين جزءا ••••

وقد حوى المجلد الاول منه الطبعة الاولى جملة من تقارير علماء وادباء عصره ، وهم :

- ١ - السيد محمد سعيد مفتي بغداد •
- ٢ - السيد محمد افندي الطبقجلي رئيس المدرسين في بغداد •
- ٣ - السيد محمد أمين العمري ( جد الاستاذ سعاد بن هادي العمري ) •
- ٤ - السيد محمد أمين واعظ الحضرة القادرية وخطيبها •
- ٥ - السيد كاظم الرشتي رئيس الطائفة الكشفية من الفرقة الامامية •
- ٦ - السيد عبدالغفور افندي الموصلبي السلامي •
- ٧ - السيد محمد افندي بن حسين آل عبداللطيف الراوي ( جد الاستاذ أحمد بن عبدالغني بن محمد الراوي ) •
- ٨ - السيد ابراهيم بكداش زاده من آل اليتيم •
- ٩ - السيد عبدالغفار الاخرس الشاعر المشهور •
- ١٠ - الشيخ احمد بن الفاضل الكوراني •
- ١١ - السيد احمد افندي قيمانجي زاده ( من احفاده اليوم الدكاترة احسان واكرم وانور اولاد احمد بن حسين بن احمد المذكور ومن احفاده أيضا الفريق الركن المتقاعد محمد رفيق عارف والرائد شفيق ) •

- ١٢- السيد عبدالحميد الاطرقجي الشاعر البغدادي المشهور \*
- ١٣- السيد أحمد أفندي الموصللي واعظ الحضرة الجرجيسية في الموصل \*
- ١٤- الشيخ اسماعيل البرزنجي \*
- ١٥- الشيخ عبدالرحمن أفندي الروزياني \*
- ١٦- السيد محمد فيضي الزهاوي مفتي بغداد ( والد جميل صدقي الزهاوي الشاعر المشهور ) \*
- ١٧- السيد ابو الهدى صفاء الدين عيسى البنديجي النقشبندي \*
- ١٨- شيخ مشايخ الازهر الشيخ محمد الاشبوني \*
- ١٩- السيد عبدالهادي نجا الابياري \*

٢ - حواشي شرح قطر الندى وبل الصدى :

وهي ثلاث حواش اثنتان لابي الثناء وتوجد نسختاهما في خزانة مكتبة الاوقاف العامة مرقومة (٦١٠٢) والثانية « الذبالة الوهاجة في دياجي الديباجة » وهي حاشية على مقدمة ديباجة القطر \* مرقومة (٦٠٨٢) وتوجد منهما نسختان أخريان في المكتبة ايضا مرقومتان (٩٧٨٤ و٩٩١٨) والحاشية الثالثة واسماها « الطارف والتالد في اكمال حاشية الوالد » ولم يتمها وانما أتمها ابنه أبو البركات نعمان خير الدين وقد طبعت في القدس سنة ١٣٢٠هـ الا ان المرحوم الدكتور محمد اسعد طلس يشير في كشفه ص ١٨٠ الى انها طبعت في مصر وهذا وهم منه وتوجد نسخة منها مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة مرقومة (٦١٠٠) \*

٣ - شرح سلم العروج في المنطق : وهذا فقد وضاع \*

٤ - المقامات : وتعرف بمقامات ابن الألوسي وهي :

آ - انباء الابناء لاطيب الابناء وهي وصيته لاولاده \* منها نسخة قوبلت وصححت بقلم ابنه السيد نعمان خير الدين سنة ١٢٧١هـ وتوجد في خزانة المرحوم السيد هاشم الألوسي مع المسودة \*

ب - الاهوال ( الاعوال ) من الاخوال \*

- ج - قطف الزهر من روض الصبر ♦
- د - زجر المغرور عن رجز الغرور ♦
- هـ - سجع القمرية في ربيع القمرية ومنها نسخة في مكتبة الاوقاف مرقومة (٥٦٣٠) وقد طبعت ( طبعة حجرية ) هذه المقامات سنة ١٢٧٣هـ في كربلاء ♦
- ٥ - سفرة الزاد لسفرة الجهاد ♦ حض فيها على الغزاة ♦ طبعت في سنة ١٩٣٣ هـ في مطبعة دار السلام في بغداد ومنها نسخة بخط المؤلف كتبت سنة ١٢٧٠هـ في خزانة المرحوم السيد هاشم ♦
- ٦ - الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب : شرح به قصيدة عبد الباقي العمري في الشيخ عبدالقادر الجيلاني ( قدس سره ) أتم تأليفها في شهر رمضان سنة ١٢٥٥هـ وطبع في مطبعة الفلاح سنة ١٣١٣هـ بمصر بنفقة ملا عثمان الموصللي ♦ وجاء في كتاب ( ذكرى أبي الثاني آلوسي ) ص ٨٩ للاستاذ عباس العزاوي المحامي، ما نصه : ( وعندي مخطوطة بخط أبي التناء وهي النسخة الاصلية ) ♦
- وقد جاء في فهرس الكتب التي اوقفها المرحوم السيد نعمان خير الدين آلوسي المحفوظة في مكتبة الاوقاف والرقومة (٢٦٤٠) وهي بخط السيد نعمان خيرالدين في الورقة (٢٢) ما نصه : ( الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب للوالد المبرور بخطه ) ♦
- ولا ندري كيف انتقل هذا (الوقف) من الخزانة النعمانية الى ( الخزانة العزاوية ) ♦ والله اعلم بالغيوب ♦
- ٧ - الاجوبة العراقية على الاسئلة الايرانية : طبع في سنة ١٣١٤هـ بمصر على هامش كتاب (خواتم الحكم) لعلي دده المولوي ثم طبع في مطبعة مكتب الصنایع في الاستانة سنة ١٣١٧هـ بنفقة ملا عثمان الموصللي ومنه نسخة بخط المؤلف كتبت في غرة شهر رمضان ١٢٧٠هـ في خزانة المرحوم السيد هاشم آلوسي ♦
- ٨ - الاجوبة العراقية على الاسئلة اللاهورية ♦ طبع في المطبعة الحميدية في

- بغداد سنة ١٣٠١هـ ومنه نسخة بخط المؤلف كتبت في شهر رمضان سنة ١٢٥٤هـ في خزانة المرحوم السيد هاشم \*
- ٩ - كشف الطرة عن الغرة \* شرح به درة الغواص طبع في دمشق سنة ١٣٠١هـ ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف مرقومة (٣٧٢) بخط نعمان خيرالدين \*
- ١٠ - نشوة الشمول في السفر الى اسلامبول \* فصل فيهما رحلته ذهابا وايابا وطبع في مطبعة الولاية ببغداد ، الاول في سنة ١٢٩١هـ والثاني في سنة ١٢٩٣هـ \*
- ١٢ - الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد \* طبع بالمحروسة بالمطبعة الكستلية سنة ١٢٧٨هـ شرح به مرثية السيد محمد جواد السياهبوش في رثاء المولى خالد النقشبندي منه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف مرقومة (٥٦٣٤) \*
- ١٣ - غرائب الاغتراب ونزهة الالباب في الذهاب والاقامة والاياب \* طبع في مطبعة الشابندر ببغداد سنة ١٣١٧هـ ومنه نسخة بخط المؤلف في خزانة السيد هاشم \*
- ١٤ - الفوائد السنية من الحواشي الكلبوية في الاداب والمناظرة وهي مختصر حاشية مطبوعة للكلبوي على حاشية ميرالي الفتح على الحنفية في الاداب اختصرها في القسطنطينية في اثناء تفرثته ابنه عبد الباقي حاشية مير وكتبها على هامش النسخة ثم جردها ابنه السيد نعمان خيرالدين وجمعها حفظا من الضياع \*
- ١٥ - شهبي النعم في ترجمة شيخ الاسلام وولي النعم وهو أحمد عارف حكمت وقد لخصها وأضاف اليها ما وصل اليه عنه وعن خزانته المشهورة في المدينة المنورة الاستاذ محمد بهجت الاثري ونشرها في المجلد الثاني من مجلة الزهراء المصرية \*
- ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة مرقومة (٥٩٣٣) \*
- ١٦ - دقائق التفسير \* مجموعة فريدة في بابها ذكرها في ص ٤٣١ من

كتابه غرائب الاعتراب وقد أطلع عليها الاستاذ محمد بهجت الانري  
عند استاذاه الامام محمود شكري الألوسي وهي في ضمن الجمعية  
الوسطى لابي الثناء \*

١٧- بلوغ المرام من حل كلام ابن عصام \* منه نسخة مخطوطة في خزانه  
السيد هاشم \*

١٨- شجرة الانوار ونوار الازهار \* لم يطبع بعد \* ألفه في القسطنطينية  
( جمع فيه ما شاء الله أن يجمع من ذرية الزهراء عليها السلام ) \*

١٩- شرح القصيدة العينية في مدح الامام علي (رضي) ، لناظمها عبدالباقي  
العمري ، طبعت على الحجر في سنة ١٢٧٠هـ في مصر \*

٢٠- النفحات القدسية في الرد على الامامية ، (مخطوط لم يطبع بعد) منه  
نسخة في خزانه المرحوم السيد هاشم الألوسي ، بخط السيد أحمد  
شاكر بن المترجم \*

٢١- نهج السلامة الى مباحث الامامة ، اختصر به التحفة الاثنى عشرية ،  
لم يتمه حيث قد عاجلته المنية ، منه نسخة مخطوطة في خزانه  
المرحوم السيد هاشم الألوسي ، ومنه نسخة اخرى في مكتبة الاوقاف  
العامة مرقومة (٦٧٨٧) \*

٢٢- التبيان في شرح البرهان في اطاعة السلطان ، ( مخطوط ولم يطبع  
بعد ، منه النسخة الاصلية بخط المؤلف في مكتبة الاوقاف العامة  
مرقومة (٥٦١٦) وليس كما ذكر العزاوي في ص ٩١ من كتابه ذكرى  
ابي الثناء \* انها تحت رقم (٢٦٠٣) \* وقد وهم المرحوم طلس  
فحسبها بخط السيد نعمان خيرالدين وانما هي مسودة المؤلف وعلى  
الصفحة الاولى منها خط ابنه نعمان \* انظر الكشاف ص ٢٣٤ \*

\* \* \*

هذه جملة آثاره مخطوطة ومطبوعة ومنها شعره الذي أوردنا نماذج  
منه والذي تجلت فيه روح الفقاهاة ونفس العلماء \* وشاعريته هذه تبدو

على وجهها الصحيح في نشره وفي مقاماته وكتب الرحلات ، وهو شعر  
لا ينقصه الا الوزن منه وهو الدليل على سعة الخيال وخصب القريحة وعظم  
المقدرة على التفنن والتعبير<sup>(٥)</sup> .

★ ★ ★

---

(٥) المصادر التي رجعنا اليها في تسجيل آثار أبي الثناء هي :-

- ١ - اعلام العراق ومحمود شكري الالوسي وآراؤه اللغوية للاثري
- ٢ - ذكرى أبي الثناء الالوسي لعباس العزاوي
- ٣ - معجم المطبوعات • ليوسف اليان سركييس •
- ٤ - مشاهير الشرق لجرجي زيدان •
- ٥ - مصادر الدراسة الادبية ج ٢ للدكتور يوسف اسعد داغر •
- ٦ - آثار ابي الثناء مضافا اليها تتبعاتنا الشخصية •

## نَعْمَانُ خَيْرُ الدِّينِ الْآلُوسِيِّ

وهو ثالث انجال ابي الثناء ، وثاني اثنين بنيا مجد الأسرة • ولد في ١٢  
المحرم سنة ١٢٥٢هـ ، واخذ على تلميذه الفقيه العالم السيد محمد أمين  
الواعظ ، فنشأ نشأة علمية سالحة ، وعقيدة سلفية لا تشوبها شائبة البدع  
والتحريف ، وقد تولى في شبابه بفضل ونبله القضاء في بلاد متعددة ثم  
ترك المناصب خشية ان تشغله عما هو آخذ بتمامه من تأليف ونشر •  
ويعود الفضل الاكبر في نشر آثار أبيه اليه ، ففي سنة ١٢٩٥هـ فصد  
مكة المكرمة لاداء فريضة الحج • ومر بطريقه بمصر لطبع « روح المعاني »  
وفي سنة ١٣٠٠هـ قصد الاستانة لاعادة ما اغتصبته يد الجور من حقوقه  
الى نصابه ، فمر على سوريا وبلاد الاناضول ، ولما وصل الى دار السلطنة،  
بالغ أهلها في اكرامه • وانعم عليه السلطان عبدالحميد الثاني بمراتب  
عالية ، وأصدر أمره باعادته مدرسا في مدرسة مرجان ، وبعد أن قضى فيها  
سنتين قفل الى بغداد وتصدر للتدريس بعنوان « رئيس المدرسين » •  
وانشأ مكتبة حافلة بجليل الآثار ، مخطوط ومطبوع • اوقفها بعد  
موته على مدرسة مرجان • وانتقلت بعد ذلك الى مكتبة الاوقاف العامة  
ببغداد •

كان رجلا صالحا مصلحا متحمسا للاصلاح ، وصفه الاستاذ الاثري  
ب « جوزي زمانه في الوعظ » • وظل يجاهد الباطل وينصر الحق بلسانه  
وقلمه • حتى اتاه اليقين في يوم الاربعاء السابع من المحرم سنة ١٣١٧هـ ،  
ودفن في مدرسته بجانب مرقد مرجان تحت القبة<sup>(١)</sup> مقابل الباب •

(١) هدمت القبة عام ١٩٤٦ اثناء هدم مصلى جامع مرجان لتنفيذ  
استقامة شارع الرشيد !  
( المحققان )



## أشهر آثاره :

ترك هذا الامام المصلح المجاهد آثارا جلية في اللغة والدين والفقہ والادب وغيرها من ضروب المعارف والعلوم • قال عنه الاثري « طالعت كتبه فرأيت منه عالما ضليعا ، وأديبا جليلا ، نزيه القلم ، اديب النفس ، معتصما بحبوة الجد متنزها عن العبث ، منصفاً ، وعدلا في الحكم ، واسع الحلم ، شديد التحري للحق ، كما أخذت منها ، ان عقله كان أكبر من علمه ، وعلمه ابلغ من انشائه ، وانشاءه أمتن من نظمه » ومن اشهر آثاره :

١ - جلاء العينين في محاكمة الاحمدين : أحمد بن تيمية وأحمد بن حجر الهيثمي ، وقد اهداه الى ملك بهوبال ، العالم السيد حسن صديق خان ، (عليه الرحمة) ، وطلب اليه طبعه فأجابه • وطبع الكتاب في بولاق بالمطبعة المصرية سنة ١٢٩٨هـ • وقد أعيد طبعه ثانية بنفقة حاكم قطر الشيخ احمد بن علي آل ثاني •

٢ - الجواب الفسيح لما لفته عبدالمسيح ، رد به على رسالة منسوبة الى عبدالمسيح بن اسحق الكندي ، زعم انه اجاب بها في زمن المأمون رسالة عبدالله بن اسماعيل الهاشمي حينما دعاه الى الاسلام ، وكتاتهما فيما يظهر مزورة ، وقد طبعتهما الجمعيات المسيحية التبشيرية في ليدن سنة ١٨٨١م ، ثم في بعض بلاد العرب ، وهو سفر عظيم جليل القدر ، في مجلدين ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٦هـ ، وطبع بالمطبعة الاسلامية في لاهور •

٣ - غالية المواعظ : في مجلدين ، وهو عمدة الواعظين في الاقطار الاسلامية • طبع في مصر ، مرتين •

٤ - كتاب الاجوبة العقلية لأشرفية الشريعة المحمدية : كتبه جوابا عن سؤال منشور في جريدة فارسية تصدر في « كلكتا » يقال لها « الجبل المتين » ، موجهها الى علماء الاسلام لاثبات ان النبي محمدا (ص) خاتم النبيين ، وان شريعته نسخت سائر الشرائع • طبع في

- بمبي بالهند سنة ١٣١٤هـ \*
- ٥ - سلس الغانيات في ذوات الطرفين من الكلمات : كتاب في اللغة في الاسماء التي تقرأ طردا وعكسا ، طبعه ولده الحاج علي علاء الدين في المطبعة الادبية في بيروت سنة ١٣١٩هـ \*
- ٦ - الطارف والتالد في اكمال حاشية الوالد : وهو حاشية كتبها والده الامام ابو الثناء على شرح القطر لابن هشام ولم يتمها ، فأتمها المترجم ، وطبع في القدس سنة ١٣٤٠هـ \*
- ٧ - مختصر ترجمة الامام احمد بن حنبل ، لابن الجوزي \*
- ٨ - صادق الفجرين ، في جواب البحرين ، كتاب حول معاوية وعلي ، لم يطبع ، ومنه نسخة في خزانة الاستاذ محمد بهجة الاثري \*
- ٩ - شقائق النعمان في رد شقاشق ابن سليمان : رد به على رسالة للشيخ داود الذي رد به على كتاب « الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب » لوالده ، وطبع الكتاب ، في مطبعة الفلاح سنة ١٣١٣هـ في مصر \*
- ١٠ - الاجوبة النعمانية عن الاسئلة الهندية ، منه نسخة في مكتبة الاوقاف العامة ، ضمن مجموعة مرقومة [٥٩٢٦] ، لم يطبع \*
- ١١ - الجباء في الايضاء ، مخطوط لم يطبع ، منه نسخة في مكتبة الاوقاف العامة ضمن مجموعة مرقومة [٥٩٢٦] \*
- ١٢ - الاصابة في منع النساء الكتابة : مخطوط لم يطبع بعد ، منه نسخة في مكتبة الاوقاف العامة ، مرقومة [٥٦٣٩] \*
- ١٣ - سؤال بصرى حول من رفع الخمس من تمر عقارات الحكومة على نية الزكاة : مخطوط \*
- ١٤ - الآيات البيئات في عدم سماع الاموات عند الحنفية السادات : مخطوط - وتوجد هاتان الرسالتان ضمن مجموعة مخطوطة مرقومة [٥٩٢٦] في مكتبة الاوقاف العامة \*
- ١٥ - حور عيون الحور ، فيما لنا من منظوم ومثور : مجموعة لطيفة من

نظمه وثره ، مخطوطة ، منها نسخة في مكتبة الاوقاف العامة  
مرقومة [٥٢٦٥] ♦

هذا وقد ترك ابو البركات نعمان ثلاثة اولاد سلكوا مسلكه في العلم  
والادب وهم :

١ - محمد ثابت ، وترك تسعة اولاد هم : ( جلال الدين ) حسن ،  
ابراهيم ، عيسى ، يحيى ، عطاء الله ، موسى ، سيف الدين ،  
عبدالرزاق ، وكلهم توفي اما من بقى منهم على قيد الحياة فهم : عيسى  
وموسى وعبدالرزاق ♦

٢ - علي علاء الدين « مؤلف هذا الكتاب » ♦

٣ - حسام الدين ♦ وخلف ثلاثة اولاد توفوا جميعا وهم : سالم وقد قتل  
خلال الحرب العالمية الثانية في برلين وشفاء الدين وبهاء الدين ♦

## محمود شكري آلوسى

ومن أظهر علماء الأسرة الألوسية بعد ابي الثناء - الامام محمود شكري  
الآلوسى ، وآثرنا اثبات ترجمته هنا بقلم انبغ تلاميذه وأوفاهم له الأستاذ  
محمد بهجة الأثري نقلا عن كتابه [ أعلام العراق ] صفحة ٨٨ ♦  
قال الاستاذ الأثري « ♦♦♦

### مولده وتسميته :

في اليوم التاسع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٧٣ للهجرة المباركة  
ولد في رصافة بغداد في بيت من بيوتات العلم والمجد طفل أغر استقبل  
الحياة بالبكاء والعويل كأنه أحس بغيرها وآلامها فتبرم بها وشعر بما تكن  
له الليالي من المصائب والاهوال فامتعض منها وتحقق ان قد وقع في الشرك  
فلا محيص له ولا مناص ♦ فبكى واعول كأنه ينعى على والديه هذه  
الجنابة التي جنيها عليه ♦

استقبل الوجود باكيا ومترما واهله حوله يضحكون سرورا ويتفائلون  
بمقدمه خيرا كثيرا وشرع اصدقاء والديه يهنؤنها به راجين ان يقر الله به  
عيونها ♦ يبارك فيه لهما ، ويجعله من السعداء والصالحين ♦ وهم  
يجهلون ما سيؤول اليه أمره من مقت الحياة والزهد في نعيمها وملذاتها ♦  
هذا الطفل هو : محمود شكري بن عبدالله بهاء الدين بن محمود شهاب  
الدين أبي الثناء آلوسى وهو المعروف بجمال الدين ابي المعالي آلوسى ♦

سماه أبوه بهذا الاسم ، وكذلك لقبه بهذا اللقب ، وكناه بهذه الكنية  
جريا وراء العادة المألوفة في ذلك العصر وسائر العصور المتقدمة . فقد  
كان الناس ولا سيما العلماء والامراء منهم يكون ابناءهم ويلقبونهم وقت  
تسميتهم تفاؤلا بالخير كما هو الظاهر لا أنهم يقصدون بذلك التعظيم  
والاكرام على نحو ما كان يقصد العرب في الجاهلية كما يشير اليه قول  
شاعرهم :

« أكنيه حين أناديه لأكرمه »

\*\*\*

وقد نسي الناس في العراق اليوم هذه العادة أو تناسوها . ذلك  
بانهم أما قد رأوا التفاؤل لم يصدق في الغالب وأما انهم تابعوا رأي بعض  
متقدمي الاعاجم المتعربين من ان « التكني وان حسب جميع الناس انه جلاله  
ورفع - الا انه في الحقيقة مهانة ووضع - لان أول ما فيه ان الانتساب  
الى الابناء ، منقصة - واي منقصة - للأباء وان كان الابن قد جاوز المجرة  
بجلالة الخطر ، واستعلى بسمو القدر على الشمس والقمر لانه تقديم  
الاخير على الاول ، وتفضيل المفعول على الفاعل ، وهذا حكم منكوس  
وترتيب معكوس . والثاني : انه ان لم يكن للرجل ولد بذلك الاسم او  
كان الرجل عقيما ، أليس يكون في دعواه كاذبا زنيما ؟ والثالث : ان التكنية  
رسم حدث في ايام ملوك العجم ، ورقم منتسخ من ذلك الرقم ، اذ كانت  
عندهم رهائن العرب وآباؤهم يغشونهم لهذا السبب ، فكان يقال : قد جاء  
ابو فلان وابو فلان . اي ان هذا والد فلان وذاك والد فلان ، ليعرف ولد  
كل رجل بابيه ، فلا يعترض الاشتباه فيه ، فلما دارت الايام على ذلك ،  
صارت النسبة لاولئك ، والتكني ترتب برتبة أهل الذمة ، واستعمال لرسوم  
تلك الامة . وقبيح سمج بالمسلمين ان يكونوا بسماتهم متسمين ؟! » .

## دراسته :

كانت العادة في المدارس الاسلامية - التي تدرس فيها علوم الدين واللسان - ان يبدأ الناشيء - بعد ان يشدو القرآن الكريم ، ويتعلم الكتابة في الكتابيب - بدراسة النحو والصرف • فأول ما يتناوله من النحو متن الآجرومية أو شرح الكفراوي على الآجرومية ثم شرح الشيخ خالد عليها بحاشية العطار • ثم الازهرية بحاشيتها ، ثم شرح القطر بحاشية السجاعي ثم الشذور • ثم الفاكهي • ثم شرح السيوطي على ألفية ابن مالك ثم شرح الاشموني عليها بحاشية الصبان • ثم مغنى اللبيب لابن هشام • • ومن كتب الصرف : الامثلة والبناء والمراح والعزي والمقصود والشافية وما عليها من شروح وحواشي وتقارير ، ويحفظ من النحو الآجرومية و متن القطر وألفية ابن مالك • ومن الصرف الامثلة والبناء والمراح وان شاء حفظ متن الشافية أيضا • حتى اذا ما حصل على ملكة ما وميز بين المرفوع والمنصوب والمجرور كلف قراءة شيء من الفقه • فان كان حنيا قرأ نور الايضاح ثم شرحه مراقي الفلاح بحاشية الطحاوي فسائر كتب المذهب كملتقى الابحر ، والدرر على الغرر والدر بحاشية ابن عابدين • وان كان شافعيًا قرأ متن القاضي ابي شجاع ثم شرح ابن قاسم الغزي عليه بحاشية البرماوي ثم شرح الخطيب الشربيني عليه ثم شرح التحرير ثم شرح المنهج • • وقد يبدأ بقراءة الفقه والنحو معا قبل ان يقوم لسانه ، ثم يقرأ فن الوضع فالمنطق فالبلاغة فالعقائد فاصول الفقه ويعنى بهذه عنايته بالنحو والصرف • فيقرأ من الوضع (عصام الدين) ومن المنطق الايساغوجي والتهديب والشمسية وما عليها من شروح وتقارير • ومن البلاغة شرح عصام على متن السمرقندية ، ثم شرح سعدالدين التفتازاني على تلخيص الخطيب القزويني ، ومن العقائد النسفية وشرحها • ومن أصول الفقه الشاشي وشرح المحلى على جمع الجوامع بحاشية البناني ، وقد يقرأ من الحديث شرح الاربعين ( على نية البركة ! ) ومن التفسير طرفا من تفسير اليبضوي أو كشف جارالله الزمخشري • واذا سمت بالطلب الهمة شدا

متنا في العروض والقوافي ومتنا في الحساب • وكتيبا في الهيئة القديمة  
وكتيبا في الحكمة ، وحفظ بضع مقامات من مقامات الحريري ••  
ولا شك أن ابا المعالي كان له من الحظ في دراسة هذه الكتب  
واستظهار ما يستظهر منها ما كان لكل طالب يختلف الى المدارس الدينية في  
المساجد • ومهما يكن من قلة جدوى هذه الكتب المشوشة المشوهة وفساد  
هذه الطريقة التدريسية العديمة الانتاج - فقد كانت نافعة له ( في الجملة )  
في تكوين حياته العلمية ولا سيما وقد كان الاستاذ الاول له هو ابوه  
ذلك الاستاذ الذي لم يكن في زمنه أمكن منه في أصول الالتقاء وتقريب  
عويص المسائل الى الازهان •

#### شيوخه :

أخذ ابو المعالي مبادئ العلوم اللسانية والدينية عن ابيه وجود عليه  
الخط بانواعه المستعملة لذلك العهد في العراق وورث منه فقه النفس  
وحسن السمعة وصفاء الطوية وحب الادب والعلم • ولم يكد يستنفد ما عنده  
حتى فجع بموته وهو احوج ما يكون الى أب مثله حذب عليه بار به متعهد  
لجسمه وعقله بالتربية والتعليم •

فكفله عمه السيد نعمان خيرالدين وعنى بتربيته وتعليمه عناية ابيه  
به فكان له خير عزاء عنه • فأبوه وعمه هما الاستاذان اللذان لهما الأثر  
الاكبر في تكوين حياته العلمية والعقلية على ما كان من الاختلاف بينهما  
في المذهب والمشرب كما عرفت ذلك في ترجمتها ، ولكن الشاب المتأثر  
بالعقيدة الخلفية والمتشبع بالروح الصوفية الموروثة له من أبيه واستاذه  
الاول لم يستطع ملازمة دروس عمه المستقل بعلمه وآرائه ، فصرف التعصب  
بصره عن عمه الى ارتياد غيره ولكن الروح الذي غرسه عمه فيه لم يلبث  
ان نما فيه وأينع • بعد أن توسع في العلم واطلع • وتفقه في الادب واضطلع  
فضرب بكل ما ورثه عن ابيه عرض الحائط ، أخذ يختلف بعد انصرافه  
عن دروس عمه الى مشايخ العلم في بغداد ويتناب مجالس دروسهم على

سبيل التجربة ولم يكن ليروقه منهم الا شيخ موصللي هاجر الى بغداد علم  
المطلعين وزهد الزاهدين وقناعة المتوكلين ومشرب المتصوفين ( وهو الشيخ  
اسماعيل بن مصطفى مدرس جامع صاغة ) فثافن هذا وأخذ عنه أغلب  
العلوم التي ذكرناها وقد كان هذا الشيخ مقلدا محضا كسائر شيوخ بغداد  
يدرس ( كتب الجادة ) ويأتي بعبارات الشراح والمحشين كما هي عن ظهر  
غيب • ولا يكاد يخل بشيء ما منها بل كان شبه امي اذا احتاج الى انشاء  
الوكة عهد بها الى تلميذه ابي المعالي وميزته التي حببته اليه انما هي  
المشرب الصوفي ثم قوة حافظته النادرة المثال •

#### تصدره للتدريس :

لم يكتف أبو المعالي بعد ان قضى زمن الدراسة بما شدا من الكتب  
وتلقى عن المشايخ شأن طلاب العلم عندنا بل جد به الحرص على مواصلة  
الدرس ومتابعة البحث وكلف بالتاريخ والسير واللغة وزاول الكتابة التي كاد  
يتقلص ظلها من ربوع العراق حتى جاء منه عالم نحري ومؤلف ضليع له  
الاطلاع الواسع والمادة الغزيرة والتحقيق النادر والرأي الصائب واليه المرجع  
في المشكلات وعليه المعول في الفصل والقضاء وتصدر في أثناء الطلب للتدريس  
تارة في داره واخرى في جامع عادلة خاتون ثم عين مدرسا رسميا في جامع  
الحيدرية ثم في جامع السيد سلطان علي فكان يدرس في الاول صباحا وفي  
الثاني مساء ولما توفي السيد علي علاء الدين الألوسي مدرس مدرسة مرجان  
وكل أمر مدرسته اليه لقرابته منه وجعل ( رئيس المدرسين ) فترك مدرسة  
السيد سلطان علي واكتفى بالحيدرية ومرجان وقد تخرج به خلق كثير •

#### نفيه :

وحينما عرف فضله وقوى ساعده بالتفاف جماعة حوله في بغداد  
وانتشار اصدقائه ومحبيه في سائر البلاد وصار له شأن يدفع به عنه عاديات  
الاضطهاد خلع عنهم ذلك الرداء رداء المجاملة والتقية وهتف مع شدة وطأة



الاستبداد الحميدي بضرورة تطهير الدين من أوضار البدع التي طرأت عليه ونبد التقليد الذي هو علة العلل في انحطاط المدارك والافكار وشن الغارات الشعواء على الخرافات المتأصلة في النفوس والتقاليد السخيفة التي شب عليها القوم وشابوا بمؤلفات ورسائل زعزعت أسس الباطل وحدثت انقلابا عظيما لا يزال تأثيره عاملا في النفوس عمله المطلوب فغاظ ذلك (أصحاب العمائم المكورة والاردان المكبرة والاذيال المجررة) من كل حشوى غر وجاهل غمر ذى خداع ومكر وصاروا يشنعون عليه في مجالسهم ولم يزالوا يتربصون به الدوائر حتى عام ١٣٢٠ هـ فسعوا فيه الى (عبد الوهاب باشا) والي بغداد وكان حشويا عدوا لرجال الاصلاح فكتب عنه الى عبدالحميد ما شاء وشاء له الهوى واقل ما جاء في كتابه : انه يبث فكرة الخروج على السلطان ويؤسس مذهباً يناصب كل الاديان واخذ يوماً في الانتشار ويخشى منه سوء المغبة . . . الخ . فشالت نعامته وهو هو وامر حالا بنفيه ونفي كل من يمت معه الى الدعوة بنسب الى بلاد الاناضول . فنفي هو وابن عمه السيد ثابت بن السيد نعمان الآلوسي والحاج حمد العسافي النجدي من التجار الاتقياء مخفوريين وما كادوا يصلون (الموصل) حتى قام اعيانها لهذا الاجحاف وقصدوا وسعوا الى عبدالحميد فاقنعوه بعد لأي ببراءته فاعيد هو وصاحبه الى بغداد بعد ان قضوا في الموصل شهرين لاقوا فيهما من الحفاوة ما يعجز عن شرحه اللسان ويكل دون تحبيره البنان .

#### وفاته :

ابتلى الامام سنة ١٣٣٧ هـ برمل في المثانة فلم يهتم به وظن انه عرض لا يلبث ان يزول فزال كما كان يظن ألمه ولكن اثره لم يزل كامنا فيه والرمل يتراكم شيئاً فشيئاً حتى سد المجرى فثارت ثأثرته بعد مرور عامين عليه واذاقته الامر ين ففزع الى الاطباء عسى ان يخففوا بعض آلامه حتى اذا لم يجد منهم

خيرا كف واحتمل هذا الداء الوبيل بالصبر الجميل الى ان هان عليه وسكنت  
ثأثرته الا انه كان يتعوذ من النكسة بعد البلة ويحذر منه ان يعود \* وما هي  
الا بضع سنين استراح فيها من لأوائه فهجم في أواخر عام ١٣٤١هـ على حين  
غفلة عليه \* فاصيب في أول الثلث الاخير من شهر رمضان سنة ١٣٤٢هـ  
بذات الرئة فشعر بالموت واخبر انه ضيف عند الآل والاصحاب ولبث ثلاثة  
عشر يوما يقاسي الآلام والمرض يزداد يوما فيوما حتى دعاه داعي المنون  
فتوفاه الله عند أذان ظهر اليوم الرابع من شوال ودفن في مقبرة الشيخ الجيد  
البغدادي في الكرخ \* وقد رثاه جمهور كبير من علماء وادباء العروبة تجد  
نص أقوالهم في أعلام العراق من ص ١٦٥-ص ٢٤١ \*\*\*

#### آثاره :

١ - ما دل عليه القرآن مما يعضد الهيئة الجديدة ، في الفلك طبع  
بدمشق سنة ١٩٦٠ م ومنه نسخة مخطوطة في خزانة الاستاذ محمد بهجة  
الاثري \*

٢ - منتهى العرفان والنقل المحض في ربط بعض آي بعض ، -  
مخطوط - لم يتمه \*

٣ - الدلائل العقلية على ختم الرسالة المحمدية ، في اثبات نبوة محمد  
(ص) \* مخطوط \*

٤ - كشف الحجاب عن الشهاب في الحكم والآداب \* ، شرح الف  
حديث صحيح اختارها القضاعي في الحكم والاخلاق \*

٥ - مختصر مسند الشهابي في الحكم ، مخطوط ، ونسخته بخط  
الاستاذ الاثري في خزانة كتب المؤلف \*

٦ - الروضة الغناء شرح دعاء الثناء ، وهو باكورة مؤلفاته ، كتبه سنة  
١٢٩٤ هـ \*

٧ - كنز السعادة في شرح كلمتي الشهادة \*

- ٨ - عقد الدرر ( شرح مختصر نخبة الفكر للشيخ عبدالوهاب بركات الشافعي ) في مصطلح الحديث ♦ - مخطوط ♦
- ٩ - فصل الخطاب في شرح مسائل الجاهلية للإمام محمد بن عبد الوهاب ( رحمه الله ) ♦ طبع باسم « مسائل الجاهلية » مرتين الأولى في سنة ١٣٤٧هـ والثانية في سنة ١٣٧٦هـ ، في المطبعة السلفية بالقاهرة ♦
- ١٠ - القول الأنفع في الردع عن زيارة المدفع : والمدفع المذكور هو من مدافع السلطان مراد العثماني التي استخدمها في قتال الفرس لإخراجهم من بغداد وهذا المدفع يعرف اليوم بـ « طوب ابو خزامة » ♦ وقد قدمت هذه الرسالة الى المشير هدايت باشا ليردع العوام عن زيارته وتقديم النذور اليه ، وتوجد نسخة منه في مكتبة الاوقاف مرقومة [١٣٧٩٩] وقد ترجمت الرسالة الى التركية ♦
- ١١ - تجريد السنان في الذب عن أبي حنيفة النعمان ، مخطوط ♦
- ١٢ - فتح المنان تنمة منهاج التأسيس رد صلح الاخوان ، طبع في الهند سنة ١٣٠٩هـ بنفقة الشيخ قاسم بن محمد بن ثاني حاكم قطر ♦
- ١٣ - غاية الاماني في الرد على النبهاني ، رد به على كتاب الشيخ يوسف النبهاني من شيوخ بيروت ، المسمى « شواهد الحق » ♦ طبع في مطبعة كردستان العلمية بالقاهرة بنفقة الشيخ عبدالقادر التلمساني ، في مجلدين ، الاول في ٤٥٧ صفحة ، والثانية في ٣٦٥ صفحة ♦
- ١٤ - الآية الكبرى على ضلال النبهاني في رأيته الصغرى ، وهو الشيخ النبهاني المتقدم ذكره ، وقد شتم في قصيدته ، جمال الدين الافغاني ، ومحمد عبده ، ومحمد رشيد رضا ، ومحمود شكري الألوسي ، واهل نجد ، فرد عليه الألوسي بهذا الكتاب ♦ - مخطوط - ♦
- ١٥ - المنحة الالهية تلخيص ترجمة التحفة الاثنى عشرية ، : طبع في الهند ، ثم أعيد طبعه في القاهرة بالمطبعة السلفية بعناية الاستاذ محب الدين الخطيب ♦
- ١٦ - السيوف المشرقة مختصر الصواعق المحرقة - مخطوط ♦

- ١٧ - صب العذاب ، مخطوط ♦
- ١٨ - رجوم الشياطين ♦
- ١٩ - سعادة الدارين في شرح حديث الثقلين ♦
- ٢٠ - بلوغ الارب في احوال العرب ، ( ثلاث مجلدات ) ، طبع  
بمطبعة دار السلام ببغداد سنة ١٣١٤ هـ - ثم في القاهرة سنة ١٣٤٢ هـ -  
١٤٢٣ هـ بتحقيق وشرح الاستاذ الاثري ، وطبع أخيرا بالقاهرة أيضا ♦
- ٢١ - عقوبات العرب في جاهليتها : نشره الاستاذ الاثري في العدد  
ال ممتاز من جريدة العراق البغدادية لعامها الخامس ♦
- ٢٢ - شرح منظومة عمود النسب في انساب العرب ، والمنظومة هي  
للعالم الشيخ أحمد البدوي المجلسي الشنقيطي البوحمدي ، والشرح من  
أهم كتب الانساب والتاريخ ، وقد وصفه الاستاذ الاثري في مجلة المجمع  
العلمي العربي (٣-١٠٥) ، مخطوط ، ومنه نسخة بخط الاستاذ الاثري في  
خزانة كتبه ، ونسخة اخرى بخط السيد محمد سعيد بن السيد مال الله  
التكريتي في مكتبة الآثار العامة ببغداد ♦
- ٢٣ - الدر اليتيم في شمائل ذي الخلف العظيم ♦ - لم يتمه ♦
- ٢٤ - اخبار بغداد وما جاورها من البلاد ، - مخطوط - ونسخه  
منتشرة في المكتبات ♦
- ٢٥ - المسك الاذفر ، وهو القسم الثاني من أخبار بغداد ، طبع الجزء  
الاول منه ، في بغداد سنة ١٩٣٠ م ♦
- ٢٦ - مساجد بغداد وآثارها ، تهذيب الاستاذ الاثري ، وطبع في بغداد  
سنة ١٣٤٦ هـ بمطبعة دار السلام ♦ وهو الجزء الثالث من اخبار بغداد ♦
- ٢٧ - تاريخ نجد ، طبع مرتين ، نشره الاستاذ الاثري في القاهرة  
بالمطبعة السلفية سنة ١٣٤٣ هـ وأعيد طبعه في سنة ١٣٤٧ هـ في  
القاهرة أيضا ♦
- ٢٨ - اخبار الوالد ، جزء لطيف ترجم فيه اباه السيد عبدالله بهاء  
الدين ، وجمع فيه طائفة من منشأته ♦

- ٢٩ - ترجمة رسالة في الهيئة باللغة الفارسية ،
- ٣٠ - شرح الرسالة السعدية في استخراج العبارات القياسية •
- ٣١ - الاجوبة المرضية عن الاسئلة المنطقية ، نقد فيه علم المنطق •
- ٣٢ - بنان البيان ، في علم البيان • مخطوط •
- ٣٣ - المفروض من علم العروض ، مخطوط •
- ٣٤ - شرح خطبة كتاب في البلاغة ، مخطوط •
- ٣٥ - ازالة الظماً بما ورد في الماء ، مخطوط ، منه نسخة في خزانة  
( عبدالله الجبوري ) •
- ٣٦ - القول الظريف في تزييف دعوى ناصيف ، وهو نقد لمقامات  
مجمع البحرين للشيخ ناصيف اليازجي •
- ٣٧ - الاسرار الالهية في شرح القصيدة الرفاعية - مخطوط •
- ٣٨ - شرح القصيدة الاحمدية ، والقصيدة من نظم الشاعر احمد بك  
الشاوي الحميري في مدحه •
- ٣٩ - بدائع الانشاء ، جزءان مخطوط ومنه جزء في مكتبة الاوقاف  
مرقوما [١٣٧١٧] •
- ٤١ - امثال العوام في مدينة السلام ، مخطوط •
- ٤٢ - اللؤلؤ المنتور وحلي العصور ، مخطوط - في ١٧٠ صفحة •
- ٤٣ - لعب العرب ، مخطوط •
- ٤٢ - المسفر عن الميسر - مخطوط - في ٤٠ صفحة •
- ٤٥ - رسالة السواك ، نشره الاستاذ الاثري في مجلة الحرية البغدادية  
(٦٧-١) •
- ٤٦ - كتاب ما اشتملت عليه حروف المعجم من الدقائق والحقائق  
والحكم • مخطوط في ١١٥ صفحة •
- ٤٧ - الجواب عما استبهم من الاسئلة المتعلقة بحروف المعجم ، اجاب  
فيه عن أسئلة لغوية كان قد وجهها السيوطي جلال الدين الى علماء عصره ،  
ولم يجبه عنها احد ، - مخطوط في ٤٠ صفحة •

- ٤٨ - الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ، طبعه الاستاذ الاثري  
بتحقيقه في القاهرة سنة ١٣٤٠ هـ .  
٤٩ - مختصر الضرائر - مخطوط .  
٥٠ - تصريف الافعال ، مخطوط .  
٥١ - الجوهر الثمين في بيان حقيقة التضمين . مخطوط في ٥٠ صفحة .  
٥٢ - كتاب النحت وبيان حقيقته وقواعده - مخطوط .  
٥٣ - اتحاف الامجاد فيما يصح به الاستشهاد - مخطوط .  
٥٤ - شرح ارجوزة تأكيد الالوان ، نشره في مجلة المجمع العلمي  
العربي بدمشق في ( ١-٦٧ ) بعد انتخابه عضوا مراسلا فيه .  
٥٥ - شرح منظومة العطار ، في فن الوضع - مخطوط .  
٥٦ - فتاوى لغوية ونحوية ، - مخطوط - وعند الاستاذ الاثري  
طائفة منها .



مؤلف الكتاب

العلامة المرحوم علي علاء الدين الألووسي

١٢٧٧ - ١٣٤٠ هـ

١٨٦١ - ١٩٢٢ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِذِكْرِ  
مُحَمَّدٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

### محمد أمين السويدي

ابن العلامة الشيخ علي أفندي ابن الشيخ محمد سعيد أفندي ابن الشيخ  
عبدالله السويدي . فاضل غرب ذكره وشرق وطارصيته  
وخلق أحياء رسوم العلوم بعد اندراسها واوقد من الفضائل  
ذباته نبراسها ولد عليه الرحمه والرضوان في اواخر المائتين بعد الالف  
من هجرة سيد ولد عدنان عليه الصلاة والسلام ما تقاب  
الملاوان ولم يزل يترعع في حجر الكمال وبتص ثدي الفضل  
والافضال حتى حوى على صفرهما حوى من العلوم وتضلع  
باتضلع من دقائق المنطوق والمفهوم وشرع في التأليف  
وهو ابن خمس وعشرين فشرح اذ ذلك متن والده في  
المقائد السلفية المسمى بالمقد الثمين وهو كتاب جليل  
قد اودع فيه اوضح الحجج واقوى الدليل فلذا غدا كتابا تشد  
اليه الرواحل وتقطع وودنه المنازل وقد افقه في حياة والده

نظر

نظف يومئذ بطارفة والده ولم يزل يجد في تحصيل الكلمات  
 ويصرف لاقتناء العلوم نفس الأوقات حتى تخرج على والده  
 العلامة وملك من الفضل زمانه وقد أخذ أيضا على غيره والده  
 من علماء عصره وفضلاء مصره ولم يزل عليه الرحمة يصرف الأوقات  
 في التصانيف والتأليفات حتى ألف من الأسفار نحو وقرعير  
 وأسبع الكتب من التورية والتجسير وقد رأيت بخط مجد العلامة كيه  
 محمود أفندي رحمه الله تعالى عليه وكان شريكا في الدرس للمتخرجين  
 المسار إليه .

محمود أفندي الأوسى - القيس

أسماء مؤلفات هذا العلم العظيم

مؤلفاته

وما جرى به القلم وهي هذه التوضيح والتبيين شرح متن والده  
 العقد الثمين وهو مجلد ضخيم المنح الآلهية في شرح خميس اللامية  
 لوالده لامية البوصيري أيضا مجلد ضخيم معين الصلوك على  
 السير والسلوك إلى ملك الملوك وهو أيضا مجلد ضخيم شرحان  
 على مقاصد الامام النووي صيف وكبير شرحان على متن التعرف  
 في الأصول والتصوف للعلامة ابن حجر المكي أحدهما كبير وهو  
 المسمى بقلل الدرر في شرح رسالة ابن حجر وهو كتاب  
 جليل في الأصول اشتمل على المسائل المبسوطة والدلائل القوية  
 والأخر صيف مختصر جدا سبأك الذهب في نسب العرب

ومنها شرح المقائد العنصرية وشرح مقامات الهريزي وشرح  
ديوان فارسي وغير ذلك من الرسائل المفيدة . واما مذهبه  
فكان شافعي المذهب وجلس مدة في الزاوية التي في السليمانية  
يرشد الناس الذين يأتون اليه افواجا افواجا ويدرس التفسير  
والحديث والفقه والتصوف . ثم رجع الى بغداد واقام فيها  
مدة طويلة الايام وزاره الوزير العلامة داود باشا والي بغداد  
سابقا . وفي ايام وزارته سافر الى الشام ومعه عدة من العلماء  
الاعلام واقام في الشام وتوفي بالطاعون ١٢٤٤ هـ انتهى

تم كتاب الدر المنثور وتم نسخه بقلم الفقير اليه  
ابراهيم بن عبد الغني الدروبي البغدادي  
في ١٣٥٤ هـ  
٧ رمضان

ثنا السيد محمد كراوند <sup>الروكي</sup> دام بقاءه  
 سيدنا ولاقرا وظهر فظهور الشمس للميا وحيد الفضل  
 والكلام وفريد في صمد بين الأضداد مصباح مشكوك العلم وورث  
 تاج المنطق والمفهوم فرع الشجرة الطيبة الطاهرة التي تقبل  
 في ظلالها الأنام في الدنيا والآخرة زيت بيتنا المعمور ونتيجة الضم  
 في مقدمات العصور كنز الدقائق ومجرب الحقائق خلاصة الاعيان  
 والدر المختار من بحر العرفان، المصون عن ثمانية النقصان واحد  
 الادة الذي نيت له بين الجميع في صمد الشريعة الوسادة  
 وقد اشرف نور جبينه في الوجود وبدا طالع المسود ليلة السبت  
 التاسعة والعشرين من شهر صفر في سنة اربع وسعين بعد  
 المائتين والالف من الهجرة النبوية على فاعلها اشرف الصلوة والتحية  
 وكان الطالع اذ ذاك الميزان وانعم به من طالع عظيم الشأن وقد ارفح  
 عام ولادته في شهر ربيع الثاني الملائمة المحميدة الاطرفي بقوله  
 بدأ البدر وثقت ثياب الياجر • وهب الصبا وانجاب حلاله  
 وما تنعصون البان زهور اوغوشا • حتى نزل بين العذيب حاجر  
 وبخيم الرياض اهتاج والنجم قد بدا • فهذا او ذا ما بين زاه وراه  
 تضاحك من فرط السرور افاحه • وزهب اضني عن ضيق النواظر  
 وظهر الازك امتد والماء قد نما • فزنا ان في بحر يمد يد وافر

يوم

يمينا ذاك العلم والحلم والتقى  
 اذا شئت اتيه بجمع منطقي  
 وقتت وقت هدت قولنا هبوا  
 روية فان العلم اعني لظهوره  
 ولاتو دعوه التزب ان قلوبنا  
 فيا لاني في الموزن دعني فان لي  
 فانت ظلي لم زرع وانني  
 فيا كبا لوجدا يطوي بسيره  
 نرض بايديه الحصى حين يقبدي  
 لك اسمع بالدرع واجسس مشية  
 وقول للامين الصبر اجل للفتى  
 فضيكم وفي عبد الرحيم بن محكم  
 فانت محمد الله فتم مقامه  
 على انه لم يقض حتى نبي لكم  
 اجل انه لم يقض من كان ظلمكم  
 ومات من اضحت احاديث فضل  
 ومن كان لا يرضى بشي ارده  
 وشاهد ما في هذه الدار فانبا



وذات النداء محمود في كل محل  
 لما قد عراني بل عصا تحبلي  
 على عهد والده من السبع منطلي  
 ونسوة تكفي من منوط ومنديل  
 لا يا قد شاءه اي منديل  
 فتواد به قرح الجوى غير مدمل  
 حزين وابن السنيام من الخليلي  
 رحاب الظالمات في ظلم مرقلي  
 ترما محفلا كالدنفس المفضل  
 وقد بالذي ترويه عنى بمقول  
 على الرزء لا تجرع ولا تبدل  
 مكان ناس عند في كل مؤمل  
 وشدة تم اعالي فضل المتائل  
 من الفضل بيتا عنكم لم تجول  
 له قاصدين للخائف المتائل  
 نة اكرها الاقوام في كل محفل  
 سوى غاية الغايات وهو محفل  
 ولم يرض في هذه النسيم المحفل

سرى

محرره في تفضيل القلم على اللسان

من قال في فضل اللسان فاني  
او ما تراها كلما اجريتها  
ايها اري التفضيل للقلام  
سكت اللسان ولم يفقه بكلام

وله مورخا ولاه بجل السيد داود في سنة

عندليب الافراح في الدوح غرد  
وتلا آية السور وورد

فكنا من الهناء برودا  
وسفانا من الميرة صر خد

واتنا ابشهي بميلاد شبل  
قادرى بمجده يتاود

سلسلة الالبني كرام  
شرفا سمو انجارا وسودا

فوخ باز قد حقت بعلاه  
القدس زمر من ملائكة العرش سجد

هو نطيط الاقصاب غوث البرايا  
غيتها المبرجى لدى كل مقصد

قد هدانا بعلمه لطريق  
ساكن سنة النبي محمد

فاهن داود في غلام زكي  
يتر الى للعين نور امجد

وتحقق منه الكمال فاني  
ساره ان عشت في الناس واحد

شم نادر يارب زوني وارخ  
واقف ابشر في ولاه احمد

١٣٠٦  
١٣٠٥  
التحفة

## المؤلف

# علي علاء الدين الألوسي

### ولادته :

هو نجل الامام نعمان خير الدين الألوسي ، ولد في ٦ شعبان من عام ١٢٧٧ هـ • في حجر ابيه وورث منه حب العلم والأدب ونشأ كما ينشأ ربيب العز والمجد ثم تلقى المبادئ التعليمية من أبيه وابن عمه الامام محمود شكري الألوسي فلازمه حتى اتقن العلوم الثقلية والعقلية ، ثم اخذ عن العلامة السيد اسماعيل الموصللي مدرس جامع الصاغة ، فعكف على الادب متنحلاً لروائعه متمثلاً لعيونه ، حتى برز فيه وشأى جميع أصحابه ، وقال الشعر قبل أن يبلغ الحلم فأجاده ، وقد حج في صباه مع والده ، وسافر الى الاستانة مرارا ، منها مرة مع أبيه وتعلم فيها اللغة التركية والفارسية واتقن الاولى حتى نظم قبيها ، وانتظم في سلك طلاب مدرسة النواب « القضاة » ونال منها الشهادة •

### وظائفه :

اشتغل الحاج علاء الدين<sup>(٦)</sup> ، في القضاة حيناً من الدهر ، حتى عُرف

---

(٦) بتلخيص عن « أعلام العراق » للاستاذ الاثري ، كما جاءت ترجمته في صدر كتابه الدر المنتشر ، وهي مفيدة ومهمة • وقد رأينا - ونحن نترجم للمؤلف - أن نشير الى وجود عالم وأديب وشاعر مشهور آخر عرف بهذا الاسم « علي علاء الدين الألوسي » - دفعا للبس وجلبا للايضاح والتنوير - وهو والد السادة : حسن حسني وشمس الدين وجمال الدين وكمال الدين وولد في ١٢٨١ هـ في (آلوس) وتوفي في تكريت سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م وقد رثاه جمهور من الادباء والشعراء وله آثار =

بالقاضي ، على سبيل الشهرة ، فقد قضى في فلسطين وبعلبك من بلاد الشام ، ثم في بلاد العراق ، في العمارة والديوانية وبغداد وغيرها • وفي سنة / ١٣٣٥ هـ دعي الى قضاء بغداد زمن الاحتلال الانكليزي وأصرت عليه السلطة بقبوله بعد ان زهد فيه • فأصروا عليه ثانية الا القبول فلم يجد بداً من تقلده على كره منه وقام به حق القيام • فكان ملجأ الصريخ وعون الضعيف ، ولا تأخذه في الحق لومة لائم وان سلّت عليه القواضب المرهفات ، وكان « اقوى الناس عنده الضعيف حتى يأخذ الحق منه » • وقد قال حينما اصرت عليه سلطات الاحتلال بقبول القضاء :

ان القضاء هو البلاء فلا تكن متعرضاً فتصاب من سوء القضاء  
 واذا ابتليت به على كره فخذ نهج العدالة انها سبب الرضا  
 والله عون الحق ينصر اهله ويدل من هضم الحقوق وأعرضا

وفي سنة / ١٢٩٩ هـ ارسله أبوه الى الملك الامام المجدد السيد حسن صديق خان ملك بهويال ، في مصلحة طبع كتبه وكتب ابي الثناء ، فبقي في ضيافته نحو سبعة عشر يوماً لاقى منه فيها ضروب الحفاوة والتكريم • فقرأ عليه وعلى شيخه المحدث الجليل الشيخ حسين بن محسن الانصاري واجازاه اجازة عامة • ولما توفي أبوه سنة / ١٣١٧ هـ قام مقامه ، وولي التدريس في مدرسة مرجان في الرصافة والشيخ صندل في الكرخ ، فتخرج به كثيرون ••• ومن اظهر طلابه العلامة الجليل الاستاذ محمد بهجة الاثري ،

= نفيسة مخطوطة في خزانة نجله (جمال الدين) ومنها ديوان شعره الكبير ••  
 لذلك اقتضانا التنويه والتفريق ••

كما له من المؤلفات :

- ١ - الارجوزة الرضية والدرة المضية في التوحيد والعقائد بلغت أربعة آلاف بيت - مخطوط •
- ٢ - الرحلة وصف بها رحلته الى استانبول - مخطوط •
- ٣ - لمعان صحيح النقول في الحديث والثقافة الاسلامية - مخطوط •
- ٤ - الادوار والاطوار ومشاهدات الاخيار - مخطوط •
- ٥ - الخطب المنبرية •



والشاعر الكبير السيد محمد الهاشمي •• والاستاذ العلامة منير القاضي  
والمحامي الاستاذ عباس العزاوي والشيخ محمد العسافي ، وغيرهم كثير •  
ولما كان الدستور العثماني سنة /١٩٠٨م • والتأم المجلس النيابي في  
الاستانة انتخب نائباً وبقي مدة غير يسيرة في الاستانة ثم آب الى مسقط  
رأسه •

وفي اوائل الحرب العالمية الاولى ، اتدبته الحكومة للذهاب مع ابن  
عمه الامام محمود شكري الى سلطان (ملك) نجد عبدالعزيز آل السعود في  
أمر سياسي خطير ، فذهب عن طريق سورية فالحجاز واجتمع به واحتفى  
الملك به احتفاءه بابن عمه ، ثم رجع عودة على بدئه ، وانتخب عضواً في  
المجلس العمومي لولاية بغداد الى احتلالها - وفي الحرب العظمى كان يزعم  
التحول من بغداد ضجراً من اوضاعها السياسية والاجتماعية جاهر برغبته  
هذه الى سميه وصديقه السيد علي علاء الدين رغب اليه ان يجد له مزرعة  
في الوس أو في تكريت ليخلد فيها الى الراحة والتأليف والعبادة •

### زواجه :

تزوج الحاج علي علاء الدين ، مرتين ، الاولى ، اقترن بها بفتاة من  
أسرة بغدادية عُرِفَت بالسراوة والعلم والجاه في عصرها ، من «آل الكهية» •  
وولدت له أطفالاً لم يلبثوا في دنياهم الا قليلاً ، حيث قد تخطفتهم شعوب ،  
ثم لحقت بهم امهم بعد حين من الدهر • ولما اقام في استانبول ردحاً من الزمن  
تزوج من احدى بنات « استانبول » ، فقد انجبت له بكرها طفلة واسماها  
« عليّة » ، توفيت وهي لما نزل في عامها الثاني ، ثم اردفتها ببنتين الاولى ،  
« ليلي » وهي الان قرينة الدكتور محمد ناصر ، والاخرى ، الأنسة رابعة •

### وفاته :

اصابه الفالج ليلة عيد الفطر سنة /١٣٣٨هـ ، ثم اخذ يشتد عليه وطأة  
المرض وعسرت عليه مباشرة الامور سمح له باقامة وكيل عنه على ان لا يبت  
الوكيل في أمر حتى يشاوره ، ولم يزل الداء به حتى اخترمته المنية ليلة

السبت ثامن جمادى الاولى سنة/١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م ، فجل خطبه وعظم مصابه • ودفن في مدرسة مرجان حيث كان يلقي دروسه على تلاميذه الكثيرين جوار قبر ابيه •

### مؤلفاته :

- ١ - الدر المنشر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر ، - وهو هذا الكتاب - •
- ٢ - نظم الاجرومية - في النحو ، طبعت في بيروت سنة/١٣١٨هـ ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة • مرقومة [ ٦١٣١ ] •
- ٣ - فوائد وتعليقات في النحو ، رسالة صغيرة ، مخطوط ، في خزانة ( عبدالله الجبوري) منه نسخة ، وتوجد ايضا في مكتبة الاوقاف العامة مرقومة [ ٦٥١٤ ] •
- ٤ - منظومة في النطاء والضاد
- ٥ - منظومة في علاقات المجاز وكلاهما مخطوط - ضمن مجموعة مخطوطة بخطه وتوجد في خزانة المحامي عباس العزاوي وذكرها في كتابه « تاريخ الادب العربي في العراق ، الجزء الثاني صفحة /١٦٥ » •
- ٦ - نظم سور القرآن الكريم ، وهي بخطه في مجموعة خطية في خزانة السيد ابراهيم آلوسي • وهي ارجوزة تتكون من (٤٣) بيتا ، ويجدها القاريء منشورة بعد صفحات في هذا الكتاب •
- ٧ - نشر كتباً منها :
  - أ - كتاب التوحيد ، للامام جعفر الصادق •
  - ب - غاية السؤل في سيرة الرسول لعبدالباسط الحنفي •
  - ج - نقد مقامات الحريري لابن الخشاب وانتصار ابن برّي للحريري •
  - د - الحباء في الايضاء ، لابي المبرور •

٨ - ديوان شعره ، وقد ملم شئت قصائده ومقطعاته تلميذه الاستاذ محمد بهجة الاثري ، ولما يزل مخطوطا في خزائنه ، وقد نشر منه بعض المقتطفات في كتابه « اعلام العراق » صفحة ٧٨ في ترجمته له • ونحن تتبعنا جملة كبيرة من شعره في المجاميع المخطوطة والمطبان الاخرى ، ومنها بعض المجاميع المخطوطة المحفوظة في خزائنه كتب المرحوم السيد ابراهيم ثابت الآلوسي<sup>(٧)</sup> ، ورأينا خدمة للادب وتحية لذكرى هذا العالم الجليل ، ان ننشر هنا كل ما عثرنا عليه من شعره •

قال في تصويره مع بعض اصحابه :

هلم انظروا هذي التصاويرَ أنها بدورٌ تبدتْ في سماء جمال  
كساها شعاع الشمس برداً من السنن فبادلها شكل عديم مثال  
رسومٌ عليها للغرام علامةٌ ولم يبق منها الحبُّ غير خيال  
وجاءت لها الايامُ بالوصل والتلقا لذاك تراها مثل عقيد لئال  
ستبقى جميعاً بعد فرقةِ اهلها منعمةً من دهرها بوصال

وقال مخاطباً - على سبيل المداعبة - السيد مصطفى نورالدين الواعظ مفتي لواء الحلة ، على لسان نجله السيد ابراهيم ( رحمه الله ) حينما رآه يلاعب طفلة صغيرة ••

ايها الوالد الذي طهر الله بنيه من كل خبثٍ ورجس  
احرامٌ على ابن ستٍ صغير كلما ضمها اليه التصاقاً  
وهو مثلي ثقيله ابنة خمس والتصابي دعاهما للتصافي  
اوجعته لثماً وعضوا بضرس ألف الحب منهما بين غصنين  
فأجابا عن طيب قلب ونفس فأجب طفلك الصغير المعنى  
فصارا في خير وصل وأنس فهو من أمره بشك ولبس

(٧) تفضل باطلاعنا عليها والافادة منها نجله السيد اسماعيل الالوسي ، فجزاه الله خيراً عن الادب واهله •

وله مؤرخا ولادة حفيد الواعظ المتقدم ذكره ، السيد يوسف الصديق ،  
نجل السيد اسماعيل بن السيد مصطفى الواعظ .

تهنأ ابا الغر الكرام بقادم  
تلوح سيمات الخير فوق جبينه  
ومن ضربت اعراقه لمحمد  
فهذا هو الفرع الذي طاب اصله  
تباشرت الاشراف فيه وارخوا  
بمولده قد سر كل صديق  
كما لاح ضوء الشمس عند شروق  
يفق في اقتناء المجد كل عريق  
فأنعم بفرع بالفخار حقيق  
تكلت العيا بمولد صديق

١٣١٨هـ

وقال مؤرخا وفاة الواعظ السيد مصطفى نورالدين :

اسفاً لقد حل الحمام بفاضل  
قد كان في علم الشريعة حافظاً  
وله اليراع العضب يرعف ثغره  
فقضى حقوق العلم غير مقصر  
وبمذهب النعمان جاهداً حقيباً  
حتى قضى نجباً وسار لربه  
ثوى جوار رب ابر مجاهد  
تبكي عليه قلوب ارباب النهي  
كم من لسان يوم مات المصطفى  
والدين ناح عليه لما أرخوا  
من فقده الزورا بأمر باهظ  
ولسنة المختار جد محافظ  
للدين خير مؤازر وملاحظ  
بكتابة وخطابة ومواعظ  
من عمره جهد الغيور الحافظ  
هم المحافظ في امان الحافظ  
في الدين نصار امين واعظ  
حزناً لقد همت برزء غائظ  
يولي الثناء وبالمرائي لافظ  
الدين نواح على ابن الواعظ

١٣٣١هـ

وله هذه الابيات التي وجهها الى تلميذه الاستاذ الكبير محمد بهجة  
الاثري ، وقد طلب اليه تخميسها ، وذلك في سنة / ١٣٣٨هـ

ثَابِرٌ عَلَى الْعِلْمِ وَانْهَجٌ  
فَإِنْ تَزِدْ مِنْهُ حِظًّا  
وَالْعِلْمُ فِيهِ حَيَاةٌ  
فَجَعَلَهُ لَهْجَةً خَيْرٌ  
لِدَرْكِ مَا رَمَتْ نَهْجَهُ  
يَا بَهْجُ زَادَكَ بِهْجَهُ  
تُفْدِي لَهُ كُلُّ مُهْجِهِ  
فَانِهِ خَيْرٌ لَهْجِهِ

وله راثياً صديقه سامي باشا العمري ، ومؤرخا وفاته ، وكتب على قبره ♦  
سلام على مثواك سامي ، ولم يهْنُ  
فقدناك يا فردَ العراق ، ولم نكن  
وقد فقد الأبطالُ منك مهْنداً  
فلا كَشَّرتُ من بعدك الحربَ نابهاً  
تبوأْتَ في دار النعيم ، فأرخوا  
علينا بأن نلتقاك في الترابِ ثاويًا  
لندرك من أم العلي لك ثانياً  
« فريقياً » من الفاروق عَضْباً يمانياً  
ولا لبَّت الأبطالُ بعدك داعياً  
بجنة عدنٍ كان مَثواك سامياً

١٣٢٩

وله متشوقاً الى احبته في بيروت ، وكان في دمشق ♦

لاخوان الصفاء محضت ودي  
ترى عيني جميع الناس فيهم  
وله في الحنين الى العراق :  
فأغنوني بهم عن عداهم  
واني لست في المعنى سواهم

أومض البرق من ثنابا العراق  
وبدا لامعاً فأجَّج ناراً  
ليت شعري ، وللزمان شؤون  
ودياري كما أحبُّ ديارى  
فأستفاضت له شؤون المآقي  
تتلظى بين الحشا والترافي  
هل يضمُّ الأجابَ شملُ التلاقي؟  
ورفاقي كما أحبُّ رفاقي؟  
وله :

روحي وجسمي لما يتم افتراقا  
بالله جودوا بطيف من زيارتك  
فالروح في بلد والجسم في بلد  
كي تجمعوا لي بين الروح والجسد

وله :

قل لقوم ، تَجَمَّعُوا لهجائي  
انما شأنكم كشان كلاب

وله في الغزل :

ظبي من الاتراك مُستعجمٌ  
يرنو بلحظ فاتر فاتك  
غازلته ، والليل مُسترسل  
وبت اشكو بلسان الهوى  
وقلبه يقسو ، ويا ليتته  
ثم انتى عني ، ولكن غدا  
وهذه سنة أهل الهوى  
في النطق لكن هو شاه الملاح  
يرك في الأحشاء منه جراح  
حتى انجلى لي من سناه صباح  
اليه وجداً ماله من براح  
رق ، كما قد رق منه الوشاح  
يصفق قلبي منه راحاً براح  
وهكذا سن الغرام الملاح<sup>(٨)</sup>

\* \* \*

وله هذه الابيات وهي مكتوبة على مرقد الصحابي الجليل ( سلمان

الفارسي - باك ) .

هذه حضرة تسامت منارا  
حضرة تملأ البصائر نورا  
وتكاد الزوار فيها لعمري  
حضرة قد سمت بسلمان قدراً  
وهي للزائرین ملجأً ومنجاً  
بمقام للفارسي رفيع  
فحري بملها ان تزارا  
وبحسن قد تملأ الابصارا  
تحسب الليل من سناها نهارا  
فزكت تربة وطابت مزارا  
سلم الله من بها ان يضارا  
يحمد القاصدون فيه الجوارا

(٨) هذه المقطعة والمقطعات الخمس التي قبلها اتحفنا بها الاستاذ

محمد بهجة الاثري .

صحب المصطفى فكان لديه  
وحدِيثُ النبي « سلمان منا »  
رضي الله عنه حيث ارتضاه  
من أعز الأصحاب جارا ودارا  
فيه مجدٌ مخلصٌ لا يُباري  
وجباه نيُّه المختارا

هـ ١٣٢٥

وله مؤرخا دار داود النقيب :  
عليك يا دارُ من رب السما حرسٌ  
فقد بلغتِ العلى عزاً ومنزلة  
من حل فيك فان الأنس يصحبه  
قرَّتْ بك العينُ مُصطافاً ومرتبعا  
لذلك هللت البشرى مؤرخةً  
يَحْمِي حماك برفدٍ منه مرفود  
لدى رواقِ على العلياء ممدود  
مهما اقام بانعام وتسييد  
لشبل سلمان فخر السادة الصيد  
دار السرور سمت انسا بداوود

١٣٣١

وله مقرضاً ( المفردات الدرية ) لعبدالعزیز افندي بن الحاج عباس :  
ان هذى مجموعةٌ عبقريةٌ  
أتحفنا لطفاً بخمس لغاتٍ  
هي للراغبين تبدو عروسا  
فلعبد العزيز حمدٌ وشكرٌ  
مفرداتٌ دريةٌ جوهريةٌ  
حازت السبقَ في لغاتِ البريه  
صيرت تاجَ رأسها العربيه  
وهي منا بكل مدح حريه

★ ★ ★

وله مؤرخا :

ايها الزائرُ قف مُعتبرا  
ان ذات القبر كانت نخبةً  
فاذا عدَّ نساءُ المجدِ في  
كم لها من صالحات سبقت  
بتلاشي حالة الدنيا التعيسة  
من ذوات الخدر والست الرئيسه  
عصرنا بأثاقها مقيسه  
بهن في اللحد لها خير انيسه

فأسأل الله بأن يجعلها طاب قبرٌ ضمها أرخوا  
في جنان الخلد للخور جليسه  
رحمة الله على قبر نفسه

١٣٣١ هـ

وكتب معذرا للسيد ( رشيد رضا ) صاحب مجلة المنار ، حينما ورد  
بغداد ونزل عند ( احد أعيان بغداد ) ، وكان بينه وبين الحاج علي  
علاء الدين جفاء ، فاعتذر عن عدم زيارته :

اهلاً بدير دنا والدار نائية  
والقلب من أهلها حاشاك نَقَار  
اني أحبيك من بعدِ على ثقةٍ  
بالود منك ودون القرب اعذار  
قد يترك الورد محتاجٌ اليه وقد  
تُعافُ للهون اوطانٌ واوطارُ  
لو كانت النارُ ما عاقتني ( ثانية )  
عن الزيارة الا أنه العارُ

١٣٣٠ هـ

وله :

ثابر على الحق وأحرص  
قد يمرض الحق لكن  
عليه ان لا يفوتنا  
يجلُّ عن ان يموتنا

وله مؤرخا ولادة ( المرحوم ابراهيم الألوسي ) ابن اخيه السيد ثابت  
بن نعمان خير الدين ♦

لك البشري يا مولاي في خير قادم  
تلاؤلاً نورُ اليمن حول جبينه  
بمولده وافتً لك النعمة الكبرى  
كأنني به يرقى الى ذروة العلاء  
وأشرقت العاليا بطلعته الغرا  
تبدى لنا في شهر ميلاد جده  
(وقد تخذته الاجنبون لها فخرا)  
وعزز منه الفرقدين بثالث  
وانعم بقال قد شرحت به صدرا  
فانت ابو الغرُّ الذين تسلسلوا  
وكلا تراه في سماء العلاء بدرا  
بشائرُ سعدٍ لا تزال فأرخوا  
الى المرتضى والام فاطمة الزهرا  
ومولد ابراهيم زرت به البشري

١٣٠٨ هـ



وله في ( العقد المنضد في اشعار شيب بك الاسعد ) شيخ

جبل عامل •

هذا هو العقد المنضدُ      جيدُ القريض به ثقَلدُ  
نظمتُ فرائدهُ على      نسقٍ بديعِ الطرزمُفردُ  
وحوى معانيَ لو تدبَّرها تقيُّ القومَ عرْبُدُ  
أو لو تلاها مَنْ سَلا      لرأى بأن العودَ أحمدُ  
وإذا وعاهَا اشيبُ      عهدُ الشبابِ له تجددُ  
فهي التي تدعُ العقولُ      كأنما سقيتِ بصرْخَدُ  
وعلى جزالتها تكا      د لرقهٍ بالفكرِ تُعقدُ  
لله ما احلاهُ مِنْ      شعري يكررُ أو يردُ  
هذا هو السحرُ الذي      بيانه فيها تفرَدُ  
ارسلتُ رائدَ فيكرتي      في روضه فرآه يُحمدُ  
وروى حديثَ نظاميه      «لشيب» الندبِ ابنِ أسعدُ  
ذاك الذي وشى صحا      يفه ودبَّجها بسؤددُ  
وزكتُ أرومته فأعرقَ      في مفاخره وأنجدُ  
فلوائل فيه الفخار      وفخر وائل قد تخلدُ  
قد جد في طلب الكمال      فنال منه كلَ مقصدُ  
وكذا لعمرى فليكن      من يقتني المجدَ المُخلدُ

\*\*\*

نظم سور القرآن الكريم في هذه الارجوزة :

حمدًا لمن أوحى الى الرسول      كلامه المعجزَ ذا التبجيل  
وخصه بالفضل والانعام      حتى غدا الرحمةَ للأنام  
صلى عليك الملك المنانُ      وآله ما تلي القرآن

وسليلَ نعمان بن محمود علي  
نظمتها كالعقد للصبيان  
والعون في الزحام يوم الحشر  
ومائة معدودة مشتهره  
وبعدها البقرة الفضية  
وسورة الانعام ذات الفائدة  
وتوبة تعلمها الرجال  
وسورة الرعد الكريمة الشذا  
والحجر والنحل بني اسرائيل  
تعقبها طه فخذ يا فتي  
والمؤمنون النور فاحفظ عدّها  
والنمل ثم القصص الذي جرى  
تعقبها لقمان فأعرف وانتبّه  
كذا سبأ وسورة الملائكة  
ومؤمن وفصلت قد سطرّوا  
محمد والفتح أيضا ضافوا  
وبعدها الدخان تأتي فاعرف  
والذاريات الطور والنجم القمر  
وسورة الحديد حقاً نافع  
وسورة الحشر فسامح عامله  
والصف والجمعة معها مقرنه  
وبعدها التغابن التي زهت  
وسورة الملك شفا السقيم

وبعد : فالفقير للمولى العلي  
يقول هذي سور القرآن  
وأسال الله عظيم الأجر  
فعدّها أربعة وعشّرة  
اولها الفاتحة الجليّة  
وآل عمران النساء المائدة  
وبعدها الاعراف والانفال  
ويونس هود ويوسف كذا  
وسورة ابراهيم ذي التفضيل  
وبعدها الكهف ومريم النبي  
والانبياء الحج تأتي بعدها  
كذلك الفرقان ثم الشعرا  
والعنكبوت الروم تلوها وزه  
وسجدة احزابنا المباركة  
يسن والصفات هي والزمر  
جاثية تعقبها الاحقاف  
وسورة الشورى كذاك الزخرف  
والحجرات فأمن تنفى الضرر  
وسورة الرحمن ثم الواقعه  
وبعدها بلا ميري المجادلة  
والسورة المشهورة الممتحنه  
وتلوها المنافقون قد أتت  
وسورة الطلاق والتحريم

والقلم الحاقّة تتلى هكذا  
والجين والمزمل المدثر  
والمرسلات عقبته بالنبأ  
وعبس التكرير الحقت بها  
وسورة التطفيف جاءت متبعه  
والطارق الاعلى كذاك الغاشيه  
والبلد الشمس كذاك الليل  
وبعدها سورة الانشراح  
والعلق القدر كذاك اليه  
والعاديات قد تلتها القارعه  
وسورة التكائر المميزه  
وسورة الفيل مع الشتاء  
وسورة الماعون ثم الكوثر  
وسورة النصر وسورة المسد  
والفلق العظيمة الاسرار  
فهذه اسمائها مرتبته  
والحمد لله على التمام  
كذا الصلاة للنبي المختار

معارج نوح فخذ يا جهبذا  
قيمة والدهر حقاً زبروا  
والنازعات تلوها بلا نأى  
وذي تلتها الانفطار فادرها  
بالاشفاق والبروج مشفيعه  
والفجر ذات الفقرات العاليه  
وسورة الضحى عداك ويل  
والتين ذات الكلم الفصاح  
وسورة الزلزال بعد معلنه  
فاحفظ وكن ممن يخاف صانعه  
وسورة العصر تلتها همزه  
فأحفظ وقيت شيرة الاعداد  
والكافرون مثلما قد حرروا  
وسورة الاخلاص للرب الأحد  
وسورة الناس كمال القاري  
كاملة منظومة مهذبه  
وما به جاء من الانعام  
وآله وصحبه الاطهار

١٧ رمضان / ١٣٣٠ هـ

وله في كتاب « الروض النضر »

ان تبغى متزهياً  
يا ذا الفؤاد المنحصر  
بادر الى متزه  
يدعونه الروض النضر

١٢٩٧ هـ

وله :

وغزالِ نرجسي العين أضحت عينه النجلاء يا لله رمدا  
فلحاني عاذلي منذ رآها قلت دعني قد غدا النرجس وردا

وقال ايضا :

وقائلة ما بال دمعك أحمر  
فقلت لها قد جفف الحب مدمعي  
وذي كبدي ذابت أسي فتصدعت  
لعيني فسالت فوق خدي كأدمعي

وله :

قلت للخال بصحن الخد  
اذ لاح محبب  
انت يا أسود عبد  
قال لا بل انا عنبر

وله :

اذا فئة العذال يوماً تجمعوا وراموا سلوي عن حبيب يواسيني  
تحصنت عنهم بالصباة والهوى وعودت نفسي من هواهم يواسين

\*\*\*

وله مرتجلاً :

ان الزمان لئيم ولوؤه في خبائه  
يحب خفض الاعالي برفع أهل الديائه

وله أيضا :

قالوا طلبناك حيناً ولم تكن قط تحضر  
فقلت خلوا عتابي الاجتماع مقدر

وقال مشطراً ابیات الصفدي :

وقائلة فيم اجتهادك للغنى  
تؤمل ان ترقى وجدك هازل  
فقلت لها والله مالي حاجة  
على ان جهدي حين أجهد لم يكن  
ولكن حقوق للملى قد ترتبت  
فلو وجدت كفي لبرأت ساحتي  
واحيت جوداً بعد حاتم طيء

وفي كل يوم للزمان شؤن  
وقد رقدت للحظ منك عيون  
ولكن جنون والجنون فنون  
لتحصيل دنيا والأمور تهون  
على ذمتى محبوسة وديون  
وابرزت عقد المجد وهو مصون  
وكنت اريك الجود كيف يكون

\*\*\*

وقال في ابنتيه ، ليلي ورابعة :

يا ربنا أعظم بنيل نيلا  
يا ربنا ياذا العطايا الواسعه

سلم لنا رابعة ويلي  
سلم لنا ليلي وسلم رابعه

وله في كتاب « اراجيز العرب - مخطوط » لتلميذه الاستاذ الشاعر  
محمد الهاشمي وقد كتبها بخطه في الصفحة الاولى منه :

احسن بها مجموعة عليا الشان  
ستنجلي كاسفة للاحزان  
اوراقها تبسمت لما آن  
فهي ورود اشرفت في افنان  
أو كرياض نصرت في بستان  
ما بين ازهار وبين أغصان

تجمع للحسن صنوف الاحسان  
تعيد للأداب طيب الاحسان  
أوان ان تفر بالغنص الدان  
تفتح الأكمام منها قد حان  
تلعب فيها الورق لعب الصبيان  
تقر ممن ينتحيها العينان

روح يحيى روحه وريحان  
تأتي زُرُفات لها ووحدان  
يردد الحادى بها والركبان  
تلقطُها الرواة لقط المرجان  
قالبستها من طراز الازهران  
يخيل الشاعر فيها شيطان  
خذ وصفها منى بنظم عجلان  
فألاً يُمنى كل شهم كيسان

ولا يشين الشأن ما قال الشأن

في ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣١هـ

٩ - ترجمة رسالة للطوسي المسماة (سي فصل في معرفة التقويم) \*  
مخطوط \*

اوله « الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم والصلوة والسلام  
على شمس سماء النبوة ومركز دائرة الرسالة والفتوه سيدنا ومولانا محمد  
صاحب الآيات والمعجزات ومعدن الاسرار والكمالات وعلى آله السادة  
الاتقياء واصحابه نجوم الاهتداء .. » \*

وترجمها عن الفارسية ، وهي بخطه ، ونسختها في خزانة السيد ابراهيم  
الآلوسي ، وتقع في (٣٠) ورقة من القطع الكبير \*

مقاسها : ٢٦سم x ٢٠سم

وآخرها :

« نجز تعريب الرسالة بعون الله تعالى سنة ١٣٠٥هـ بقلم معربه علي

علاء الدين آلوسي زاده « ٥١ » \*

## مخطوطات الكتاب :

وقفنا على نسختين من مخطوطات الكتاب وهما :

١ - مخطوطة المرحوم السيد ابراهيم الدروبي ، وهي التي اعتمدناها  
أماً في العمل • لكمالها وصحتها •• ورمزنا لها بحر « د » •  
وهي ، مجلد متوسط الحجم ، خطها جيد حسن ، كتبها المرحوم  
ابراهيم الدروبي ومقاسها :

٢٠ سم × ١٤ سم

في كل صفحة ١٧ - ١٨ سطرا •

وعدد صفحاتها تسع وثمانون صفحة ، وفي آخرها الذي يبدأ من  
صفحة ٤٩ كتاب المسك الاذفر - الجزء الثاني - وتتقدم الكتاب ترجمة  
لطيفة للمؤلف تقع في اربع صفحات مع مختار من شعره • وجاء في الصفحة  
الاولى منه ما نصه « كتبتة لنفسي وانا الفقير اليه عز شأنه ابراهيم الدروبي  
البغدادي سنة ١٣٥٢ هـ » وتبدأ بترجمة ( محمد أمين السويدي ) وتنتهي  
بترجمة ( خالد النقشبندي )<sup>(١)</sup> • وتضم هذه النسخة ثمان وعشرين  
ترجمة •

٢ - مخطوطة الآثار :

وهي من مخلفات الأب انستاس ماري الكرمللي (ت - ١٩٤٩م) التي  
آلت الى مكتبة الآثار بعد وفاته • وهي مسجلة تحت رقم « ٢٠٩٩ » •  
وهي في مجلد متوسط الحجم ، ورقه أبيض صقيل ، وخطه حسن ،  
ناقصة التراجم ، حيث قد ضمت تسع عشرة ترجمة ، ومقاسها:

٢١ سم × ١٥ سم

في كل صفحة ٢١ - ٢٢ سطرا

وتتقدمها مجموعة تراجم للامام محمود شكري الالوسي - المسك

(١) لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر الجزيل الى الاخ الاستاذ الحاكم  
خليل ابراهيم الدروبي ، الذي تفضل فوضع مخطوطة الكتاب تحت  
تصرفنا • عوضه الله خيرا عن العلم واهله •• ( المحققان )

الاذفر - وتبدأ من صفحة ١ الى صفحة ٩٦ ، والدر المنتشر ، يبدأ من صفحة ١٠٠ وينتهي بصفحة ١٦٣ ، واسماء الناسخ « مجموعة تراجم علي الآلوسي » - وتبدأ بمعروف الرصافي - وهي مقحمة من الناسخ ، وتراجم الدر المنتشر تبدأ بترجمة السيد أحمد شاكر الآلوسي وتنتهي بترجمة الشيخ علي السويدي ♦

### ٣ - مخطوطة الاصل :

وهي نسخة المؤلف ، وبخط يده ، وهي الآن في خزانة الاستاذ عباس العزاوي ، كما جاء في كتابه ، تاريخ الادب العربي في العراق ١٤٥/٢ ، ولم نقف عليها ، حيث لم يتفضل بالسماح لنا على « رؤيتها » الاستاذ العزاوي بعد طلبنا الملح اليه ، هداه الله وأرشده ♦

★ ★ ★

رأينا من الراجح ، ونحن في معرض نشر كتاب في التراجم ، أن نلمح الى ذكر أهم الآثار التي اشتملت على تراجم الرجال والنساء ، بدءاً من القرن الثاني عشر حتى يومنا هذا ، معرفين بمؤلفيها تعريفاً موجزاً جداً ، ليكون هذا الفصل بمثابة مدخل لكتاب « الدر المنتشر » ♦ ولا ندعي اننا أحصينا كل الكتب التي تناولت ترجمة اعلام الرجال في هذه الفترة ، وانما ذكرنا ما سنحت لنا فرصة الاطلاع والبحث عليها ، وفوق كل ذي علم عليم ♦♦

١ - الآداب العربية في القرن التاسع عشر : تضمن بعض تراجم ادباء

العرب في القرن التاسع عشر ، طبع في سنة ١٩٠٨م في بيروت ♦

مؤلفه : الاب لويس شيخو اليسوعي ، (١٨٥٩م - ١٩٢٧م)

٢ - آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر ♦

ترجم فيه لطبقة مختارة من شعراء الاقطار العربية في عصره -

طبع في مصر - بدون تاريخ ♦

مؤلفه : سعد ميخائيل ♦



- ٣ - الأدب التونسي في القرن الرابع عشر ، تضمن تراجم شعراء تونس في القرن العشرين • في جزئين - طبع في تونس - سنة ١٩٢٧م • مؤلفه : زين العابدين السنوسي •
- ٤ - الأدب العصري في العراق العربي - في جزئين : تضمن ترجمة ستة عشر شاعراً من شعراء العراق ، طبع في القاهرة ، سنة ١٩٢٣م •
- مؤلفه : رفائيل بطي ، ولد في الموصل ١٩٠٠م • له آثار في الصحافة والادب جلها مطبوع ، انشأ جريدته المشهورة « البلاد » في بغداد ، استوزر لشؤون الصحافة ، توفي في بغداد سنة ١٩٥٦م
- ٥ - أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الاميركية - اشتمل على دراسة عميقة في الادب المهجري ، وتضمن تراجم اعلام الادب العربي - طبع في القاهرة ، وطبعة ثانية في بيروت ١٩٥٧ • وطبعة ثالثة في بيروت ١٩٦٥م •
- مؤلفه : جورج صيدح ، ولد في سنة ١٨٩٣ م • من اعلام الشعر العربي في المهاجر الاميركية ، أقام أخيراً في باريس له آثار كثيرة مطبوعة •
- ٦ - أشهر أدباء الشرق • في جزئين : تضمن تراجم منتقاة لطبقة من أدباء البلاد العربية • طبع في مصر • مؤلفه : محمد محمد عبدالفتاح •
- ٧ - أشهر مشاهير رجال العراق - مخطوط - تضمن تراجم طائفة منتقاة من الساسة والعلماء والشعراء واعيان العراق في مطلع القرن العشرين - نشر منه مؤلفه جملة كبيرة في بعض المجلات والصحف العراقية •
- مؤلفه : محمد بهجة الاثري (أنظر اعلام العراق) •
- ٨ - الأعلام : وهو معجم مرتب حسب الحروف الابجدية للمترجمين ،

وقد تضمن تراجم طبقة كبيرة من أعلام القرنين الثاني عشر  
والثالث عشر واحتجج جمهرة من تراجم اعلام المعاصرين - طبع  
لاول مرة في القاهرة - سنة ١٩٢٧م في ثلاثة مجلدات ، ثم طبع  
ثانية طبعة موسعة جدا وذلك في سنة ١٩٥٤م - ١٩٥٩م في عشرة  
مجلدات \*

مؤلفه خيرالدين الزركلي ، ولد في سنة ١٨٩١ م من أبوين دمشقيين  
له آثار كثيرة مطبوعة في الرحلات والشعر والادب والتاريخ ،  
اشتغل في الصحافة والتجارة ، توظف في السلك الدبلوماسي في  
المملكة العربية السعودية ، فينط به مهام وزارة الخارجية والآن  
يعمل سفيرا لها في المغرب \*

٩ - أعلام العراق : يتضمن تراجم اعلام الأسرة الألوسية في العراق ،  
وهو في قسمين ، الاول في اعلام الألوسيين ، والثاني في ترجمة  
محمود شكري الألوسي \* طبع سنة ١٣٤٥هـ \* القاهرة - ويقع  
في ٢٤٦ صفحة من القطع الكبير \*

مؤلفه : محمد بهجة الأثري ، ولد في بغداد سنة ١٩٠٢م درس  
على اعلام بغداد وتخرج بهم ، له من لآثار المطبوعة ما ينيف على  
العشرين ، عضو المجامع العلمية في القاهرة ودمشق \*

١٠ - الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية - في ثلاثة أجزاء -  
طبع في مصر - سنة ١٣٧٤هـ  
مؤلفه : زكي محمد مجاهد \*

١١ - أعلام الجيش والبحرية في مصر اثناء القرن التاسع عشر \* الجزء  
الاول - تضمن تراجم طائفة من رجال الجيش المصري والبحرية  
- طبع في القاهرة - سنة ١٣٦٦ هـ \*  
مؤلفه : البكباشي عبدالرحمن زكي \*

١٢ - أعيان البيان - من صبح القرن الثالث عشر الهجري الى اليوم -

وهو كتاب خاص بتاريخ آداب اللغة العربية في هذا العصر وتراجم  
نوابغ الادباء والكتاب فيه - طبع بمصر سنة ١٩١٤ م  
مؤلفه : حسن السندوبي \*

١٣ - اعيان الشيعة - معجم ضخم لرجال الشيعة عبر التاريخ حتى اليوم  
- رتب مؤلفه حسب الحروف الابجدية صدر منه (٥٦) جزءا \*  
ولم يكمل بعد ، طبع في دمشق وبيروت \*  
مؤلفه : محسن الأمين العاملي \* (١٨٦٧م - ١٩٥٢م) علم من اعلام  
الفقه والادب والتاريخ في الشام ، له اثار جليلة أشهرها موسوعته  
الكبيرة « أعيان الشيعة » \*

١٤ - البابليات - تناول فيه مؤلفه ، تراجم شعراء مدينة الحلة منذ تأسيسها  
الى اليوم ، وقد رتب المؤلف حسب السنين ، ترجم لشعراء كل  
قرن على حدة - ويقع في ثلاثة أجزاء والجزء الثالث يقع في  
قسمين ، طبع في النجف ، سنة ١٩٥١م - ١٩٥٥م \*  
مؤلفه : محمد علي بن الشيخ يعقوب الشهير باليعقوبي \* ولد  
بالنجف سنة ١٣١٣هـ - تتلمذ لاعلام اللغة والادب والدين في  
عصره ، له آثار في التراجم والادب والشعر جملها مطبوع ، تولى  
عمادة الرابطة العلمية الادبية في النجف ، توفي فيها في  
١٧-١٠-١٩٦٥ م \*

١٥ - بناء النهضة ، تناول فيه مؤلفه تراجم جملة من اركان النهضة  
الفكرية والاصلاحية في مصر \*

مؤلفه : جرجي زيدان : ولد في بيروت سنة ١٨٦١م ورحل الى  
مصر فصدر مجلة ( الهلال ) له آثار كثيرة مطبوعة-توفي في القاهرة  
سنة ١٩١٤م \*

١٦ - البغداديون ، اخبارهم ومجالسهم ، اشتمل على تراجم العلماء

والادباء والاسر والبيوتات البغدادية في القرنين الثاني عشر والثالث

عشر ، طبع في بغداد سنة ١٩٥٨م .

مؤلفه : ابراهيم الدروبي ، ولد في ١٣١٢هـ اشتغل في المحاكم الشرعية ، له آثار مخطوطة كثيرة امتهن حرفة الوراقة والنسخ ،

توفي في سنة ، ١٩٥٩م .

١٧- تاريخ الادب العربي في العراق - الجزء الثاني أدرج فيه المؤلف

تراجم علماء وأدباء العراق وبعض ادباء البلاد العربية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر ، طبع في بغداد ( مطبوعات المجمع العلمي

العراقي ) سنة ١٩٦٢م .

مؤلفه : عباس العزاوي المحامي ، ولد في بغداد سنة ١٨٩٠م درس

في جوامعها وتخرج في مدرسة (كلية) الحقوق فيها له آثار كثيرة في التاريخ والتراجم واللغة والادب والشعر وكلها مطبوع - من

اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق .

١٨ - تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، وأوائل الرابع عشر - طبع في

سنة ١٩٤٠م بالقاهرة .

مؤلفه : أحمد تيمور ( ١٨٧١م - ١٩٣٠م ) من اعلام النهضة

الحديثة في القاهرة - له آثار جليلة - ومن مآثره : الخزانة

التيمورية - أنظر عنه : معجم المؤلفين ١/١٦٦ .

١٩ - تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر الهجري -

(١٣٠٠هـ - ١٣٥٠هـ) - طبع بدمشق في سنة ١٣٦٦هـ .

مؤلفه : محمد جميل الشطي . (١٨٨٢م-١٩٥٩م) من اعلام

الشام في العصر الحاضر ، له آثار جليلة - انظر عنها : معجم

المؤلفين ( ١٦١/٩ ) .

٢٠ - تراجم بعض أعيان دمشق - ترجم أعيان دمشق في القرنين

الحادي عشر والثاني عشر - طبع في بيروت - المطبعة اللبنانية -

١٨٨٦م .

مؤلفه ابن شاشو : عبدالرحمن بن محمد المعروف بابن شاشة أو  
شاشو ♦ ( ١٠٥٥ هـ - ١١٢٨ هـ ) ♦

٢١ - تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر - جزءان طبع في  
القاهرة ، سنة ١٩٢٢ م ♦  
مؤلفه : جرجي زيدان ♦

٢٢ - تحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان المدينة من أهل العصر  
- مخطوط - ♦  
مؤلفه : عمر بن المدرس عبدالسلام الداغستاني المدني ، من أعلام  
المدينة المنورة ♦

٢٣ - حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، في ثلاثة مجلدات ضخام  
ترجم فيه مؤلفه لاعلام الدين واللغة والادب والتصوف والشعر في  
العالم العربي في القرنين الثاني عشر والثالث عشر طبع في دمشق  
سنة ١٩٦١ - ١٩٦٣ م ( من مطبوعات المجمع العلمي العربي  
بدمشق ) ♦

مؤلفه : عبدالرزاق البيطار ، ولد في دمشق سنة ١٢٥٣ هـ من أعلام  
الشام في عصره ، توفي فيها سنة ١٣٢٥ هـ ♦ وهو جد العلامة الشيخ  
محمد بهجة البيطار ، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق ♦

٢٤ - الدر المشور في طبقات الخدور - ترجمت فيه مؤلفته لفضليات النساء  
عبر العصور ، طبع في مصر سنة ١٣١٢ هـ -  
مؤلفته : زينب فواز : ولدت في جبل عامل ( بسوريا ) ونشأت في  
القاهرة وفيها توفيت وذلك سنة /١٩١٤ م لها آثار نفيسة وجلها  
مطبوع ♦

٢٥ - الدر الثمين في أدباء القرن العشرين - مخطوط - نشرت منه نبذ  
في بعض المجلات ♦  
مؤلفه : عيسى اسكندر المعلوف ، ( ١٨٦٩ م - ١٩٥٦ م ) من أعمدة

المجمع العلمي العربي بدمشق - له آثار كثيرة • جلها مطبوع مشهور •

٢٦ - الدر الكمين في علماء دمشق ، - اشتمل على ترجمة (٤٠) علما من علماء دمشق ، في عام/١٣٤٠هـ - مخطوط - يوجد في المكتبة العربية بدمشق •

مؤلفه : محمد جميل الشطي - ( تقدمت ترجمته ) •

٢٧ - دمية القصر في شعراء العصر - جمع فيه ما قاله شعراء عصره في المرحوم الحاج محمد صالح كبه وأعيان أسرته ، ثم عرف بمعالم حياة هؤلاء الشعراء ، - مخطوط - في خزانة الاستاذ محمد مهدي كبه في بغداد •

مؤلفه : حيدر بن السيد سلمان المشهور بالحلي ، الشاعر المشهور ولد في الحلة سنة ١٢٤٦ هـ ونشأ فيها ، اشتهر برثائه لآل البيت ، له آثار مطبوعة اظهرها ديوان شعره ، توفي في سنة ١٣٠٤هـ في مسقط رأسه •

٢٨ - رواد النهضة الحديثة - طبع بيروت سنة ١٩٥٢ ثم طبع ثانية في بيروت مؤلفه : مارون عبود ، ولد سنة ١٨٨٦ وتوفي سنة ١٩٦٢ م • من أعلام الادب العربي المعاصرين • له آثار تنيف على العشرين أثرا •

٢٩ - روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر - طبع بدمشق ، في سنة ١٣٦٧هـ •

مؤلفه : محمد جميل الشطي •

٣٠ - الروض النضر في تراجم ادباء العصر - مخطوط - توجد نسخته في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، ترجم فيه مؤلفه لادباء مدينة الموصل في عصره •

مؤلفه : عثمان عصام الدين بن علي العمري الموصلي ، ولد في الموصل سنة ١١٩٣هـ ونشأ فيها ، له آثار في التراجم والادب ما زالت مخطوطة ، توفي في الموصل سنة ١١٩٣هـ •

٣١ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر - أشتمل على تراجم اعلام اللغة والادب والدين والشعر والتصوف في البلاد العربية ، أربعة اجزاء ، طبع الاول والثاني والثالث في الامتانة سنة ١٢٩١هـ والجزء الرابع في بولاق سنة ١٣٠١هـ - ثم أعادت طبعه في مجلد ضخيم مكتبة المثني في بغداد وذلك في سنة ١٩٦٥م .

مؤلفه : محمد خليل المرادى ، ولد ونشأ في دمشق ، مفتي الشام ، من أظهر علمائها في عصره وولي نقابة اشراف الشام ، توفي في حلب سنة ١٢٠٦هـ .

٣٢ - شعراء السودان ، ترجم فيه مؤلفه لطائفة من شعراء السودان المعاصرين - طبع بالقاهرة .  
مؤلفه : سعد ميخائيل .

٣٣ - الشعر العربي في المهجر - ترجم فيه مؤلفه لشعراء المهاجر الامريكية في العصر الحديث ، - طبع في القاهرة سنة ١٩٥٥م .  
مؤلفه : محمد عبدالغني حسن : من شعراء القاهرة وكتابتها المعاصرين . له آثار في الادب والشعر والنقد والتاريخ .

٣٤ - الشعر والشعراء في ليبيا - ترجم فيه مؤلفه ، لجمهرة من شعراء القطر الليبي المعاصرين .  
مؤلفه : محمد صادق عفيفي .

٣٥ - شعراء العرب المعاصرون - ترجم فيه مؤلفه لجملة من شعراء الاقطار العربية مع تحليل لنماذج من شعرهم - طبع القاهرة - ١٩٥٨م  
مؤلفه : أحمد زكي أبو شادي - ولد سنة ١٨٩٢م وتوفي سنة ١٩٥٥م انظر عنه : رائد الشعر الحديث - لمحمد عبدالمنعم خفاجة .

٣٦ - شعراء بغداد وكتابتها : وهو عبارة عن تراجم مختصرة لجملة من شعراء بغداد وكتابتها في القرن التاسع عشر . ويعرف ب « تذكرة الشعراء » . طبع سنة ١٩٣٦م . نشره الاب انستاس ماري الكرملي .

مؤلفه : عبدالقادر الخطيبي الشهراباني ، « من رجال القرن التاسع عشر » \*

٣٧ - شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي - ترجم فيه مؤلفه لطائفة من شعراء مصر في القرن التاسع عشر - طبع بالقاهرة \* في سنة ١٩٣٧م - ثم اعيد طبعه في سنة ١٩٦٥م \*

مؤلفه : عباس محمود العقاد - ولد في اسوان سنة ١٨٨٩م \* له ما ينيف على المائة كتاب مطبوع في شتى الفنون والمعارف - من اركان الادب العربي المعاصر وعملاته الجبار ، توفي بمصر في سنة ١٩٦٤م \*

٣٨ - شعراء الوطنية - اشتمل على تراجم شعراء الوطنية والحماسة في مصر في القرنين التاسع عشر والقرن العشرين - طبع سنة ١٩٥٤م في القاهرة \*

مؤلفه : عبدالرحمن لرافعي : من مؤرخي القومية العربية المعاصرين له آثار جلييلة ، توفي في القاهرة \*

٣٩ - شعراؤنا الضباط - اشتمل على تراجم للضباط الشعراء في مصر في الجيل الحاضر - طبع بالقاهرة ، في سنة ١٩٣٥م \*

مؤلفه : محمد عبدالفتاح ابراهيم \*

٤٠ - شعراء الجزائر في العصر الحديث ، والكتاب على غرار كتاب « الادب العصري في العراق » ، لرفائيل بطي \*

مؤلفه : زين الدين السنوسي \*

٤١ - شعراء الحجاز في العصر الحديث - اشتمل على تراجم شعراء الحجاز المعاصرين مع ذكر نبذ منتقاة من اشعارهم - طبع في القاهرة سنة ١٩٥١م \*

مؤلفه : عبدالسلام طاهر الساسي ، ولد في المدينة المنورة سنة ١٣٣٦هـ تلقى تعليمه في مكة المكرمة \* توظف في دوائر المملكة العربية السعودية له شعر منشور في كتابه المذكور اعلاه \*



٤٢ - شعراء العروبة في القرن العشرين - مخطوط - ترجم فيه مؤلفه  
لإعلام الشعر العربي الذين تغنوا بالقومية العربية ، بدءاً من سنة  
١٩٠٠م-١٩٦٠م \* - ويقع في عدة اجزاء \*

مؤلفه : عبدالله الجبوري ، ولد في بغداد عام ١٩٣٩م ، اشتغل  
بالتعليم بالمدارس الابتدائية ، يعمل الان امينا لمكتبة الاوقاف العامة  
له (١٤) اثرا في الادب والنقد والشعر \*

٤٣ - شعراء العراق المعاصرون - جزآن ، اشتمل على تراجم لشعراء  
العراق في العصر الحاضر ، طبع في بغداد سنة ١٩٥٧م-١٩٥٨م \*  
مؤلفه : غازي عبدالحميد الكنين ، من ادباء العراق الشباب  
وشعرائه \* ولد في سنة ١٩٣٤م \* ويعمل الان موظفا في رئاسة جامعة  
بغداد \*

٤٤ - شعراء هجر من القرن الثاني عشر الى القرن الرابع عشر اشتمل  
على تراجم شعراء هجر ومختارات من اشعارهم ، طبع في القاهرة  
سنة ١٩٥٩م \*  
مؤلفه : عبدالفتاح محمد الحلو \*

٤٥ - شعراء الغري - ١٢ مجلدا ، ترجم فيه مؤلفه لشعراء مدينة النجف  
منذ تأسيسها الى اليوم ، طبع في النجف سنة ١٩٥٥م \*  
مؤلفه : علي الخاقاني ، ولد في النجف سنة ١٩٠٩م أنشأ مجلة  
( البيان ) وصدر منها خمسة مجلدات ، له آثار مطبوعة تنيف على  
(١٢) اثرا \* يعمل الان مديرا لمكتبة دار البيان التي انشأها في بغداد  
سنة ١٩٦٢م \*

٤٦ - شعراء الحلة - ٥ مجلدات ، اشتمل على تراجم شعراء مدينة الحلة  
منذ تأسيسها حتى اليوم ، طبع في النجف في سنة ١٩٥٣م وأعيد  
طبع الجزء الاول منه في بيروت سنة ، ١٩٦٤م وفيه اضافات كثيرة  
على الطبعة الاولى \* مؤلفه : علي الخاقاني \*

٤٧ - شعراء بغداد - صدر منه جزآن ، اشتمل على تراجم شعراء بغداد منذ تأسيسها الى اليوم - والكتب الثلاثة مرتبة على الحروف الابجدية • مؤلفه : علي الخاقاني •

٤٨ - طبقات اعلام الشيعة - صدر منه ثلاثة مجلدات • والمجلد الرابع في المطبعة ، قريبا يصدر - ترجم فيه لرجال الشيعة المعاصرين • مؤلفه : آغا برزك الطهراني ، ولد في طهران سنة /١٢٩٣هـ - أشهر آثاره : الذريعة في تصانيف الشيعة • - من مؤرخي الشيعة الثقاة

٤٩ - الغرر في وجوه القرن الثالث عشر - مفقودة - نجى فيه منحي سلافة العصر •

مؤلفه : عثمان بن سند النجدي الوائلي ، ولد بنجد سنة ١١٨٠هـ وسكن البصرة وتوفي ببغداد سنة ١٢٤٢هـ له آثار جلييلة في التاريخ والتراجم واللغة والادب والشعر ، بعضها طبع وبعضها مخطوط - •

٥٠ - لب الألباب - جزآن ، تضمن الجزء الاول ترجمة الامام عبدالوهاب النائب المتوفى في سنة ١٩٢٧م والجزء الثاني احتجن تراجم لفيق من علماء بغداد وادبائها - طبع في بغداد سنة ١٩٣٣م •

مؤلفه : محمد صالح السهروردي : من المشتغلين في التاريخ والتراجم توفي سنة ١٩٥٧م • أشهر آثاره ، لب الألباب •

٥١ - مشاهير شعراء العصر - تضمن تراجم شعراء مصر في الجيل الماضي طبع بدمشق سنة ١٩٢٢م •

مؤلفه : احمد عبيد •

٥٢ - معجم المؤلفين - وهو موسوعة كبرى لتراجم المؤلفين في الماضي والحاضر ، رتبه المؤلف على الحروف الابجدية ، ويقع في (١٥) مجلدا ضخما ، طبع بدمشق سنة ١٩٥٧م-١٩٦١م •

٥٣ - اعلام النساء - ويقع في خمسة مجلدات - طبع بدمشق سنة ١٩٥٩م •

مؤلفهما : عمر رضا كحالة ، ولد في دمشق سنة ١٩٠٥ م . شهر  
آثاره : معجم المؤلفين وأعلام النساء وفهارس مجلة المجمع العلمي  
العربي بدمشق ومعجم قبائل العرب وغيرها .

٥٤ - معارف الرجال - ترجم فيه مؤلفه لعلماء وأدباء وشعراء الشيعة في  
القرنين الثاني عشر والثالث عشر - ثلاثة أجزاء طبع في النجف  
سنة ( ١٣٨٣ هـ ) ١٩٦٤ م .

مؤلفه : الشيخ محمد حرز الدين ، ولد في النجف سنة ١٢٧٣ هـ - ونشأ  
فيها وأخذ عن اعلامها الاعلام ، له آثار كثيرة جملها مخطوط - توفي  
فيها سنة ١٣٦٥ هـ .

٥٥ - نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني ، جزآن - طبع في  
فاس سنة ١٣١٥ هـ

مؤلفه : محمد بن الطيب القادري .

٥٦ - الوسيط في تراجم أدباء شنقيط - اشتمل على تراجم أدباء مقاطعة  
شنقيط في المغرب الأقصى ، طبع بمصر سنة ١٩١١ م .  
مؤلفه : أحمد بن الامين الشنقيطي .

٥٧ - نوابغ الاقباط ومشاهيرهم في القرن التاسع عشر - جزآن ، الاول  
طبع سنة ١٩١٠ م والثاني ١٩١٤ م في مصر - ترجم فيه لنوابغ  
الاقباط في القرن التاسع عشر ، بالسياسة والعلم والادب والدين .  
مؤلفه : توفيق اسكاروس .

٥٨ - زعماء الاصلاح الاسلامي في العصر الحديث ، - ترجم فيه لجمهرة  
من اعلام الدين والسياسة والادب . طبع في القاهرة ، سنة ١٩٤٧ م .  
مؤلفه : أحمد أمين (١٨٧٨-١٩٥٤ م) من اعلام النهضة الفكرية  
المصرية في العصر الحديث .

٥٩ - اعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية ، تضمنت تراجم الشعراء  
والكتاب في العصر الحديث الذين أنجبهم لبنان - طبع في بيروت  
سنة ١٩٤٨ م .

- مؤلفه : عبدالعزيز البشري ، من أعلام النهضة الفكرية في مصر
- المؤلف : اللجنة اللبنانية للأونسكو •
- ٦٠ - في المرأة ، عرض فيه مؤلفه لبعض رجالات مصر السياسية والعلمية والادبية ، طبع في القاهرة ، سنة ١٩٢٧ م •
- ٦١ - نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر ، ترجم لجمهرة طيبة من أدباء وعلماء وشعراء العراق في القرن التاسع عشر ، - طبع في بغداد سنة ١٩٤٦ م •
- مؤلفه : محمد مهدي البصير ، ولد في الحلة سنة ١٨٩١ م • نال شهادة الدكتوراه في كلية السوربون عمل استاذاً في دار المعلمين ( كلية التربية ) لقب بشاعر الثورة (١٩٢٠ م) له آثار مطبوعة •
- ٦٢ - خواطر الخيال واملاء الوجدان ، - ترجم فيه لطائفة من رجال الادب في الشرق ، - طبع في القاهرة سنة ١٩٣٤ م •
- مؤلفه : محمد حجاج •
- ٦٣ - مذاهب الادب ، في مصر ، ترجم فيه لطائفة من شعراء العرب المعاصرين ، - طبع في القاهرة •
- مؤلفه : محمد عبدالمنعم خفاجة ، ولد سنة ١٩١٥ م • يعمل الآن استاذاً في كلية الدراسات العربية العليا بجامعة الازهر الشريف • له آثار جلية تنيف على المائة وعشرين اثراً •
- ٦٤ - زعماء الادب العربي العصري ، الجزء الاول - ترجم فيه مؤلفه لاعلام الادب والسياسة والفن والغناء في العالم العربي في القرنين التاسع عشر والعشرين - طبع المجلد الاول في دمشق ، سنة ١٩٥٥ م والثاني سنة ١٩٥٨ •
- مؤلفه : أدهم الجندي ، ولد في دمشق سنة ١٩٠٥ م من مؤرخي الشام ، أشهر آثاره ، شهداء الثورة العربية ، وأعلام الادب والفن وغيرهما من جليل الآثار •

٦٦ - العراقيات ، وهو مختارات شعر عشرة من مشاهير شعراء العراق  
وتراجمهم ، فى القرن التاسع عشر ، الجزء الاول - طبع فى صيدا  
سنة ١٣٣١ هـ .

• مؤلفه : احمد عارف الزين واحمد رضا وسليمان الظاهر .

٦٧ - من شعرائنا المنسيين ، ترجم فيه مؤلفه لثمانية شعراء من أبناء القرن  
التاسع عشر والعشرين ، فى العراق طبع فى سنة ١٩٦٦م (مطبوعات  
وزارة الثقافة والارشاد العراقية ) بغداد .

• مؤلفه : عبدالله الجبوري - ( انظر شعراء العروبة فى القرن  
العشرين ) تحت تسلسل ٤٢ .

٦٨ - معجم المطبوعات العربية والمعربة ، - موسوعة ضخمة لاسماء الكتب  
المطبوعة فى العالم ، مع نبذ وافية عن تراجم مؤلفيها ، وقد احتوى  
على طائفة كبيرة من ابناء القرنين الثاني عشر والثالث عشر - طبع  
فى القاهرة - سنة ١٩٢٨م .

• مؤلفه : يوسف اليان سر كيس . ولد بدمشق سنة ١٨٥٦م - وتوفى  
فى القاهرة سنة ١٩٣٢م .

٦٩ - أعلام الصحافة العربية - طبع فى القاهرة ، سنة ١٩٤٧م - ترجم  
فيه مؤلفه لاعلام الصحافة فى مصر ولبنان وسوريا .  
• مؤلفه : ابراهيم عبده .

٧٠ - ابطال الحرية - ترجم فيه مؤلفه لاعلام الحرية فى مصر - طبع فى  
القاهرة .

• مؤلفه : محمود فتحي عمر .

٧١ - شخصيات عراقية ، ترجم فيه مؤلفه لجمهرة من رجال العراق  
السياسية والعلمية والادبية فى القرنين التاسع عشر والعشرين ،  
طبع فى بغداد - سنة ١٩٥٥م .

• مؤلفه : خيرى العمري ، ولد سنة ١٩٢٧م . يعمل الان مدونا  
قانونيا فى وزارة العدل .

٧٢ - الراحلون - ترجم فيه مؤلفه لاشخاص عرفهم - من الملوك والادباء

والساسة • - طبع في القاهرة - •

مؤلفه : سامي الكيالي - من أدباء الشام الافذاذ - صاحب مجلة

الحديث الشهيرة • له آثار في النقد والادب •

٧٣ - من عبقریات النساء في القرن التاسع عشر ، ترجم فيه مؤلفه لثلاث

نساء مشهورات - طبع في بغداد ١٩٤٧م •

مؤلفه : يوسف يعقوب مسكوني ، ولد سنة ١٩٠٥ في الموصل ،

له آثار في التراجم والادب •

٧٤ - خزانة الايام في تراجم العظام - ترجم مؤلفه لاعلام من الشرق

والغرب في القرنين الثاني عشر والثالث عشر طبع في نيويورك ، -

سنة ١٨٩٩م •

مؤلفه : يوسف نعمان المعلوف

٧٥ - تراجم مصرية وغربية - ترجم فيه مؤلفه لاعلام الادب والفرن

والسياسة في مصر والغرب - في القرنين الثاني عشر والثالث عشر ،

- طبع في القاهرة - ١٩٢٩م •

مؤلفه : محمد حسين هيكل • توفي بالقاهرة سنة ١٩٥٦م له آثار

جليلة في التاريخ والادب •

٧٦ - رواد الشعر الحديث في مصر - ترجم فيه مؤلفه لاربعة من رواد

الشعر العربي في مصر في العصر الحديث - طبع في القاهرة -

١٩٣٤م •

مؤلفه : مختار الوكيل •

٧٧ - مصادر الدراسة الادبية - الجزء الثاني - ترجم فيه مؤلفه لاعلام

الادب والشعر من سنة (١٨٠٠م-١٩٥٦م) مع ذكر المراجع

التي تشير الى سير هؤلاء الاعلام • طبع في بيروت - ١٩٥٦م •

مؤلفه : يوسف أسعد داغر

- ٧٨ - الموسوعة العربية الميسرة - مرتبة على الحروف الابجدية وهي تضم الآلاف من الاعلام والاسماء على مر العصور وقد احتجنت في طواياها عشرات الاعلام من رجال القرنين الثاني عشر والثالث عشر وبعض المعاصرين - القاهرة - ١٩٦٥م - الدار القومية -  
 المؤلف : لجنة باشراف المرحوم محمد شفيق غربال \*
- ٧٩ - موكب الخالدين - ترجم فيه مؤلفه لبعض اعلام الادب والشعر قديما وحديثا وفيهم أبناء القرن الثالث عشر - طبع في القاهرة سنة ١٩٦٠م \*  
 مؤلفه : عبدالسميع المصري \*
- ٨٠ - قدماء ومعاصرون - ترجم فيه مؤلفه لطائفة من ابناء القرن الثالث عشر - مع ما ترجم من ابناء القرون الماضية من الادباء - طبع في القاهرة سنة ١٩٦٤م \*  
 مؤلفه : الدكتور سامي الدهان \*
- ٨١ - مشاهير الكرد وكرديستان : أودع فيه مؤلفه ، تراجم مشاهير الاكراد قديما وحديثا ، ويقع في جزئين \*  
 مؤلفه : محمد أمين زكي \* وأنظر ترجمته في مادة « تاريخ السليمانية وانحائها » \*
- ٨٢ - دائرة المعارف الاسلامية - وفيها طائفة من اعلام القرنين الثاني عشر والثالث عشر - طبعت في القاهرة - سنة ١٩٣٣م - صدر منها ١٦ جزءا ولم تكمل بعد \*  
 مؤلفها لجنة من اعلام الفكر والادب في العالم \*
- ٨٣ - معجم المؤلفين العراقيين في القرن العشرين - ترجم فيه مؤلفه للمؤلفين العراقيين بدءا من عام ( ١٩٠٠م - ١٩٦٥م ) مع ذكر أسماء آثارهم المطبوعة فقط ، - مخطوط - \*  
 مؤلفه : كوركيس عواد - ولد سنة ١٩٠٨م بالموصل ، من

أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع العلمي العراقي ،  
مؤرخ جليل وأديب فاضل ، له آثار جلييلة .

٨٤ - أدب المهجر - درس فيه مؤلفه الادب المهجري ، ثم ترجم  
لاعلامه - مع ذكر نماذج شعرية لهم - طبع في القاهرة - سنة  
١٩٥٩ م .

مؤلفه : عيسى الناعوري

٨٥ - المغنون البغداديون والمقام العراقي - تضمن دراسة لتاريخ المقام  
العراقي - ثم أتى المؤلف على ترجمة رجاله منذ القرن الثاني  
عشر الى عصره - طبع في بغداد سنة ١٩٦٤م ( مطبوعات وزارة  
الثقافة والارشاد ) .

مؤلفه : الشيخ جلال الحنفي ، ولد سنة ١٩١٥م - له آثار  
مهمة في الشريعة الاسلامية والنقد والامثال والالحن .

٨٦ - شعراء نجد المعاصرون - تضمن دراسة ادبية لادباء نجد المعاصرين  
مع تراجم لشعرائها في العصر الحديث - طبع في  
القاهرة ، سنة ١٩٦٠م .

مؤلفه : عبدالله بن أدريس ، ولد في ( حرمة ) من مقاطعة سدير  
سنة ١٣٤٩هـ درس العلوم اللغوية والدينية في الرياض - تخرج  
في كلية الشريعة فيها ، يعمل الان مديرا عاما في وزارة المعارف  
السعودية ، له آثار شعرية وأدبية بعضها مطبوعة .

٨٧ - تاريخ الادب العربي .

مؤلفه : كارل بروكلمان : من أظهر أفذاذ المستشرقين الالمان ،  
توفى سنة ١٩٥٦م . أشهر آثاره : تاريخ الادب العربي ، وتاريخ  
الشعوب الاسلامية .

٨٨ - شمامة العنبر والزهر المنبر : ترجم فيه مؤلفه لادباء القرن الثاني  
عشر ، نشر خلاصته ( محمد رؤف الغلامي ) في كتابه « العلم



السامي في ترجمة الشيخ محمد الغلامي « صفحة ٢٦٥-٢٩٧ »  
والكتاب مخطوط - وتوجد نسخة منه في مكتبة المتحف العراقي  
تحت رقم [ ١١٩٨ ] \* ( يعمل على تحقيقه الدكتور سليم النعيمي  
عضو المجمع العلمي العراقي ) \*

مؤلفه : محمد بن مصطفى الغلامي ، المتوفى سنة ١١٨٦ هـ \*

٨٩ - الروض الازهر - ترجم فيه مؤلفه لاشخاص أسرة آل جعفر  
وهم أسرة ( ابراهيم الواعظ ) كما ضم اليها تراجم مشاهير  
العراق في القرنين الثاني عشر والثالث عشر - طبع في الموصل  
سنة ١٩٤٨ م \*

مؤلفه : مصطفى الواعظ - ونشره وعلق عليه ابراهيم الواعظ \*

٩٠ - حديقة الورود - ترجم فيها مؤلفها لمحمود شهاب الدين ابي الثناء  
الآلوسي ولاعلام عصره - مخطوط ( يشتغل في تحقيقها ونشرها  
الاستاذ عبدالحميد العلوجي ) \*

مؤلفها : عبدالفتاح الشواف \*

٩١ - المعسول : يقع في اكثر من عشرين مجلدا ، جمع فيه مؤلفه شعر  
ونثر جمهرة كبيرة من أدباء المغرب العربي \*

مؤلفه : المختار السنوسي من أدباء المغرب المشاهير ، توفي قبل سنوات \*

٩٢ - تاريخ السلمانية وانحائها : تضمن تراجم طائفة من أجلة علماء  
الاکراد خلال قرنين من الزمن ( الثامن عشر والتاسع عشر ) \*

٩٣ - القصة العراقية - تضمنت تاريخ القصة العراقية منذ نشأتها ، كما  
تضمنت تراجم ثلاثة من أعلام المعاصرين \* - طبع ببيروت سنة

١٩٦٢ م \*

مؤلفه : جعفر الخليلي - من رواد القصة العراقية ، أديب كبير ،  
أشهر آثاره مجلته « الهاتف » التي عاشت أربعين عاما تقريبا ، ولد  
في النجف سنة ١٩٠٤ م ويعمل الآن مديرا لدار التعارف ببغداد ،

وهي مؤسسة اعلامية للدعاية والاعلان \*

٩٤ - أدباء الكويت في قرنين - الجزء الاول ، تضمن تراجم أدباء الكويت من مواليد عام ١٧٧٦م - حتى مواليد عام ١٩٠٦م \* - الكويت - ١٩٦٧م \*

مؤلفه : خالد سعود الزيد ، من أدباء الكويت المعاصرين ، له آثار في الشعر والادب والامثال \*

٩٥ - مقرئو بغداد - ترجم فيه مؤلفه لطائفة منتقاة من قراء القرآن الكريم في العصر الحديث في بغداد - مخطوط - مؤلفه : عبدالله الجبوري

٩٦ - شعراء اليمن المعاصرون - درس فيه مؤلفه وترجم جمهرة من أدباء اليمن المعاصرين ، طبع بيروت ، سنة ١٩٦٦م \*

مؤلفه : هلال ناجي ، ولد سنة ١٩٢٤ \* من أنشط أدباء العراق المعاصرين ، صدر له أكثر من (١٥) كتابا في الشعر والادب والقصة ، وهو الان القائم بالاعمال في السفارة العراقية في تونس \*

٩٧ - شعراء سورية - ترجم فيه مؤلفه لتسعة من اعلام شعراء سورية مع درس وتحليل لنماذج من أشعارهم \* بيروت - ١٩٦٥م \* مؤلفه : أحمد الجندي - من أدباء دمشق وشعرائها ، ولد بدمشق سنة ١٩٠٦م ، ويعمل الآن مديرا عاما لادارة المجمع العلمي العربي بدمشق \*

٩٨ - شعراء العصر - جزآن - ترجم فيه مؤلفه أكثر شعراء عصره ، طبع الجزء الاول سنة ١٩١٠م والثاني سنة ١٩١٢م \* مؤلفه : محمد صبري ( الدكتور السربوني ) \*

الذم المنبت

في

رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر

للحاج علي علاء الدين الأوسى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه ثقتي ، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين •

### محمد أمين السويدي<sup>(١)</sup>

ابن العلامة الشيخ علي أفندي بن الشيخ محمد سعيد أفندي بن  
الشيخ عبدالله السُوَيْدِي • فاضل غرب ذكره وشرق وطار صيته وحلّق  
أحيا رسوم العلوم بعد اندراسها واوقد من الفضائل ذبالة نبراسها ولد عليه  
الرحمة والرضوان في أواخر المائتين بعد الالف من هجرة سيد ولد عدنان  
عليه الصلاة والسلام ما تعاقب الملوان ولم يزل يترعرع في حجر الكمال ،  
ويمتنع ثدي الفضل والافضال حتى حوى على صغر سنه ما حوى من  
العلوم وتضلع بما تضلع من دقائق المنطوق والمفهوم وشرع في التآليف وهو

---

(١) الشيخ محمد أمين السويدي ، ولد في أواخر المائة بعد الالف ،  
وتوفي في (بريده) سنة ١٢٤٦هـ • وطبع من آثاره ، سبائك الذهب في  
معرفة أنساب العرب ، على الحجر في بغداد سنة ١٢٨٠هـ • وآل السويدي  
من الاسر العلمية البغدادية التي اشتهرت خلال القرنين الماضيين بالجاه  
والسراوة والعلم والادب • ونسبتهم الى : سويد ابن عم الشيخ عبدالله  
السويدي من الام ، يعرفون ب ( آل مرعي ) وهم من قرية (النور) - تابعة  
لقضاء سامراء - وأول من اشتهر بهذه النسبة عبدالله السويدي الذي يعد  
رأس الاسرة السويدية وقد ولد في سنة ١١٠٤هـ وتوفي في سنة ١١٧٤هـ •  
ومن أعيانهم المعاصرين زعيم الثورة العراقية المرحوم السيد يوسف  
السويدي ( ١٢٧٠هـ - ١٩٢٩م ) والمرحوم ناجي السويدي والسيد توفيق  
السويدي من رؤساء الوزارات في العراق • ( النفحة المسكية - مخطوط -  
والمسك الاذفر/صفحات متعددة منه ) •

ابن خمس وعشرين<sup>(٢)</sup> • فشرح اذ ذاك متن والده في العقائد السلفية المسمى بـ «العقد الثمين» وهو كتاب جليل قد أودع فيه اوضح الحجج واقوى دليل فلذا غدا كتابا تشد اليه الرواحل وتقطع دونه المنازل وقد ألفه في حياة والده فظفر يومئذ بطارفه وتالده ، ولم يزل يجتهد في تحصيل الكمالات ويصرف لاقتناء العلوم انفس الاوقات حتى تخرج على والده العلامة وملك من الفضل زمامه وقد أخذ أيضا على غير والده العلامة من علماء عصره وفضلاء مصره ولم يزل عليه الرحمة يصرف الاوقات في التصانيف والتأليفات حتى ألف من الاسفار نحو وقر بعير واشبع الكتب من التحرير والتجوير ، وقد رأيت بخط الجد<sup>(٣)</sup> العلامة السيد محمود أفندي رحمة الله عليه وكان شريكا في الدرس للمترجم المشار اليه •

#### مؤلفاته :

أما أسماء مؤلفات هذا العلم الاعلم وما جرى به القلم فهي :-  
 التوضيح والتبيين شرح متن والده العقد الثمين<sup>(٤)</sup> وهو مجلد ضخيم ، المنح الالهية في شرح تخميس السلامة لوالده لامية البوصيري أيضا مجلد ضخيم ، معين الصعلوك على السير والسلوك الى ملك الملوك وهو أيضا مجلد ضخيم ، شرحان على مقاصد الامام<sup>(٥)</sup> النووي صغير وكبير ، شرحان على متن التعرف في الاصلين والتصوف للعلامة ابن حجر المكي احدهما كبير وهو المسمى بقلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر وهو كتاب جليل في الاصول اشتمل على المسائل المبسوسة والدلائل القوية والآخر صغير مختصر جدا ،

(٢) في نسخة الآثار • خمسة •

(٣) كذا في الاصل •

(٤) توجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة • تحت رقم

٧٢٠٣ وهو مطبوع وانظر فهرس مخطوطات الانكرلي المهداة الى مكتبة الاوقاف العامة •

(٥) اتوجد نسخة من الشرح الصغير في مكتبة الاوقاف ضمن مجموعة

تحت رقم ٤٧٤١ •

سبائك الذهب في انساب العرب<sup>(٦)</sup> وهو شهير ، الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت وهو متوسط ، الصارم<sup>(٧)</sup> والسهم الصائب<sup>(٨)</sup> في الرد على الاثنى عشرية مختصر ، جدول المناسخة ، والكواكب الزاهرة في الفرق بين علمي الباطن والظاهر ، شرح لغز في موم ، شرح على حاشية العلامة علي أفندي الموصلي ، شرح لغز في مريخ لعمر اغا الملا ، شرح عبارة من القاموس على قوله العشر ، شرح لغز على طبقة على وجهين عبدالهادي وبهاء الدين ، شرح لغز فقه فيمن يصح ان يكون اماما ولا يصح ان يكون مأموما ، شرح عبارتين من الدر متعارضتين ، ارجوزة في الفلاسفة ، كتاب فيه أجوبة ثلاث سؤالات نحو وكلام وفلسفة ، شرح لغز في الواجب والممكن ، شرح تاريخ ابن كمال باشا على ما هو المشهور<sup>(٩)</sup> .

نشره (١٠) :

وله نشر رائع ونظم فائق ومقامات أدبية وقصائد شعرية منها قصيدة في مدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مطلعها :

سمى في امتداحي المصطفى الفكر والحدس

وراق رقيق الشعر وأتقد الحس

وله رسالة في مولد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، اتى فيها بعبارات تشاق لها النفس ويلتذ بتلاوتها الحس .

(٦) طبع سنة ١٢٨٠هـ ببغداد ، وطبع على الحجر سنة ١٢٩٦ هـ في

بمبي .

(٧) الصارم الحديد في الرد على ابن أبي الحديد ، منه نسخة مخطوطة

في مكتبة الاوقاف تحت رقم ٥١٤٠ .

(٨) السهم الصائب ، منه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف اعامه

تحت رقم ٦٨٢٧ .

(٩) ومن آثاره المخطوطة في مكتبة الاوقاف ، « مناسك الحج » تحت

رقم ٧٣٧٥ كما توجد بعض رسائله ضمن مجموعة مخطوطة تحت رقم

٧٣٩٨ .

(١٠) ساقطة من نسخة الآثار .

وله غير ذلك من التقريرات الفائقة والتحقيقات الرائعة وكان عليه  
الرحمة مشتغلا غالب أوقاته بتدريس العلوم العقلية والنقلية وبث الأحكام  
النبوية صادعا بالحق ناطقا بالصدق آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا تأخذه  
لومة لائم ولا يحذر وكان يقرع الاسماع بزواجر وعظه ويقرط الاذان  
بجواهر لفظه وكم له مع الفرق الضالة من مطارحات عظيمة ومجادلات  
وخيمة وقد جلب فيها عليهم الويل والبلاء وواقعهم في مهاوي الردى واودية  
الغناء ، ولم يناظر أحدا من اولئك الفرق الضالة الا وافحمه واظهره الله  
تعالى بما فتح عليه وألهمه ، وأقر بفضل القريب والبعيد وأذعن له الخصم  
الألد والجحود العنيد وللشيخ حسن الحسيني أحد علماء الامامية  
الكبار (١١) .

اذا نكرت كمالات الامين وما حواه بين البرايا من مكارمه  
فانظر اذا (١٢) بادر الرفض شيعتنا هل نجتدي بسلاح مثل صارمه  
واذن لقول قديم الدهر يخبرنا ان لم يجد مثل هذا من اكارمه

والحاصل ، انه عليه الرحمة كان في وقته مشارا (١٣) اليه بالبنان  
ممتازا من بين الاعيان ذوي العرفان قد بذل نفسه في خدمة الدين طلبا  
لمرضاة (١٤) رب العالمين ، وقد [ اخذ ] (١٥) الطريقة العلية النقشبندية وتلقن  
الكلمة الطيبة المرضية من حضرة المرشد الكامل والشيخ الواصل صاحب  
الاحوال الباهرة والانفاس الطاهرة مولانا الشيخ خالد النقشبندي عليه رحمة  
المعيد المبديء . وكان عليه الرحمة كثير الورع شديد الخوف من الله تعالى

(١١) لعله يريد به : الشيخ حسن حبوش بن السيد يوسف  
الحسيني ، المولود سنة ١٢٦٠هـ والمتوفى سنة ١٣٢٤هـ . انظر عنه :  
معارف الرجال ج١ ص ١٨١ .

(١٢) اذا في النسختين وردت « اذ » .

(١٣) في نسخة الآثار : مشار

(١٤) في نسخة الآثار . مرضات .

(١٥) بين معقوفين ساقط من الاصل ، و (الطريقة العلية النقشبندية)  
ساقطة من نسخة الآثار .



والفزع ثم انه عليه<sup>(١٦)</sup> الرحمة لما قرب اجله المحتوم وأن يومه المعلوم اشتاقت انفاسه لحج بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فخرج اذ ذاك نحو ما قصد وطلبه من الواحد الاحد ، واعطاه الله تعالى مناه ويسر له ما تمناه فأدّى فريضة الحج ، وتشرف بزمرم والمقام ومرّغ اجفان عينيه بتراب مرقد مصباح الظلام عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلوة واكمل السلام ثم قصد العود الى وطنه مربع الاولياء ومأوى العلماء والفضلاء فتوجه الى دياره من طريق نجد وما درى ان سيشق له فيه اللحد ، فلما قطع من أرض نجد منازل عديدة ووصل الى قرية من قراها تسمى (بريدة) لبت روحه الكريمة داعي الله واشتاقت نفسه لملاقة مولاه، فتوفي في تلك القرية ودفن فيها بعد ان صلى عليه غالب أهاليها ، رحمه الله تعالى رحمة الابرار واسكنه جل شأنه الجنة دار القرار فلما جاء خبره الى بغداد توالت على اهلها الاحزان والانكاد ، وتألّم لفقده الخاص والعام ، وتأثرت<sup>(١٧)</sup> لموته قلوب الكرام حيث عادت المدارس بعد فقده كالدوارس ولطمت عليه الفضائل<sup>(١٨)</sup> بأكف<sup>(١٩)</sup> الاسى وجوهها العوابس وكان ذلك [ في ]<sup>(٢٠)</sup> سنة ست وأربعين بعد المائتين والالف من هجرة معدن الشرف صلى الله تعالى عليه وسلم وكان المترجم عليه الرحمة بطيناً ضخماً الجثة أسمر اللون بياض لحيته أكثر من سوادها ولم يعقب من الاولاد الذكور بل سكنوا قبل موته القبور نفع الله تعالى المسلمين ببركاته وأسكنه فسيح جناته انه ولي الانعام وصلى الله على سيد الانام عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلوة والسلام •

(١٦) في نسخة الآثار : ثم انه رحمه الله •

(١٧) في نسخة الآثار : تأثر •

(١٨) في نسخة الآثار : الفواضل •

(١٩) في نسخة الآثار : « بأ » •

(٢٠) بين معقوفين ساقط من الاصل •

## السيد محمد أمين أفندي الواعظ (٢١)

هو السيد محمد أمين أفندي بن السيد محمد أفندي الشهير بواعظ القادرية علامة الزمان وانسان عين الاعيان ، تاج مفرق الكمال ونادرة الرجال فريد العصر وثاني الفخر قطب دائرة المعارف ونقطة مركز العوارف خاتمة الفقهاء الحنفية وخالصة علماء العربية ولد في بغداد هذا الامين السنة الثالثة والعشرين فارتضع در الفضائل وتربى في حجر الفواضل واجتهد في تحصيل العلوم وجد في تحقيق المنطوق والمفهوم وتولع بالفقه والفرائض والاصول ، وتحلّى بحلي العلماء الفحول ، حتى دعي أبا يوسف الثاني وبرع في علم العربية لا سيما في البيان والمعاني فصار ثالث التفتازاني والجرجاني ( وله مشايخ بررة واساتذة خيرة منهم شقيقه الاوحد وصنوه الارشد المرحوم الواعظ فانه قرأ عليه المقدمات واقتبس منه المكرمات واقتفى أثره » [ وكانت وفاته عليه الرحمة في سنة (٢٢) ] .

(٢١) في نسخة الآثار الشهير بالواعظ . وهو : محمد أمين بن السيد محمد بن السيد جعفر بن السيد حسين بن السيد محمود الحسيني الحسيني الحنفي الادهمي الاعظمي ، ولد سنة ١٢٢٣هـ - ومن اظهر اساتيد الامام أبو الثناء الآلوسي ، له من الآثار كتاب « العيلم الزخار ومنهاج الابرار » في الفقه الحنفي ، ونظيم التوضيح شرح التنقيح في أصول الفقه ، وله شعر لطيف منه قوله :

يا ليلة الانس عودي	وبالتواصل جودي
وكرري لي حديثا	يزري بناي وعود
وعلينا بذكري	سكان وادي زرود
فان لي فيه حبا	معذبي بالصدود
حوى المحاسن طرا	بلين عطف وجيد

وكانت وفاته في سنة ١٢٧٣هـ ، ودفن في التكية لبكرية ، المجاورة للحضرة الكيلانية ، وأعقب أولادا فضلاء منهم السيد مصطفى الراعظ المتوفى سنة ١٣٣١هـ ، والد المرحوم الاستاذ ابراهيم الواعظ - انظر ، المسك الاذفر ١٠٣/١ - ١٠٩ وديوان الاخرس وديوان العمري ، وديوان رشيد الهاشمي صفحة ١٠٢ .

(٢٢) بين معقوفين زيادة عن نسخة الآثار .

## اسماعيل أفندي

مدرس جامع الصياغين (٢٣)

شيخنا اسماعيل أفندي مدرس جامع الصياغين ابن مصطفى  
الموصللي شيخنا ومولانا وكهفنا ومقتدانا خاتمة المحققين وخالصة المدققين  
آية الله تعالى الكبرى وحجته العظمى بركة علماء العراق ومن وقع على  
جلالته الاتفاق بحر العلوم وبدر المنطوق والمفهوم ولي الله تعالى<sup>(٢٤)</sup> بلا نزاع  
وفريد عصره من غير دفاع حسنة الدهر التي<sup>(٢٥)</sup> غفرت بها ذنوبه وزينته  
التي خفيت بها عيوبه وهو شيخني الذي عليه تخرجت وبالاخذ عنه من زمن  
الطفولية تدرجت ما رأيت أسرع منه فهما ولا اوفر منه علما ولا أقل منه  
في الامور الدنيوية هما ولا أحسن منه سيرة ، ولا أصفى منه سريرة ،  
ولا أنقى منه ساحة ولا أعز منه صباحا ولا ألين منه جانبا ، ولا اصدق منه  
قيلا ولا اجلى منه دليلا ولا اوضح منه في الحق سيلا ، ولا احسن منه  
تقريرا ، ولا اقدر منه على المسائل تصويرا ولا أطول منه في العلوم باعا ولا  
اجل منه اطلاعا ولا أكثر منه حفظا ولا افصح منه لفظا .

لا يدرك الواصف المطري خصائصه

وان يكن سابقا في كل ما وصفا

قرأ العلم في مسقط رأسه الموصل الحدباء على عمدة الفضلاء الكامل  
الاوحد الصائغ المشهور عبدالله أفندي وبعد التحصيل [ والوصول ]<sup>(٢٦)</sup>  
الى منتهى التكميل هاجر الى مدينة السلام واتخذها دار المقام واخذ فيها  
الطريقة النقشبندية وواظب على أداء فرائضها<sup>(٢٧)</sup> المرضية واشتغل بالذكر  
والرياضة والملازمة والاستفاضة مستترا بالخمول لا يهمله الا الوصول حتى

(٢٣) أنظر عنه ، المسك الاذفر ج ١ ص ١٣٦ .

(٢٤) تعالى ، ساقطة من الاصل .

(٢٥) في الاصل « الذي » والتصحيح عن نسخة الآثار .

(٢٦) بين معقوفين ساقط من نسخة الآثار .

(٢٧) في نسخة الآثار وظائفها .

القي [ عصاه ] (٢٨) فيما به سعادة دنياه واخراه ، وانجلي له اليقين وطاب  
لديه التمكين وبعد ان [ أتم ] (٢٩) له الامر في الطريقة واحتسى من كأس  
القرب رحيقه تفرغ للتدريس واستغنى بملازمته عن منادمة المجلس ونصب  
مدرساً في مدرسة الصيّاغين وهي مقلة وظيفتها (٣٠) لا يكاد يقبلها أقل  
المدرسين ، فرضي من الدنيا بالعيش الدون وقنع بالجلال المصون وعمل  
بمقتضى قوله تعالى ، [ وعلى الله فليتوكل المتوكلون ] ، والقناعة لا سيما في  
هذا العصر هي ملاك الامر وباب السلامة من شر هذا الدهر الذي لا يسالم  
إلاّ الجاهل الغمر ولا يقابل اولي الفضل الا بالغدر ثم استمر حضرة  
شيخنا المشار اليه لا زالت سحب الرحمة منهلة عليه على التدريس بتلك  
المدرسة والاشتغال بالعلوم المؤنسة واكبّ الناس بالاشتغال عليه والتحصيل  
بين حتى تخرّج عليه خلق كثير وانتفع بعلمه [ جم ] غفير وصار (٣١) في  
مدينة السلام مرجعاً للخاص والعام وكان مع ذلك لا يفتر عن ذكر ربه  
ولا يغفل طرفه عين عن المراقبة بقلبه شديد التمسك بالسنة البيضاء والسريعة  
الغراء سلفي العقيدة بجانب لتعصبات الشديدة حنفي المذهب صوفي المشرب  
الى مزاياه يتمايل (٣٢) [ قوام ] القلم بتحريرها وتتحلّى الطروس بتسطيرها  
وقد أجابت روحه الطاهرة داعي الآخرة ضحوة يوم الثلاثاء السادس  
والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام في السنة الثانية بعد الألف والثلاثمائة  
فتولى تغسيله (٣٣) جماعة من العلماء تلامذته الفضلاء وتبع جنازته خلق  
كثير وشيّع نعشه الجم الغفير الى مقبرة الشيخ معروف الكرخي وبعد ان  
صلوا عليه ، دفن قريباً من الست زبيدة وكان سقط مريضاً من ثاني يوم  
العيد الاضحى ولازمته الحمى المطبقة واشتد به الضعف وابتلى بالانطلاق

(٢٨) بين معقوفين ساقط من نسخة الآثار .

(٢٩) في الاصل اتم .

(٣٠) في نسخة الآثار ، وضيقتها .

(٣١) في نسخة الآثار : حتى صار .

(٣٢) في نسخة الآثار ، يتماثل ، وبين معقوفين ساقط منها .

(٣٣) في نسخة الآثار : غسله .

ولم يزل يشهد به المرض وهو مواظب على أداء ما أوجبه الله تعالى عليه وافترض الى ان مات موت السعداء وكتبه الله [ تعالى ] (٣٤) من الشهداء وكنت ممن حضر ساعة وفاته وتشرفت بخدمته وحظيت ببركاته وقد حل يوم وفاته بالمسلمين خطب جسيم ونالهم يفقده (٣٥) كرب عظيم واندرست بعده المدارس وأقفرت ربوع العلم [ من ] (٣٦) الأوانس وتحيرت الطلاب واهملت الآداب في زوايا الاكثاب ورؤي له مقامات حسنة تدل على انه في نعيم وحالة مستحسنة وجاء تاريخ وفاته :

### تبكي العلوم لموت اسماعيلها

وقد ترك أربعة من الانجال تلوح عليهم سيماء النجابة والكمال اكبرهم سنّاً واعلمهم فنّاً واعلاهم قدراً واكملمهم فخراً محمد راغب أفندي وقد ولد سنة ١٢٧٦هـ وبعد أن قرأ القرآن اشتغل بالعلم على والده المبرور وفاز منه بالخط الموفور وبعد وفاته نصب مدرساً في محله وقام الفرع مقام أصله ويليه أخوه النجيب الزكي [ الأديب ] (٣٧) محمد رؤف أفندي وقد ولد سنة ١٢٨٠هـ وهو الآن مشغول بالتحصيل ومكبّ على العلم الجليل [ توفى سنة ١٣٤٧هـ ] (٣٨) ويليه عبدالغفور وقد ولد سنة ١٢٨٧هـ ويليه أصغرهم مصطفى وقد ولد سنة ١٣٠٢هـ بعد وفاة (٣٩) والده المرحوم اسأله تعالى ان يجعلهم خير خلف ويوفقهم لاقتفاء آثار السلف انه خير موفق معين •

- (٣٤) بين معقوفين ساقط من نسخة الآثار
- (٣٥) في نسخة الآثار كذا ، وفي الاصل ، لفقده
- (٣٦) بين معقوفين زيادة من الاصل
- (٣٧) بين معقوفين زيادة من الاصل
- (٣٨) بين معقوفين ساقط من الآثار ، ولعله من وضع الناسخ (ابراهيم الدروبي) ، لان المؤلف توفى في سنة ١٣٤٠هـ
- (٣٩) في نسخة الآثار ( وفات )

## الشيخ أحمد بن علي بن شرف الأعمى الشاعر<sup>(٤٠)</sup>

شاعر انجد شعره واتهم واعرق فضله واشأم نابغة ديار نجد وتذكرة  
بشار بن برد له الشهرة التامة في تلك الديار والصيت الطائر في هاتيك  
الأقطار [ بين رجالها ]<sup>(٤١)</sup> الاخيار وقد وقفنا على نبذة من آثاره تدل على  
قوة نظمه وحسن اختياره فمن ذلك قوله من قصيدة لما قضى الله تعالى على  
الدرعية من أرض نجد :

أيل غشى الدنيا أم الأفق مسود

ام الفتنة الظلماء قد أقبلت تعدو

أم السرج النجدية الزهر أطفئت

فأظلمت الآفاق اذ أظلمت نجد

نعم كوَّرت شمس الهدى وبدا الردى

وضضع ركن للهدى فهو منهذ

لقد حلَّ بالسمحاء خطب فأوحشت

مساكنها وازور عيش بها رغد

ومنها :

قضاء من الرحمن جار بحكمه

ولله من قبل الامور ومن بعد

فاه لها من وقعة طال ذكرها

وكادت تميد الراسيات وتنهد

(٤٠) أم نقف له على ترجمة في الآثار التي تناولت الادب والادباء في

الجزيرة العربية .

(٤١) بين معقوفين ساقط من نسخة الآثار .

وفاضتُ دموعَ كالعقيق لما جرى  
وكادت لعظم الخطب تنصدع الكبد  
وقد أقذع البصري في ذم شيخنا  
وانصاره تبا لما قاله الوغد (٤٢)

ايهجو اماماً هادياً ارشد الوري  
الى منهج التوحيد فاتضح الرشد  
وبصرهم نهج المحجة فاهتدوا  
وآبوا الى الاسلام من بعد ان صدوا

الى ان قال :

ومهما ذكرنا الحي من آل مقرر  
تهلل وجه الفخر وابتسم المجد  
هم نصروا الاسلام بالبيض والقنا  
فهم للعدى حثف وهم للهدى جند  
غطارفة ما ان ينال فخارهم  
ومعشر صدق فيهم الجيد والجند  
وهم أبحر في الجود ان ذكر الندى  
وان شعلت نار الوغى فهم الأسد  
فكم مسجد قد أسسوه على التقى  
وكم مشهد للشرك بنيانه هدوا  
بهم امن الله البلاد واهلها  
فهم دون ما يخشونه الروم والسد

(٤٢) لعله هنا ، يدافع عن الامام الشيخ محمد بن عبدالوهاب

التميمي \*

فلما مضت تلك العصابة لم يقم  
بعدهم من ضمه الشام والسند  
ولكن فشا فيها الزنا وبدا الخنا  
فلم تنكر الفحشا ولم يقم الحد  
فكم فتنه عمّت° وكم طلّ من دم  
حرامٍ وكم ضلّت عصابٌ وأرتدوا  
وكم قطع السبل البوادي وأفسدوا  
فصاروا بها مثل الذئب [التي] (٤٣) تعدو  
فان كان هذا عندك الدين° والهدى  
فقد فتحت للدين اعينه الرمد°  
فشكراً بني الاسلام قد ردّ ربنا  
لكم كرة° من بعد ما يس اللد°  
وأقسم قوم انها دولة° مضت°  
وليس لما قد فات عود° ولا رد°  
وقلنا لهم نصر الآله وحزبه  
به جاء في القرآن والسنة الوعد  
فعادت° كما كانت بفضلٍ ورحمة  
من الله مولانا له الشكر° والحمد°  
فهذا امام المسلمين مؤيد  
له النصر° والاقبال° والحل° والعقد°

(٤٣) بين معقوفين زيادة عن نسخة الآثار ° وفي الاصل ( الذي )



علينا دعاء الله سراً وجهرة  
له وله منا النصيحة والود

\*\*\*

وقال يمدح<sup>(٤٤)</sup> فيصل بن تركي وذلك سنة الف ومائتين وأربعين :

انفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا  
ولا تطع في سبيل الجنود عذالا  
فالمنفقون لهم من ربهم خلف  
ورب شح الى الاتلاف قد آلا  
من جاد جاد عليه الله واسترت  
عيوبه وكفى بالجنود سربالا  
ثتان كلتاها للود جالبة  
صبر جميل وكف يبذل المالا  
لا تحسب المجد سهلاً في تناوله  
لولا المشقة كل للعلى نالا  
ومنها :

يا فيصل المجد يا من للفخار حوى

فاستوجب المدح تفصيلاً وإجمالاً

(٤٤) فيصل بن تركي : هو ابن تركي عبدالله بن محمد بن سعود ،  
امام شجاع حازم ، كان ممن حمل الى مصر من امراء نجد في ايام استيلاء  
جيش ( محمد علي ) على كثير من بلاد العرب ، وفر من حبس مصر سنة  
١٢٤٣هـ الى نجد ، فقاد جيش ابيه لاسترداد البلاد الاخرى ، بضع سنين ،  
وبينما هو يقاتل في اطراف « القطيف » علم بأن مشاري بن عبد الرحمن بن  
سعود قتل ابيه ( تركي بن عبدالله ) غيلة واستولى على العارض . فقفل بمن  
معه لقتال مشاري ، فتمكن منه وقتله ( سنة ١٢٤٩هـ ) وتولى الامارة ، وتوفى  
في الرياض سنة ١٢٨٢هـ - انظر عنه : الاعلام ٣٧١/٥ وتاريخ نجد .  
صفحة ٩٥ ط / ١ .

أَوْضَحَتْ لِّلسُّنَّةِ الْغَمْرَ رَسُومَ هُدًى  
عَفَتْ فَاحِشِيَّةً لِّلْإِسْلَامِ اِطْلَالًا  
أَتَى بِكَ اللَّهُ مِنْ مِصْرٍ لَمَلَّتْنَا  
نَصْرًا وَقَهْرًا لِمَنْ عَادَى وَازِلَالًا  
فَأَنْتَ طَالِعٌ سَعْدٍ حَيْثُمَا طَلَعَتْ  
نَجُومُهُ زِدْتَنَا حَظًّا وَاقْبَالًا  
نَازَلَتْ آلَ حَمِيدٍ فِي سِرِّيَّتِهِمْ  
حَتَّى سَبَّيْتُمْ لَهُمْ عِزًّا وَأَمْوَالًا  
جَاءُوكَ بِالْجِدِّ فِي خَيْلٍ وَفِي خَيْلًا  
تَكَادُ تَرْجِفُ مِنْهُ الْأَرْضُ زَلْزَالًا  
كَانُوا جِرَاءً عَلَيْكُمْ مِنْ سَفَاهَتِهِمْ  
حَتَّى رَأَوْا مِنْكَ فِي الْهَيْجَاءِ [أَهْوَالًا] (٤٥)  
أَقْرَبَتْهُمْ عَاجِلًا لَمَّا بِكُمْ نَزَلُوا  
كَالْمُسْتَظِيفِينَ صِمَصَامًا وَعَسَّالًا (٤٦)  
وَمَنْ حِيَاضِ الْمَنَآيَا بَعْدَ أَنْ طَمَعُوا  
رَوَيْتَهُمْ عَلَلًا مِنْهَا وَأَنْهَالًا (٤٧)  
فَأَدْبَرُوا هَرَبًا ذُرْعًا وَمَا صَبَرُوا  
لَمَّا رَأَوْا الصَّبْرَ بَيْنَ الْأُمْلِ قَتَالًا (٤٨)

- 
- (٤٥) بين معقوفين من نسخة الآثار ، وفي الاصل ( أهوالا ) .
  - (٤٦) في النسختين ، كالمستظيفين .
  - (٤٧) في الاصل أرديتهم ، والتصحيح عن نسخة الآثار .
  - (٤٨) في نسخة الآثار ، البصر ، وهو سهو من الناسخ .

رَخِلُوا خَلْفَهُمْ رَغْمًا عَقَائِلَهُمْ  
 مع البنين وأغناماً وآبالاً  
 فأصبحت مغنماً للمسلمين وفي  
 يدك تقسيمها للناس أنفلاً  
 واهأ لها وقعةً من أفقها طلعت  
 شمسُ الهدى فمَحَتْ للشرك أضلالاً  
 فتحُّ به فتح الرحمن أفقدهُ  
 غُلْفًا أدار عليها الرَيْنَ أقبالاً  
 فتحُّ به أستبشرت هجر وقد فخرت  
 لما ملكت لها مُدناً وأعمالاً  
 اثوابَ عدلك قد البستها جُرداً  
 من بعد أن خلعت للظلم أسمالاً  
 فيها بثت أمورَ العدلِ فانتشرت  
 وحكمَ الشرعِ أقوالاً وفعالاً (٤٩)

[ تلك المكارم لا قعبان من لبين  
 شيئا بماء فعادا بعد ابوالا ] (٤٩)

فاحمد الهك ان دلائك أنعمه  
 واشكره ما دمت تعظيماً واجلالاً  
 وهاك مني قريضاً قد هوى دُرراً  
 ما ان ترى مثلها في الحسنِ امثالاً

(٤٩) هذا البيت لابي الصلت بن أبي ربيعة الثقفي ، من قصيدة يمدح  
 بها أهل فارس حين جاؤا إلى اليمن واخرجوا منها الحبشة . انظر ، طبقات  
 الشعراء ، لابن سلام ، صفحة ٤٨ بتحقيق الاستاذ محمود محمد شاكر .

جَهْدُ الْمُقْلِ وَقَدْ أَهْدَاهُ مَعْتَذِرًا

[ لا خيلَ عندي أهدِيها ولا مالا ] (٥٠)

★ ★ ★

وقال أيضاً حين قتل تركي بن عبدالله ، قتله ابن اخته ( مشاري ) فأخذ  
بثاره ابنه فيصل المذكور لما ولاه الله تعالى ، وذلك سنة ١٢٥٠ هـ .

شَكَرَتْ يَدَاكَ يَدَ الْمُقْلِ الْأَرْمَلِ

لنوالها الجَمِّ الْغَفِيرِ الْأَجْزَلِ

مِنْ رَقِيَّتَ بِهَا إِلَى فَلَكَ الْعُلَى

حَتَّى قَعَدَتْ عَلَى السَّمَاءِ الْأَعْزَلِ

وَلَبِستَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ مَلَابِسًا

وَالدِّينَ أَفْضَلَ حِلَّةِ الْمُتَجَمِّلِ

وَفَتَحْتَ لِلدِّينِ الْحَنِيفِيِّ أَعْيُنًا

وَكَفَتَ سَحَابُهَا بِدَمْعِ مُسْبِلِ

ضَحِكَتَ نَوَاجِذُهُ وَأَصْبَحَ وَجْهُهُ

بَعْدَ التَّعَبِّسِ مَشْرِقًا بِتَهْلُلِ

لَمَّا اقْتَمَتْ عَرُوضَهُ وَحُدُودَهُ

بِحُدُودِ مُرْهَفَةٍ وَسُمْرٍ ذُبُلِ

وَحَلَّتْ (٥١) أَخْلَاطَ الرَّدَى فَمَا الْهَدَى

وَحَلَلَّتْ عُقْدَةَ كُلِّ خَطْبٍ مُشْكَلِ

(٥٠) هذا الشطر من قصيدة مشهورة لابي الطيب المتنبي يمدح بها  
أبا شجاع فاتكا سنة ٣٤٨ هـ ، وهو مطلعها .

لا خيل عندي تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال  
انظر ديوانه ، شرح العكبري ٢٧٦/٣ ، طبعة القاهرة سنة ١٩٣٦ م .

(٥١) في الاصل ، حللت ، والتصحیح عن نسخة الآثار .

ودعائماً أرسيتها بعزائم  
للملك بعد تجزعه وتزلزل  
ما راعك الخطب الذي قد شابته  
أيامه ظلمات ليل أليل  
لكن جليت ظلامه بلوامع  
وبسهم عز كالشهاب المرسل  
سيان حالك في المسرة والأسى  
جلداً وذا شأن اللبب الاكمل  
ما جاش جأشك للحوادث اذ دهمت  
في فتنة تغلي كغلي المرجل  
اذكى الجهول ضرامها لسفاهة  
كي يستضيء بنورها فيها صلي  
قطع الذي أمر الآله بوصله  
فلأجل ذا اسبابه لم توصل  
وجنى على الاسلام شر جناية  
فأقر عين أخي النفاق المبطل  
فأحل منتهكاً لحرمة مسلم  
ملك فعوقب بالعقاب الأعجل  
طلب العلو بغيه وبجهله  
ظلماً فرُدَّ الى الحضيض الأسفل

ولأجل نُصرة نفسه بذلَ القوى  
لكنَّ مَنْ خَذَلَ المهيمَنُ يُخْذَلِ  
حتى إذا ملكَ الخِزائنَ واستوى  
جَهْرًا على القصرِ المشيدِ الأطولِ  
ملاً الآلهُ فؤادَه وصحابَه  
رُعبًا وصاحَ به القِضاءُ الا انزلِ  
لا تحسبِ الملكَ القصورَ وما حوتُ  
من آلهٍ للحربِ أو متمولِ  
بل مالكِ الملكِ الآلهِ وانه  
جعلَ الخِلافةَ في الامامِ الاعدلِ  
جمعَ الآلهُ له القلوبَ فأجمعت  
كلُّ النفوسِ على امامةِ فيصلِ  
وانقادَ كلُّ المسلمينَ لأمره  
طوعًا وتلكَ مواهبِ المتفضلِ  
حتى إذا حدقَ الخَميسَ بمن بَغى  
حنقًا ووجدَ به الذي لم يَهْزُلِ  
عضَّ البنانَ وقالَ من فرطِ الاسى  
متأسفا يا ليتني لم أفعلِ  
فهنالكِ ايقن ان انجمَ سَعْدِه  
أفَلَّتْ وطالعَ سَعْدِه لم يَأْفَلِ

وهناك أسلمه الرحيمُ الى البلي  
لما طغى واطاع كل مُضَلِّل  
ومنها :

فلقد بلغتَ من العدى يا فيصلُ  
أقصى مُناك ونلتَ كلَّ مؤمل  
فاحمدُ الهك اذ انالك ملكه

وَحَبَّابُكَ بالنصر العزيز الأجل  
وسقاك صفوة الملك بعد كُدورةٍ

فنهلتنا من عذب ذاك المنهل  
فأحفظُ فواضله بواجب شكره

ان الشكورَ لفي مزيدٍ تفضل  
وأرعَ الرعيّة ما ولىتَ أمورها

باقامة العدلِ السويِّ الأمثل

\* \* \*

هذا وكانت ولادته سلّمه الله تعالى سنة ١٢١٥ هـ ، وتوفي عبد الرحمن  
في الدرعية سنة ١٢٧٣ هـ والله تعالى أعلم (٥٢) ♦

## شيخنا عبدالسلام أفندي

مدرس الحضرة القادرية (٥٣)

هو (٥٤) بحر الفضل الخضم الزاخر ، وبدر الفضل المشرق في افق  
المفاخر • وعلم العلم الظاهر ظهور نار القرى ليلاً على علم • علامته (٥٥)  
مدينة السلام وبقية مشائخها الكرام رئيس المحققين وعمدة المدققين شيخ  
الذي انتخت رواحل التحصيل بين يديه وعولت بعد الله تعالى في اكتساب  
العلم عليه لعلمي بمتواتر فضله المشهور وغزارة علمه المأثور وانه اليوم  
هو علامة القوم وواحد الاكابر الذي تعقد عند ذكره الخناصر والجامع  
الصحيح الحريّ بالتقديم والترجيح مسلسل كماله غير مقطوع وحسن  
افضاله عن المستفيدين ليس بممنوع فلو رآه الخليل (٥٦) لاتخذة نعم الخليل  
أو أبصره سيويوه (٥٧) لسبب كتابه واقبل عليه ، وقبل ما بين عينيه وصيرره  
حكماً في المسئلة بينه وبين صاحبيه ، أو لمحاه الاخفش (٥٨) لقرّ برؤيته ناظره  
واتعش أو الفراء (٥٩) لرجع من هيته القهقري وقال كل الصيد في جوف

(٥٣) ساقط من نسخة الآثار •

(٥٤) ساقط في الاصل •

(٥٥) وردت في نسخة الآثار « غير » •

(٥٦) الخليل : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ولد في البصرة سنة

١٠٠هـ ومات بها سنة ١٧٠هـ • انظر عنه ، انباء الرواة ١/٣٤١ ووفيات

الاعيان ١/١٧٢ ، والاعلام ٢/٢٦٣ •

(٥٧) سيويوه : هو ابو بشر أو أبو الحسن ، عمرو بن عثمان بن

قنبر ، امام النحو وصاحب « الكتاب » المشهور ، ولد سنة ١٤٨هـ في

البيضاء قرب شيراز ، وتوفي سنة ١٧٧هـ او سنة ١٩٤هـ - انظر بروكلمان

١٣٥/٢ وابن خلكان ١/١٨٧ ومصادر الدراسة الادبية ١/١٠٣ ومعجم

المؤلفين ٨/١٠ •

(٥٨) الاخفش : المراد به هنا ، الاخفش الاوسط ، أبو الحسن سعيد

بن مسعدة ، المتوفى سنة ٢٢١هـ - انظر ، المزهرة ٢/٢٢٨ ، وبروكلمان

١٥١/٢ وياقوت ٤/٢٤٢ ، ونزهة الالباء ١٤٨ •

(٥٩) الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد الديلمي الباهلي الفارسي ،

ولد بالكوفة سنة ١٤٤هـ وتوفي سنة ٢٠٧هـ - انظر عنه : ياقوت ٧/٢٧٦

ونزهة الالباء ١٢٦/١٢٦ ووفيات الاعيان ٢/٢٢٨ وبروكلمان ٢/١٩٠ •



الفرا او ابن دقيق العيد لعد يوم لقائه يوم عيد أو التاج السبكي لراح من  
السرور يضحك ويبكي [ وغاية القول ] فيه انه في هذا العصر قليل الشبيه  
( فهو واسطة عقد الافاضل ومحلى جيد الفضائل في هذا الزمن العاطل  
سيويه زمانه ) (٦٠) ♦

ولد سلمه الله تعالى في الجانب الغربي من بغداد سنة اربع وثلاثين  
وألف ومائتين بعد توجيه العراق لداود باشا بستين ولما بلغ سن التمييز  
شرع بطلب العلم على فضلاء بلده وقرأ أغلب العلوم الآلية من العقلية  
والنقلية على جدنا العلامة السيد محمود أفندي الالوسي ولازمه ملازمة  
تامة حتى إذا جد بالجد الاجل ولبي داعي مولاه على عجل وجه عنان الاشتغال  
على العالم الاوحدى المرحوم عيسى أفندي البندنجي النقشبندى واكبّ عنده  
على التحصيل الى أن فات رتبة التكميل فأجازه بكل ما تجوز له روايته وتصح  
( له ) (٦١) درايته وقد نصب مدرساً في المدرسة القادرية « وله شرح الاظهار  
في النحو وشرح حديث جبريل وتوفى سنة ١٣١٨ هـ ثمان عشرة وثلثمائة  
والف وكان بيته في جانب الكرخ » (٦٢) ♦

---

(٦٠) بين قوسين ساقط من نسخة الآثار ♦

(٦١) في نسخة الآثار (لديه) ♦

(٦٢) بين قوسين ساقط من نسخة الآثار ، والمشهور ان المترجم لم  
يكن من آل الشواف ، وان اشتهر بهذه الشهرة ، والمعروف ان آل الشواف  
اخوال المترجم . البعض يقول انه معم مخول في الاسرة الشوافية العربية  
ورجالها أهل علم وأدب ومن احفاده الاستاذان محمود عزة عضو محكمة  
التمييز رمصطفى عزة رئيس التفتيش العدلى وكلاهما من الحكام البارزين ♦

## السيد ابراهيم أفندي البصري

هو السيد ابراهيم بن السيد بدر بن السيد مبارك آل السيد رجب الولي الشهير [ بالرفاعي ]<sup>(٦٣)</sup> الشافعي ، ولد المترجم رحمه الله تعالى في أوائل التسعين ومائة والف وارتحل الى مدينة السلام وأخذ العلم عن علمائها الاعلام ولم يزل يجد في التحصيل حتى ارتدى برداء التكميل وعاد الى بلدته الفيحاء وصار فيها رئيس العلماء وطار صيته في تلك الاقطار وظهر فضله ظهور الشمس في رابعة<sup>(٦٤)</sup> النهار فكان المشار اليه والمعول عليه في فتاواها وسافر عدة مرات الى البلاد الهندية وبقي فيها مدة طويلة لبث العلوم العقلية والنقلية ثم رجع الى البصرة فكان رجوعه لعينها قرة ولقلوب اهليها فرحاً ومسرة وبعد الطاعون وجهت اليه نقابة اشرافها حوى من السيادة جل أوصافها ثم عزل بعد نحو سنتين عن النقابة فكان العزل [ بنظره ]<sup>(٦٥)</sup> عين الاصابة اذ هو سبب الانتصاب للتدريس والانقطاع لنشر العلم النفيس وفي السنة الرابعة والخمسين ولي في البصرة القضاء فبقي قاضياً مدة قليلة ثم اختار الاستعفاء وفي السنة السادسة والستين وجه له منصب الافتاء في مدينة الفيحاء واستمر على الافتاء حتى حكم بحلول اجله قاضي الفناء فاختارت روحه الزكية الطاهرة لقاء رب العالمين في أوائل ربيع الآخر من السنة السابعة والستين فكان موته رزية على المسلمين وفقده خطباً جسيماً على المؤمنين ولم يعقب سوى ولد ، ولد له حين كان في هندستان وسماه السيد رجب [ باسم ]<sup>(٦٦)</sup> جده الاعلى عليه الرحمة والغفران وعاش بعد ابيه الى [ السنة ]<sup>(٦٧)</sup> الثانية والثمانين •

(٦٣) بين معقوفين في الاصل « الدفاعي » والتصحيح عن الاثار •

(٦٤) ورائعة وكلاهما صحيح •

(٦٥) بين معقوفين في الاصل « بنظره » •

(٦٦) بين معقوفين في الاصل (بأسمه) • وهو والد النقيب طالب باشا

وأخيه حامد •

## السيد عبدالغفار الأخرس (١٨)

هو السيد عبدالغفار بن السيد عبدالواحد بن السيد وهب الشاعر الأخرس الذي أفحم شعراء زمانه وأخرس ، ساحر البيان ونابغة الزمان حاز قصب السبق في مضمار البلاغة وجاز اقصى رتب الفصاحة فلا يبلغ أحد بلاغه سارت بشعره الركبان واستنارت بدرر نظمه قلائد الزمان وتغنت به الندمان فاستغنت برقته عن خمر الدنان فلو سمعه جرير لجر على وجهه ذيل التقصير أو دعاه كثير لقال باعي عن مطاولته قصير أو رآه مهيار لترك ذكر الديار ووقف دون أبياته في باب الاعتذار وقد كان رحمه الله تعالى مع تقدمه في حلبة البيان لا يثبت شعره في ديوان ولا يودعه في غير زوايا النسيان فتفرق أكثره كأيدي سبأ • وكاد ان يدخل في خبر كان شاء أو أبى الى أن شمرَ جناب الفاضل السري أحمد عزت باشا العمري عن مساعد الهمة وتقع شوارده الجمّة واحيي حياه الله اسمه ورسمه فجمع له ديواناً يتنافس فيه المتنافسون ويليق ان يكتب بسواد العيون وزين عنوانه بمقدمة وترجمة وذكر السبب الذي دعاه لجمعه واقدم •

ولنذكر مفصل ترجمته حسب ما حررها المومى اليه في مقدمته من تاريخ ولادته وذلك قوله دام فضله : ولد يعني الأخرس المشار اليه في الموصل بعد العشرين والمائتين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها

(٦٨) عبدالغفار الأخرس ، والد في الموصل سنة ١٢٢٠هـ ، ونشأ في بغداد ، قرأ كتاب سيبويه على الامام أبي الثناء اللوسى ، زار الهند لمعالجة الحبسة والثقل في لسانه ، فقال له الطبيب ، أنا اعالجك بدواء فاما ان ينطلق واما ان يلحقك بمن مضى من الآباء ، فأبى وامتنع ولم يوافق على ما اراد وقال : لا أبيع كلي ببعضي وقفل الى بغداد ، وفي سنة ١٢٩٠هـ اراد أن يحج بيت الله الحرام ، وكان اذ ذاك في البصرة فمرض هناك واقعد وكر راجعا الى بغداد ، وبعد سنة عاد الى البصرة ولم يحصل له البرء مما كان به من المرض ، فلبى نداء ربه وذلك في سنة ١٢٩١هـ ودفن بمقبرة الامام الحسن البصري ، وطبع ديوانه ( احمد عزت الفاروقي ) ، ثم نشر جملة من قصائده التي لم تنشر في الديوان الدكتور يوسف عزالدين سنة ١٩٦٣م بكتاب اسماء « مخطوطة شعر الأخرس » وله شعر كثير لم ينشر بعد • انظر عنه : المسك الأذفر ١/١١٦ •

أفضل الصلاة والسلام والتحية ونشأ في بلدة بغداد المحميّة ولم يزل يجول في العراق مرتحلاً وحلاًّ طوراً مترباً وطوراً مقللاً فتارة في البصرة وتارة في بغداد يتنكب الاغوار منها والانبجاء وفي ابان صباه كان قد أرسله المرحوم الوزير الخطير والمشير الكبير داود باشا والي بغداد عليه رحمة الملك الجواد الى بعض بلاد الهند ليصلحوا لسانه من الخرس وما كان فيه من الكلام قد احتبس فقال له الطيب أنا اعالج لسانك من الخرس بدواء فاما ان ينطلق واما ان تموت فقال « لا أبيع كلي ببعضي » وكر راجعاً الى بغداد وبقي فيها مدة يكابد بعضاً من اليسر وبعضاً من الشدة وفي عام التسعين بعد المائتين عزم على التوجه الى بيت الله تعالى الحرام وزيارة قبر نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام وكان ذلك الاثناء في البصرة الفيحاء فتمرض هناك بعد ان أقعد وكر راجعاً الى مدينة الزوراء يكابد الآلام والدواء ثم في شهر رمضان من ذلك العام أيضاً عاد الى البصرة وبه من المرض حسرة وأية حسرة وصار نزيلاً في بيت صاحب البيت المعمور الشيخ أحمد نور فلم يزل ينتقل به المرض من جهة ما عرض لجوهر حياة من أنواع العرض الى حين الزوال من يوم عرفة فتوفاه الله تعالى وكان آخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله محمد رسول الله فثبعت جنازته افاضل البصرة وبقلوبهم على فقهه حسرة وجمرة وصلوا عليه بعد صلاة العيد وبعد التكبير والتمجيد ودفنوه بمقبرة الامام الحسن البصري خارج قسبة سيدنا الزبير لا زالت تتولاه كل رحمة وخير فهناك طواه ضريحه وركدت ريحه وانقض بموته ذلك البنيان وسكن منه اللسان وانطفأ نور ذياك الجنان فسقط بسقوطه نجم النظم والبيان وأضحى داثر الاثر خفي العيان وكان حسن العقيدة سلفي الاثر ساكناً بجانب الكرخ من بغداد علوي النسب والمفتخر وقد ناهز عمره السبعين واعتقب بعض الاولاد الا أنه لم يتحل بحلي الامجاد عليه رحمة الملك المعين • انتهى كلام المولى العمري في (٩٦) ترجمة هذا الشاعر

(٦٩) الترجمة موجودة في مقدمة ديوانه ، صفحة ٨ •

لعبقري وها انا ذاكر من أفانين شعره المستطاب ما يفعل بالعقول فعل الشراب  
ويأخذ بمجامع الالباب ♦

قال عليه الرحمة من قصيدة في الغزل والحماسة: (٧٠)

شَفَّهَا السَّيْرُ وَالْأَسَى وَالْغَرَامُ

وَبَرَاهَا الْإِنْجَادُ وَالْأَتْهَامُ

كَمْ فَرَّتْ مَهْمَهَا وَجَابَتْ قِفَاراً

وَاشْتَكَّتْهَا الْأَوْهَادُ وَالْأَعْلَامُ

فَتَرَفِقُ بِهَا فَنَ حَشَاها

لَوْ تَأَمَّلْتَهَا جَوَى وَغَرَامُ

جَعَلَتْ وَرَدَهَا مِنَ الْمَاءِ عِيناً

أَفِيْطَفِي مِنَ الدَّمُوعِ ضَرَامُ

لِمَ أَلْتِ بِنَا عَلَى آلِ مِي

وَبِنَا مِنْ دُرُوسِهَا آلامُ

يَوْمَ لَاحِ الْحِمَى فَقَلْتِ لَصْحَبِي

هَذِهِ دَارُهُمْ وَتِلْكَ الْخِيَامُ

فَنَثَرْنَا مِنَ الْهَوَى عِبْرَاتِ

فِحْسِينَا إِنْ الدَّمُوعَ رُكَامُ

كَلَّمْتِنَا الدِّيَارُ وَهِيَ سَكُوتُ

إِنْ بَعْضاً مِنَ السَّكُوتِ كَلَامُ

(٧٠) القصيدة موجودة كاملة في الديوان صفحة ٣٤١/٠

ذكرتنا بها وما دام عيشاً  
أي عيشٍ دامت له الأيامُ  
ما علمنا حتى انقضت وتولتْ  
ان أيامنا بها أحلام  
ومنها:

ظعنَ الـركبِ ضحوةً وأراني  
لم يـطب لي بعد الحـيبِ مقام  
فاترك الهـزلَ يوم جدّ بحد  
ان هـزل المقال بالشهم ذام

واطلب العز بالقنا والمواضي  
انما العز ذابلٌ وحسام  
فمرام المنى ونيل المعالي  
بسوى البيض والقنا لا يُرام

وتمسكْ بسمهري وشيخ  
فالعوالي الى المعالي زمام  
واقحمها اذا نبت بك يوماً  
فارى المجد بابه الاقتحام

وادفع الشر ان علمت بشر  
ربما يدفع السقام السقام  
فمتى تكبير العزائم بأساً  
صغرت عندها الامور العظام

ومنها في آخرها :

لا تُلومي فتى يَخوض المنايا

كل حين من الحِمَامِ حمام

واصبري فالاسى سحابة صيف

ولربىي بأمره أحكام

ومن مقاطيعه الحسان البديعة التي هي كثمار الجنان لا مقطوعة ولا ممنوعة • قوله (٧١) :

سَأَلْتُكَ عن منازلنا بنجد

وهاتيك الأَجَارِعِ والبِطَاحِ

أروّأها الغمامُ الجون حتى

سقى ما حولهنّ من النواحي

وهل نبت الثُمَامُ أو الخُزَامِي

فعطّر فيه انفاسَ الرياح

وهل خطبت على الأثلاث منها

حمائمها بألسنة فصّاح

وهل لطم الشقيق بها خدودا

مضرجةً على ضحكِ الاقباحي

وكيف عهدت اقواماً مرامي

لديهم أن أراهم واقتراحي

وهل ذكرت ندامي الاوالي

غبوقي في رباها واصطباحي

(٧١) هذه المقطوعة موجودة كاملة في ديوان صفحة ٧٥ •

منازل صبوتي وديار و جدي  
ومشأ لوعتي ومدى رواحي  
لقد كان الفؤاد يطير شوقاً  
إليها يا هذيم بلا جناح  
وقوله :

قال لي صاحبي ونحن بسَلَعِ  
تشاكي من الهوى ما عانا (٧٢)

خلّ عنك البكاء فالدمع قد قرّ  
ح منك العيون والاجفانا

والهوى قائد الهوان فقل لي  
كم نلاقي الهوى فنلقى الهوانا

ان من كنت تصطفيه خيلاً  
قبل هذا فانه قد باناً

قلت قد كان ضامناً أن يفي لي  
بعهودي فقال لي قد كانا

هل رعت قبله الحسان عهداً  
أم وقت قبله الملاح ضمّانا

ونفور الغزلان أقرب للقطع  
فاياك بعدها الغزلانا

قالها والغرام يوقد في القدا  
ب ولوعاً ويضرم النيرانا

---

(٧٢) هذه المقطوعة موجودة كاملة في ديوانه صفحة ٤٢٠ .



وفؤادي يجنُّ وجداً مَصوناً  
وجفوني تذييل دمعاً مهاناً  
واعاد الحديث حتى رَحَلْنَا  
ونزلنا بالسَفْح من نَعمانا (٧٣)

ومن مدائحه قوله من قصيدة في الامام الاعظم والمجتهد الاقدم ابي  
حنيفة النعمان (٧٤) رضى الله تعالى عنه وارضاه الرحيم الرحمان ويذكر  
فيها الستر النبوي الذي ارسله السلطان محمود لحضرته الشريفة  
ومطلعها :

لمن السوابق والجياد الضمَّرُ  
تخدى ويزجرها الغرام فتَعَثَّرُ (٧٥)

حفتُ بهم أمم الرجال كأنها  
زمرٌ تساق الى الجِنان وتُحشَرُ

يتشرفون بحمل ثوب نبيهم  
فوق الرؤوس هو الطيرازُ الاخضر

وحلاوةُ الايمان حشو قلوبهم  
ولسانهم عن ذكره لا يفتَرُ

كلُّ له مما اعتراه صَبَابَةٌ  
كبيد يدوبُ ومُهْجَةٌ تسعَرُ

- 
- (٧٣) نعمان : وادي بالطائف • وتذييل : ترسل •  
(٧٤) أبو حنيفة النعمان بن ثابت : صاحب المذهب الحنفي ورأسه ،  
أعظم علماء الاسلام ، أعجمي المحتد ، ولد في سنة - ٨٠ هـ وتوفي في سنة -  
١٥٠ هـ •  
(٧٥) انظر القصيدة كاملة وعددها « ٤٥ » بيتا ، في الديوان صفحة -  
١٦٦ • وتخدى : تسرع ، والاخذاء ، الاسراع •

وترى السكينة والوقار عليهم  
والخيل من تيه بها تتبخر  
حملت ثياب نينا وسعت به  
سعيًا على ايدي الليالي يُشكر  
وتفاخروا في لثمها وتبركوا  
حقاً لثلمهم بها ان يفخروا  
أموا بها النعمان حتى شاهدوا  
اشراق نور ضريحه فاستبشروا  
حيث الهدى حيث المكارم والتقى  
حيث الفضائل منه عنه تُشر  
ارض "مقدسة" وترب طاهر  
ومشاهد فيها الذنوب تُكفر  
وبكوا سروراً في معاهد انسه  
عشى عيونهم السنأ فاستعبروا  
لاحت لهم هذي القباب فهللوا  
وبدا لهم هذا المقام فكبروا  
يا قدوة الاسلام يا علم الهدى  
ان الهدى من نور علمك يظهر  
ولقد ورثت من النبي علومه  
فجرت لديك وانما هي أبخر

جئناك في ثوب النبي محمد  
فيه الفخار وفيه ما تتخير  
ومنور بضريح أفضل مرسل  
يا جذا ذاك الضريح الانور  
ومعفراً بتراب اشرف حضرة  
فالمسك بعض أريجه والعنبر

وقال مادحاً الجد<sup>(٧٦)</sup> المبرور لازال ضريحه مهبط النور من قصيدة  
مطلعها :

أتراك تعرف عِلتي وشقائي  
يا داء قلبي في الهوى ودوائي<sup>(٧٧)</sup>  
مارق قلبك لي كأن شكائتي  
كانت لمسمع صخرة صماء  
والشوق برح بي وزاد شجونهُ  
بأشد ما ألقى من البرحاء  
عجياً لمن اخذ الغرام بقلبه  
انتي يُعذبه من الاحياء  
لو كنت ادري عذرکم بمحبكم  
ماكنت أمكنكم على احشائي  
لام النصيح فما سمعت ملامة  
وصدرت عنه لشقوتي وعنائي

(٧٦) يريد به الامام المفسر أبا الثناء محمود شهاب الدين الآلوسي .

(٧٧) القصيدة توجد كاملة في الديوان ، صفحة - ٢٤ .

ما كان ارشدي الى سُبُل الهوى  
لو انني اُصْغِي الى النُصْحَاء  
كيف المنازلُ بعد ساكنة الحمى  
عهدي بها قُمْرِيَّة الارْجَاء  
لما وقفتُ على منازلها ضُحى  
حيثها بتحية الكرماء  
عادتي الايامُ في سكانها  
كعداوة الجهال للعلماء  
هل أصبح الدهرُ الخؤون معاندي  
ام كانت الايامُ من خصمائي  
ما لليالي ان نظرن فضائلي  
نظرت اليّ بمقلّة عمياء  
اني اصون الشعر لا بخلاً به  
عن ان يُذَلَّ بساحة اللؤماء  
ان كنت اُنِّي بالجميل على امرء  
فعلى جميل ابي الثناء ثنائي  
أعبي المفاضلَ والمناظرَ فارتقت  
عليأوه قدراً على العلياء  
مُتوقدٌ مثل الضرامِ فطانةً  
وبلطفٍ ذاك الطبع لطف الماء

## السيد أحمد أفندي ابن السيد ابراهيم النقشبندي الخالدي

هو السيد أحمد أفندي ابن السيد ابراهيم [ ابن السيد ]<sup>(٧٨)</sup> المشاهدي البغدادي الشافعي النقشبندي الخالدي العالم الفاضل الشيخ الكامل طاهر النسب وباهر الحسب حسنة هذا الزمان وعين انسان السادة الاعيان فخر الاسلام ومن يستسقى بوجهه الغمام ، ولد سلمه الله تعالى في مدينة السلام سنة الف ومائتين واثنين وستين من هجرة سيد الانام عليه الصلوة والسلام وتوفي عند والده المرحوم وهو دون الفطام قترى كجده صلى الله تعالى عليه وسلم يتيماً فأواه الله تعالى وسلك به صراطا مستقيماً ، فبعد ان قرأ القرآن الكريم واتعش بنشوة الكلام القديم شرع في كسب العلوم وجد في تحصيل المنطوق منها والمفهوم واخذ عن علماء مصره وفضلاء عصره كالعلم المرحوم العلامة السيد عبدالله<sup>(٧٩)</sup> أفندي وشيخنا الفهامة اسماعيل<sup>(٨٠)</sup> أفندي والفاضل حسن بك الشاوي وشيخنا الشيخ عبدالرحمن أفندي القرهطايي الشهير بخياط زاده حتى برع وساد ونال من العلم المراد وصار ذا وقوف تام في العلوم العقلية والنقلية والفرعية والاصلية واخذ الطريقة النقشبندية عن حضرة صاحب الانفاس القدسية والاخلاق المرضية الشيخ أبي بكر الاربيلي الصلاحية لي<sup>(٨١)</sup> خليفة مولانا الشيخ عثمان الطويلي فأذن له في الارشاد اذ تحقق منه كمال الاستعداد

(٧٨) بين معقوفتين زيادة من نسخة الآثار .

(٧٩) السيد عبدالله بن أبي الثناء محمود شهاب الدين ، وهو والد الامام السيد محمود شكري الألوسي .

(٨٠) اسماعيل ، يريد به السيد اسماعيل الموصللي ، المترجم في هذا الكتاب ، صفحة - ٩٣ .

(٨١) في نسخة الآثار ، الصلاحيل الاربيلي .

فهو اليوم مرشد دار السلام وزاهدها الذي تواتر صلاحه عند الخواص  
والعوام كثر الله تعالى من امثاله وامدنا واياه بمنه وافضاله<sup>(٨٢)</sup> ، ثم انه  
حج بيت الله الحرام والمسجد الاقصى سنة ١٣١٥هـ وعرج على مصر وبلد  
الخليل<sup>(٨٣)</sup> ثم عاد الى بغداد وبقي مستقيماً على الطاعة والتقوى والارشاد  
حتى ادركه الاجل الساعة التاسعة من ليلة الخميس السابع والعشرين من  
شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٦هـ ست وثلاثين وثلثمائة وألف هجرية ولما شاع  
نعيه غصت التكية الخالدية بالخواص والعوام وكثر البكاء عليه والعيول من  
الناس لما له في القلوب من الموقع ثم خرجت جنازته الى التكية وصلى عليه  
ودفن في أول حجرة من صحن التكية على اليسار وكان قد اشتد به المرض  
نحو شهر ونصف وجعل اوصياء عنه اولاد اخته الاربعة احمد افندي  
القيماقجي<sup>(٨٤)</sup> ونافع وبنات اخته اثنتين وجعل كتبه الخاصة به وقفاً في  
مكتبة ابراهيم فصيح الحيدري في التكية وذهب الى ربه طاهراً مطهراً رحمه  
الله تعالى ورحمنا اذا عدنا اليه وقلت في تاريخ وفاته رحمه الله تعالى :

عليك سلام' الله يا خير مرشد  
وأيناه' في نهج الشريعة يرشد  
رحلتَ عن الدنيا بنفس زكية  
تحفّ بها الاملاك تنني وتحمد'  
تحريك' بالزلْفَى من الله فائزاً  
مع الطيبين الطاهرين تُخلد'

(٨٢) الى هنا تنتهي ترجمة المترجم له في نسخة الآثار .

(٨٣) يريد به ، فلسطين .

(٨٤) السيد أحمد القيماقجي ، من علماء عصره المبرزين ومن أقران  
أبي الثناء الآلوسي ، ومن أحفاده اليوم ، الدكاترة ، احسان واكرم وانور  
وهم اولاد ، احمد بن حسين بن أحمد المذكور ومن احفاده ايضا ، الفريق  
الركن المتقاعد رفيق عارف ، رئيس أركان الجيش العراقي سابقا ، والرائد  
المتقاعد الشاعر شفيق القيماقجي . ومدير الشرطة فهمي القيماقجي .

وقد كنت فخراً للعراق وأهله  
بوجهك تُستسقى الغمام وتسعدُ  
فاظلمت الزورا وقد كنت نورها  
وحلَ بها خَطبٌ لفقدك أسودُ  
تميزتَ بين القوم بالعلم والتقى  
فأجمع أهلُ الصدق أنك مفردُ  
قضيت بتقوى الله سبعين حجةً  
على منهج يرضي الاله ويحمدُ  
وفي خُلُقِك المحمودِ نورُ محمدٍ  
وذلك برهانُ بأنك سيدُ  
فلا بعدت دار غدت لك مرقداً  
وفي كل قلبٍ طاهر لك مرقد  
ولو تشهدُ الاحجارُ يوماً بما رأت  
لكان رباطُ الخالدية يشهدُ  
أويت الى دار النعيم فأرخوا  
بمأواك رضوان من الله احمد

---

هـ ١٣٣٦

## الشيخ صالح التميمي الشاعر البغدادي (٨٥)

هو الشيخ صالح بن الشيخ درويش بن الشيخ علي زيني التميمي الشاعر البغدادي سابق حلبة البيان وحامل لواء الاحسان رب الفصاحة واللسن وصاحب كل معنى حسن نشأ في بغداد وبرع في الادب وساد ومدح الامراء والاعيان وحلى بعقود نظمه جيد الزمان وكان فصيح اللسان قوي الجنان ذا وقوف على اللغة العربية واطلاع على غرائبها الخفية وقد اتصل بالمرحوم داود باشا والي بغداد فجعله من كتاب العربية وشمله بأياديه الحاتمية وله فيه مدائح عديدة وقصائد نضيدة من ذلك قوله من قصيدة،  
هذه (٨٦) .

بطلعتك الزوراء اشرق نورها

فأعيادنا ايامها وشهورها

بيديك والحلم استضاءت شمسها

وبأسك والحزم استتارت بدورها

(٨٥) صالح التميمي ، ولد سنة ١١٩٠هـ وقيل سنة ١١٨٨هـ ، الا ان المرحوم الحاج علي علاء الدين يصرح بسنة ولادته في ١١٨٠هـ في نهاية ترجمته من هذا الكتاب ، توفي والده وهو دون الحلم ، سافر الى النجف للدرس والتحصيل ، ثم اتصل بالوزير داود باشا ، واتصل ببعض الاسر البغدادية ، كأسرة آل النقيب ، وآل الالوسي ، وآل الشاوي ، وآل الجميل . كان يصفه داود باشا بـ « سيد شعراء عصره » توفي في الكاظمية سنة ١٢٦١هـ ، وقيل في بغداد ، أشهر آثاره :

١ - ديوانه ، وقد طبع في النجف سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م ، بتحقيق علي الخاقاني ومحمد رضا السيد سلمان ، ٢ - شرك العقول وغرائب النقول ، - مخطوط - ٣ - وشاح الرود والجواهر والعقود - ٤ - الاخبار المستفادة - ٥ - الروضة - في مدح الشيخ عبدعلي الحويزي ، ونشرت في آخر ديوانه . انظر عنه ، المسك الاذفر ١-١٤٩ ونهضة العراق الادبية صفحة - ٧٢ ومعارف الرجال ١-٣٧٨ .

(٨٦) قالها في مدح ( داود باشا ) ، والقصيدة موجودة كاملة في ديوانه صفحة - ٤٠ .



لَعَمْرُكَ مَا زَاغَتْ عَنِ الرَّشْدِ أُمَّةٌ  
إِذَا كَانَ عَنْ دَاوُدَ يُتْلَى زُبُورُهَا  
يَرُوضُ لَهَا الصَّعْبَ الْجُمُوحَ وَإِنَّمَا  
بِعُوجِ الْمَوَاضِي تَسْتَقِيمُ أُمُورُهَا  
حَمَى جَانِبَيْهَا وَالْعِرَاقَ بِسَطْوَةِ  
يَمِينًا إِلَى طَهْرَانَ وَافَى نَذِيرُهَا  
إِذَا مَا سَرَتْ لِلْفَرَسِ مِنْهَا كِتَابٌ  
سَرَتْ قَبْلَهَا عِقْبَانُهَا وَنَسُورُهَا  
إِذَا بَاكَرَتْ حِيَاءً عَلَى حِينَ غَفَلَةِ  
بَكَتْ وَحِشَّةَ الْغَيْدِ الْحَسَانَ خَدُورُهَا  
تَبَوَّأَ مِنْ فَوْقِ الْوِزَارَةِ رَتْبَةَ  
فَلَا رَابِعَ الْجُوزَاءِ إِلَّا سَرِيرُهَا  
بِرَاحَةِ مَفْضَالٍ إِذَا مَا تَدَفَّقَتْ  
فَدَجَلَةُ بِلْ شَطْرِ الْفِرَاتِ غَدِيرُهَا  
وَيَارِبَ رَايَاتٍ عَقَدَتْ بِنُودِهَا  
بِعِزْمِكَ وَاللَّهِ الْعَزِيزُ نَصِيرُهَا  
تَهْلَلُ فِي أَرْضِ الْمَجُوسِ وَتَارَةَ  
تُكْبِرُ كِي [يَلْقَى] <sup>(٨٨)</sup> الْحَمَامِ كَبِيرُهَا  
مَجُوسٌ لِنَارِ الْحَرْبِ [ظَلَّتْ] <sup>(٨٨)</sup> رُؤُسُهُمْ  
سَجُودًا كَذَا دِينَ الْمَجُوسِ مَعِيرُهَا

(٨٧) بين معقوفتين عن نسخة الآثار .

(٨٨) في الاصل (طلت) بالطاء ، والتصحيح عن نسخة الآثار .

عتت فاصطلت نارَ المواضي وبعدها  
الى النار في يوم الجزاء مصيرُها  
تُكائِرُ بالجمع الغفيرِ سَفَاهَةً  
فلم يُغْنِهَا يومَ اللقاءِ غفيرُها  
وردتَ على الاذنان لا ذو وقاية  
يَقِيهَا ولا حِصْنٌ حِصِينٌ يُجِيرُهَا  
تُخَضَّبُ قَتْلَاهَا الدماءُ وان ترد  
عيراً فمن مسك القَتَامِ عَبِيرُهَا  
هي التركُ ان صالت فلا يَزِدُ جُرْدُهَا  
يرد مواضيها ولا ازدشيرُها  
تَخَالُ القنا أغصان بانٍ وانما  
رواحُ المنايا بالقنَا وبكورُها  
ويوم تردت شمسُه في قَتَامِه  
كما تَرْتَدِي الحسنةُ عمَّن يزورُها  
ومنها :

وفي كل يوم من مساعيك أوركَّتْ  
فتوحٌ لقسطنطين يسعي بشيرُها  
تبلج منها ملكُ خاقان عصرنا  
وفاقت عصورُ السالفين عصورُها  
وتكسبُ في وجه الزمان وانها  
لتفتسرُ عن ثغرِ الثناءِ سطورُها

أبا يوسف تالله ما من فضيلة  
قد اندرست الا وفيك نشورها  
ودولتك العلياء دام اخضرارها  
فرز دقها طبعي وفكري جريرها  
فان ادعي مملوكها كنت صادقاً  
لنعمتها عندي واني شكورها  
وقال فيه (٨٩) أيضاً من قصيدة مطلعها :  
لكل مشوق والهوى يتنقل  
عواذِلُ شتّى مكثر ومقليل  
صبوت بقلب ما صبا لتقلب  
وسمع له باب عن اللوم مقفل  
اذا رام يوماً سلوة حال دونه  
وداد (٩٠) عن السلوان يلهمي ويشغل  
هوى عامري بين جيد ومقلّة  
بها غنج ما يفعل الخمر تفعل  
ومياسة الأعطاف مهضومة الحشا  
ترنج ما هبت جنوب وشمال  
نقيضان فيها شعرها وجينها  
وضدان منها خصرها والمخلخل

(٨٩) فيه ، يعني ، الوزير داود باشا ، والقصيدة مثبتة في ديوانه  
صفحة ٩٩ .  
(٩٠) في الاصل (وراد) .

بجسمي نحول<sup>٩١</sup> من نحولٍ بخصرها  
ولو أنصفت جسمي أدق وأنحل  
لهوت بها عصر الشيبية برهة  
وللمرء عن عصر الشيبية مرحل  
ولما بدت بالرأس شُعلة<sup>٩١</sup> قابس  
لها جذوة<sup>٩١</sup> في داخل القلب تشعل  
تقول التصابي والمشيب مفاهة  
وقد يسفه الطب الحليم ويجهل  
ومتجر بالشعر يزجي<sup>(٩١)</sup> ركائباً  
حقائبها فيها التنا والتطول  
الى غير اكفاء يزف عرائساً  
ويرضينه حين العقد مهر مؤجل

ومنها :

لعمرك ان شح البخيل بماله  
فاني بأشعاري أشح وأبحل  
وما أنا ممن يترك الفرض عامداً  
وقام اذا جنّ الدجى يتقل  
ومرتاعة خوف الفراق تشير لي  
بهجر القوافي خيفة أترحل  
تحاذر أن يقتادني حزم حازم  
الى النأى أو يصبني الركائب منهل

(٩١) في الاصل (يرجى) بالراء .

فقلت لها من أخصب الأرض وبله  
على ندوات الطل لا يتطفل  
ذري من تحلى' بالملابس انما  
خدين المعالي بالندى' يتجمل  
فلا يرتجى إلا الوزير لفاقة  
لان الرجا من صاحب الفضل أفضل  
أبو حسن لو ان للغيث جوده  
لما مرّ عام في البرية محل  
وقال فيه أيضاً (٩٢) :

دع من تأخر أو تقدّم  
فلرب دعوى' لا تسلم<sup>(٩٣)</sup>  
فاذكر لداود السخا  
ودع (ابن مامة) و (ابن أخزم)  
إن بالغوا في عالم  
فأعلم ترّ داود أعلم  
فالليث يرهب ان سطا  
والدهر يخرس ان تكلّم

واتفق ان المرحوم داود باشا حين كان في دار السلطنة العلية بعد  
فصله من الخطة العراقية أرسل الى ادباء بغداد الذين طار صيتهم في البلاد

(٩٢) هذه الابيات الاربعة مثبتة في ديوانه صفحة - ١٢٧ .  
(٩٣) ورع : في النسختين ، وارع .

وفيهم اذ ذاك التيممي المذكور ونادرة العصور المرحوم عبدالباقي [افندي] (٩٤)  
العمري المشهور هذه القصيدة الخالية وهي لبعض أدباء جبل [عامل] (٩٥)  
من أعمال دمشق الشام وقد ذيلها بطرس (٩٦) كرامة النصراني في هاتيك  
المغاني فطلب منهم أن ينسجوا على منوالها ويعارضوها بأمثالها • وهي :

أمن خدها الوردي افتك الخال

فَسَحَّ من الأَجْفَانِ مدمعك الخال (٩٧)

وأومض برقٌ من مُحِيًّا جَمَالِهَا

لعينيك أم من ثَغْرِهَا أومض الخال (٩٨)

رعى 'الله' ذياك القوامَ وان يكن

تلاعبَ في أعطافه التيه والخال (٩٩)

ولله هاتيك الجفونَ فانها

على الفتك يهواها أخو العشق والخال (١٠٠)

---

(٩٤) بين معقوفتين ساقط من نسخة الآثار ، وعبدالباقي العمري ،  
علم من أعلام الشعر في العراق في القرن التاسع عشر ، له آثار مطبوعة  
شعرية ، ولد في سنة - ١٢٠٤ هـ - ١٧٩٠ م وتوفي في سنة ١٢٨٨ هـ -  
١٨٦٢ م •

(٩٥) في النسختين عامله ، والصواب ما اثبتناه •

(٩٦) بطرس كرامة : هو بطرس بن ابراهيم كرامة ، معلم ، من  
شعراء سورية ، ولد بحمص سنة - ١٧٧٤ م - اتصل بالامير بشير الشهابي  
( امير لبنان ) فكان كاتم أسراره ، وكان يجيد التركية ، فجعل مترجما في  
« المابين الهمايوني » بالاستانة فأقام الى أن توفي فيها ، وذلك في سنة  
١٨٥١ م • وله ديوان شعر مطبوع ، والدراري السبع ، مجموعة من  
الموشحات الاندلسية مطبوعة أيضا ، انظر عنه : الاعلام ٢-٣١ ومعجم  
المطبوعات - ١٥٥٠ •

(٩٧) السحاب

(٩٨) البرق

(٩٩) الكبير

(١٠٠) الفارغ من الصباية

مهاةٌ بأمي أفتديها ووالدي

وان لام عمي الطيب 'الأصل' والخال (١٠١)

أرتنا كثيراً فوقه خيزرانة

بروحي تلك الخيزرانة' والخال (١٠٢)

غلائلها والدر' أضحي' بجيدها

نسيجان ديباج' الملاحه' والخال

ولما تولى طرفها كل مهجته

على قدها من فرعها عقد الخال

إذا فتكت° أهل' الجمال' فانما

يهون' على أهل' الهوى الملك' والخال (١٠٣)

وليس الهوى' إلا' المروءة والوفا

وليس له إلا' امرؤ' ماجد' خال (١٠٤)

وكم يدعي بالحب من ليس أهله

وهيهات° أين الحب' والأحمق' الخال (١٠٥)

معذبتني لا تجحدي الحب' بيننا

لما اتهم الواشي فاني الفتى' الخال (١٠٦)

(١٠١) أخو الأم

(١٠٢) اللواء

(١٠٣) الخلافة °

(١٠٤) الصاحب °

(١٠٥) ضعيف القلب والجسم °

(١٠٦) البريء من التهمة °

ولي شيمة طابت ثناءً وعفةً

تُصاحبني حتى 'يُصاحبني الخال' (١٠٧)

سلي عن غرامي كل من يعرف [الهوى]

تَـرِي ° أنني ربُّ الصبابةِ والخال' (١٠٨)

ولا تسمعي قول العذول فأنه

لقد ساء فينا ظنه السوءُ والخال' (١٠٩)

سعى 'بيننا سعيَ الحسودِ فليته

أشلُ وفي رجليه أوثقه الخال' (١١٠)

وظيةِ حسنٍ مذ رأيتُ ابتسامها

عَشِقْتُ ولم تحظ الفراسةُ والخال

توهم طرفي في محاسنِ وجهها

فلاح [ له ] في بدر سيمائها خال

الى مثلها يرنو الحليمُ صبابةً

ويَعَشِقُها سامي النباهةِ والخال

أيا راكباً يفري الفلاة [ بجسرة ]

يباع بها النهد المطهَّم والخال' (١١١)

• (١٠٧) الكفن

• (١٠٨) العزب من الرجال

• (١٠٩) التوهم

• (١١٠) الضلع من الدابة

• (١١١) البعير الضخم



بعيشك ان جئت الشّامَ فعُجِجَ الى  
 مهب الصّبَا الغربي يَعْنُ لك الخال (١١٢)  
 فسلم بأشواقِي على مرّ بَع عفا  
 كأن رباهُ بعدنا الأقرُ الخال (١١٣)  
 وان ناشدتك الغيدُ عني فقلْ على  
 عهدِ الهوى فهو المُحافظُ والخال (١١٤)  
 وان قلنَ هل سامَ التصبرَ بعدنا  
 فقل صبره ولّي وفرط الجوى خال (١١٥)  
 لكل جِماح ان تمادى 'شكّيمة'  
 ولكن جِماحُ الدهر ليس له خال (١١٦)

\* \* \*

فعارضها ذو الكمال العبقرى عبدالباقي افندي العمري بقوله مادحاً وأنشد  
 صادقاً :

الى الروم أصبو كلما أومضَ الخالُ  
 فأسكب دمعاً دون تسكابه الخال (١١٧)  
 وعن مدح داودٍ وطيبٍ ثنائيه  
 فلا القَد يثنيني ولا الخد والخال (١١٨)

- 
- (١١٢) جبل بعينه
  - (١١٣) موضع لا انيس فيه
  - (١١٤) الملازم
  - (١١٥) الثابت
  - (١١٦) اللجام
  - (١١٧) السحاب
  - (١١٨) الشامة

مشير الى العليا أشار فطأطأت

وأصبح مُندكاً لهيته الخال (١١٩)

مناصبها انقادت لأعتاب بابه

كما انقادت مرتاحاً الى العطن الخال (١٢٠)

وقد نالها إذ أوتي الحكم حكمة

إلهية فصل الخطاب لها خال (١٢١)

مليك ملاك الأمر والنهي كلبه

اليه انتهى والحكم في الأرض والخال (١٢٢)

حكى نهر طالوت ببسطة علمه

وفي فضله ذاك القتي الماجد الخال (١٢٣)

توسم عرافاً بسيماء دهره

فخوله النعمى وما كذب الخال (١٢٤)

وصدق فيه ما تخيله النهى

وفيما سواه قلما يصدق الخال (١٢٥)

فيا لرجال من علاه تفرسوا

أغر عليه من نسيج العلاء خال (١٢٦)

- 
- الجبل (١١٩)
  - الجمل (١٢٠)
  - ملازم (١٢١)
  - الخلافة (١٢٢)
  - الكريم (١٢٣)
  - النخيل (١٢٤)
  - الصادق (١٢٥)
  - ثوب (١٢٦)

اذا اعتركت آراؤهم عرّضت لهم  
 كتاب رأي من نهاه لها خال (١٢٧)  
 عصامي نفس سوّرتة جدوده  
 فلا الجد يُجديه ولا العم والخال (١٢٨)  
 له العلم خدن والكمال مُنادم  
 وحسن السجايا والحجبي الحل والخال (١٢٩)  
 هو الصدر منه القلب كالصخر في الوغى  
 اذا طاش في غلوائها الوكل الخال (١٣٠)  
 ودُهم الليالي إن تمادى جماحها  
 فهمته الكبرى الشكيمة والخال (١٣١)  
 يشق على من لا يشق غباره  
 وهان الذي عن شوطه عافه الخال (١٣٢)  
 عفا الله عنه قد عفت بعد بعده  
 من البلدة الزورا المعالم والخال (١٣٣)  
 وهيئات ما دار الرصافة بعده  
 وما الكرخ إلا السبب القفر والخال (١٣٤)

- (١٢٧) لواء
- (١٢٨) اخو الام
- (١٢٩) الصاحب
- (١٣٠) الجبان
- (١٣١) اللجام
- (١٣٢) التوهم
- (١٣٣) الاثر
- (١٣٤) الموحش

ولكن هذا العصر أمست كجنة

بها تتباهى ربوة الشام والخال (١٣٥)

ورضوانها اليوم النجيب مُشيرُها

يحافظُها مولى عليها هو الخال (١٣٦)

عظيم وقار لو تراءى ليدبُل

تصاغر منحنطاً وطاوله الخال (١٣٧)

حماها حماه الله من كل ريبة

تشين علاه فهو من ريبة خال (١٣٨)

فلا زال كل منهما طود رفعة

يلوح عليه مع تواضعه الخال (١٣٩)

واني وان كنت الردين نظامه

لمسبوقة حُسن الروي لها الخال

فذي معجزاتي ما أرى ابن كرامة

يعارضُها حتى يصاحبه الخال

\* \* \*

• (١٣٥) موضع بالشام

• (١٣٦) القائم

• (١٣٧) الاكمة

• (١٣٨) البريء

• (١٣٩) الكبرياء

وأما التميمي<sup>(١٤٠)</sup> المترجم فلم يعارضها فكتب اليه معذراً وقال مبتدراً :

عَهْدِنَاكَ تَعْفُو عَنْ مُسِيءٍ تَعْذِرَا

أَلَا فَأَعْفِنَا مِنْ رَدِّ شَعْرٍ تَنْصُرَا

وَهَلْ مِنْ مَسِيحِي فَصِيحٍ نَعُدُّهُ

إِذَا أَيْنَعَ الشَّعْرُ الفَصِيحُ وَأُثْمِرَا

دَعِ الشَّانِيءَ المَخْصُوصَ بِالنَّصِ إِنَّا

نَرَاهُ بِمَيْدَانِ البَلَاغَةِ أَبْتِرَا

بِهِ سِمَةٌ مِنْ صِبْغَةِ الخَالِ سَوَدَتْ

بصيرته [ لا ] كان ممن تنصرا

عداء شيب<sup>١</sup> والاحص<sup>٢</sup> وفاته

من الرند والقيصوم ما كان مزهرا

أما وعلوم ضمها صدرك الذي

براه إله<sup>٣</sup> العرش للعلم [اذ] برى<sup>(١٤١)</sup>

وأياملك البيض<sup>٤</sup> التي لو يسومها

لنا سائم<sup>٥</sup> بالنفس والمال تشترا<sup>(١٤٢)</sup>

وفيض<sup>٦</sup> أيادي [ حكمه ] في رقابنا

مكارم كالأطواق محكمة العرى

---

(١٤٠) القصيدة في ديوانه صفحة ٥٦ . وفيه : « وقال يمدح الوزير داود باشا ويهجو النصراني صاحب القصيدة الخائية » ، ويريد بها القصيدة الخالية ، لا الخائية .

(١٤١) بين معقوفين في نسخة الآثار ، مذ .

(١٤٢) هذا البيت ساقط من الاصل .

أيادي فلا بالشكر تُجْزَى لأننا

نرى الشكرَ عن تلك الأيدي مُقَصِّراً (١٤٣)

لجَمِّ غفيرٍ صَيَّرَ الخالَ قَبْلَهُ

مكانَ القوافي بالقوافي مُكرراً

وما الشعرُ إلا ما أبانت صدورهُ

قوافيه لا ما السمع فيه تحييراً

وغنّى به الساقى على الكأسِ آخِذاً

غليك وان لم تشرب الكأسِ اسكراً

وهل يَطْرَبُ الناقوس في لحنِ ضربه

كما يَطْرَبُ الخلدِخالُ في ساقِ أَعْفَرِ

لَعَمْرِكَ ما كعبُ ولا الشيخُ قَبْلَهُ

زهيرٌ بتكرارِ القوافي تصدِّراً

ورب فتى يُوري بنجدَ جاذراً

وما قد رأى نجداً وما شامَ جُوذَراً

واني أرى المصنوعَ فيه [ تأمراً ]

بما لا أرى المطبوعَ إلا تأمراً (١٤٤)

ولكن أراني جيدَ جانحة فتى

ردىءٍ يرى عذباً وان كان قَمْعَراً (١٤٥)

- 
- (١٤٣) هذا البيت ساقط من الاصل .  
(١٤٤) هذا البيت ساقط من الاصل . والتكملة من نسخة الآثار .  
(١٤٥) هذا البيت ساقط من الاصل . والتكملة من نسخة الآثار .

فدع ذا ولكن° اسأل الله [ بالذي ]

دنى' فتدلى ثم بالوحي اخبرا

بشيراً يُوَافِي باللقاء وطالما

يُوَافِي [ رسولاً ] بعد يأس مُبشِراً

لداودَ ذي الايدي الجسم صناع

لنا يَسْرَت° أمراً لنا ما تيسراً (١٤٦)

رؤفٌ بنا بر° عطوف ولم يكن

تغير لو أن الزمان تغّيراً

لقد آثر الاحسان فينا واننا

لنشكر° والاحسان بالحمد آثراً (١٤٧)

\*\*\*

ولما وصلت هذه الابيات الى المرحوم داود باشا رآها بطرس كرامة فقال

راداً على التميمي •

لكل امرئٍ شأنٌ تَبَارِكُ من برى

وخصّ بما قد شاء كُلاً من الورى

ولو شاء كان الناسُ أمةً واحدٍ

ولم تلقَ يوماً بينهم قط مُنكراً

(١٤٦) هذا البيت ساقط من الاصل • والتكملة من نسخة الآثار •

(١٤٧) هذا البيت ورد شطره الثاني في نسخة الآثار ، وعلى هذه

الصورة :

لنشكر والاحسان بالحر اثراً

ولا يفتخر قومٌ بجَدِّ يناله

تراثاً اذا عن طارفِ الفخرِ قصراً (١٤٨)

ولا يحتقر دُرّاً يجييء به فتى

يخالف جنساً أو يرى غير ما يرى (١٤٩)

اذا [ ضاع ] قدرُ الدُرِّ من أجل بايع

فذلك جهلٌ بالآلي بلا مرا (١٥٠)

كما عاب شعري قائل في قريضه

ألا فأعفنا عن رد شعر تنصراً

عداني شيب والاحص وانما

رَشَفْتُ من الآداب شهداً وكوثرنا

ولي سِمةٌ من صبغة الخال قد سميت

وقد سودتني بالبلاغة منبرنا

عجبت له من انه نعم فاضل

فكيف تقاضى عن أخي الفضل وازدرى

نعم انني من أمة عيسوية

واهل كتابٍ لن يُشأن وينكرا (١٥١)

(١٤٨) فلا يفتخر مرءٌ بعجب يناله تلامداً اذا عن طارف المجد قعرا

(١٤٩) دراً : وردت في نسخة الآثار « در » .

(١٥٠) بني معقوفين في نسخة الآثار : اذا انحط ، ومرا ، امرا .

(١٥١) ينكرا : في نسخة الآثار ، يحقرا .



وأقرب من كل الانام مودةً  
 إليه كما قد جاء بالذكر مُخبراً (١٥٢)  
 ولست أنا الشاني ولكن انا الذي  
 عن الذمة البيضاء لن يتغيراً (١٥٣)  
 وما انا ممن آمنوا بنبيهم  
 وقد أنكروا صحبَ الرسولِ المُطهرِ (١٥٤)  
 ولو انه يتلو وقل لا تجادلوا  
 لكان أتى بالحق حكماً وما افتري (١٥٥)  
 لعمر ك ما داعي الفصاحة ملةً  
 ولا نسب حتى ألام وأهجرأ  
 فذلك فضل الله يؤتيه من يشأ  
 ولن ينتهي فضل الاله ويحصرا  
 فقس مسيحي والسموأل موسوي  
 وغيرهما ممن تقدم أعصرا

- 
- (١٥٢) ورد الشطر الثاني من البيت في نسخة الآثار هكذا :  
 إليه كما قد جاء الذكر مخبراً  
 (١٥٣) هذا البيت ساقط في الاصل ، والتكملة من نسخة الآثار .  
 (١٥٤) هذا البيت ساقط من نسخة الآثار والتكملة من الاصل .  
 (١٥٥) ورد هذا البيت في نسخة الآثار هكذا :  
 ولو انه يتلو وسل لا تجادلوا لكان أتى بالحق حكماً وما أنبرى

كذلك ابن سهل وابن صاعدة الذي  
 ببغداد أهدته المنية للشري (١٥٦)  
 كذا الصابي المشهور من شاع ذكره  
 ومن فضله املى ابن خاقان دقرا  
 كفاني فخراً ان شعري لم يعب  
 بوزن ولا لحن ولم يحو ممقرا (١٥٧)  
 ولم يك تكرار القوافي نقيضة  
 وكل بمعنى بل سلفاً مكررا (١٥٨)  
 وما الورد الا الورد ريحاً ومنظراً  
 وان يكن الرومي هجا الورد واقترى  
 ولا يسلب الحسنة قول ضرائر  
 صباح جمال عنده يحمده السرى  
 تناد ذات الخال وهي أبيّة  
 اطرق كرى ان النعامة في القرى (١٥٩)  
 بأرض لها نجد وفيها جاذر  
 وقد أخصبت بالجوود رندا وعبهر (١٦٠)

(١٥٦) ابن صاعدة ، هكذا ورد في الاصل « ابن ساعدة » ولعله يريد به : قس بن ساعدة الايادي .

(١٥٧) ورد هذا البيت في نسخة الآثار هكذا :

كفاني فخراً أن شعري لم يعب بلحن ولا وزن ولم يحو ممقرا

(١٥٨) هذا البيت ساقط من الاصل ، والتكملة من نسخة الآثار .

(١٥٩) هذا البيت ساقط من الاصل ، والتكملة من نسخة الآثار .

(١٦٠) هذا البيت والذي يليه سقطا من الاصل والتكملة من نسخة

الآثار .

ولي سِمةٌ من صبغة الخال قد سمتُ  
 وقد سودتني في البلاغة منبرا  
 ولا تحسبني أعجيباً فان لي  
 من العلم والآدابِ قوماً ومَعشَرا  
 من العُربِ مطبوعِ الفصاحةِ والندي  
 وغنّي شعري أهلُ فضلٍ فأسكرا  
 فأطرب ذا علمٍ ورنح ضيغماً  
 وهزّ أخا عشقٍ وأرقص جؤدرا  
 واني لمنسوبٍ لآلِ كرامةٍ  
 وحاشاهُ ان يأبى الكرامة مُدبرا  
 ففي حلبٍ والشامِ رنتَ قصائدي  
 وشعري في روضِ الكِنانةِ أزهررا  
 وما كان منه ذاك الا لييتلي  
 ويعلمَ ما عندي فيغدو مُخبِراً  
 فأحسبها منه يداً قد أراد أن  
 أكون شهيراً [ بالعراق ] وأذكراً (١٦١)  
 فذا العجبُ السامي انا حيث أني  
 فطرت مسيحياً وفضلي قد سراً (١٦٢)

(١٦١) بني معقوفين في نسخة الآثار ، في العراق ،  
 (١٦٢) هذا البيت والابيات التي تليه ، لم ترد في نسخة الاصل ،  
 والتكملة من نسخة الآثار .

له الفضل من كل الوجوه فيجاءه  
من الخير جوداً ان وفي أو تعذرا  
اذا كوكب العلم الشهير أنالني  
مديحاً فكل الصيد في جوف الفرا  
هو العلم المفضل داود من سما  
مقام علاه كل شامخة الذرى  
وزير لو أن الدهر يعرف قدره  
لكان له عبداً أبى أن يحررا  
بصدر المعاني بدر علم وسؤدد  
وتلقاه ما بين الموالى غضنفر  
اذا هز أقالماً يفيض بلاغة  
وخوفاً أعاديه اذا هز اسمرا  
براحته بؤس العدو ونعمة  
تفيض على العافين باليسر والثرا  
هو الشمس والعلياء تعرف قدره  
وللشمس اشراق وان طفل عرا  
همام اذا صغت الدراري مدائحاً  
بأوصافه الغرا لكنت مقصرا  
ولكنه يعفو ويقبل عذر من  
أراشت له الأيام سهماً فأثرا

\*\*\*

فشاع أمر هذا النزاع • وطار في البلاد والبقاع وملاً الاسماع حتى  
سارت به الشهرة الى أدباء البصرة ، فقال أديبها السيد عبدالجليل (١٦٣)

حاكماً بين الفريقين بما يرضي الطرفين •

حكمت وحكمي [ الحق ] ناءٍ عن المرا

بأنّ التسميَ الأديبَ تعَثَرا (١٦٤)

بذم قوافٍ في تمام جناسِها

وذلك نوعٌ في البديع تقرروا

وعند اتحادِ الجنسِ فالنوعُ سائغٌ

تَعَدُّه بل كم أفنادَ تخيرا

وشأنُ ذوي الآدابِ حُبُّ امرئٍ له

أفانين في لفظٍ ومعنى تغيرا

وليس مراداً دينٌ من رِق طبعه

أكان حنيفاً مسلماً أو تنصراً

وحسبك منه ما يفصل عِقده

من النظم والمنثور ذُرّاً وجوهرّاً

وكم مسلمٍ منه اللسانُ وقلبه

على غير دينٍ فضله قد تصدرا (١٦٥)

(١٦٣) عبدالجليل ، هو الشاعر المشهور عبدالجليل البصري والمترجم  
في هذا الكتاب صفحة ١٥١ •

(١٦٤) بني معقوفين ساقط من نسخة الآثار •

(١٦٥) مسلم : وردت في نسخة الآثار « مسلماً » •

وظلمُ ذوي الآدابِ والفضلِ عيهم  
 بما صنعوا من رقةِ الشعرِ في الورى  
 وما كلُّ وُرَادِ المناهلِ مُفْلَقٌ  
 ولا رعيه الحوذان كان المؤثرا  
 وأكثر كتابِ البلاغة لم يرد  
 شيئا ولا مسَّ الخزامي المنورا (١٦٦)  
 ولم يك للأديان في الشعر مدخل  
 وكلُّ قديم الشعر كان المصدرا (١٦٧)  
 وقادته الأعْلون في جاهليّة  
 وشركٍ وهمل كالشرك تلفى مكفرا (١٦٨)  
 وقد قام من اهل الكتابين زُمرة  
 جنّوا من رياض الشعر ما كان مزهرا  
 فمن كابن عبّاد يجاري مهلهلا  
 وكان مسيحياً تقدم يشكرا  
 وكالأخطل المعروف شاعر تغلب  
 يسوق به القسيسُ في الدير كالفرا

(١٦٦) هذا البيت ورد في نسخة الآثار هكذا :

وأكثر اعلام البلاغة لم يرد سبينا ولا مس نخرما المنورا

(١٦٧) ورد هذا البيت في نسخة الآثار هكذا :

ولم يكن لاديان في الشعر مدخل

(١٦٨) الواو ساقطة في نسخة الاثار

وكعب هو ابن الأشرف القرظي من  
 بأشعاره وصف الخراعب أسفرا (١٦٩)  
 وقسّ مضى طول الحياة موحداً  
 وما نُقلَ التلثُ عنه ولا اجتري (١٧٠)  
 لذلك عابوا للتميي قوله  
 الا فاعفنا من رد شعر تنصرا  
 اذا منه عجز عن مجارات خاله  
 فمال الى الأديان عمداً تهورا  
 ولو انه يدري بقولي لقال لي  
 عهدناك تعفو عن مُحِب تعذرا  
 واين مقال قد خلا من معارض  
 فلو عابه بالانتحال لما اقتري  
 وبالعلم ثم الفهم يحلو انتقاده  
 كما انتقد الصراف ابيضَ أسفرا (١٧١)  
 اذا صح عنه الادعاء لنظم ما  
 بها الخال قد عمّ القوافي مكررا (١٧٢)

- 
- (١٦٩) هذا البيت ورد في نسخة الآثار هكذا :  
 وكعب هو الأشرف والقرظ من . . . . .  
 (١٧٠) هذا البيت ساقط من نسخة الآثار .  
 (١٧١) ورد عجز هذا البيت في نسخة الآثار هكذا :  
 وطالب نقد الشعر لن يتحيرا  
 (١٧٢) هذا البيت والى قوله : وذلك لمن . . . . . ساقط من نسخة الآثار  
 والتكملة من الاصل .

فمن سرقات الشعرِ ما كان حدُّه  
يقام على الجاني فيصبح أبترا  
ويبعد عن هذا الطريفِ ادعاؤها  
لشهرتها بين الرواة ومن درى  
ونسبتها للعالميِّ قديمةً  
وخمسةٌ منهم نيه فحررا  
وعارضها ذاك الخمسِ فانتى  
بمدح جواد ظنه اسدَ الشرى  
وتخيسها عندي وما عورِضت به  
وأخرى بكسر اللام يعرب من قرا  
على اني ذيلتها بمديح من  
يقرر فضل النظم والنثر اذ طرا  
ولازمت خالاً فوق وجنتها هوى  
لأرشف من تلك الثنايا المُكررا  
وجاء له لحنٌ ولكن مخففاً  
برائيّة فيها الجوابُ تقررا  
فقال مسيحيي ثم في البيت موسوي  
بتسكين ياء النسبة القول يُزدرى  
وذلك لحن في قواعدٍ معرب  
كما جاء هذا للنحاة مُسطرا



وكل انتقاد الشعر دون انتحاله  
فذلك عيبٌ ضمنه وصمة افترا  
بدت لأبي سلمى زهيرٍ عنايةً  
بتهديب حواريّاته قبل أن تُرى  
بها بلغ الغايات في حسن شعره  
وفي بيته فالشعرُ يُروى محرراً  
كما شاع حرُّ الشعر في بيت بطرس  
وفي نجله بين المدائن والقُرى  
فصيحٌ رقى أوجَ البلاغةِ يافعاً  
فأشعاره حلّت بها ربع قيصرا  
لأفكاره غرُّ القوافي قريبةً  
وعن غير بعد الشريا عن الثرى  
اتى منه نظمٌ هدَّ حُجة « صالح »  
وان كان في المنظوم قدماً تصدرا  
فأيّدت ذاك الرد اذ كان صالحاً  
وزدت له بالاحتجاج ليشكرا  
وما قلته بين الفريقين واضحٌ  
فأمعنْ لهذا القولِ في الحكم منظرًا (١٧٣)

(١٧٣) هذا البيت والبيتان اللذان يلياه ، سقطت من نسخة الآثار .

وكن منصفاً فيما تُرجح بعد ما

تدير الحِجِّي ' فيما تراه لتُعذرا

لكل تراني قد قضيتُ بحقه

واسألُ بارينا الهدى والتبصرا

وقد كان لي من صالح خير [صحبة]

وعند اتباع الحق ما زلتُ أجدرًا (١٧٤)

وقد مرّ لي بالشعر بعض [علاقة]

وحكمي ماضٍ فيه انفضه الوري (١٧٥)

بعصرٍ تقضتُ فيه أيامُ صبوتي

اطارحُ فيه من أشياءُ بلا ازدرًا

ويُسعدني فيما اردتُ شيبتي

وبعض وفاءِ الحبِ ان أتذكرًا (١٧٦)

ليالي اذ قاد الهوى لي صبايةً

فأشفي بها ألم المراهقِ جوذرا (١٧٧)

ومن خلقي تذكاري عهد شيبتي

وبعض وفاءِ الحبِ ان اتذكرًا

---

(١٧٤) بين معقوفين في نسخة الآثار : غير صالح .

(١٧٥) بين معقوفين في نسخة الآثار : بعض تعلق .

(١٧٦) ورد عجز هذا البيت في نسخة الآثار هذا :

وعصر الصبا ادعى لثائره المراهق

(١٧٧) هذا البيت والذي يليه سقطا من الاصل والتكملة من نسخة

الآثار .

وحق الهوى العذري لم انو ذكرها  
 وبالفكر أرهاها عياناً تحسراً (١٧٨)  
 لعمرك فاتتني سريعاً حسبتها  
 كزورة طيفٍ مرّ في سنة الكرى  
 وذو الشيب عن أعلا المراتب عاجز  
 كأعزل لاقى في الحروب غضنفاً (١٧٩)  
 ودونك ابراهيم هيفاء كاعب  
 لصاديها تُغني عن الراح مُسكراً  
 وترفل تيهاً في مطارفِ حسنها  
 وبالفتح تخلو عن نديم تكذرا  
 انتك من الفيحاء تطوي سبامياً  
 قضى ربها الخريتُ صاحَ تحيرا  
 فلا نهجاً دلت ولا نهلت درت  
 ولا سمحت نهدي بها محمّد السرى (\*)  
 وغاية ما في النفس علم ورودها  
 اليك بها تبغي البريد محررا  
 ولا زلت تخلو كل خالية بها  
 تسامرُ مصقولَ الترائبِ أحورا

(١٧٨) هذا البيت ساقط من الاصل ايضاً .  
 (١٧٩) من هذا البيت الى الابيات الاخيرة ، سقطت من نسخة الاصل .  
 (\*) ورد البيت هكذا في الاصل .

ويا طيب عصرٍ صالحٍ لي بصالحٍ  
بصحبتِه كان الودادُ مقررًا  
بمنعرج الفيحاء مرّ اجتماعنا  
وكان به ليل المسرة مقمرا  
قضيت به للأس كل لبانةٍ  
فان شئت سلّ عما جرى حين اذ جرى  
فيا طالما حلاّ القريض بنظمه  
وفاح به النادي لذلك عنبرا  
وكم نكتٍ أبدى لنا من فنونه  
طرائف منها يرشف السمع كوثرا  
سوى انه في الارتجال لراجل  
اذا أبصر الأعيان في الربع حضرا

\*\*\*

[ هذا وكانت ولادته في قصبة الكاظمية في بغداد سنة ١١٨٠هـ وكانت وفاته عليه الرحمة يوم الخميس بعد الظهر لسته عشر خلون من شهر شعبان سنة ١٢٦١هـ ودفن بجوار الكاظمين عليهما السلام والله أعلم . ] (١٨٠)

(١٨٠) بين معقوفين ساقط من الاصل .

## الملا عبدالرحمن ابو بكر بن أبي بكر الشافعي البغدادي (١٨١)

هو أحد فقهاء بغداد وعلمائها النقاد ، اشتهر بمعرفة فقه الامام الشافعي حتى عدّ ثالث النووي والرافعي وقد سمعت عنه ان الشيخ خالد النقشبندي وناهيك به علماً كان يراجع له لحل بعض عبارات تحفة ابن حجر . وقد كان رحمه الله تعالى ، ورعاً تقياً فاضلاً يدرس في جانب الكرخ في مسجد آل الشواف الى ان توفي سنة ١٢٤٢هـ وقد أرّخ عام وفاته بعض الفضلاء بقوله :  
لقد مات علم الفقه بعد أبي بكر

وكانت ولادته سنة ١١٧٨ هـ رحمه الله رحمة الابرار وأسكنه الجنة  
دار القرار آمين .

## السيد عبدالجليل البصري الشاعر (١٨٢)

هو السيد عبدالجليل بن السيد ياسين بن السيد ابراهيم بن السيد طه الطباطبائي البصري الفاضل التحرير صاحب الأدب الغزير اشتهر بين الفضلاء ، بحسن النظم والانشاء وقد ولد سنة الف ومائة وتسعين وأخذ

---

(١٨١) نقل المرحوم السيد ابراهيم الدروبي نص هذه الترجمة وأودعها كتابه « البغداديون ، اخبارهم ومجالسهم » صفحة ١٦٧ .  
(١٨٢) توفي في الكويت سنة ١٢٧٠هـ كما ورد في صفحة ٣٢٠ من تاريخ الادب العربي في العراق ، الجزء الثاني ، وديوانه مطبوع في بمبي سنة ١٣٠٠هـ على الحجر وقد جمعه ورتبه على تسلسل الحوادث التاريخية ولده ، ومن شعره الذي لم ينشر قصيدة طويلة أسماها « هداية الاكارم للمكارم » وتوجد ضمن مجموع خطي في مكتبة الاقاف العامة تحت رقم (٤٢٧) وتقع في (١١١) نظمها سنة ١٢٥٥ هـ . أنظر ديوانه « الخل والخليل » وتاريخ الادب العربي في العراق صفحة ٣٢٠ من الجزء الثاني .

العلم عن فضلاء البصرة وبرع وساد ونظم ونثر واجاد ، [ هذا وكانت وفاته  
عليه رحمة رب العباد في ألف ومائتين وتسع وسبعين سنة ١٢٧٩هـ والله أعلم  
بذلك (١٨٣) ، وله ديوان شعر يبلغ ] •

## السيد موسى الطالقاني النجفي (١٨٤)

شاعر خفيف الروح أبيّ النفس حسن المفاكهة ، جيد البديهة ، نشأ  
في بلدته النجف وهو من بيت علم وشرف وبرع في الشعر وتنقل من نجد  
الى وهد ومن سهل الى وعر وكان متصلاً بالعلم الأفخم السيد أحمد شاكر  
أفندي ومما قاله فيه سنة ١٢٩٦هـ قوله وكان العم اذ ذاك قاضيا في كوت  
الامارة •

حَتَامَ تَشْكُرُ شَاكِرًا      يَا قَلْبُ هَلَا تَشْتَكِيهِ (١٨٥)  
مَا نِلْتَ هَذَا الْوَجْدَ إِلَّا      مِنْهُ عَنْهُ بِهِ وَفِيهِ  
قَسَمًا بِحُمْرَةِ وَجَنَّتِيهِ      وَخَمْرَةِ تُجَلِي بِفِيهِ

(١٨٢) بين قوسين ساقط من الاصل • وصواب سنة وفاته ما ذكرناه  
في صحيفة ١٥١ •

(١٨٤) من صدور علماء النجف ، وأظهر شعرائها في القرن الماضي ،  
ولد في النجف سنة ١٢٣٠هـ ونشأ في حجر والده السيد جعفر أحد علماء  
عصره • ومن اشهر اساتذته السيد مرتضى الانصاري ، والسيد رضا  
الطالقاني والسيد مولى علي الخليلي ، توفي في « بدرة » وذلك في سنة ١٢٩٨هـ  
٢٣ شعبان ، والطاقاني نسبة الى مدينة « طالقان » يقال لها - الطالقان -  
بلد من بلدان ايران المعروفة • وللمترجم ديوان شعر كبير نشره وحققه  
أحد أحفاده ، السيد محمد حسن الطالقاني وطبع في سنة ١٩٥٧م في مطبعة  
الغري الحديثة - النجف ، ويقع في « ٤٧٤ » صحيفة من القطع الكبير - انظر  
عنه ، مقدمة ديوانه ونقد وتعريف صفحة ٩٦ •

(١٨٥) هذه القصيدة موجودة كاملة في الديوان وقد وضعها المحقق  
الفاضل في باب الغزل ، صفحة ٢٣٥ •

ما عشت بعد بعباده إلا لوصلٍ أرتجيه  
 قاضٍ يجور علي لكتني بروحي أفتديه (١٨٦)  
 أفتيه هذا المصّر 'تفديك' الأجابة من فقيه  
 أهل على المشتاق من حد قضاؤك يقتضيه  
 فلقد سفكت دمي بلا ذنب وعيشك أحتشيه  
 وقتلت نفس مهذب زاكٍ أخي مجدٍ نبيه  
 أيّ المذاهب قد تبعت وقد حكمت عليّ فيه  
 يا أيها الورقاء هيجت التيمم فاسعديه  
 فاذا نظرت الغصن يا بنت الأراكة [ فاسئليه ] (١٧٨)  
 عن غصني الميأس أين مضى وقلبي يقتضيه  
 وسلي من البدر المنير إذا تكامل عن أخيه  
 وعن النفوس السائلات عليه يا ورقٍ أخبريه  
 وعلا أبيه هجرت إلا [ حبه ] (١٨٨) وعلا أبيه

\*\*\*

وقال أيضا حيث جاء الى بغداد وأناخ رحله في بيتنا المعمور لا زال  
 مرفوع العماد ♦

(١٨٦) في نسخة الآثار ورد هذا البيت هكذا :

قاضٍ يجور علي بكف روعي أفتديه

(١٨٧) في نسخة الآثار ، ( فاضليه )

(١٨٨) في نسخة الآثار ( الأجابة )

ما حنيني لرامية يا ابن ودي  
 لا ولا للغوير أو شعب نجد (١٨٩)  
 بل لأرضٍ أقامَ شاكراً فيها  
 فهي أي والهوى مرامي وقصدي  
 فاتحفيني بشهره ايها الريحُ  
 وكفي عن طيب شيخٍ ورندٍ  
 واخبريه اني المقيمُ على عهدٍ  
 هواه في حالٍ قرب وبعد  
 اي وعينه لست أسلو هواه  
 وسقامي فانظره شاهُد ودي  
 واسأل اليوم حمرة الدمع تُنيك  
 بشوقي له وصفرةٌ خدي (١٩٠)  
 يا غرامي زدني غليلاً فمن يحمل عبء الرام والشوقِ بعدي (١٩١)  
 آه من ساعة الوداع غداة النفر والعيسُ بالظعائن تخذي (١٩٢)  
 قد نشرنا بها صحائفَ شوق  
 ذاب من نار وجدها كلٌ صلْد

- 
- (١٨٩) القصيدة مثبتة في الديوان ، صفحة ٢٤ - ٢٨ ، وفيه بعض  
 التقديم والتأخير في أبياتها ، وعددها (٣٦) ، وهنا بيت زيادة على الديوان .  
 (١٩٠) في الديوان ، فأسأل .  
 (١٩١) عبء ، وردت في نسخة الآثار ، غير مهموزة .  
 (١٩٢) تخذي ، وردت في نسخة الآثار ، تحدي ، بالحاء .



اتشكى الجوى اليه فيشكو

مثل شكواي من لواعجٍ وجدي

وقبضتُ الحشى بكفٍ وكفكت بأخرى دمعي وليس بمجدي

واحتملنا عيبَ الفراقِ جميعاً

وحملتُ السقام والوجدَ وحدي

ثم ألوى العنان عني ومذلجَ ريبٍ العلى بهجرٍ وصَدَّ

جئته والوفاء ملؤاها بي

لابساً من هواه أطهر [ برد ] (١٩٣)

فأنخت المطي في خير دار

فيه شيدت لكل طالب رِفد

فتوهمت انها برجُ اقمار

أنارتْ أوانها غيل أسد

لم يبق [ الباقي ] وحق ابيه

لفتى مفخرأ بجَدٍ وجد (١٩٤)

ما حوى الدستُ مثله من عميد

بارزٍ للوجود في زي طود (١٩٥)

وعلى شاكر حبست وداراً

بعض خافيه ما أنا اليوم مُبدي

(١٩٣) وردت في نسخة الآثار (وروده) وهو تصحيف .

(١٩٤) الباقي ، يريد به شقيق الممدوح ، سعد الدين عبد الباقي

« ١٢٥٠هـ - ١٢٩٢هـ » .

(١٩٥) في الديوان ، من زعيم .

وأبوه أبو المكارم مَنْ طَبَّقَ آفَاقَهَا بَعَزٌ وَمَجِيدٌ  
 ذَاكَ مِنْ فَاحِرَتِ بِهِ الشَّامَ بَغْدَادُ وَبَاهَتِ اكْتِافَ مِصْرٍ وَهِنْدُ (١٩٦)  
 طَاوَلَ الشَّمْسُ فَاسْتَطَالَ عَلَيْهَا  
 فليُقَصِّرْ ثَنَائِي عَنْهُ وَحَمْدِي  
 أَنْ فِي الشَّمْسِ إِذْ تَجَلَّتْ غَنَاءُ  
 عَنْ مَقَامِ الْأَنْسَامِ نُورَكَ يَهْدِي  
 وَبُنْعَمَانَ قَدْ نَعِمْتُ صَبَاحاً  
 وَهُوَ أَزْهَى مِنْ نُورِ نَعْمَانَ عِنْدِي (١٩٧)  
 ذَاكَ [ أَزْكَى ] الْوَرَى نَجَاراً وَأَحْمَاهُمْ ذِمَاراً الْمُسْتَجِيرِ وَوَفْدُ (١٩٨)  
 طَوْدُ حِلْمٍ وَبِحَرِّ عِلْمٍ وَلَكِنْ  
 سَاعَ مِنْهُ بَرِّغَمِ أَعْدَائِي وَرَدِي  
 شِبِلٌ لَيْثٌ وَفِيهِ مَا فِي أَبِيهِ  
 وَكَذَا شِبِلِ كُلِّ لَيْثٍ وَوَرْدِ  
 هَمَّةٍ تَمَلُّ الْفِضَاءَ وَعَزْمِ  
 بِشِبَاهِ قَبْلِ الصَّوَارِمِ يُرْدِي  
 وَمَسَاعِ غَرِي الْجِبَاهِ أَضَاءِ  
 كَنُجُومِ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ عَدِ

• (١٩٦) هذا البيت ساقط من الديوان

(١٩٧) نعمان ، الاول ، يريد به أبا البركات خيرالدين نعمان الالوسي

• « ١٢٥٢هـ - ١٣١٧هـ » والثانية واد في طريق الطائف

• (١٩٨) بين معقوفين ، ساقط من نسخة الآثار

فعلَيْكُمْ بني الكرام سلام

واليكم ازكى التحية أهدي (١٩٩)

لست ممن يرجو النواں فيمسي في خضوع لسيد أو لعبد

لا وجدى ووالدى ما نظمت الشعر الا رجاء حب وود

قد ابى العز أن أسام بضم

وأبى حيدر وأحمد جدى

قد ملأنا السماء والأرض فخراً

وضربنا على السهى بيت مجد

لو أرادت شمس النهار سباقاً

لسبقنا وقلت للشمس ردى

فأعد نظرة إلي ولكن

بعيون صحيحة غير رمد

لترى فضلى الذى شهد الأعداء فيه برغم معطس ضدى

\*\*\*

وتوفى سنة نيف وتسعين بعد المائتين والالف من هجرة من لا يحيط  
بكماله وصف صلى الله تعالى عليه وسلم وكرم وعظم (٢٠٠) (وكانت ولادته في  
النجف سنة ١٢١٣هـ) (٢٠١) \*

(١٩٩). التحية في وردت في نسخة الآثار « تحية » \*

(٢٠٠) في نسخة الآثار العبارة الآتية « هذا وتوفى عليه الرحمة سنة  
نيف وتسعين بالمائتين - كذا - والالف من هجرة من لا يحيط بكماله وصف  
صلى الله تعالى عليه وسلم وعظم وكرم ، امين والله أعلم . » اه \*

(٢٠١) بين قوسين ساقط من نسخة الآثار \*

## الشيخ حمادي الكواز الحلبي (٢٠٢)

شاعر مفلق وغيث بيان مغدق له شعر أرق من دمة الصب وألطف  
من الواابل العذب غبّ الجذب وهو فيما بين ادباء الرحلة مشهور وله بينهم  
العلم المنشور (٢٠٣) وكان [ عليه الرحمة ] محترفا بحرفة الكوازة الا  
انه مشغوف بحرفة الادب التي ابرز بها اعجازه وكان عليه الرحمة خفيف  
الروح حسن المحاضرة كثير المزح طيب المسامرة ، انشدني له بعض الأدباء  
من أهل الفيحاء قوله :

ايصحو فؤادُ الصب من طول سكره

وأعينُ ذاك الطبي كاساتُ خمره

ويطرق سمعي [لوم] (٢٠٤) لاح وملؤه

حديث له فاق العير بنشره

وتنظر عيني رائقاً فيروقهها

وقد راقها من ثغره نظمُ درّه

ويذكر في الدنيا لساني غيره

وما لئذ لي بين الوري غير ذكره

---

(٢٠٢) من شعراء الرحلة المبرزين ، وهو ، حمادي بن السيد مهدي بن  
الحاج حمزة الحلبي ، وأصلهم من قبيلة شمر ، وعرف بالكواز نسبة الى بيع  
الكيزان ، وشقيقه السيد صالح الكواز شاعر مجيد ، له ديوان شعر طبعه  
المرحوم الشيخ محمدعلي اليعقوبي « ت - ١٩٦٥م » . ولد المترجم في الرحلة  
١٢٤٥هـ - وتوفي بداء السل سنة ١٢٨٣هـ ودفن في النجف ، ومن العجب  
ان هذا الشاعر كان اميا لا يقرأ ولا يكتب ، وله شعر كثير في كتاب  
« البابليات » الجزء الثاني ، صفحة ٦٢-٦٧ ، للمرحوم الشيخ اليعقوبي .

• (٢٠٣) زيادة من الاصل

• (٢٠٤) بين معقوفين ساقط من الاصل

وكم ليلٍ وصل غاب عنه عواذلي  
وأشرق بدرٌ فاق اشراقَ بدره  
ويوم به ولّى الرقيب مُعبساً  
عليّ ووافاني الحبيبُ بشهره  
فتحتُ له باعي وناديت مرَّحَباً  
بمحيي قاتل الشوق من بعد هجره  
فأتحنني من ريقه وخذوده  
بماء الحيا والروضُ حَفَّ بزهره  
سقاني الحميّا من ماءٍ وقال لي  
يفيق صريعُ الحبِّ مدة عمره  
فوالله لا أدري شربت سلافة  
أم الشهد ممزوجاً بريقة ثغره  
لمى ذاق بردَ الطلِّ من طعمها فمي  
فما بال قلبي يشتكي حرَّ جمره  
ووجهٍ يُقرُّ الناظرين بهاؤه  
فما لفقّادي زال عن مُستقره  
وعفة نفس زادها الحبُّ قوةً  
فما بال جسمي ناكلٍ مثل خصره  
ونشرٍ حديثٍ قد طويت اضالعي  
عليه به حِرصاً الى يوم نشره

ومودع عهد بالفؤاد كتمته  
فما بال أجفاني تبوح بسره  
ولاح رأى عدل المتيمِ واجباً  
على انه قد شام واضح عذره  
مواطن الزمن المشوق حفاظها  
فقام بأعباء الهوى طول عمره  
وقوله :

صغى كارهاً للوّم أو غير كاره  
فكلّفه اللوامُ ضدّ اختياره  
وقد كان قدماً خائضاً جدول الهوى  
فعلّمه العذالُ خوض بحاره  
ألا منّ شكا بعد المزار فاني  
لأشكو لمن أهواه قرب مزاره  
أحينّ له وجداً على القرب مثلما  
أحينّ له وجداً على بعد داره  
يغازلني والكأس بين أكفّه  
فأسكر من عينيه لا من عقاره  
وأوهم ان يرضيه دمعي ساجماً  
فأسمح مهما شيمته بغزاره

وأبصِر من خديه ناراً فتصطلي  
حشاشة قلبي المُستَهام بناره  
فيشكو له قلبي الأوار وعنده  
سُلافٌ لمن يُطفي لهيباً أواره  
كان دما قلبي الجريح بلحظه  
يُضرج جنبي وجهه باحمراره  
فأما أمت في الحب وجداً ولوعةً  
فقولوا امرؤ ولى قنيل اضطباره  
وقوله :

شاب رأسي والحب فيكم وليد  
وبلى الجسم والغرام جديد  
قتل الصبر كالحسين شهيداً  
لا لذنب والهجر فيكم يزيد<sup>(٢٠٥)</sup>  
وقوله :

لئن سحرت أعين العاشقين  
عيون الملاح فزادوا جنونا  
فأجفان موسى بآياته  
لعمرك تلقف ما يافكونا

(٢٠٥) في الاصل : شهيد .

وقوله :

لعب الدلال بقده النشوان

لعبَ النسيم بمائس الأغصان

وتضمنت رشفاته وخذوده

ماءَ الحيا وشقائق النعمان

ورأيت من لفتاته ولحاظه

فتك الأسود ولفقة الغزلان

وسكرت لا أصحو وان طال المدى

من خمر اكؤس طرفه السكران

وافي فقلت لمقلة العين اجتلي

في الخد منه عجائب الألوان

والنار فوق الماء سبحان الذي

فيما يشا وتآلف الضيدان

ودنا فما بلغ الفؤاد بقربه

قصداً فقلت الوصل كالهجران

من منصفني ممن اذا عودته

قرباً ليسمح بالوصال جفاني

وإذا طلبت رضاه وأريته

بشراً بغير السخط ليس يراني



واذا احتججت فحجتي من نحوه  
 ردت عليّ بشاهد وبيان  
 ان قلت يُزري بالمحب البعدُ قال البعدُ قربٌ للمحب العاني  
 أو قلت كم تجني عليّ يقول لي  
 تجني المنافع من حبيب جاني  
 أو قلت ذقت الموت قال هل امرؤُ  
 قبل الفنا يحظى بحورِ جنان  
 فلاصبرنَّ على الفراق وربما  
 يُنسيه نحوى عطفُ عُصنِ البان  
 أمكلفي طولَ البكاءِ بمقلة  
 ترعى النجومَ لطرفك الوسنان  
 خذ بي سبيلَ الجائرين فأنني  
 انا لا ازول ولا تغيرُ شاني (٢٠٦)  
 وابعث اليّ العاذلين فلم أرد  
 إلا الغرام بمن أتى فلحاني  
 نوَ حقٍ منْ خلق الصباة والهوى  
 وبلا بها أهلَ الهوى وبلاني  
 ما حدثتني النفسُ أن أسلو ولا  
 حدثت نفسي عنك بالسلو ان

(٢٠٦) في الاصل ، واغْيِرْ ، والتصحيح عن الآثار .

وقوله : (٢٠٧)

أسهر جفني جفك الناعيس'  
وقدّ قلبي قدك المائس'  
واضحك الواشين يوم النوى  
انك مني مُدَنَف عابِس'  
يا رشأ بستانه خدّه  
والخال' في بستانه حارس  
لم يُمس مخضراً بها روضها  
الا وقلبي الذابل' الدارس  
اين الفرار من هوى شادن  
غرامه فوق الحشا جالس  
وقد ارانا من وغي حسنه  
مالا يرينا البطل العابس  
فأسهم" ترمي ولا نابل"

وذُبل' تُدمي ولا فارس (٢٠٨)

وقوله :

اهلاً بطيفك معتالاً ومختلساً  
لولاه مازال عن قلبي الكئيب أسا

• (٢٠٧) ساقط في الاصل

• (٢٠٨) هذا البيت سقط من الاصل

أهوى على كل حال قربته شغفاً  
سيان أحسن بي أو بالفعال أسا  
وحبذا بعده لو كان يمكنني (م)  
السلوان أو لي على الهجران منه أسا  
يا قاتل الله بدرأ لا يفارقني  
إلا بقيت على الذكرى له ونسا  
ولا تذكرته أو شمت طلعته  
إلا تبادر ماء العين فأنبجسا  
وظل دمعي طليقاً فوق خدي من  
عيني يغادي فؤاداً عنده حبسا  
بدا بوجه تزين الشمس غرته  
كأنما كان منه البدر مقتبسا  
وحير الفكر في أوصافه فغدا  
من فعله وبهاء الأمر ملتبسا  
فخصره كجسوم العاشقين وهى  
وقلبه كقلوب العاذلين قسا  
وزاده كلفاً منه على كلفي  
خال على خده صبح وفيه مسا  
كأنما هو ملك الزنج قام على  
دست من الورد أو في روضة جلسا

## أوسطا علي البناء الشاعر الامي البغدادي (٢٠٩)

هو أعجوبة بغداد في هذا العصر فانه ينظم الشعر مع كونه أمياً  
لا يقرأ ولا يكتب ومشغول بصنعة البناء بعمله مكتسب وهو من أبناء الشيعة ،  
ومن شعره قوله :

لمن الجنود تقودها أمراؤها

لقتال من يوم اللقا خصماؤها (٢١٠)

قد عصت البيدا ببعض خيولهم

وبعض اجمعهم يضيق فضاؤها

لما التقى الجمعان واتصلت الردى

وذوو الشجاعة اغمدت آراؤها

وبنو لؤي للكريهة شمّرت

عن ساعد قد قرّ فيه لواؤها (٢١١)

سقت المواضي من دماء أمية

وكبودها ظمأى يفيض ظمأؤها (٢١٢)

---

(٢٠٩) جاء في هامش صفحة ٥٧ من مخطوطة الاصل ما نصه : « ان هذا الشاعر اوسطة علي المذكور لم يجيد - كذا - النظم انما كان هناك شخص اسمه الشيخ جاسم بن الملا محمد البصير الذي كان ينظم له والشيخ جاسم كان زورخونا - لعله روزخونا - وهو الذي يقرأ سير أهل البيت وينوح بالباكي من القول علي الامام الحسين - ع - في مجالس الشيعة - في الحلة ووالده البصير كان شاعرا مشهورا ومن المكثرين « اه . وللمترجم قصيدة في « صدى الاسلام » العدد ٢٦٦ .

(٢١٠) الجنود ، في نسخة الآثار ، الجود .

(٢١١) لؤي ، في نسخة الآثار وردت غير مهموزة

(٢١٢) ظمأؤها : وردت في النسختين ، بالضاد . وفي الاصل ظمئى .

من بعد ما اردوا قساورة الوغى

سقطوا تلف جسمهم بوغاؤها

وبقى حمى الاسلام بين الكفر اذ°

همازها في رمحه مشاؤها

وحمى شريعة جدّه في مرهف

منه تشيّد في شباه بناؤها

ونضا من العزم المضاعف صارماً

منه فضاق عن الكماة فضاؤها

طلق المحيّا باسم في موقف

عبس الكماة وزاد فيه بلاؤها

مشاهم وهو الهزبر لدى اللقا

اتريع آساد العرينة شاؤها (٢١٣)

كم قد ترى وحش الفلا والطير من

لحم العدا اذ° فرقت اشلاؤها

حتى اذا شاء الآله لقاء

فقضى على روح النبي قضاؤها

وقوله ايضاً : (٢١٤)

أوجهك هذا ام سنا الشمس لامع

من الشرق باد أم° هو البدر ساطع

(٢١٣) مشاهم : وردت في نسخة الآثار ، مشاهم ، وآساد : اسلاد

(٢١٤) زيادة من الاصل °

وذاك شذاك النافع العطر نافع

ببغداد أم نوع من الطيب ضايح (٢١٥)

وهذي معاليك التي وازر العلى

علاها فأضحت وهي شهب طوالع (٢١٦)

يسر حديث المجد يوم ايابه

بمدحي لعلياهم تسر المسامع

لقد كان وجه العيش أسود كالحأ

ببعذك فهو اليوم ابيض ناصع

أيا ميتاً فردا بمجد وصيته

لشمس الضحى والبدر والصبح رابع

له رفع الرحمن مجداً مشيئدا

ولا تضع الايام والله رافع

وفي روضة من قاس روعي بدمنة

وما تشبه الفردوس أرضاً بلاقع

وقوله :

ضاء العراق بطلعة العباس

بسام يوم الجود ماضى الباس

(٢١٥) العطر ، وردت في النسختين ، العصر ، بالصاد .

(٢١٦) من هذا البيت الى نهاية كلامه « وكانت ولادته سلمه الله

تعالى . . . » ساقط من الاصل .

وزهى بشمس صبحها منه كما  
 منه الدجى قد ضاع في نبراس  
 غدت العراق كجنة فيه وقد  
 كانت جحيماً شابهت أنفاسي  
 قد ابهج الله البلاد وكم  
 فيه زهت من أربح أدراس  
 ماست بمجد منه ثم تيهت  
 منه بمياد العلى الميَّاس  
 كم قد ادار على الحجا من الكؤس  
 من كل لفظ فيه معنى الكاس  
 حمل المعاني الغر كالصهباء من ذهن يسلم للمعاني حاسي  
 كان الاياس من الكمال ومذأتى  
 ضفر الاياس بفضل أي اياس  
 إن تنسَ عهداً للطلول غمائم  
 فعلاه عهد الفضل ليس بناس  
 قد حج بيت الله منه وكعبة  
 للمجد ليس تقاس في مقياس  
 عرفان قد عرفتك انك من بني فهر الكرام الطاهر الاغراس  
 جمرات همك قد رضيت (م)  
 الجمرات ثم رحصت ياسا ناس (٢١٦)

(٢١٦) كذا في الاصل ، والبيت فيه سقم تركيب وسقم معنى .

يا ماجدا لم أنس منك شمائلنا

انس المروة ان اكن لك ناس

فخذ المعاني كالغواني خرداً

لا لوصايف بيد النخاس (٢١٧)

• هذا وكانت ولادته سلمه الله تعالى في سنة ١٢٦٥ هـ

وتوفي أوسطا علي الشاعر المذكور يوم الاربعاء الثاني عشر من شهر

رجب الفرد سنة ١٣٣٦ هـ ست وثلثين وثلثمائة وألف وبقي عبدالرحمن

البناء الشاعر الأمي الآخر وهو بغدادي أيضاً وله ديوان شعر (٢١٨) انتهى •

### محمد سعيد أفندي مفتي بغداد (٢١٩)

هو محمد سعيد أفندي مفتي بغداد ابن محمد أمين أفندي مدرس

العلية ومفتي الحلة ابن صالح أفندي بن الحاج اسماعيل بن خليل أصلهم

من حما ثم سكنوا حديثة النوره في الفرات ثم انتقلوا الى بغداد ومن بني

عمهم آل قيساره من سكنة محلة باب الأزج المعروفة الآن بمحلة الشيخ

عبدالقادر الكيلاني وآل مصطفى الخليل من سكنة الكرخ يجتمع كلهم في

جدهم الأعلى خليل ومحمد سعيد أفندي المذكور تولى الافتاء في بغداد ثم

عزله علي رضا باشا والي بغداد ونصب المفتي الألوسي الجد السيد محمود

أفندي • وسبب ذلك ان الباشا المذكور كان علويا سأل سعيد أفندي عن

اسلام أبي طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم • فقال له مات على الكفر

(٢١٧) هكذا ورد هذا الشطر في نسخة الآثار • ولعله يستقيم

هكذا : لا كالوصائف في يد النخاس •

(٢١٨) توفي عبدالرحمن البناء ، في سنة ١٩٥٧م في بغداد ، وله

ديوانان طبعا ، في بغداد •

(٢١٩) هذه الترجمة ساقطة من نسخة الآثار • وانظر عنه ، المسك

الأذفر ٩٦/١ •



فغضب الوالي ثم انه أخذ زنبلا من الكتب التي ذهب فيها لاختيار القول  
بكفره وحملها الى الوالي فاستأذن عليه فأذن له فدخل عليه وأخبره بما جاء  
من أجله وان معه كتباً تؤيده فاشتد غضب الوالي وقال له هل أنت خصم لعم  
الرسول ثم سأل الجد السيد محمود أفندي الآلوسي فقال له انه مؤمن  
وعدد له أقوال القائلين بذلك فنصبه مفتياً بدله .

وكانت ولادته بعد التسعين والمائة وتوفى سنة ١٢٧٣هـ وأبوه سنة  
١٢٣٢ هـ واخوه أسعد أفندي مفتي الحلة المتوفى سنة ١٢٧١هـ وترك الأول  
محمد لطيف ونافع وأحمد شريف وترك أخوه جابراً لا غير وترك جابر  
محمد رؤوف لا غير وهو في الحلة رحمهم الله والمسلمين .

### السيد حسين الايراني (٢٢٠)

هو السيد حسين الايراني الامامي المجلد الماهر في صنغته وحقاقته  
وكان يشق الكاغد مرة بعد أخرى ويعيد الورقة الشخينة رقيقة كأنها هكذا  
من أصلها ويرجع الكتب المتمزقة المتلاشية كأنها جديدة ويعمل الأحبار  
النفيسة والكرات الأرضية والسماوية في غاية الاتقان والنفاسة وكان منذ أكثر  
من عشرين سنة ورد كربلا واقفاً على نفسه على تجليد كتب ومصاحف  
الحضرة الحسينية وانتظار الموت فيها وكان بخيلاً بتعليم صنغته ولم يعلم الا  
ولده الوحيد فتعلم منه شيئاً قليلاً ومات بموته تلك الصنغة الجليلة . توفى في  
كربلا في أوائل سنة ١٣٣٤هـ أربع وثلاثين وثلثمائة وألف للهجرة .

---

(٢٢٠) هذه الترجمة ساقطة من نسخة الآثار . وقيل اسمه ، السيد  
هاشم بن السيد حسين .

## الملا عمر الخضيري البغدادي (٢٢١)

هو الملا عمر الخضيري ابن الحاج خطاب الخضيري وكان من القراء المتقنين أخذ عن ملا خليل بن مظفر وهو أشهر من تخرج به وأضر ببصره ثم أصابه الفالج فكان من أهل البلوى الصابرين الصالحين ومع ذلك أقرأ كثيراً من المجددين وانتفعوا به كثيراً رحمة الله تعالى عليه توفي ظهر السبت غرة شعبان سنة ١٣٣١هـ احدى وثلاثين وثلثمائة وألف ببغداد في بيته باب الأزج المعروفة اليوم بمحلة باب الشيخ نسبة للشيخ عبدالقادر الكيلاني وهو أي المترجم الملا عمر من بيت تجار معروفين ببغداد وعائلتهم الخضيريين من البيوت الطيبة • وكانت ولادته سنة ١٢٥١هـ احدى وخمسين ومائتين وانف ودفن في مسجد الدسايل وهو المسجد العائد للخضيريين انشاء ركريا الخضيري • انتهى •

## الحاج رفعت بك بن المرحوم احمد أغا ينكچري اغاسي (٢٢٢)

كان رجلاً محافظاً على الصلوة الخمس حسن العقيدة أديباً حسن

(٢٢١) هذه الترجمة ساقطة أيضاً من نسخة الآثار •  
وجاء في هامش صفحة ٥٩ من مخطوطة الاصل ما نصه : « بيت الخضيري ببغداد هم عرب خلص من شمر نزحوا من البلاد الشامية واستوطنوا ببغداد سنة ١٠٤٨هـ وهم أهل تجارة وزراعة وعلم وفضل نشأ منهم علماء وفضلاء وأصحاب قلم وبيوتهم ببغداد من البيوتات الرفيعة العماد أصحاب خير أسسوا مساجد وجوامع تقام فيها الصلوات الخمس وهم أصحاب خير وصلاح • • » اه • وجاء في ذات الصفحة أيضاً ما نصه : « ذكر محمد جعفر چلبی بن عبدالمجيد الخضيري بن أخي المترجم بأن محل دفن المترجم في المقام في سور بغداد » اه •

(٢٢٢) من أحفاده اليوم الدكتور سامي شوكت والدكتور صائب شوكت والاستاذ ناجي شوكت وكلهم من السيد شوكت باشا نجل المترجم، والمتوفى في سنة ١٣٣٤هـ - ١٩١٥م • انظر عنه : البغداديون ، اخبارهم ومجالسهم ، صفحة ١٣٢ • وهذه الترجمة ساقطة من نسخة الآثار •

المحاضرة بديع التحرير بالعربية لين الجانب مراعيًا لحقوق صاحب عربي المشرب وافر الكمال والأدب وبالجملة هو من خيار الناس وخواص أهل بغداد توفى رحمه الله تعالى قبل عصر الاثنين سادس عشر ذي الحجة الحرام من السنة السابعة عشر وثلثمائة والف ودفن في صحن جامع الشيخ عمر السهروردي قدس سره وقد بلغ من العمر سبعاً وستين سنة وقد أثر فقده في القلوب وعظم رزؤه على النفوس واعقب من الذكور ثلاثة اكبرهم أمين بك وهو اليوم قائمقام في جهة اليمن ثم شوكت بك وهو اليوم قائمقام الحلة واصغرهم سليمان بك وفقهم الله تعالى للعمل الصالح ورحمنا والمسلمين آمين .

## صالح چلبي بن الحاج محمد سعيد چلبي الشابندر البغدادي (٢٢٣)

هو صالح چلبي بن الحاج محمد سعيد چلبي بن احمد اغا الشابندر البغدادي وكان من خيار تجار بغداد وكان في أوائل شبابه تزوج بابنة عمه فولدت له عدة بنين لم يعيش أحد منهم وقد سافر الى الاستانة وتزوج هناك بجر كسية ومات عنها ولم يعقب رحمه الله تعالى أحداً وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وألف عن عمر يناهز الخمسين عاماً ودفن في قرية أبي أيوب الانصاري . وكانت ولادته سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف للهجرة ١٢٧٨ هـ .

(٢٢٣) هذه الترجمة ساقطة من نسخة الآثار . وآل الشابندر من الأسر البغدادية العريقة المشهورة بالتجارة والعلم والجاه والخير ، نبغ منهم غير واحد في العلم والسياسة والأدب ، ومنهم المترجم وهو ابن السيد محمد سعيد بن أحمد اغا الشابندر المتوفى في سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م ، ومن أحفاد هذه الاسرة من المعاصرين موسى بن محمود - وزير الخارجية الاسبق ، والمرحوم ابراهيم وزير المالية الاسبق ، والدكتور معمر خالد الشابندر ابن السيد خالد الشابندر المتوفى سنة ١٩٣٠ م ، وهو اليوم رئيس محكمة الاحداث وهو طبيب حاذق وأديب معروف - أنظر عنهم البغداديون ، أخبارهم ومجالسهم ، صفحة ١٥٨ .

## الشيخ داود بن جرجيس العاني النقشبندي (٢٢٤)

كان من أفاضل بغداد وكان يدرس في مدرسة محمد أفندي الطبقي في محلة العاقولية إحدى محلات بغداد وغالب تدريسه في النحو والفقه والحديث وكان يعظ الناس في جامع الوزير أيام شهر رمضان وله غرائب في الوعظ والقصص وكان من خلفاء السيد عبدالغفور النقشبندي في الطريقة وهو من خلفاء الشيخ خالد الشهير وجرت له مناظرات مع علماء عصره وما أحسن ما قال أبو حيان في كتابه « الدر اللقيط من تفسير البحر المحيط » في حق المترجم ما نصه :

« وقد ظهر في زماننا هذا الزمان العجيب اناس ينتمون الى المشائخ يلبسون ثياب الشهرة عند العامة بالصلاح ويتركون الاكتساب ويرتبون لهم اذكاراً لم ترد في الشريعة يجهرون بها في المساجد ويجمعون لهم خداماً يجلسون الناس اليهم لاستخدامهم وتنش اموالهم ويذيعون عنهم كرامات ويرون لهم منامات يدونونها في اسفار ويحضون على ترك العلم والكمال

(٢٢٤) هو : داود بن الشيخ سليمان بن الشيخ جرجيس العاني ، من علماء العراق في القرن الثالث عشر ، تخرج به علماء أجلاء ، أظهرهم العلامة المرحوم عبدالوهاب النائب ، ولد في بغداد سنة ١٢٢٦هـ وفي سنة ١٢٨١هـ حج بيت الله الحرام ، وكان يصحبه ولده الشيخ محمد رشيد أفندي ، وقد توفي في يوم الاثنين ٣٠ رمضان من عام ١٢٩٩هـ ، ودفن في جامع الست نفيسة بجانب الكرخ ورثاه تلميذه الشيخ المرحوم محمد أمين بن حسن الجبوري بقوله :

قد فل غارب سيف الدين وانثلما  
وطود علم جليل دك جانبه  
وانهد ركن من الاسلام وانهدما  
وشامخ من غماد الفضل قد قصما  
ومنها :

بآخر الصوم قد نادى مؤرخه  
داود بالخلد وافا أرحم الرحما

١٢٩٩

وقد ترك أولادا كلهم من أهل الفضل والأدب أظهرهم الشيخ أحمد الداود - وزير الاوقاف سابقا - ووالد السيد سلمان الشيخ داود المحامي والآنسة صبيحة الشيخ داود . أنظر عنه ، لب الالباب ١/٩٠ . ومن أحفاده اليوم الاساتذة : اسماعيل الراشد المحامي ، وعبدالستار فوزي .

والاشتغال بالسنة ويرون ان الوصول الى الله بأمر يقررونها من خلوات  
واذكار لم يأت بها كتاب منزل ولا نبي مرسل ويتعاضمون على الناس  
بالانفراد على سجادة ونصب أيديهم للتقيل وقلة الكلام واطراق الرأس  
وتعيين خادم يقول الشيخ مشغول في الخلوة ، رسم الشيخ رأى الشيخ ،  
الشيخ له نظر اليك الشيخ كان البارحة يذكر الى نحو هذا اللفظ يحشرون  
به على العامة ويخلبون فيه عقول الجهلة هذا ان سلم الشيخ وخدامه من  
الاعتقاد والذي غلب الآن على متصوفة هذا الزمان من القول بالحلول والقول  
بالوحدة (\*) فان ذلك يكون منسلاً عن شريعة الاسلام بالكلية والعجب لمثل  
هؤلاء كيف ترتب لهم الرواتب وبنى لهم الربط ويوقف عليهم الأوقاف  
ويخدمهم الناس مع عروهم عن سائر الفضائل ، ولكن الناس أقرب الى  
اشباههم منهم الى غير أشباههم قال وقد اطلنا في هذا رجاء ان يقف عليه  
مسلم عاقل فينتفع به ان شاء الله تعالى « انتهى » ♦

وكان للمترجم شعر جيد ونثر لطيف غير انه قليل جداً ♦ توفي  
عصر يوم الاثنين لتسع وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان سنة تسع  
وتسعين ومائتين وألف ١٢٩٦ هـ ♦ وقد وافق ذلك ثمانى يوم من آب قبل  
المغرب ودفن صباح يوم الثلاثاء في مسجد الست نفيسة في الجانب الغربي  
من بغداد جوار السيد موسى الجبوري (٢٢٥) والسيد عبدالغفار وقد أعقب  
ثلاثة أبناء كلهم على شاكلته وعلى منهاجه وحالته ، انتهى ♦

(\*) الوحدة : يريد بها وحدة الوجود ♦

(٢٢٥) الشيخ موسى الجبوري : هو سراج الدين موسى الجبوري ،  
من أظهر رجال المتصوفة في عصره ، عالم جليل ، ورع تقي ، ومن خلفاء  
الشيخ خالد النقشبندى ، توفي في بغداد ، ضحوة الثلاثاء واحد وعشرين من  
ذي القعدة سنة ١٢٤٦ هـ ودفن داخل حجرة في مسجد الست نفيسة في  
الكرخ من بغداد جوار محلة التكراتة ، ثم نقل رفاته أعيان عشيرة الجبور الى  
جامعه الكبير والمعروف اليوم بـ « جامع الشيخ موسى الجبوري » في محلة  
المشاهدة في الكرخ ، وقد أعادت ( مديرية الاوقاف العامة ) بناء هذا الجامع  
في مطلع عام ١٩٦٦ م ♦

انظر : المستدرك على الكشاف ، صفحة ٦٠ وحلية البشر في تاريخ  
القرن الثالث عشر ١٥٦٦/٣ ♦

## الحاج حسن بك بن (٢٢٦) الحاج احمد اغنا الكوله مند

كان انساناً في صفة ملك نوراني ومن بني آدم الا انه جسم روحاني  
تألفت في سماء المعالي كواكبه وزاحمت العيوق من غير عائق مناكبه وتناولت  
عنقود الثريا سواعده وتأسست فوق المجرة قواعده صاحبه عدة سنين فلم  
أر منه شيئاً ينكر في دين المسلمين لم يزل مواظباً على الطاعات واداء الفرائض  
في الجماعات كريم الذات حميد السجايا والصفات وجود بجميع ما خوله  
الله على سعة ذات يده وغناه يطرب اذا سأل سائل ويكاد وجود بروحه  
ولا يعد ذلك بطائل فهو فخر الابرار وعين الامائل والاخير سافر سنة عشر  
وثلاثمائة وألف صحبة حسن باشا الوزير والي بغداد الى النجف وكر بلاء  
وما في هاتيك النواحي من البلاد فكتب له الفاضل أحمد بك الشاوي (٢٢٧)

أبياتاً يطلب منه ارسال شيء من الطيب • وهي :

هل الريح تحمل عني السلام

الى النجف الأشرف الأطيب

الى حسن الفعل رب الكما

ل وصاحبه العمر الأنجب

---

(٢٢٦) حسن بن الحاج أحمد الكوله مند : من ممالك أحمد أغنا الكهية،  
كان من الرجال الفضلاء وهو وحيد عصره في معرفة جيد النخل من رديتها ،  
وخبير ثبت في التربة والنبات ، وتوفي في سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م ، ومن  
أحفاده اليوم ، الدكتور شبلي كامل بك والمحامي عبدالملك كامل بك - انظر  
البغداديون ، أخبارهم ومجالسهم صفحة ٧٠

(٢٢٧) أحمد بك الشاوي : من أبرز شعراء العراق في القرن الماضي ،  
توفي سنة ١٨٩٩ م ، انظر عنه : نقد وتعريف صفحة ١١٤ - ١٢٢ . وتاريخ  
الادب العربي في العراق ، ج/٢ صفحة ٣٣٦ ، وكتاب من شعرائنا المنسيين ،  
صفحة ٢١ .

فاني اذا ما تناسى الخليلُ عهـ

—ودَ اخلائه الغيبِ

يُذكرني طيبَ اخلاقهم

شَدَى المسك والعنبر الاشهب

فأرسل من المسك والعنبر ما تيسر لديه ثم انه بعد سنين نمرض نحو سنة مرضاً عجز عن برئه الأطباء بعد ان عالجه بكل دواء فانتقل الى رحمة الله لعشر بقين من شوال سنة ١٣٢٦هـ صباح يوم الاثنين الموافق الثالث لثشرين الثاني سنة ١٣٢٤هـ في قصره الذي في قرية الامام ابي حنيفة والقلم عاجز عن بيان ما حواه ووصف مزاياه من شرف النفس وعلو الجنب والحياء والايمان ومراعاة الحقوق ولين الجانب فما هو الا كما قال القائل :

ولو انَّ قرحاً يفدى من مائة

ويمضي بما يفدى من الموت ناجياً

فدتك صنديدُ الرجالِ وأرخصتُ

نفوساً أهانتها المنايا غواليها

وقد اعقب ابناء أشبهوه في محاسن الاخلاق وفي المثل المشهور ومن يشابه ابيه (٢٢٨) فما ظلم وفقهم الله لمرضاته وهداهم الى الصراط الأقوم •

### يوسف ضياء باشا الكردي (٢٢٩)

أصله من كرد السليمانية نشأ في طلب العلم وسلوك الطريقة وجسد في بغداد في عنفوان شبابه فدخل دائرة التلغراف فيها وتقدم بعقله وعلمه حتى

• (٢٢٨) أبه : يريد أباه

(٢٢٩) من علماء الاكراد البارزين ومن شعراء المتصوفة له آثار

مخطوطة في البلاغة والمنطق •

صار مديرها ثم خرج من سلك التلغراف لادارة الاملاك السلطانية الحميدية في البصرة وطرابلس الغرب وحلب والموصل ثم احيلت اليه رياسة الاملاك المذكورة في بغداد وبقي فيها برتبة روم ايلي بكلربكي الى ان أدركه الاجل عن سن يجاوز السبعين عاماً وذلك سنة ١٣٢٧هـ رحمه الله تعالى • ودفن في مقبرة العيدروسي وخلف بناتاً كلهن من زوجته اخت المرحوم الحاج رشيد افندي بن الحاج عمر افندي وكان رجلاً مواظباً على صلواته ونسكه واوراده محبباً لأهل العلم والتصوف يحسن اللغات الأربع العربية والفارسية والتركية والكردية ، وله نظم على طريقة التصوف •

## الشيخ علي السويدي البغدادي (٢٣٠)

الشيخ علي بن الشيخ محمد سعيد افندي بن الشيخ عبدالله أفندي الشهير بالسويدي ، واصله من أهل الدور التي ينتسب (٢٣١) اليها الشيخ محمد الدوري أحد القراء وسبب هذه النسبة انه كان معروفاً بخاله الشيخ احمد بن سويد وكان (٢٣٢) الشيخ علي السويدي أعلم أهل عصره بالحديث (٢٣٣) وكان له قوة حافظه وفصاحة (٢٣٤) نال مزيد القرب عند

(٢٣٠) انظر ترجمته في المسك الاذفر ٧٣/١ ، وانظر عن آثاره ، فهرس مخطوطات الانكرلي •

(٢٣١) في نسخة الآثار ، ينسب ،

(٢٣٢) في نسخة الآثار « وكان علي افندي المذكور » •

(٢٣٣) جاء في نسخة الآثار ما نصه وهو ساقط من الاصل « بل ثالث الشيخين الذين أعزلهم التثليث وكان له مشاركة تامة في سائر العلوم المضمون بها والمعلوم .. » اه •

(٢٣٤) جاء في نسخة الآثار ما نصه وهو ساقط من الاصل « وذلاقة لسان لا تكاد يوجد نظيرها في انسان وكان حسن السيرة طاهر السريرة هيئنا لينا تقيا نقيا محبوبا عند العوام والخواص لما أودع الله تعالى فيه من مزايا الخواص .. » اه •



الوزير سليمان باشا الكبير (٢٣٥) قرأ على والده وعلى عمه (٢٣٦) الشيخ  
عبدالرحمن السويدي (٢٣٧) وله من المؤلفات العقد الثمين (٢٣٨) ذكر فيه  
عقائد السلف (٢٣٩) وقد شرحه ولده السيد محمد أمين السويدي وله  
رسالة (٢٤٠) في الخضاب (٢٤١) وله شعر رائق منه تسميط قصيدة  
البوصيري (٢٤٢) التي مطلعها :

الى متى انت باللذات مشغول

وأنت عن كل ما قدمت مسؤول (٢٤٣)

وقد شرحه ولده المذكور ومنه قصيدة يمدح فيها الوزير سعيد باشا  
ابن سليمان باشا الكبير ويؤرخ (٢٤٤) عام وزارته (٢٤٥)

دراك معالي الجدد بالجيد يُعقد

ونيل عوالي العز للعر يسند

- 
- (٢٣٥) في نسخة الآثار جاء ما نصه وهو ساقط من الاصل : « حتى  
انه لم يكن يصدر عن رأيه ويرى رشاد غيره غيه ، فلم يتغير عن أخلاقه  
الحسان ، وحسن معاملته للعوام والاقران » اهـ .
- (٢٣٦) في نسخة الآثار « العالم العلامة أبي الخير عبدالرحمن أفندي  
السويدي » .
- (٢٣٧) في نسخة الآثار ، « وبه تخرج » .
  - (٢٣٨) في نسخة الآثار « وهو بهذا الاسلام قمين » .
  - (٢٣٩) في نسخة الآثار « بأحسن وجه وألطف » .
  - (٢٤٠) في نسخة الآثار « نحو كراسة » .
  - (٢٤١) جاء في نسخة الآثار ما نصه « أتى فيها بالعجب العجاب ومما  
قاله فيها أعلم انه قد ورد في الخضاب وبالورس وحده وبالحناء والكتم تخر  
- كذا - انتهى ، وان أحببت في الاطلاع على ما تركناه فأرجع في الرسالة  
اليه واعتمد عند المناظرة عليه » .
  - (٢٤٢) في نسخة الآثار : البوصيري وهو تصحيف .
  - (٢٤٣) له تخميس هذه القصيدة ونسختها مخطوطة توجد في مكتبة  
الاقواق العامة تحت رقم / ٥٧٦٢ .
  - (٢٤٤) في نسخة الآثار « فيها » .
  - (٢٤٥) في نسخة الآثار « ولم يعرضها عليها وهي قوله » .

وأحسن رأي المرأ ما كان حازماً  
بفصل خطاب يَـصْطَفيهِ المُهَنْد  
ولا فضل الا في ذرى السيف والقنا  
ولا حكم الا حكمه المتأبد  
ولا سحب تجلوها العيون' بغير ما  
يقارن مسراها بروق" ترعد  
ولا خير في سيف اذا لم يكن له  
قوى ساعد يعلو بها اذ' يُجْرَد  
ولا ماجد تُتلى ماثر' مجده  
كأسعد اذ يُتلى العلى ويعدد  
له السؤدد الوهاج' عِزاً ورفعةً  
سجاياه للعلياء تسمو وتصد  
مجدد آثار المحامد بعد ما  
عفى رسمها فهو الحميد المجدد  
اذا سار سار النصر' عند لوائه  
يُصاحبه عون" من الله أحمد (٢٤٦)  
فهيبته تُغنيه عن كل موكب  
وقبل التحام الحرب بالنصر تشهد  
مجيد خصال شامخ' المجد في العلا  
قرين' فخار فخره يتوقد

(٢٤٦) في نسخة الآثار « عوز » بالزاي وهو تصحيف .

هو الشهم الا انه رونق المنى  
أياديه في احسانه تميّد  
تملك اعباء الرّجاجة فاغتندى  
يصول بزند العيز وهو مؤيد  
سريّ عريق المكرّ مات مفضل<sup>٢٤٧</sup>  
تضيء لنا احسابه اذ يمجد<sup>(٢٤٧)</sup>  
تكون من جود ومن مجد محتيد  
وحسب الفتى في ذروة المجد محتيد  
له الفتح والتأييد حيث تيممت  
عزائمه ندب جواد مسدد  
تكاد الأعادي اذ تراه مهابة  
تخر الى الأذقان صرعى وتسجد  
له همّة قعساء أما قرانها  
فرشد وأما حكمها فهو أرشد  
لقد أصبحت بغداد جذلى بعوده  
تهنى أهاليها بما هي تعهد<sup>(٢٤٨)</sup>  
سعيد اذا ما رمت اشاد مدحه  
تعلمني أمداحه كيف أنشيد

• (٢٤٧) في نسخة الآثار « سري » وهو تصحيف

• (٢٤٨) في الأصل « باهي » والتصحيح ، بما هي

فبشراك هذا الفخر ' لا فخرَ فوقه

وهذا الذي يردي ويقني ويحمد

وهاكَ نظاماً لست فيه بشاعر

على انه غصن طري ممهد

فيسرّ وافعلّ الخير المقيمَ ودم به

يؤمّك اقبالٌ وعزٌّ وسؤدد

ولما رأيت الخير اسرع مقبلاً

يُبشر بالحسنى سناء ويرشد

رفعت يديّ حالي وقلت مؤرخاً :

فخارك في أوج المحامد أسعد (٢٤٩)

\*\*\*

ومنه قصيدة يرثي بها عمه (٢٥٠) الشيخ عبدالرحمن (٢٥١)

السويدي (٢٥٢) وهي هذه :

لقد جاءت لخدمتك المنون

فجادت بالدموع لك العيون (٢٥٣)

(٢٤٩) قالت ، كذا في الاصل ، وفي نسخة الآثار ، قلت وهو الصواب

(٢٥٠) في نسخة الآثار « وشيخه أبا الخير » وهو ساقط من الاصل .

(٢٥١) في نسخة الآثار جاء ما نصه : « أفندي لازال مصب سجناب

الرحمة قبره » .

(٢٥٢) أحد علماء بغداد الكبار في القرن الثامن عشر ، ولد في ١٠ ذي

القعدة سنة ١١٣٤هـ - ١٧٢٢م ، وتوفي في ٢٠ ربيع الاول سنة ١٢٠٠هـ -

١٧٨٦م . وله آثار مخطوطة جلييلة في اللغة والادب والتاريخ والفقہ وغيرها

من العلوم ، - انظر عنه : المسك الاذفر ٦٥/١ وتاريخ الادب العربي في

العراق ، الجزء الثاني ، صفحات متفرقة ، وهدية العارفين ٥٥٦/١ وفيه

أسماء آثاره .

(٢٥٣) أثبت الامام محمود شكري الالوسي في المسك الاذفر . خمسة

أبيات من هذه القصيدة في ترجمته للمشيخ علي السويدي .

بكتك بأهلها الدنيا فعمت°  
مُصيبتها فليس لها سكون  
وقد ندبتك أصنافُ المعالي  
وقالت من لنا وهو القميين  
فمن للفضل يكفله يتيماً  
ومن للفخر وهو به يزين  
ومن للمعضلات اذا اتاها  
بتحقيق هو الحق المبين  
ألا فابكيه يا هذي المعالي  
الاسحى المدامع يا فنون  
بكك جميع أهل الأرض لما  
رأوا ان ليس بعدك من يُدين (٢٥٤)  
وحق لهم فقد بذلوا هماماً  
هو التحرير والمولى المكين (\*)  
لقد عزّ الفراق عليّ لما  
أفلتت وذاك تقدير" يكون  
وقد أمسيت لي دون اصطبار  
ونار الهم ليس لها كُمون (٢٥٥)

(٢٥٤) يدين ، جاءت في نسخة الآثار ، يبين .

(٢٥٥) هذا البيت زيادة من نسخة الآثار

(\*) بذلوا - لعل الصواب ، فقدوا .

تُجاذبني النوائبُ والرزايا  
وتلعب بي الحوادثُ والشؤون  
أليفي الهمُ والكدرُ المواضي  
سميري الحزنُ والدمعُ الخدين  
بلغتَ منك يا دهري رويداً  
وجَهلاً أيها الدهر الخؤون  
إذا عَظُمَ المصائبُ على أناسٍ  
فكل مصائبِ الدنيا تهون  
أبا الخيراتِ اني لست انسى  
عُلاكَ لأنكَ السندَ المتينَ (٢٥٦)  
وانى استطيعُ لذاك صبراً  
وقد عزَّ المساعِدُ والمُعِين (٢٥٧)  
سقى الرحمن روضاً ضمَّ جسماً  
له فعل المبراتِ القرين  
الهي انه أسمى نزيراً  
ببائك والقلوبُ لها أنين  
فعامله بفضلك منك مناً  
فقد حسنتُ برحمتك الظنون

(٢٥٦) في نسخة الآثار « أبا الخير »

(٢٥٧) أنا : في النسختين كذا ، والصواب ما أثبتنا رسمه . وأنى :

هنا ، بمعنى كيف .

وصل على نيك من اليه

تردد منك جبريل الأمين (٢٥٨)

\*\*\*

وله ثر تود النجوم انها من بعضه ، وتتمنى الأزهار لو كانت مزهرة  
من روضه منه مقامة في تحكيم العقل بينه وبين نفسه (٢٥٩) ذكرها  
جدنا (٢٦٠) في مجموعته وقال ما نصه :

ولهذا الفاضل نظم كثير وثر يزري بدراري الفلك الأثير لكن لم  
نحفظ منه الا اليسير ولقد حسدنا الدهر عليه فمزقه ايادي سباً وهجماً  
عليها الضياع والنسيان فذهب وسبا .

وسهم الرزايا بالنفاس موع

ولقد مضت لي معه أيام كرعت فيها من حُمياً مجالسته أهنأ مدام  
حيث السحاب مريع والزمان بديع (٢٦١) والنسيم عليل والوقت كله سحر  
وأصيل وقد كان في مبدأ طلبي وأوائل تحصيلي أربي وأوان صلاحيتي  
لمجالسته أمثاله . وقابليتي لقطف جنا افضاله قاطفاً في دمشق الشام لازالت  
شامة وجنة [الدنيا] (٢٦٢) بلاد الاسلام وكانت تفد اخباره على مسامعي  
وتتشوق الى لقياه اجفان عيون مطامعي حتى لقيته فاهتزت به اعطاف المسرة  
ونلت منه ما هو للروح قوة ، ولطرف الظرف قرة فرأيته كأنما سرق الحسن  
من بعض شمائله واقتطف العلم من بعض فضائله طبع أرق من برد النهر  
هلله الشمال وصفى من ريق مدامة صققها العذب الزلال .

(٢٥٨) وصل : في نسخة الآثار ، وضل . بالضاد .

(٢٥٩) في نسخة الآثار « وهي مقدار كراسة » .

(٢٦٠) في نسخة الآثار « شيخنا في مجموعته الوسطى ، وقد رأيت  
في تلك المجموعة المفردة بعد ذكر شيء من نشر هذا الفاضل والعالم الكامل  
ما نصه « اهـ .

(٢٦١) في نسخة الآثار « ربيع » .

(١٦٢) ساقطة من نسخة الآثار .

## له صحائف أخلاق مهذبة

منها العلا والحجا والطرف ينتسخ

وقرأت عليه شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (٢٦٣) لشيخ الاسلام أحمد بن حنبل العسقلاني فرأيته عزيز المثل غريب الكمال فرداً في الحديث شاذ النظر في القديم والحديث صحيح التقرير حسن التحرير كلامه محكم غير مختلف ولا منسوخ وشاهد فضله له متابعات على انه دو رسوخ سند كماله أصح الاسانيد وسلسلة جماله كاللؤلؤ النضيد مرسل معروفه متصل غير منقطع ولا معضل ولا معلق ولا منكر ومزيد احسانه متواتر مستفيض مشهور أوضح من ان يسطر (٢٦٤) نقله غير موضوع ولا مضطرب ولا مصحف ولا معلل ولا مقلوب ولا محرف (٢٦٥) كل فضل مدرج في أفضاله وكل مشكل ينحل بأقواله لا تدليس في صفاته ولا توقف في رجحان ذاته • « أه •

ثم انه لم يبق الا القليل حتى عزم على الرحيل وقصد الرجوع الى الشام وكان ذلك لأمر أراده العليم العلام فامتطى غارب الأغوار والابجاد والزمان يضم سلب ما اولاه بخلا وان جاد الى ان حل بناديها وتغذى بنسيمها ونام بحجر نعيمها وقال في ظلال اغصانها المتعانة هوى وودا وتعطر بأنفاس شمائلها التي صارت للندا ندا وطعم من مائها العذب وروى بلؤلؤه الرطب فلم تمض مدة حتى [قطفت] (٢٦٦) به الأجل نواره واطفأت ريح المنية انواره فتوفى ليلة الخميس السابع والعشرين من شهر رجب سنة

---

(٢٦٣) جاء في نسخة الآثار ما نصه « مؤلفها العالم الرباني شيخ

الاسلام » •

(٢٦٤) في نسخة الآثار ، (يط) وهو تصحيف •

(٢٦٥) هذه الكلمات ، هي أسماء لمراتب الاحاديث النبوية ، من حيث

الصحة والوضع والضعف ، وانظر عنها ، الباعث الحثيث •

(٢٦٦) في نسخة الآثار ، ( فرطت ) وهو تصحيف •



١٢٣٧هـ (٢٦٧) ويا لها مصيبة جلبت النصب والعطب وكان يقرأ في السكرات  
قوله تعالى « اولئك الذين انعم الله عليهم من البنين » الآية ، الى ان اذن  
المؤذن لصلاة المغرب فترك قرائته والتزم اجابته فبعد اتمام الشهادتين اجابت  
روحه داعي الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم غسل وكفن وبقي الى الصباح  
فصلى عليه ودفن بجبل قاسيون ، انا لله وانا اليه راجعون ولقد حزن عليه  
المسلمون والاسلام وابكى حِمامُه حمام الشام •

حمامت ابلت بالحميم لباسها

فلم يبق منها غير طوق لجيدها

وقد (٢٦٨) رثاه جماعة من الشعراء (٢٦٩) منهم الشاعر الاريب والليث  
الأريب ناظم الدر الثمين الشيخ علي الأمين ورثاه وأرخ وفاته بقوله :

هو الموت لا ينفك يسطو بجحفل

على كل ناد للكرام ومَحْفِل (٢٧٠)

يخاتلنا حيناً وحيناً بمكره

وينقد منا كل أفضل أفضل

ويرصدنا رصد العدو عدوه

ويرقب منا فرصة المتفضل

---

(٢٦٧) وردت في نسخة الآثار سنة ١٢٣٧هـ • وهو عين ما جاء في  
« خلاصة الاثر ١٠٩٥/٢ وجاء تاريخ وفاته « أسكنه الله تعالى أعلا جناته »  
وفي الاصل وردت سنة ١٢٧٣هـ • وانظر عنه ، معجم المؤلفين ٢٠٠/٧ •  
(٢٦٨) في نسخة الآثار : « لا زال ثاويماً في قصور الجنان ، وضريحه  
مطاف وفود الرحمة والغفران ما بكى القطر لفراق الغمام وضحك النور  
لبكائه في الاكمام • • »

(٢٦٩) في نسخة الآثار : « والسادة والادباء » -

(٢٧٠) القصيدة مثبتة في المسك الاذفر ٧٧/١

فيصطاد منا كل أصيدَ باسلٍ  
ويمتاز بالتمييز كل مُبجل  
ولا سيما أهلُ الفضائل والعلی  
يُسدد فيهم اسهماً لم تحول  
ولولا فراقُ الماجدين لما غدا  
يُسَلطُ بل قد كان عنا بمعزل  
فان كنتِ لا تدرين يا نفس فانظري  
الى دار مجد قد عفاها ومنزل  
وان كنت لا تدرين بالموت فاعلمي  
بان ممت الأرض فرقةً مفضل  
الى مَ وحتى يا زمان الى متى  
تُجرع سادات الوری كأسَ حنظل  
ارى الدهر بالامجاد يا سعدَ مولعاً  
يسومهمُ في كل دهياءٍ معضل  
الم ترَ دارَ المجد بالكرخ أصبحت  
بها الندبُ بعد الندبِ قدوتنا علي (٢٧١)  
قضى فقضى من بعده الجود والندی  
وناح عليه من یتیم ومريمِ  
فقيد له تبكي العلومُ جميعها  
بكاءَ تكولٍ عند فقدانها الولي

(٢٧١) الندب ، وردت في نسخة الآثار (النوب) بالواو ، وهو تصحيف

فتى فضله كالشمس 'يشرق جهرة'

إذا ما رووه بالحديث المسلسل

سقى الناس من فيض العلوم وفي غد

سيستقوا سريعاً من رحيقٍ وسلسل (٢٧٢)

أما ودموع في الدياجي تصوّبها

أماقيه في وقت الدعا والتبتل (٢٧٣)

لقد كان للاسلام كهفاً وناصرأ

وعَضْباً لحرب الضد لم يتفلفل

يحق لنا نبيه في كل شارق

ويندب منا معولٌ بعد معول

بكي العلم والتدريس شجواً لفقده

وكان لجيد العلم كالعقد في الحلبي

كذاك اليتامى والأيامي بكت له

ولا غرو أن تبكي الأيامي على الولي (٢٧٤)

يميناً بذاك العلم والحلم والتقى

وذاك الندى والجود في كل محل

إذا شئت أريته تلجلج منطقي

لما قد عراني بل عصاني نخيلي

- 
- (٢٧٢) رحيق ، جاءت في نسخة الآثار « رعيق »
  - (٢٧٣) الدعا : وردت مهموزة في نسخة الآثار
  - (٢٧٤) الايامي : وردت في نسخة الآثار ( الأياما )

وقلت وقد شاهدت قوماً تأهبوا

على غسله والدفن والدمع مُشغلي

رويداً فان العلم اعنى لظهره

وتقواه تكفي عن حنوط ومندل

ولا تودعوه التراب ان قلوبنا

له ايما قد شاءه أي جندل

فيا لائمي في الحزن دعني فان لي

فؤاداً به قرح الجوى غير مُدمل

فأنت خلّي لم تُروّعْ وانتي

حزين واين المُستهام من الخلي

فيا راكب الوجناء يطوي بسيره

رحاب الفلا عجلان في ظهر مُرقل

ترضى بأيديها الحصى حين يغتدي

ترامى بخف كالدمفس المقتل (٢٧٥)

لك الله عجب بالكرخ واجبس عشية

وفه بالذي ترويه عني بمقول

وقل للأمين الصبر أجمل للفتى

على الرزء لا تجزع ولا تبدل

ففيكم وفي عبدالرحيم ابن عمكم

مكان تأس عنه في كل موئل

(٢٧٥) بخف ، وردت في نسخة الآثار ، بخفا .

فأنتم بحمد الله قمتم مقامه

وشدتم أعالي فضله المتأمل

على انه لم يقض حتى بنى لكم

من الفضل بيتاً عنكم لم يحول

أجل انه لم يقض من كان مثلكم

له قاصد للخائف المتأمل (٢٧٦)

وما مات من اضحت أحاديث فضله

تذاكرها الاقوام في كل محفل

وقد كان لا يرضى بشيء اراده

سوى غاية الغايات وهو بهامل

وشاهد ما في هذه الدار فانياً

ولم يرض في هذا النعيم المعجل

سرى راغباً لله يرجو جواره

الى خير دار في الجنان ومنزل (٢٧٧)

وحين مضى للفوز بالخلد قاصداً

وللحور والولدان والوطن الجلي

تركت به اقصى المصاب مؤرخاً :

نعم بنعيم الخلد منزله علي (٢٧٨)

١٢٧٣ هـ

(٢٧٦) قاصد : وردت في نسخة الآثار ، قاصدين .

(٢٧٧) الابيات الثلاثة الاخيرة ، ساقطة من نسخة الآثار .

(٢٧٨) كذا ورد التاريخ في الاصل ، وهو خطأ كما مر بنا وصوابه /

وممن رثاه الشيخ علي المكي بقوله (٢٧٩) :

لمن منزل يبكي له كل منزل

وكل به في لاعج الوجد مصطلي

ارى انفس الاشراف تغلي بأدمع

لها في صدور القوم اثار مرجل

أن لنا من نفخة الصور نفخة

وجلجل اسرافيل في كل معضل

أم الكون وافي آخر الكنه فانتهى

بدهياء تسقى النائبات بحنطل

أبينوا بمن ناع أتى صم اذ نعى

نعى أمة - فضت ثاياه - في عل

نعى العلم فليكه دهرأ أصوله

ذوى فرعها في روضة فقد سلسل (٢٨٠)

فقدنا شياً فلّ الخصام ذبابه

فقل وما ما نيل منه بمفلل

ويذبل حلم للعظيم اذا دهى

يسبخ به ان حل غارب يذبل

---

(٢٧٩) اثبت السيد محمود شكرى الالوسي من هذه القصيدة اربعة

عشر بيتا في المسك الأذفر ٧٨/١ .

(٢٨٠) ورد البيت كذا في الاصل .

عظيم فما باراه الا مصابه  
فأفضلنا ساوى به غير افضل  
بقية تقديس به يجلب الحيا  
إذا اجذبت أيامه حيا محمل  
تؤم تقي لو عرتنا مهابة  
تزاور فينا عن غواية مبطل  
قضى من قضى فيه الزمان وقد قضى  
علينا بما ان يحمل الحمر يحمل  
أبعد عليّ تطعم العين غمضها  
وقد عقدت هذب الجفون بأليل  
لحي الله قوماً اسلمتهم أكفهم  
لكف الثرى ثم استقاموا بمحفل  
واي فتى سار الورى تحت نعشه  
الى جادث لو فاضل الخلد يفضل  
فلوا علموا ما تلوهم إذ تقاعسوا  
لقالوا لمرتاد النفوس ألا اقبل  
ألا في سبيل الله نفساً زكية  
متى ما دعاها داعي الحق تقبل  
فقدناه فقد النيرات بأدرع  
شهاب به ليل الدقائق ينجلي

فيا صبغة التحقيق بعد وفاته

إذا ما دهانا الضد بغيّاً بمشكل

ويا صبغة الآداب بعد عكاظها

وضيعة ايتام وصفقة مرملة (٢٨٠)

ألا يا أمين الله بعد رسوله

وبعد الأولى أهل النهى والتفضل

يعزّ علينا ان نعزيكم بمن

أصيب به قلب العلوم بأنصل

وسحتّ عيون المعصرات له دماً

وما أنفك ترثيه قلوب التوكل

فصبراً جميلاً والتأسي بأجمل

بني الهدى ان تقند فيه يجمل

مضى لجوار الله تغشاه رحمة

تراوحه في بر عفو معجل

ولا زال تسقي الغاديات ثرى له

بثجاجة تنجاب عن قلب شمال (٢٨١)

ودامت يد الرضوان من عفو ربه

تقلبه فوق الدمقس المفتل

---

(٢٨٠) عكاظ : وردت في النسختين ، بالضاد .

(٢٨١) شمال : وردت في النسختين : شمئل .



وفي ذلك نادى في الجنان مؤرخ :

علي ل في الخلد أروح منزل (٢٨٢)

وقدرناه أيضا وأرخ وفاته الملا محمد سعيد بن الملا أحمد السويدي (٢٨٣)  
بأبيات عدة أرسلت الى الشام وكتبت فيما بلغني على القبر بيت فصيدها  
بيت التآريخ وهو قوله :

مد وسد اللحد نادانا مؤرخه :

ان المدارس تبكي عند فقد علي (٢٨٤)

ولم اجد في رثائه غير ما ذكر لكن اخبر الملا أسماعيل أكبر اولاده أن  
كثيرا من شعراء الشام رثاه وأرخ وفاته ولكن لم يظفر بشيء من ذلك  
والله تعالى اعلم • انتهى •

## عمنا السيد احمد شاكر أفندي

### الآلوسي دام بقاءه (٢٨٥)

سيد ساد الاقران وظهر فضله ظهر الشمس للعيان وحيد الفضل  
والكمال وفريد الخصال بين الامثال مصباح مشكاة العلوم ودرة تاج المنطوق  
والمفهوم فرع الشجرة الطيبة الطاهرة التي تقيل في ظلها الانام في الدنيا  
والآخرة زينة (٢٨٦) بيتنا المعمور ونتيجة المضمرة في مقدمات العصور كنز  
الدقائق وبحر الحقائق خلاصة الاعيان والدر المختار من بحر العرفان

- 
- (٢٨٢) ورد التاريخ في سنة ١٢٧٣هـ وهو خطأ كما مر بنا قبل قليل •  
(٢٨٣) محمد سعيد بن أحمد السويدي البغدادي ، ولد سنة ١١٨٠هـ  
وتوفي سنة ١٢٤٦هـ • وانظر عنه • المسك الاذفر ١/٨٠ •  
(٢٨٤) ورد هذا الشطر في خلاصة الاثر ، ١٠٩٥/٢ والمسك ١/٧٩ •  
(٢٨٥) أنظر عنه ، المسك الاذفر ١/٥٨ واعلام العراق صفحة ٨٣ •  
(٢٨٦) زينة ، وردت في النسختين بالتاء الطويلة •

المصون من شأنه النقصان وأحد السادة الذين ثبت له بين أنجميع في صدر  
الشريعة الوسادة وقد اشرق نور جبينه في الوجود وبدا طالع المسعود ليلة  
السبت التاسعة والعشرين من صفر الخير سنة اربع وسنين بعد المائتين  
والاثنى من الهجرة النبوية على فاعلمها اشرف الصلوة والتحية وكان الطالع  
إذ ذاك في الميزان وانعم به من طالع عظيم الشأن وقد ارخ عام ولادته شاعر  
بلدته الملا عبدالحميد الاطرقجي بقوله : (٢٨٧)

بدا البدر وانشقت ثياب الدياجر

وهب الصبا وانجاب حرّ الهواجر

وماست غصون البان زهواً وغرّدت

حمائمها بين العذيب وحاجر

ونجم الرياض اهتاج والنجم قد بدا

فهذا وذا ما بين زاهٍ وزاهر

تضاحك من فرط السرور أقاحه

ونرجسه أضحي غضيض النواظر

وظل الاراك امتد والماء قد نما

فهذان في بحري مديدٍ ووافر (٢٨٨)

وريمٍ رمى العشاق عن قوس حاجب

وأوتره من شعر سود الضفائر

---

(٢٨٧) اثبت الامام السيد محمود شكري الالرسبي في المسك الاذفر  
٥٨/١ ثمانية ابيات من هذه القصيدة ولم يذكر اسم الشاعر ، بل أتتفى  
بقوله « فأرخ هذا العام بعض شعراء مدينة السلام » . اهـ .  
(٢٨٨) مديد ووافر ، بحران من بحور الشعر المعروفة ، ولا يخفى  
هنا حسن التورية .

وهز عليهم اسماً في غلائل  
وسل عليهم أبيضاً من محاجر  
وروى الحياً الأحياء وابتهج العلى  
وقد وافق البشرى بخير البشائر  
سروراً بمولود حكى قمر السما  
تولد من شمسي علا ومفاخر  
ابوه شهاب' الدين مفتى الورى ومن  
له نسب ينمى الى كل طاهر  
تعبقن من انفاسه مرضعاته  
وذلك من ارواح طيب العناصر (٢٨٩)  
وضاع عبيراً نشره من ذكائه  
كذا العود يذكو فوق نار المحاجر  
تتوق الى الاقلام راحات' كفه  
وللبذل والبيضِ والرقاق البواتر  
واقدامه تشتاق وهو بمهده  
لترقى على أعواد اعلى المنابر  
اتى زائراً في شهر ميلاد جده  
فأكرم وأنعم في حيب وزائر (٢٩٠)

(٢٨٩) العناصر : وردت في النسختين «الناصر» - وهو تصحيف .

(٢٩٠) الواو قبل زائر : زيادة من نسخة الاثار .

فله حمدي ثم شكري مؤرخاً :

لقد زهت العليا بأحمد شاكر

سنة ١٢٦٤ هـ

وريشما جاوز الفطام وحنكته العناية بطعم حلاوة الكلام اخذت بيده فاتحة التوفيق وأخذت تروح وتغدو به وليس له إلا كتاب الله تعالى رفيق حتى أخذ بقربي بقرة الختام ووضع له المقصود على طرف الثمام ثم حفظ الاجرومية واشفعها بالالفية وعززهما من الفرائض بالرحبية ومن العقائد بالأمالية ومن الآداب بحفظ بعض مقامات الحريرية • كل ذلك في زمن الطفولية الى ان تحققت فيه القابلية لقراءة العلوم الآلية • فأكب على الاشتغال بالعلوم المشتهرة واستيفاء اسفاره المعبرة عند اخوانه العلماء الاعلام واساتذة مدينة السلام كشيخنا العلامة اسماعيل أفندي الموصللي والفاضل حسين أفندي البغدادي فحقق العلوم على وجهها ووقف على كنهها ومارس المعقول والمنقول ومهر في الفروع والأصول وحرر وهذب واملى وكتب ووعظ في أشهر الجوامع وقرط بفصاحته المسامع ورغب ورهب وايقظ وأرعب واتى بالعجب فهو اليوم فخر أهل العراق بل ابناء العرب على الاطلاق وماذا اقول فيه وهو اليوم عزيز الشبيه ذو فكر يشق الشعر وينشق ريح الصواب من مسيرة شهر الى اخلاق هاشمية وسماحة علوية وغيره عربية وشهامة عمرية وفكرة عبقرية وايادي حاتمية وخلق عطرية وفكاهة لوزعية وفطنة ألمعية وسيرة مرضية وسريرة نقية فوحرمة آبائه أهل البيت انه لايشينه نقص لعل وعسى وليت ، ان سكت يهاب وان نطق أصاب، وان حدث أعجب وان حرر أرغب ، وان قرر خير وان فكر أبهر • وله سلمه الله تعالى نثر يخجل الورود ويهزأ باللحاظ السود إلا انه لا يثبت ما كتب وان كان احلى من الضرب • ورأيت له تقريراً على كتاب جلاء العينين الذي ألفه حضرة سيدنا الوالد العلامة دام بقاءه في محاكمة الاحمدين وذلك قوله: « ان أجلى وأبهى ما تكتحل به عيون الناظرين وأغلى وأعلى ما تقرط به

آذان السامعين انور بدر تجتليه الابصار وينجلي به ليل الشك وينكشف به  
 داجي الحلك (٢٩١) • ويظهر الحق كالشمس في رابعة النهار واقوى  
 برهان يبيد الارتياب عن ظنون ذوي الالباب كتاب جلاء العينين في محاكمة  
 الاحمدين • ولا غرو فقد اشتمل على تحقيق دقائق المسائل ووضح  
 بشموس عباراته ما خفي من المطالب على الأواخر والاوائل أو لعمرى  
 ولقد شهد شاهد النقل ورجحه دليل العقل انه الحكم العدل والحكم الفاصل  
 بين الحق والباطل فهو المفرد في جمع الصحيح المسند بالبرهان الحلبي من  
 الكتاب والسنة الحريين بالترجيح فله در مؤلفه من قاض حكم فأصاب  
 غرض القصد والاصابة وأماط بيد البيان عن وجه الشك نقابه بأدلة قوية  
 شرعية وقضايا كلية مسلمة لدى العقلاء مرضية باسلوب [عجيب] (٢٩٢) ،  
 وترتيب فريد نادر غريب روح المعاني به تجسدت واعمدت العقائد على أساسه  
 تقدمت فهو بلا شك وريب جمع الجوامع والحد الجامع المانع كشاف  
 الحقائق والبحر الرائق • ومرجع السائل والمسؤول ولا بدع فمشيد رصين  
 مبانيه ومرصنف درر معانيه من قعد نحور الغوامض لثالي التحقيق وكشف  
 بثاقب فكرة لثام التلفيق الفارس المتجلي في ميادين الفواضل والبطل الضرعغم  
 في حومة كل مباحث ومناضل • أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد • كما سيف  
 عمرو (\*) لم تخنه مضاربه ويا لله تعالى أبوه فلقد اقتحم أجمة تحجم عنها أسود  
 العلماء وأتى بما لم يتفطن له فيحول القدماء فما ذاك إلا الهام الهى واطهار  
 للحق بعلم لدني الا وهو شقيقي وسيدي وساعدي وعضدي المولى الأعلم  
 والكهف الاعظم وركن التقوى الاقوم • فخر السلف وفخر الخلف من نشر  
 مطوي العلوم بالمنطوق والمفهوم، ذخري وسندي مولاي السيد نعمان خيرالدين  
 افندي لابرح محروساً من طوارق الزمن مدفوعاً عنه جميع الاحن ولا برح  
 مشيداً لشرعية جده سيد المرسلين ناشر لواء الفوائد من سيرة السلف

(٢٩١) بين معقوفين ساقط من الاصل •

(٢٩٢) بين معقوفين ، زيادة في نسخة الاثار •

(\*) يريد به : صمصامة ، عمرو بن معدى كرب الزبيدي •

الصالحين نائلاً ما أمله من المقاصد قاهراً كل مسود معاند ♦♦ آمين ♦ «أهد♦  
وهو قطرة من بحر وشذرة من عقد نحر هذا ومما اتفق لحضرة العم  
المرجم حفظه الله إذ سافر سنة الثمانين بعد المائتين والالف وعمره دون  
العشرين بمعية شقيقه الكبير العم المرحوم السيد عبد الباقي<sup>(٢٩٣)</sup> أفدي الى  
مشق الشام ومنها الى دار السلطنة العلية وغيرها من البلاد الرومية ثم عاد  
الى بغداد وقف على أحوال البلاد وشاهد اضافة العباد ودانت له المناصب  
العلية ونال أسنى المراتب العلمية ولبعض أرباب الادب مهنيّاً له بعض الرتب  
من أبيات :

يا ابن الذين لعزهم وفخارهم

تغنوا الملوكة وتخضع الأيام

قد نلت بالتدريس اعظم رتبة

خضعت لها علماءها الاعلام

لابيك أسرار الشريعة قد بدت

وبه لاحكام القضا أحكام

والحلم فيك [و]<sup>(٢٩٤)</sup> من أبك ورثته

وحلوم غيرك في الورى احلام

تلك المدارس في دروسك أزهرت

ولقد كساها قبل ذلك ظلام

فأهناً برتبعك التي عن وصفها

قصر اللسان وتاهت الافهام

وقد ولي القضاء في كثير من البلاد فسلك فيه سبيل السداد واعاد

(٢٩٣) أنظر عنه ، أعلام العراق صفحة ٥٣ .

(٢٩٤) بين معقوفين اثبتناه لاستقامة الوزن ، وهو ساقط في النسختين

العدل ثابت الاساس وانسى الناس ذكر شريح وأياس وفي عام سبع وتسعين  
نصب قاضياً في البصرة فصار لعين أهلها قرّة ولقلوب المظلومين مسرة وقد  
أرّخ ذلك الأريب الشيخ محمد سعيد التميمي بقوله : (٢٩٥)

يا شاكرًا لله سرّ بك العلي

والبصرة الفيحاء فيك تفاخر

والسوء لما زال عنها أرخوا

أصبحت في الفيحاء نائب شاكر

١٢٩٧ هـ

وبعد انقضا المدة المقررة وعوده من البصرة ولي القضاء في بلدة جده  
سيد الشهداء الامام أبي عبدالله الحسين رضي الله تعالى عنهم ، فأرّخ ذلك  
نجم الآداب الشاهر الماهر السيد شهاب الموصلّي (٢٩٦) بقوله :

أقول وما قولي بزور مبشراً

غداة اتى الزوراء منجاً زائر

الى شاكر قد صيروا منصب القضا

ففي كربلا خافي الشريعة ظاهر

وقد جرت الأحكام تشكر سعيه

فأرّخ بحق حاكم الشرع شاكر

١٣٠٠ هـ

---

(٢٩٥) الشيخ محمد سعيد ، هو ابن الشيخ صالح التميمي الشاعر  
الشهير ، وكان أديبا فاضلا وشاعرا له مراثي ومدائح كثيرة في أعيان عصره ،  
انظر ، معارف الرجال ٢/٢٨٨ .  
(٢٩٦) من شعراء العراق في القرن التاسع عشر ، ولد سنة ١٢٣٠ هـ -  
١٨١٤ م ، وتوفي سنة ١٢٢٢ هـ - ١٩٠٤ م . كانت بينه وبين اليازجي  
ناصيف مراسلات ادبية ، - انظر عنه ، تاريخ الادب العربي في العراق  
٢/٣٣٨ .

[ واتفق (٢٩٧) أن عمّر دار سكناه بالرصافة وجددها فاكتست حلال  
اللطافة فقال التميمي (٢٩٨) مؤرخاً ومهنياً :

انعم بيت طاول السبع العلى  
فخراً وفيه بني العلى تتفاخر  
وسما بأحمد شاکر من قد سمت  
في مجده السامي السيماء أكابر  
هو للمعارف جوهر والى الموارد مص  
سدر والى الصدور مفاخر  
تا الله أسس للتقى بنيانه  
قمر السعادة والسيادة باهر  
لما بعون الله تم بناؤه  
وبه الرصافة قد غدت تتباشر  
عم السرور بها فقلت مؤرخاً  
وأقام بيت العلم أحمد شاکر

١٣٠٧ هـ

\*\*\*

---

(٢٩٧) الكلام المحصور بين معقوفين ، ساقط من نسخة الاثار .  
(٢٩٨) التميمي : لعله يريد به الشيخ محمد سعيد المتقدم ذكره ،  
ولم نجدتها في ديوان الشيخ صالح التميمي .



## الشيخ أحمد قاضي قصبة الزبير (٢٩٩)

الشيخ أحمد بن الشيخ عثمان بن جامع الحنبلي المذهب الانصاري النسب ، ولد رحمه الله في أواخر السنة الرابعة والتسعين ومائة وألف من هجرة سيد الثقلين في الزيارة من أعمال البحرين وقرأ العلوم في الاحساء على من كان فيها من العلماء حتى حصل له الكفاية وصار على جانب عظيم من الدراية ثم انتقل الى البصرة واتخذ في قصبة سيدنا الزبير مثواه ومستقره ونصب من قبل قضاة البصرة قاضياً فيها اذ كان نافذ الحكم بين أهاليها فسار على أحسن مسيرة والله تعالى أعلم •

## عبد الوهاب أفندي عبدالقادر أمين الفتوى

خدن الفضل والكمال وبحر العلم الذي لا يحيط به الخيال رب التحقيق والتحرير وترب التدقيق والتجوير العالم العامل والمهذب الكامل شامة وجنة الزوراء وقررة عين الفضلاء ذو خلق أرق من النسيم وفكاهة أعذب من التسنيم طالما اتحفني من نظم شعره بدراريه<sup>(٣٠٠)</sup> الساطعة ومنحني من ثمار ثمره اليانعة وبيننا محاورات أدبية ومساجلات شعرية لم تزل تتحلى بها الطروس وينجلي بسماعها كل هم وبؤس فمما كتبه اليه: (٣٠١)

(٢٩٩) تولى قضاء البحرين ثم الزبير وبقي فيها قاضياً الى أن مات في سنة ١٢٨٥هـ ثم تولى القضاء بعده ولده السيد محمد سنة ١٢٨٧هـ •  
عن السيد محمد العسافي النجدي •

• (٣٠٠) في النسختين وردت هكذا «مداري»

• (٣٠١) هذه القصيدة لم تنشر من قبل •

انعم صباحاً يا أخا العلياء  
فلأنت فينا واحدُ الفضلاء<sup>(٣٠٢)</sup>  
يا فاضلاً بدهائه وذكائه  
ترك الصعاب منيرة الأرجاء  
أشكوك جداً قد تمكن في الحشا  
شوقاً لتلك الطلعة الغراء<sup>(٣٠٣)</sup>  
اشتاقكم شوقَ الظمء لوردِهِم  
أو شوقَ ذي سقمٍ لئيل شفاء  
ومن العجائب اننا في بلدة  
والدهرُ لم يَسْمَح لنا ببقاء  
قد طالت الأيامُ فيما بيننا  
حتى اكتسى جسمي ببردِ عناء  
فاسمع لنا يا ذا الوفاء بزورة  
رغم على الحساد والاعداء  
واجبر كسير القلب منك بنظرة  
لا زلت في عز وطول بقاء<sup>(٣٠٤)</sup>

فأجابني بهذه الأبيات التي تحكي رقتها خصور الغانيات :

---

(٣٠٢) واحد ، وردت في النسختين ، « أحد » ولعل ما اثبتناه هو  
الصواب .

(٣٠٣) تمكن ، وردت في نسخة الآثار ، « تكن » .

(٣٠٤) بنظرة ، وردت في النسختين ، بالضاد .

لكم المفاخرُ يا بني الزهراء  
واليكم طول الزمان ولائي  
وبكم انال مشارباً ارقى بها  
فوق السّمك ورتبة العلياء  
وافتني من ذاك المقام تحيةً  
ملكّت فؤادي منّةً وحشائي  
تشكو بعادي عنكم وحياتكم  
ما كان بُعدي عنكم اجفاء  
لكن امورٌ للزمان تعوقني  
عن نيل آمالي وعقد اخائي  
ان كان شوقك كالظماء لوردهم

فالشوق دائي والوصال دوائي (٣٠٥)

هذا وكانت ولادته سلمه الله تعالى سنة ١٢٧٤ هـ كثر الله تعالى من  
أمثاله آمين ، وكان طويل القامة عريض الوجه أبيض اللحية كبير  
الجبّة والله أعلم •

### السيد حيدر بن السيد سلمان الحلبي الشاعر (٣٠٦)

فريد هذا العصر باجادة النظم والنثر وخاتمة أدباء الفيحاء في صناعة  
الانشاء برع وساد وفاق في هذا العصر شعراء البلاد فهو الملاحق الذي لم

(٣٠٥) دائي ، وردت في الاصل ، دائي ، بالنون •

(٣٠٦) حيدر الحلبي : هو حيدر بن السيد سليمان بن داود بن

سليمان بن داود بن حيدر الحسيني ، من بيت كلهم شعراء وأدباء وعلماء •

يسبق والسابق الذي لم يلحق • نظمه يخجل الازاهر، ونشره يسمو بحمسه  
النجوم الزواهر • جمع شعره بين الرقة والجزالة ودل على فطنة سيالة ورقعة  
وبسالة كأن المعاني [نصب] (٣٠٧) عينه والغرائب مثورة بين يديه فمن  
فرائد شعره ونفثات سحره قوله :

زارت على رُبة عُدَّالها

فاقبلَ العمرُ باقبالها

طيبة الاردان ما استجمرت

بالمندل الرطب كأمالها

تُدني الجلاببَ لتُخفي بها

ما رسم المشي بأذيالها

فكيف تخفي وكتيب الحمى

يأرُجُ من فضلة سربالها

أبوه شاعر وجده شاعر • يلقب بشاعر آل البيت لكثرة مراثبه وقوتها  
ودقة معانيها ، ولد في الحلة ليلة النصف من شعبان سنة ١٢٤٦ هـ •  
وتوفي في الحلة ايضا عشية الاربعاء في الليلة التاسعة من ربيع الثاني سنة  
١٣٠٤ هـ ودفن في النجف ، أشهر آثاره ، ديوان شعره الذي جمعه ابن أخيه  
السيد عبدالمطلب بإشارة من السيد حسن الصدر ، وقد طبع في الهند سنة  
١٣١٢ هـ ثم طبع ثانية بنفس المطبعة ، وطبع الجزء الاول منه الاستاذ صالح  
الجعفري في مطبعة الزهراء - النجف - سنة ١٣٦٨ هـ - وطبع الجزء الاول  
منه أيضا ، الاستاذان : علي الخاقاني ومحمد رضا السيد سلمان ، وطبع  
الجزء الثاني منه وبه كمل الاستاذ الخاقاني سنة ١٩٦٤ م • ومن آثاره  
المطبوعة : « العقد المفصل » في جزئين - طبع ببغداد سنة ١٣٣٢ هـ • وله  
من الآثار المخطوطة • « دمية القصر في شعراء العصر » • و « الاشجان في  
خير انسان » • - انظر البابليات ١٥٣/٢ ونهضة العراق الادبيه صفحة ٤٠  
ومقدمة كتابه العقد المفصل • والقصيدة في ديوانه (١٨٩/١) •

(٣٠٧) بين معقوفين ، في النسختين ، نصيب •

فأنعم بعطشي الخصر ريتا الصبا  
مجدولة [ الأعطاف ] مكسالها (٣٠٨)  
وارشف كما شاء الهوى ريقه  
كانت تمنيك بسلسالها  
أحبب بها من شائق واله  
أحيت مشوقاً بالحمى واله  
غيداء لو غنت لريم الفلا  
ما بكرت تعطو الى ضالها  
جاءت ولكن كمجىء الكرى  
تكاتم الغيران من آلهها  
يا طرب الصب لانسانة  
لم تكن الحور بابدالها  
كم زادني العذل ولوعاً بها  
ما أولع النفس بقتالها  
يهزها الدل فتختال عن  
معتدل القامة ميالها  
ترقص قلب الصب مهما مشت  
لكن على رنة خدخالها  
ذات الجعود السود معصومة  
تحكي الأفاعي عند ارسالها

(٣٠٨) بين معقوفين في الاصل « الأعطا » والتصحيح عن نسخة الآتاز.

هل نثرت مسكاً علي كتبها (٣٠٩)  
 اذ عَبِقَتْ ذِلاًّ بأذيالها  
 أم عَلِقَتْ في خدها جمرةً  
 فاحترق العنبرُ من خالها  
 يا هل طرقت الحي قد حَجَبَتْ  
 معسولةُ الريق بعسالها  
 أم رُئال بين أبياتهم  
 يا عجباً تحمي برئبالها  
 تلك الخُصور الهيف وا رحمتا  
 لضعفها من ثقل أكفالها  
 هيّمت الصب وقالت له  
 صل الغُديات بأصالها  
 هذا وكانت ولادته سنة هـ وتوفي (٣١٠) سنة هـ .

### الشيخ خالد النقشبندي (٣١١)

هو الشيخ خالد بن احمد بن حسين من أهالي شهرزور من ملحقات  
 مدينة السلام بغداد وهو من نسل الولي الكامل پير ميكائيل قدس سره

(٣٠٩) في الاصل ، كتبتها ، والتصحيح من نسخة الآثار .

(٣١٠) كذا بياض في الاصل .

(٣١١) خالد النقشبندي : هو أبو البهاء . ضياء الدين خالد بن أحمد

ابن حسين ، اختلف في سنة ولادته ، ففي تاريخ السليمانية ص ٢٢٥  
 « خالد بن حسين ، ومولده سنة ١١٩٣ هـ » وفي الروض الأزهر ص ٢٥ ، =

وهذا الولي هو من ذرية الخليفة الثالث معدن الحياء والفضل والاحسان ذي النورين حضرة عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه .

وقد نشأ المشار اليه قدس سره في تحصيل العلوم العقلية والنقلية من الفقه والحديث والتفسير والتصوف والعقائد والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والوضع وآداب البحث والعروض والقوافي والمحاضرات والآداب واللغة الاصول والمنطق والحكمة والهندسة والحساب والهيئة وغيرها من العلوم وحصل جميع العلوم وأحاط بها . فيها من المنطوق والمفهوم وحفظ القاموس وفاق على مشائخه وعلى سائر علماء عصره من علماء بغداد وكان آية الله تعالى قرأ على كثير من علماء العراق منهم العلامة صاحب المنطوق والمفهوم الشيخ محمد بن آدم الكردي<sup>(٣١٢)</sup> البالكلي طاب ثراه ومنهم العلامة والبحر الفهامة السيد صبغة الله الحيدري<sup>(٣١٣)</sup> ومنهم الفاضل

= ( مولانا خالد النقشبندي ، من فرقة الميكائيلي من عشيرة الجاف ولد سنة ١١٩٧هـ ، وفي روض البشر ص ٨٠ مولده سنة ١١٩٣هـ وكذلك في منتخبات تواريخ دمشق ، ويرجع عيصره الى عثمان بن عفان (رض) - توفي بدمشق سنة ١٢٤٢هـ ودفن بالصالحية ، ولعثمان بن سند كتاب فيه اسمه « أصفى الموارد من سلسال أحوال مولانا خالد » مطبوع . ولابي الثناء الالوسي كتاب « الفيض الوارد على روضة مرثية مولانا خالد » شرح فيه قصيدة السياهبوش في رثاء الشيخ خالد ، مطبوع ، وبعض آثاره المخطوطة في خزانة مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، وطبعت رسائله بكتاب اسمه « بغية الواجد في مكتوبات مولانا خالد » - انظر عنه ، الاعلام ٢/٢٣٤ والروض الازهر صفحة ٣٥ وتاريخ السليمانية ص ٢٢٥ وخلاصة تاريخ الكرد وكرديستان ١/٣٦٥ وحلية البشر ١/٥٨٧ . وفهرس مخطوطات الانكرلي ( صفحة ٢٨ ، ٤٠ ) والكشاف ( أنظر فهرسه ) .

(٣١٢) محمد بن آدم الكردي : من علماء الاكراد المبرزين ، وأحد شيوخ الشيخ خالد النقشبندي ، وهو من عشيرة « بالك » ومزاره يعرف اليوم بـ « شيخ بالك » . له آثار جليلية في المنطق والصرف والنحو والفقه وغيرها ، ولد نحو سنة ١١٦٠هـ - ١٧٤٧م ، وتوفي بعد سنة ١٢٥٢هـ - ١٨٣٦م انظر : تاريخ الادب العربي في العراق ٢/١٤٠ .

(٣١٣) من علماء الكرد في القرن الثامن عشر ، ولد بقرية مادران في لواء اربل سنة ١١٠٧هـ وتوفي سنة ١١٩٠هـ - انظر تاريخ الادب العربي في العراق ٢/١٣٠ .

الألمعي عبدالرحيم الكردي الزيارتي ومنهم السيد عبدالرحيم البرزنجي وغير ذلك من العلماء الاعلام • ولد قدس سره سنة ١١٩٠هـ بقصبة قره طاغ من بلاد شهرزور ثم اشتغل بتحصيل العلوم على المشائخ المذكورين وغيرهم فحصل اقصاها ، وفي سنة ١٢٢٠هـ عزم الى حج بيت الله الحرام وزيارة روضة خاتم النبيين عليه اكمل الصلاة والسلام ثم استجاز من الشيخ محمد الكزبري فأجازه الكزبري بجميع اجازاته الحديثية المتسلسلة وله عدة تأليف منها رسالته التي ألفها في اثبات مسألة الارادة الجزئية ومنها تعاليقه على حاشية المحقق السيالكوتي على الخيالي في علم الكلام<sup>(٣١٤)</sup> ومنها رسالة في أثبات الرابطة ومنها شرح العقائد العنصرية وشرح مقامات الحريري وله ديوان فارسي وغير ذلك من الرسائل المفيدة ، واما مذهبه فكان شافعي المذهب وجلس مدة في الزاوية التي في السليمانية يرشد الناس الذين يأتون اليه أفواجا أفواجا ويدرس التفسير والحديث والفقه والتصوف • ثم رجع الى بغداد واقام فيها مدة طويلة الى أيام وزارة الوزير العلامة داود باشا والي بغداد سابقاً • وفي أيام وزارته سافر الى الشام ومعه عدة من العلماء الاعلام وأقام في الشام وتوفي بالطاعون سنة ١٢٤٢هـ •

تم كتاب الدر المنتشر وتم نسخه بقلم الفقير

اليه عز شأنه ابراهيم بن عبدالمغني

الدروبي البغدادي في سنة

١٣٥٢هـ ١٧ رمضان

---

(٣١٤) أنظر عنه ( المستدرك صفحة ٢٦٦ ) •



الفهارس



## ١ - فهرس الاعلام

[١]

- ابراهيم الالوسي ٣٧ ، ٥٨  
ابراهيم البصري ١٠٨  
ابراهيم بكداش ٢٨  
ابراهيم ثابت ٢٧  
ابراهيم الخطيب ١٣  
- ابراهيم الدروبي ٦٥ ، ٧٠ ، ٩٥ ، ١٥١ ، ٢١٠  
ابراهيم الراوي ١٢  
ابراهيم الشابندر ١٧٣  
ابراهيم عاكف ( الدكتور ) ١٠  
ابراهيم عبده ٧٩  
ابراهيم فصيح الحيدري ١٢٠  
ابراهيم الواعظ ٥٣ ، ٨٣ ، ٩٢  
ابن تيمية ( أحمد ) ١٥  
ابن الجوزي ( أبو الفرج عبدالرحمن ) ٣٦  
ابن حجر العسقلاني ( أحمد ) ٣٥ ، ٨٨ ، ١٥١ ، ١٨٦  
ابن خلكان ١٢  
ابن دقيق العيد ١٠٧  
ابن شاشو ( عبدالرحمن بن محمد ) ٧١  
ابن هشام ( النحوي ) ٣٦ ، ٤٠  
أبو أيوب ١٧٣  
أبو بكر الاربيلي الصلاحية لي ١١٩  
أبو الثناء ( محمود شهاب الدين الالوسي ) ٥ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ،  
٢٦ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،  
١١٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٠٩  
أبو حنيفة ( الامام الاعظم النعمان بن ثابت ) ١١٥ ، ١٧٧  
أبو حيان ١٧٤  
أبو شجاع فاتك ١٠٢  
أبو الصلت بن أبي ربيعة ( الشاعر الجاهلي ) ١٠١

- أبو طالب ( عم الرسول محمد « ص » ) ١٧٠  
أبو الطيب المتنبي ( الشاعر المشهور ) ١٠٢  
أبو فراس الحمداني ( الشاعر المشهور ) ١٧  
أبو الهدى عيسى البندنجي ٢٩ ، ١٠٧  
أبو يوسف ( الامام الفقيه ) ٩٢  
احسان القيماجي ( الدكتور ) ٨ ، ١٢٠  
أحمد أمين ( الدكتور ) ٧٧  
أحمد بن الأمين الشنقيطي ٧٧  
أحمد تيمور باشا ٧٠  
أحمد الجندي ( الاستاذ ) ٨٤  
أحمد الحمادي الالوسي ( آل الخطيب ) ١٣  
أحمد الداود ( الشيخ - الوزير ) ١٧٤  
أحمد الراوي ( الشيخ ) ٢٨  
أحمد رضا ( الشيخ ) ٧٩  
أحمد زكي أبو شادي ( الشاعر ) ٧٣  
أحمد بن سويد ( الدوري ) ١٧٨  
أحمد شاكر الالوسي ١٠ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٦٦ ، ١٥٢ ، ١٩٥ ، ١٩٨  
أحمد بك الشاوي ( الشاعر ) ٨ ، ٤٧ ، ١٧٦  
أحمد بن شرف ٩٦  
أحمد شريف ١٧١  
أحمد عارف الالوسي ١٠ ، ٣١  
أحمد عارف الزين ( الشيخ ) ٧٩  
أحمد بن عثمان الانصاري ٢٠٣  
أحمد عزة العمري ( الشاعر ) ١٦ ، ١٠٩ ، ١١٠  
أحمد القيماجي ( الشيخ - المدرس ) ١٢٠ ، ٢٠٨  
أحمد الكوراني ٢٨  
أحمد بن علي آل ثاني ٣٥  
أحمد الموصللي ٢٩  
أحمد النقشبندي الخالدي ١١٩  
أحمد نور ( الشيخ ) ١١٠  
أدهم الجندي ( الشيخ ) ٧٨  
أسعد آل مصطفى الخليل ١٧١  
اسماعيل الالوسي ( مفتي بغداد ) ١٣ ، ٥٣  
اسماعيل بن ابراهيم الالوسي ( ابن أخي المؤلف ) ٥٣  
اسماعيل البرزنجي ٢٩  
اسماعيل الراشد ( المحامي ) ١٧٤

اسماعيل السويدي ١٩٥  
اسماعيل بن مصطفى ٤٢  
اسماعيل الموصللي ( شيخ المؤلف - مدرس جامع الصاغة ) ٤٩ ، ٩٣ ،  
١١٩ ، ١٩٨

أغا بزرك الطهراني (الشيخ محسن) ٧٦  
أكرم القيماجي (الدكتور) ٢٨ ، ١٢٠  
أمين الباجه جي (الحاج) ١٥  
أمين بك ١٧٥  
أمين الحلي (من شيوخ أبي الثناء الالوسي) ١٥  
أنستاس ماري الكرمللي (الاب) ٦٥ ، ٧٣  
أنور القيماجي (الدكتور) ٢٨

### [ب]

بروكلمان (كارل-المستشرق) ٨٢  
بشير الشهابي (الامير) ١٢٨  
بطرس كرامة (الشاعر) ١٢٨ ، ١٣٧  
بهاء الدين الالوسي ( حفيد نعمان خيرالدين الالوسي ) ٣٧  
البوصيري (الشاعر) ١٧٩  
بير ميكائيل (الولي - جد خالد النقشبندی) ٢٠٨

### [ت]

تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود ٩٩ ، ١٠٢  
التفتازاني (سعد الدين) ٩٢  
توفيق السويدي (من رؤساء الوزارات السابقين) ٧٨

### [ث]

ثابت بن نعمان خيرالدين الالوسي ٤٣ ، ٥٨

### [ج]

جابر ١٧١  
جابر الخطيب ١٣  
جاسم بن محمد البصير ١٦٦  
الجرجاني (عبدالقاهر) ٩٢  
جرجي زيدان ٦٩

- جرير بن عطية (الشاعر) ١٠٩  
 جعفر الخليلي (الاستاذ) ٨٣  
 جعفر الصادق (الامام) ٥٢  
 جعفر الطالقاني ١٥٢  
 جلال الحنفي (الشيخ) ٨٢  
 جمال الدين الالوسي ٤٩، ٥٠  
 جمال الدين الافغاني ٤٥  
 جورج صيدح (الشاعر المهجري) ٦٧

[ح]

- حامد النقيب (شقيق طالب باشا النقيب) ١٠٨  
 حسام الدين الالوسي (ابن نعمان خير الدين) ٣٧  
 حسن الالوسي (جلال الدين حفيد نعمان خير الدين) ٣٧  
 حسن أغا الكوله مند ١٧٦  
 حسن باشا ١٧٦  
 حسن حسني الالوسي ٤٩  
 حسن الحسيني ٩٠  
 حسن السندوبي ٦٩  
 حسن الشاوي ١١٩  
 حسن الصدر (السيد) ٢٠٦  
 حسن صديق خان (ملك بهوبال) ٥٠  
 الحسن بن علي (الامام السبط) ١٢  
 حسن بن محمد الانصاري ٥٠  
 حسين الايراني ١٧١  
 حسين البشديري (الشيخ) ١٩٨  
 حسين العشاري (الشاعر) ٢٦  
 الحسين بن علي (الامام الشهيد) ١٤، ١٦٦، ٢٠١  
 حكمت سليمان (الاستاذ) ١٦  
 حمادي الكواز (الشاعر) ١٥٨  
 حمد العسافي النجدي ٤٣  
 حيدر الحلبي (الشاعر) ٧٢، ٢٠٥

[خ]

- خالد سعود الزيد ٨٤  
 خالد الشابندر ١٧٣

خالد النقشبندي (الشيخ) ١٥ ، ٣١ ، ٦٥ ، ٩٠ ، ١٥١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،  
٢٠٨ ، ٢٠٩

خليل ابراهيم الدروبي (الاستاذ) ٦٥  
خليل ابراهيم عاكف الالوسي (الدكتور) ١١  
خليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٦  
خليل ( جد آل مصطفى الخليل ) ١٧٠  
خليل بن مظفر ١٧٢  
خيري الدين الزركلي ٦٨  
خيري العمري ٧٩

### [د]

داود باشا ( والي بغداد ) ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ،  
٢١٠

داود بن جرجيس العاني النقشبندي ٣٦ ، ١٧٤  
داود النقيب ٥٧  
درويش الالوسي ١١

### [ر]

رابعة الالوسي ٥١ ، ٦٣  
الرافعي (الفقيه) ١٥١  
رجب الرفاعي (النقيب) ١٠٨  
رشيد الحاج عمر ١٧٨  
رضا الطالقاني ١٥٢  
رفائيل بطي ٦٧  
رفعت ينكجري اغاسي ١٧٢

### [ز]

زكريا الخضير ١٧٢  
زكي محمد مجاهد ٦٨  
الزمخشري ( محمود جارالله ) ١٨ ، ٢١  
زين الدين السنوسي ٧٤  
زين العابدين السنوسي ٦٧  
زينب فواز ٧١

### [س]

- سالم الآلوسي ( الشهيد - حفيد نعمان خيرالدين ) ٣٧  
سامي الدهان ( الدكتور ) ٨١  
سامي شوكت (الاستاذ) ١٧٢  
سامي العمري (الفريق) ٥٥  
السبكي تاج الدين ١٠٧  
سعد ميخائيل ٦٦ ، ٧٣  
سعيد باشا (الوالي ) ١٧٩  
سعيد بن مسعدة ( الاخفش ) ١٠٦  
سلمان الشيخ داود المحامي ١٧٤  
سلمان باك (الصحابي - الفارسي) ٥٦  
سليمان باشا ١٧٩  
سليمان بك (الكاتب التركي المعروف) ١٦  
سليم النعيمي (الدكتور) ٨٣  
السياهبوش ( محمد جواد - الشاعر ) ٣١ ، ٢٠٩  
سويد الدوري ( جد آل السويدي ) ٨٧  
سيبويه ( عمرو بن عثمان ) ١٠٦  
سيف الدين الآلوسي (حفيد نعمان خيرالدين ) ٣٧  
السيوطي (جلال الدين عبدالرحمن ) ٤٧

### [ش]

- الشافعي محمد بن ادريس - الامام ١٥١  
شبلي كامل بك (الاستاذ) ١٧٦  
شفيق القيماقجي ( الرائد - الشاعر ) ٢٨ ، ١٢٠  
شمس الدين الآلوسي ٤٩  
شوكت باشا ١٧٢ ، ١٧٣  
شهاب الدين الموصللي (الشاعر) ٢٠١

### [ص]

- صائب شوكت (الدكتور) ١٧٢  
صالح التميمي (الشاعر) ١٦ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٢٠١  
صالح الجعفري (الشاعر) ٢٠٦  
صالح الشابندر ١٧٣  
صالح الكواز (الشاعر) ١٥٨  
صبغة الله الحيدري ٢٠٩



صبيحة الشيخ داود ١٧٤  
صفاء الدين الألوسي ٣٧  
الصفدي ( صلاح الدين ) ٦٣

[ط]

طالب النقيب ١٠٨

[ع]

عارف حكمة ١٧  
عباس العزاوي ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥١ ، ٦٦ ، ٧٠  
عباس محمود العقاد ٧٤  
عبدالله الألوسي ( حفيد الشيخ عبدالقادر الطيار ١٢ ، ١٨  
عبدالله بن أبي الثناء الألوسي ١١٩  
عبدالله الجبوري ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٤  
عبدالله بن ادريس ٨٢  
عبدالله السويدي ٨٧  
عبدالله الصائغ الموصللي ٩٣  
عبدالله الهاشمي ٣٥  
عبدالباسط الحنفي ٥٢  
عبدالباقي الألوسي ( سعد الدين ) ١٨ ، ٣١ ، ١٥٥ ، ٢٠٠  
عبدالباقي العمري ١٤ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ١٢٨ ، ١٣١  
عبدالجليل البصري ( الشاعر ) ١٤٣ ، ١٥١  
عبدالحميد الاطرقجي ( الشاعر ) ١٦ ، ١٩ ، ١٩٦  
عبدالحميد بك الشاوي ( الشاعر ) ٨  
عبدالحميد ( السلطان ) ١٠ ، ١٢ ، ٣٤ ، ٤٣  
عبدالحميد العلوجي ٨٣  
عبدالرزاق الألوسي ١٣  
عبدالرزاق البيطار ( الشيخ ) ٧١  
عبدالرزاق الخطيب ١٣  
عبدالرحمن أبو بكر الشافعي ١٥١  
عبدالرحمن البناء ( الشاعر ) ١٧٠  
عبدالرحمن الداخل ( الخليفة الاموي الاندلسي ) ٧٤  
عبدالرحمن زكي ٦٨  
عبدالرحمن الروزبهاني ٢٩  
عبدالرحمن السويدي ١٧٩ ، ١٨٢

- عبد الرحمن القره طاغي ١١٩  
 عبد الرحيم البرزنجي ٢١٠  
 عبد الرحيم الكردي ٢١٠  
 عبد الستار فوزي (الاستاذ) ١٧٤  
 عبد السلام الساسي ٧٤  
 عبد السلام الشواف ١٠٦  
 عبد السميع المصري ٨١  
 عبد العزيز آل سعود ٥١  
 عبد العزيز البشري (الاستاذ) ٧٨  
 عبد العزيز بن الحاج عباس ٥٧  
 عبد العزيز الشواف (الشيخ من شيوخ أبي الثناء الالوسي) ١٥  
 عبد علي الحويزي ١٢٢  
 عبد الغفار الاخرس ٨ ، ١٦ ، ٢٨ ، ١٠٩  
 عبد الغفار النقشبندي ١٧٥  
 عبد الغفور الموصللي السلامي ٢٨  
 عبد الغفور النقشبندي ١٧٤  
 عبد الغفور الموصللي ٩٥  
 عبد الغني الجميل ٨  
 عبد الفتاح الشواف ١٧ ، ٨٣  
 عبد القادر التلمساني ٤٥  
 عبد القادر الشهرباني ٧٤  
 عبد القادر الطيار ١٢  
 عبد القادر الكيلاني ( الشيخ ) ١٧٢  
 عبد المجيد ( السلطان العثماني ) ٢٧  
 عبد المسيح بن اسحق الكندي ٣٥  
 عبد الملك كامل بك ١٧٦  
 عبد المنعم خفاجة (الاستاذ) ٧٣ ، ٧٨  
 عبد المطلب الالوسي ( آل عاشور ) ١٥٤  
 عبد المطلب الحلبي ( الشاعر ) ٢٠٦  
 عبد الوهاب أمين الفتوى ٢٠٣  
 عبد الوهاب بركات الشافعي ٤٥  
 عبد الوهاب باشا (الوالي) ٤٣  
 عبد الوهاب النائب ١٧٤  
 عبد الواحد ١٢  
 عبد الهادي نجا ٢٩  
 عبدي باشا ٢٧  
 عثمان بن سند النجدي ٧٦ ، ٢٠٩

عثمان الطويل ( الشيخ ) ١١٩  
عثمان بن عفان ( الخليفة الراشد ) ٢٠٩  
عثمان عصام الدين العمري ٧٢  
عثمان الموصللي ٣٠  
عطاء الله الآلوسي ٣٧  
علي بن أبي طالب ( الخليفة الراشد ) ٣٦  
علي الامين ( الشاعر ) ١٨٧  
علي باشا ( والي بغداد ) ١٥ ، ١٦ ، ٢٧ ، ١٧٠  
علي البناء ( الشاعر ) ١٦٦  
علي الآلوسي ( من احفاد آل الطيار ) ١٢  
علي الخاقاني ٧٥ ، ٧٦ ، ١٢٢ ، ٢٠٦  
علي دده المولوي ٣٠  
علي السويدي ١٥ ، ١٧٨ ، ١٨٢  
علي علاء الدين الآلوسي ( التكريتي - والد جمال الدين الآلوسي ) ١٣ ، ٤٩

٥١

علي علاء الدين الموصللي ١٥  
علي المكي ( الشاعر ) ١٩٢  
عليه الآلوسي ٥١  
عمر الخضير ١٧٢  
عمر رضا كحالة ( الاستاذ ) ٧٧  
عمر بن المدرس الداغستاني ٧١  
عمرو بن معدي كرب الزبيدي ١٩٩  
عيسى الآلوسي ٣٧  
عيسى اسكندر المعلوف ٧١  
عيسى البنينجي ( انظر : أبو الهدى )  
عيسى الناعوري ( الشاعر ) ٨٢

[غ]

غازي عبد الحميد الكنين ٧٥

[ف]

الفراء ( يحيى بن زياد ) ١٠٦  
فهمي القيماجي ( مدير الشرطة ) ١٢٠  
فيصل بن تركي ( آل سعود ) ٩٩

[ق]

قاسم بن محمد آل ثاني ٤٥  
قس بن ساعدة الايادي ١٤٠

[ك]

كاظم الرشدي (الشيخ) ٢٨  
كمال الدين الآلوسي ٤٩  
كور كيس عواد ٨١

[ل]

لويس شيخو اليسوعي ٦٦  
ليلي الآلوسي ٥١ ، ٦٣

[م]

مارون عبود ٧٢  
المؤيد الآلوسي ( الشاعر المتوفى سنة /٥٧٧هـ ) ١٢  
محب الدين الخطيب ٤٥  
محسن الامين العاملي ٦٩  
محمد أبو الوفاء ١٣  
محمد بن آدم الكردي ٢٠٩  
محمد أسعد طلس ( الدكتور ) ٢٩  
محمد الاشبوني ٢٩  
محمد أمين بن الحسن الجبوري البغدادي (الشاعر) ١٧٤  
محمد أمين زكي (الاستاذ) ٨١  
محمد أمين السويدي ٦٥ ، ٨٧ ، ١٧٩  
محمد أمين العمري (جد الاستاذ سعاد هادي العمري) ٢٨  
محمد أمين الواعظ ٢٨ ، ٣٤  
محمد بهجة الاثري ٦ ، ١٤ ، ١٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ،  
٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٨  
محمد بهجة البيطار ٧١  
محمد ثابت الآلوسي ٣٧  
محمد جعفر جلبلي ١٧٢  
محمد جميل الشطي ٧٠ ، ٧٢  
محمد حجاج ٧٨

- محمد حرز الدين ٧٧  
 محمد حسن آل الطالقاني النجفي ١٥٢  
 محمد حسين هيكل (الدكتور) ٨٠  
 محمد خليل المرادي ٧٣  
 محمد درويش الآلوسي ( حفيد ابي الشاء ) ١٧  
 محمد الدوري ( الشيخ ) ١٧٨  
 محمد راغب الموصللي ٩٥  
 محمد الراوي ( جد الاستاذ احمد الراوي ) ٢٨  
 محمد رشيد الداود ١٧٤  
 محمد رشيد رضا ٤٥ ، ٥٨  
 محمد رضا السيد سلمان المحامي ١٢٢ ، ٢٠٦  
 محمد رفيق عارف ( الفريق الركن ) ٢٨  
 محمد رؤوف الغلامي ٨٢  
 محمد رؤوف الموصللي ٩٥  
 محمد رؤوف ١٧١  
 محمد سعيد آل خليل ١٧٠  
 محمد سعيد التميمي (الشاعر) ٢٠١ ، ٢٠٢  
 محمد سعيد التكريتي ٤٦  
 محمد سعيد السويدي ١٧٠ ، ١٩٥  
 محمد سعيد ( مفتي بغداد ) ٢٨  
 محمد شفيق غربال (الاستاذ) ٨١  
 محمد صالح السهروردي (الشيخ) ٧٦  
 محمد صالح كبه (الشيخ) ٧٢  
 محمد صادق عفيفي ٧٣  
 محمد صبري (الدكتور) ٨٤  
 محمد الطبقجلي ( رئيس المدرسين ببغداد ) ٢٨ ، ١٧٤  
 محمد الطيب القادري ٧٧  
 محمد بن عبد الله ( الرسول ص ) ٣٥ ، ٤٤ ، ٨٩ ، ١٧٠  
 محمد عبد الغني حسن (الشاعر) ٧٣  
 محمد عبد الفتاح الحلو ٧٥  
 محمد عبده (الامام) ٤٥  
 محمد بن عبد الوهاب التميمي (الامام) ٤٥ ، ٩٧  
 محمد العسافي النجدي ٥١ ، ٢٠٣  
 محمد علي باشا ( والي مصر ) ٩٩  
 محمد علي اليعقوبي (الشيخ) ٦٩ ، ١٥٨  
 محمد فيضي الزهاوي (المفتي) ٢٩  
 محمد الكزبري ٢١٠

- محمد محمد عبدالفتاح ٦٧  
 محمد بن مصطفى الغلامي ٨٣  
 محمد مهدي البصير (الدكتور) ٧٨  
 محمد مهدي كبة (الشيخ) ٧٢  
 محمد ناصر (الدكتور) ٥١  
 محمد الهاشمي (الشاعر) ٥١ ، ٦٣  
 محمود الثاني (السلطان) ٢٧  
 محمود الخطيب الآلوسي ١٤  
 محمود محمد شاكر (الاستاذ) ١٠١  
 محمود شكري الآلوسي ٦ ، ١٠ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٥ ،  
 ٦٨ ، ١١٩ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٦  
 محمود شوكت باشا ( شقيق حكمت سليمان ) ١٦  
 محمود عزة الشواف ١٠٧  
 محمود فتحي عمر ٧٩  
 محمود محمد شاكر (الاستاذ) ١٠١  
 المختار السنوسي ٨٣  
 مختار الوكيل ٨٠  
 مراد السلطان ٤٥  
 مرتضى الانصاري ١٥٢  
 مشاري بن عبدالرحمن ٩٩ ، ١٠٢  
 مصطفى الآلوسي ١٠  
 مصطفى رشيد ١٧  
 مصطفى عزة الشواف ١٠٧  
 مصطفى الموصللي ٩٥  
 مصطفى الواعظ ٥٣ ، ٥٤ ، ٨٣ ، ٩٢  
 معاوية بن أبي سفيان ٣٦  
 المعتمد بن عباد ١١  
 معروف الرصافي (الشاعر) ٦٦  
 معمر خالد الشابندر (الدكتور) ١٧٣  
 منير القاضي (الاستاذ) ٥١  
 موسى الآلوسي ٣٧  
 موسى الجبوري (الشيخ) ١٧٥  
 موسى الشابندر ١٧٣  
 موسى الطالقاني النجفي ١٥٢  
 موفق الآلوسي (الاستاذ) ١٠  
 مهيار الديلمي ١٠٩

## [ن]

- ناجي السويدي (الزعيم العراقي) ٨٧  
ناجي شوكت ١٧٢  
ناصيف اليازجي ٤٧ ، ٢٠١  
نافع آل مصطفى الخليل ١٧١  
نعمان الباجهجي ١٥  
نعمان خيرالدين الآلوسي ( أبو البركات ) ٥ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ،  
٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٩ ، ١٥٦ ، ١٩٩  
النووي ( المحدث المشهور ابو زكريا يحيى ) ١٥١

## [هـ]

- هاشم بن محمد درويش الآلوسي ( الاستاذ - أبو حازم ) ١١ ، ٢٧ ، ٢٩ ،  
٣١ ، ٣٢  
هداية باشا ( المشير ) ٤٥  
هلال ناجي (الشاعر) ٨٤  
هولاكو ٣

## [ي]

- ياقوت الحموي ١٢  
يحيى الآلوسي ٣٧  
يوسف أسعد داغر (الدكتور) ٣٣ ، ٨٠  
يوسف الياس سرقيس ٣٣ ، ٧٩  
يوسف ضياءالدين باشا الكردي ١٧٧  
يوسف عزالدين (الدكتور) ١٠٩  
يوسف النبھاني ٤٥  
يوسف نعمان المعلوف ٨٠  
يوسف الواعظ ٥٤  
يوسف يعقوب مسكوني ٨٠  
يوسف اسكاروس ٧٧

## ٢ - فهرس الملل والقبائل والأسر

### [أ]

- آل الألوسي ٨
- آل باش أعيان ٨
- آل جعفر (آل الواعظ) ٨٣
- آل الجميل ٨ ، ١٢٢
- آل الخضير ١٧٢
- آل السويدي ٨٧
- آل الشابندر ١٧٣
- آل الشاوي ٨ ، ١٢٢
- آل الشواف ١٠٧
- آل عاشور ١٣
- آل الكهية ٥١
- آل مرعي ٨٧
- آل مصطفى الخليل ١٧٠
- آل النقيب ١٢٢

### [خ]

- خزاعة ( قبيلة ) ٨

### [ز]

- زبيد ( قبيلة ) ٨

### [ك]

- كعب (قبيلة) ٨

### [م]

- المنتفق ( عشائر ) ٨



### ٣ - فهرس الامكنة والبقاع

#### [أ]

الاحساء ٢٠٣  
اذربيجان ٣  
أربيل ٢٠٩  
أرض الروم ١٦  
الاستانة ١٣ ، ١٦ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٥١ ، ١٢٨ ، ١٧٣  
استنبول ١٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٥١ ، ٢٠٠  
الاعظمية ( قرية الامام الاعظم ) ١٧٧  
آمد ١٦  
آلوس ( جزيرة بالفرات ) ١٢ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٥١

#### [ب]

باب الأزج ( محلة باب الشيخ - الشيخ عبدالقادر الكيلاني ) ١٧٠ ، ١٧١ ،  
١٧٢  
البحر الأسود ٢٢  
البحرين ٢٠٣  
بدره ١٥٢  
برلين ٣٧  
بروانة ( قرية ) ١٢ ، ١٣  
بريدة ٨٧ ، ٩١  
البصرة ٩ ، ٧٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٤٣ ، ١٧٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣  
بمبي ٣٦ ، ١٥١  
بولاق ٢٨ ، ٣٥  
بيروت ٣٦ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ، ٨٤  
البيضاء ١٠٦

#### [ت]

تركستان ٣  
تكريت ١٢ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٥١

التكية الخالدية ( ببغداد ) ٩٢ ، ١٢٠ ،  
تونس ٦٧ ، ٨٤

[ج]

جامع الحيدر خانة ٤٣  
جامع الست نفيسة ١٧٤  
جامع السهروردي ١٧٣  
جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ١٥ ، ٩٢  
جامع الشيخ موسى الجبوري ١٧٥  
جامع الصاغة ٤٩  
جامعة الازهر الشريف ٧٨  
جامعة بغداد ٧٥  
جبل عامل ٧١ ، ١٢٨  
جبّة ( بلدة على الفرات ) ١٢ ، ١٤  
الجزيرة ( غرب الموصل ) ١٦

[ح]

الحبشة ١٠١  
الحديثة ١٢ ، ١٣  
حرمة ( بالسعودية ) ٨٢  
الحضرة ( جزيرة بالفرات ) ١٣  
حلب ١٧٨  
الحلة ٩ ، ٥٣ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٣٧ ، ٢٠٦  
حمص ١٢٨

[خ]

الخزانة ( جزيرة ) ١٢  
خزانة ابراهيم الآلوسي ٥٣ ، ٦٤  
الخزانة التيمورية ( خزانة أحمد تيمور باشا ) ٧٠  
خزانة راغب باشا ٢٧  
خزانة عبدالله الجبوري ٤٧ ، ٥٢

[د]

الدرعية ٩٦ ، ١٠٥  
دمشق ٤٤ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩  
الدور ٨٧ ، ١٧٨

[ر]

رأس القرية ١٥  
روما ١٠  
الرياض ٨٢ ، ٩٩  
الري ٣

[ز]

الزباب ( نهر ) ١٧

[س]

سامراء ٩ ، ٨٧  
سبع أبنكار ( محلة ) ١٥  
سدير ( مقاطعة في المملكة العربية السعودية ) ٨٢  
السور ( محلة ) ١٧٢  
سوريا ٣٤ ، ٧١  
السوربون ( كلية ) ٧٨  
السليمانية ( مدينة ) ١٧٧  
السليمانية ( مدرسة ) ٢١٠  
سيواس ١٦

[ش]

الشام ١٧٢ ، ٢١٠  
شنقيط ٧٧  
شهرزور ٢٠٨ ، ٢١٠  
شيراز ١٠٦

[ص]

الصالحية ٢٠٩  
صيدا ٧٩

[ط]

الطائف ١١٥ ، ١٥٦  
طالقان ١٥٢

طرابلس ١٧٨

طهران ٧٦

[ع]

العارض ٩٩

العاقلية ( محلة ) ١٧٤

عانات (عانة) ١٢ ، ١٣

[ف]

فارس ٣

الفرات (النهر) ١٢

فلسطين ١٢٠

[ق]

القاهرة ٤٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٢

القدس الشريف ٢٩ ، ٣٦

قره طاغ ٢١٠

القسطنطينية ١٦ ، ٣١

قصة الزبير ٢٠٣

القطيف ٩٩

[ك]

الكاظمية ١٥٠

كربلاء ٣٠ ، ٩٠ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ٢٠١

الكرخ ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٧٤

كلكتا ٣٥

الكويت ١٥٢

الكويت ٨٤ ، ١٥١

[ل]

لاهور ٣٥

ليدن ٣٥

[م]

- مادران (قرية) ٢٠٩  
محلة التكارثة (في الكرخ) ١٧٥  
مدرسة السيد سلطان علي ٤٢  
مدرسة الشيخ صندل ٥٠  
المدرسة القادرية ١٠٧  
مدرسة مرجان ١٦ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٥٢  
المدينة المنورة ٧٤  
المسجد الاقصى ١٢٠  
مسجد آل الشواف ١٥١  
مسجد الجيلاني ( انظر ، جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني )  
مسجد الدسايل (التسايل) ١٧٢  
مسجد الست نفيسة ١٧٥  
المشاهدة (محلة في الكرخ) ١٧٥  
مصر ٢٨ ، ٩٩  
المطبعة الادبية ٣٦  
مطبعة دار السلام ٤٦  
مطبعة الدومنيكان ١٠  
المطبعة الحميدية ٣٠  
المطبعة السلفية ٤٥  
مطبعة الفلاح ٣٦  
مطبعة كردستان ٤٥  
المطبعة الكستلية ٣١  
مطبعة مكتب الصنایع ٣٠  
مطبعة الولاية ١٠ ، ٣١  
المغرب ٦٨  
المقام (موضع) ١٧٢  
مقبرة الامام الحسن البصري ١٠٩ ، ١١٠  
مقبرة الشيخ جنيد البغدادي ٤٤  
مقبرة الشيخ معروف الكرخي ١٧ ، ٩٤  
مقبرة العيدروسي ١٧٨  
مكتبة الاوقاف العامة ٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٥  
٧٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٥١ ، ١٧٩ ، ٢٠٩  
مكتبة الاثار العامة ٦٥  
مكتبة الامام الاعظم ١٠  
المكتبة الحيدرية ببغداد ١٠

مكتبة دار البيان ٧٥  
مكتبة الشيخ عبدالقادر الكيلاني (المكتبة القادرية) ١٠  
مكتبة المثني ببغداد ٧٣  
مكة المكرمة ٣٤ ، ١٧٤  
الموصل ٩ ، ١٦ ، ٤٣ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٧٨

### [ن]

نجد ٧٦ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٩  
النجف ٩ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ١٢٢ ، ١٧٦ ، ٢٠٦  
نعمان ( وادي ) ١١٥ ، ٥١٦  
نيويورك ٨٠

### [هـ]

الهند ٣٦ ، ٤٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ٢٠٦  
هندستان ١٠٨

### [ي]

اليمن ١٠١ ، ١٧٣

## ٤ - فهرس الكتب والمجلات

[أ]

- أبطال الحرية ٧٩  
اتحاد الامجاد ٤٨  
الاجرومية ٤٠  
الاجوبة العراقية ٣٠  
الاجوبة العراقية على الاسئلة اللاهوتية ٣٠  
الاجوبة المرضية ٤٧  
الاجوبة النعمانية ٣٦  
اخبار بغداد ٤٦  
الاخبار المستفادة ١٢٢  
اخبار الوالد ٤٦  
الاداب العربية في القرن التاسع عشر ٦٦  
اداب العصر في شعراء الشام ٦٦  
ادباء الكويت في قرنين ٨٤  
الادب التونسي في القرن الرابع عشر ٦٧  
ادب المهجر ٨٢  
الادوار والاطوار ٥٠  
اراجيز العرب ٦٣  
ارجوزة في الفلاسفة ٨٩  
الارجوزة المرضية ٥٠  
ازالة الظما ٤٧  
الاسرار الالهية ٤٧  
الاشجان في خير انسان ٢٠٦  
اشهر ادباء الشرق ٦٧  
الاشمونني (شرح) ٤٠  
أشهر مشاهير رجال العراق ٦٧  
الاصابة في منع النساء من الكتابة ٣٦  
اصفى الموارد في سلسال أحوال مولانا خالد ٢٠٩  
الاعلام ١٤ ، ٦٧ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٢٨ ، ٢٠٩

الاعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية ٦٨  
اعلام النساء ٧٦  
اعلام اللبنانيين في نهضة الاداب العربية ٧٧  
اعلام الجيش والبحرية ٦٨  
اعلام العراق ٦ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٦٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٠  
اعلام الصحافة العربية ٧٩  
ايعان البيان ٦٨  
ايعان الشيعة ٦٩  
امثال العوام ٤٧  
انباء الابناء ٢٩  
انباء الرواة ١٠٦  
الاهوال ٢٩  
الآيات البيئات ٣٦  
الآية الكبرى ٤٥

### [ب]

البابليات ( شعراء الحلة لليعقوبي ) ٦٩ ، ١٥٨ ، ٢٠٦  
الباعث الحثيث ١٨٦  
بدائع الانشاء ٤٧  
البرهان في اطاعة السلطان ١٥  
البغداديون ، اخبارهم ، ومجالسهم ٦٩ ، ١٥١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦  
بغية الواجد ١٠٩  
البلاد (جريدة) ٦٧  
بناة النهضة ٦٩  
بنان البيان ٤٧  
بلوغ الارب ١٠ ، ٤٦  
بلوغ المرام ٣٢

### [ت]

تاريخ الادب العربي (لبروكلمان) ٨٢ ، ١٠٦ ،  
تاريخ الادب العربي في العراق ٥٢ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ١٥١ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ،  
٢٠١ ، ٢٠٩  
تاريخ السليمانية وانحائها ٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩  
تاريخ الشعوب الاسلامية (لبروكلمان) ٨٢  
تاريخ نجد ٤٦ ، ٩٩



- التبيان في شرح البرهان ٣٢  
 تجريد السنان ٤٥  
 التحفة الاثنى عشرية ٣٢  
 تحفة الدهر ونفحة الزهر ٧١  
 تذكرة الشعراء ( شعراء بغداد وكتابها ) ٧٣  
 تراجم اعيان دمشق ٧٠  
 تراجم اعيان القرن الثالث عشر ٧٠  
 تراجم بعض اعيان دمشق ٧٠  
 تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر ٧١  
 تراجم مصرية وغربية ٨٠  
 ترجمة رسالة في الهيئة ٤٧  
 ترجمة رسالة للطوسي ٦٤  
 تصريف الافعال ٤٨  
 التعرف في الاصلين والتصوف ٨٨  
 تفسير البيضاوي ٤٠  
 التوحيد ٥٢  
 التوضيح والتبيين ٨٨

### [ج]

- جدول المناسخة ٨٩  
 الجواب الفسيح ٣٥  
 الجواب عما استبهم من الاسئلة ٤٧  
 جلاء العينين في محاكمة الاحمدين ٥ ، ١٠ ، ٣٥ ، ١٩٨  
 الجواهر واليواقيت ٨٩  
 الجواهر الثمين ٤٨

### [ح]

- الجباء في الايضاء ٣٦ ، ٥٢  
 الجبل المتين (جريدة) ٣٥  
 الحديث (مجلة) ٨٠  
 حديقة الورود في مدائح ابي الثناء محمود ١٦ ، ١٧ ، ٨٣  
 الحرية (مجلة) ٤٧  
 حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ٧١ ، ١٧٥ ، ٢٠٩  
 حواشي شرح القطر ٢٩  
 حور عيون الحور فيما لنا من منظوم ومنتثور ٣٦

- الخطب المنبرية ٥٠  
 خزانة الايام في تراجم العظام ٨٠  
 خلاصة الاثر ١٨٧ ، ١٩٥  
 خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ٢٠٩  
 خواتم الحكم ٣٠  
 خواطر الخيال واملأه الوجدان ٧٨

[د]

- دائرة المعارف الاسلامية ٨١  
 الدر الثمين في ادباء القرن العشرين ٧١  
 الدر الكمين في علماء دمشق ٧٢  
 الدر اللقيط في تفسير البحر المحيط ١٧٤  
 الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ٧١  
 الدرر على الغرر ٤٠  
 الدر اليتيم ٤٦  
 درة الغواص ٣١  
 دقائق التفسير ٣١  
 الدلائل العقلية ٤٤  
 دمية القصر في شعراء العصر ٧٢ ، ٢٠٦  
 ديوان أبي الطيب المتنبي ١٠٢  
 ديوان الاخرس ٩٢ ، ١٠٩ ، ١١١  
 ديوان الالوسي (علي علاء الدين) ٥٣  
 ديوان البناء (عبدالرحمن) ١٧٠  
 ديوان التميمي ١٢٢ ، ١٣٥ ، ٢٠٢  
 ديوان حيدر الحلبي ٢٠٦  
 ديوان خالد النقشبندي ٢١٠  
 ديوان الخل والخليل ( ديوان عبدالجليل البصري ) ١٥١  
 ديوان رشيد الهاشمي البغدادي ٩٢  
 ديوان الطالقاني النجفي (موسى) ١٥٢  
 ديوان العمري ٩٢

[ذ]

- الذبالة الوهاجة ٢٩  
 الذريعة الى تصانيف الشيعة ٧٦  
 ذكرى ابي الثناء الالوسي ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣

## [ر]

- رائد الشعر الحديث ٧٣  
الراحلون ٨٠  
رجوم الشياطين ٤٦  
الرحلة ٥٠  
رسالة في اثبات الرابطة ٢١٠  
رسالة في التعليق على حاشية السيالكوتي ٢١٠  
رسالة في الخضاب ١٧٩  
رسالة في السواك ٤٧  
رسالة في مسألة الارادة ٢١٠  
روح المعاني (تفسير الالوسي) ٥ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٧ ، ٣٤  
رواد الشعر الحديث في مصر ٨٠  
رواد النهضة الحديثة ٧٢  
الروض الازهر ٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩  
روض البشر في تراجم ادباء العصر ٧٢ ، ٢٠٩  
الروض النضر في تراجم ادباء العصر ٦١ ، ٧٢  
الروضة ١٢٢  
الروضة الغناء ٤٤

## [ز]

- زجر المغرور ٣٠  
زعماء الادب العربي العصري ٧٨  
زعماء الاصلاح الاسلامي في العصر الحديث ٧٧  
الزهراء (مجلة) ٣١  
الزوراء (جريدة) ١٠

## [س]

- سبائك الذهب ٨٧ ، ٨٩  
سجع القمرية ٣٠  
سعادة الدارين ٤٦  
سفرة الزاد ٣٠  
سلس الغانيات ٣٦  
سلك الدرر ٧٣  
سؤال بصري (كتاب) ٣٦  
السيوف المشرقة ٤٥

## [ش]

- شجرة الانوار ٣٢  
شخصيات عراقية ٧٩  
شرح ارجوزة تأكيد الالوان ٤٨  
شرح الاظهار ١٠٧  
شرح تاريخ ابن كمال باشا ٨٩  
شرح حديث جبرائيل ١٠٧  
شرح خطبة كتاب في البلاغة ٤٧  
شرح الرسالة العضدية ٤٧  
شرح سلم العروج ٢٩  
شرح القصيدة الاحمدية ٤٧  
شرح القصيدة العينية ٣٢  
شرح العقائد العضدية ٢١٠  
شرح على حاشية علي الموصلي ٨٩  
شرح القطر ٤٠  
شرح مقامات الحريري ٢١٠  
شرح منظومة عمود النسب ٤٦  
شرح منظومة العطار ٤٨  
شرح نخبة الفكر ١٨٦  
شرح لغز ٨٩  
شرح لغز في مريخ ٨٩  
شرك العقول وغرائب النقول ١٢٢  
شعراء بغداد ٧٦  
شعراء الحلة ٧٥  
شعراء الحجاز في العصر الحديث ٧٤  
شعراء السودان ٧٣  
شعراء سوريا ٨٤  
شعراء العراق المعاصرون ٧٥  
شعراء العرب المعاصرون ٧٣  
شعراء العروبة في القرن العشرين ٧٥  
شعراء العصر ٨٤  
شعراء الغري (النجفيات) ٧٥  
شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي ٧٤  
شعراء الوطنية ٧٤  
شعراء نجد المعاصرون ٨٤  
شعراء هجر في القرن الثاني عشر ٧٥

- شعراء اليمن المعاصرون ٨٤  
شعراؤنا الضباط ٧٤  
الشعر العربي في المهجر ٧٣  
الشعر والشعراء في ليبيا ٧٣  
شقائق النعمان ٣٦  
شمامة العنبر والزهر المعنبر ٨٢  
شواهد الحق ٤٥  
شهداء الحرب العالمية الاولى ٧٨  
شهبي النغم في ترجمة شيخ الاسلام وولي النعم ٣١

[ص]

- الصارم الحديد ٨٩  
الصارم والسهم الصائب ٨٩  
صادق الفجرين ٣٦  
صب العذاب ٤٦  
صدي الاسلام (جريدة) ١٦٦

[ض]

- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ٤٨

[ط]

- الطارف والتالد ٢٩ ، ٣٦  
طبقات اعلام الشيعة ٧٦  
طبقات الشعراء ١٠١  
الطراز المذهب ٣٠ ، ٣٦

[ع]

- العراقيات ٧٩  
العقد الثمين ٨٨ ، ١٧٩  
عقد الدرر ٤٥  
العقد المفصل ٢٠٦  
العقد المنضد ٥٩  
عقوبات العرب في الجاهلية ٤٦  
العلم السامي في ترجمة الغلامي ٨٣  
العلم الزخار ٩٢

## [غ]

- غالية المواعظ ٥ ، ١٠ ، ٣٥  
غاية الايمان ٤٥  
غاية السؤل ٥٢  
غرائب الاغتراب ٢١ ، ٢٦ ، ٣١  
الغرر في وجوه القرن الثالث عشر ٧٦

## [ف]

- الفائق ٢١  
الفاكهي ٤٠  
فتاوى لغوية ونحوية ٤٨  
فتح المنان ٤٥  
فصل الخطاب ٤٥  
فهرس مخطوطات حسن الانكرلي المهداة الى مكتبة الاوقاف العامة .  
٢٠٩ ، ١٧٨ ، ٨٨  
فهارس مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٧٧  
فوائد وتعليقات في النحو ٥٢  
الفوائد النسبية ٣١  
الفيض الوارد من مرثاة مولانا خالد ٣١ ، ٢٠٩  
في المرأة ٧٨

## [ق]

- قدما ومعاصرون ٨١  
القصة العراقية ٨٣  
قطف الزهر ٣٠  
القول الانفع في الردع عن زيارة المدفع ٤٥  
القول الظريف ٤٧  
قلائد الدرر ٨٨

## [ك]

- كتاب سيبويه ١٠٦  
الكشاف ( تفسير الزمخشري ) ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٠  
كشف الحجاب ٤٤  
كشف الطرة ٣١

كنز السعادة ٤٤  
الكواكب الزاهرة ٨٩

### [ل]

لب الالباب ٧٦ ، ١٧٤  
اللؤلؤ المنثور ٤٧  
لعب العرب ٤٧  
لمعان صحيح النقول ٥٠

### [م]

ما اشتملت عليه حروف المعجم ٤٧  
ما دل عليه القرآن ٤٤  
مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٨  
محمود شكري الالوسي واراؤه اللغوية ١٣ ، ١٤ ، ٣٣  
مختصر ترجمة ابن حنبل ٣٦  
مختصر الضرائر ٤٨  
مختصر مسند الشهابي ٤٤  
مخطوطة شعر الاخرس ١٠٩  
المزهر ١٠٦  
مذاهب الادب ٧٨  
مساجد بغداد ١٠ ، ٤٦  
المستدرک علی الکشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف ١٧٥ ، ٢١٠  
المسفر عن الميسر ٤٧  
المسك الاذفر ٦ ، ١٠ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٧٠ ، ١٧٨  
١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦  
مشاهير الكرد وکردستان ٨١  
مشاهير الشرق ٣٣  
مشاهير شعراء العصر ٧٦  
مصادر الدراسة الادبية ٣٣ ، ٨٠ ، ١٠٦  
معارف الرجال ٧٧ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ٢٠١  
معجم الادباء ١٠٦  
معجم قبائل العرب ٧٧  
معجم المطبوعات العربية والمصرية ٣٣ ، ٧٩ ، ١٢٨  
معجم المؤلفين ٧٠ ، ٧٦ ، ١٠٦ ، ١٨٧  
معجم المؤلفين العراقيين في القرن العشرين ٨١

- المعسول ٨٣  
 معنى الصلوك ٨٨  
 المغنون البغداديون والمقام العراقي ٨٢  
 مغني اللبيب ٤٠  
 المفردات الدرية ٥٧  
 المفروض في علم العروض ٤٧  
 مقاصد النووي ٨٨  
 المقامات الالوسية ٢٩  
 مقرئو بغداد ٨٤  
 المنار ( مجلة ) ٥٨  
 مناسك الحج ٨٩  
 منتخبات توارينخ دمشق ٢٠٩  
 منتهى العرفان ٤٤  
 المنح الالهية ٨٨  
 منظومة في الضاد والضاء ٥٢  
 من شعرائنا المنسيين ٧٩ ، ١٧٦  
 من عبقریات النساء في القرن التاسع عشر ٨٠  
 الموسوعة العربية الميسرة ٨١  
 موكب الخالدين ٨١

## [ن]

- النحت ، وبيان حقيقة التضمين ٤٨  
 نزهة الالباء ١٠٦  
 نشوة الشمول ٣١  
 نشر المثاني لاهل القرن الحادي عشر ٧٧  
 النفحات القدسية ٣٢  
 النفحة المسكية ٨٧  
 نقد مقامات الحريري ٥٢  
 نقد وتعريف ١٥٢ ، ١٧٦  
 نظم الاجرومية ٥٢  
 نظم سور القران الكريم ٥٢  
 نظيم التوضيح ٩٢  
 نهج السلامة ٣٢  
 نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر ٧٨ ، ١٢٢ ، ٢٠٦  
 نوابغ الاقباط ٧٧



[و]

الوسيط في تراجم ادباء شنقيط ٧٧  
وشاح الرود والجواهر والعقود ١٢٢  
وفياة الاعيان ١٠٦

[هـ]

الهاتف ( مجلة ) ٨٣  
هدية العارفين ١٨٢  
الهلال ( مجلة ) ٦٩

## ٥ - فهرس القوافي

[أ]

الصفحة	الشاعر	القافية
١١٧	عبد الغفار الاخرس	ودوائي
١٦٦	علي البناء	خصما وءها
٢٠٤	علي علاء الدين الالوسى عبد الوهاب أمين الفتوى	الفضلاء ولا ئي

[ب]

٩	مجهول	والحسب
١٧٦	احمد بك الشاوى	الاطيب

[ت]

٥٨	علي علاء الدين	يفوتا
----	----------------	-------

[ث]

٦٢	علي علاء الدين	خبائة
----	----------------	-------

[ج]

٥٥	علي علاء الدين	نهجه
----	----------------	------

[ح]

٥٦	علي علاء الدين	الملاح
١١٣	عبد الغفار الاخرس	والبطاح

## [خ]

ينتسخ	مجهول	١٨٦
-------	-------	-----

## [د]

محمد	مجهول	١٤
عقده	عبد الباقي العمري	٢٢
المعتدي	ابو الثناء	٢٤
أحمد	ابو الثناء	٢٥
بلد	علي علاء الدين	٥٥
مرفود	علي علاء الدين	٥٧
تقلد	علي علاء الدين	٥٩
رمدا	علي علاء الدين	٦٢
جودي	محمد أمين الواعظ	٩٢
تعديو	احمد بن شرف	٩٦
يرشد	عبد الغفار الاخرس	١٢٠
نجد	موسى الطالقاني	١٥٤
جديد	حمادى الكواز	١٦١
يسنه	علي السويدي	١٧٩
لجيدها	مجهول	١٨٧

## [ر]

سيري	مجهول	٥
دهر	ابو الثناء	١٧
لطيور	ابو الثناء	٢٠
تستجير	ابو الثناء	٢٤
لا يدري	ابو الثناء	٢٥
تزارا	علي علاء الدين	٥٦
الكبرى	علي علاء الدين	٥٨
نفار	علي علاء الدين	٥٨
المنحصر	علي علاء الدين	٦١
تحضر	علي علاء الدين	٦٢
مجبر	علي علاء الدين	٦٢

الصفحة	الشاعر	القافية
١١٥	عبد الغفار الاخرس	فتعثر
١٢٢	صالح التميمي	شهورها
١٣٥	صالح التميمي	تنصرا
١٢٧	بطرس كرامة	الورى
١٤٢	عبد الجليل البصرى	تعثرا
١٥٨	حمادى الكواز	خمرة
١٩٦	عبد الحميد الاطرقجى	الهواجر
٢٠١	محمد سعيد التميمي	تفاخر
١٠١	شهاب الموصلي	زائر
٢٠٢	محمد سعيد التميمي	تفاخر

[س]

٢٥	ابو الثناء	نفوسا
٥٣	علي علاء الالوسى	ورجس
٥٧	علي علاء الالوسى	التعيسة
٨٩	محمد أمين السويدي	الحس
١٦٤	حمادى الكوا ز	المائس
١٦٤	حمادى الكوا ز	أسا
١٦٨	علي البناء	الباس

[ض]

٢٢	مجهول	غمض
٥٠	علي علاء الدين	القضا

[ظ]

٥٤	علي علاء الدين	باهظ
----	----------------	------

[ع]

١١	المعتمد بن عباد	الفروع
٢٤	ابو الثناء	السجع
٦٢	علي علاء الدين	مدمعي
١٦٧	علي البناء	ساطع

## [ف]

عافي	ابو الثناء	٢٥
وصفا	مجهول	٩٢

## [ق]

عناق	الزمخشري	١٩
الماقبي	علي علاء الدين	٥٥
صديق	علي علاء الدين	٥٤

## [ل]

يدبل	ابو الثناء	٢٥
هطل	ابو الثناء	٢٦
جمال	علي علاء الدين	٥٣
محالا	علي علاء الدين	٥٦
التبجيل	علي علاء الدين	٥٩
ليلي	علي علاء الدين	٦٢
عذالا	احمد بن شرف	٩٨
الاجزل	احمد بن شرف	١٠٢
مقلل	صالح التميمي	١٢٥
الخال	بطرس كرامة	١٢٨
الخال	عبد الباقي العمري	١٣١
مسوءول	البوصيري	١٧٩
ومحفل	علي الامين	١٨٧
مصطلي	علي المكي	١٩٢
علي	محمد سعيد السويدي	١٩٥
باقبالها	جيلدر الحلبي	٢٠٦

## [م]

عدهم	علي علاء الدين	٥٥
مكارمه	حسن الحسيني	٩٠
الاتهام	عبد الغفار الاخرس	١١١
حمام	عبد الغفار الاخرس	١١٣

الصفحة	الشاعر	القافية
١٢٧	صالح التميمي	تسلم
١٧٤	محمد أمين الجبوري	انهما
٢٠٠	عبد الباقي العمري	الايام

### [ن]

٢١	مجهول	تعرفني
٢٥	ابو الثناء	الضنى
٦٣	علي علاء الدين	شوق
٦٣	علي علاء الدين	الاحسان
٦٢	علي علاء الدين	يواسيني
١١٤	عبد الغفار الاخرس	ما عنانا
١٦١	حمادى الكواز	جنونا
١٦٢	حمادى الكواز	الاغصان
١٨٢	علي السويدي	العيون

### [هـ]

١٤	مجهول	المتناهي
٢٤	ابو الثناء	حماها
١٥٢	موسى الطالقاني	تشتكيه

### [ي]

٥٥	علي علاء الدين	ثاويا
٥٦	علي علاء الدين	جوهرية
١٧٧	مجهول	ناجيا

## الاشطار

٣٩	-	لاكرمه
٩٤	-	اسماعيلها
١٥١	-	ابي بكر
١٨٥	-	مولع

## ٦ - فهرس المراجع

- ١ - الاعلام (١٠-١) - الطبعة الثانية - خيرالدين الزركلي - القاهرة ١٩٥٤م-١٩٥٩م .
- ٢ - اعلام العراق - محمد بهجة الاثري - القاهرة - ١٣٤٥هـ .
- ٣ - البغداديون - أخبارهم ومجالسهم - ابراهيم الدروبي - (ت - ١٩٥٩م) بغداد - ١٩٥٨م .
- ٤ - تاريخ الادب العربي في العراق (١-٢) - عباس العزاوي المحامي - مطبوعات المجمع العلمي العراقي - ١٩٦١م-١٩٦٢م .
- ٥ - تاريخ الادب العربي (١-٣) لبروكلمان - الطبعة العربية - ترجمة الدكتور المرحوم عبدالحليم النجار - القاهرة - دار المعارف .
- ٦ - ديوان ابي الطيب المتنبي - (١-٤) شرح العكبري - القاهرة - ١٩٣٦م .
- ٧ - ديوان رشيد الهاشمي - جمع وتحقيق عبدالله الجبوري - وتقديم محمد بهجة الاثري - بغداد - ١٩٦٤م .
- ٨ - ديوان السيد حيدر الحلبي (١-٢) تحقيق علي الخاقاني، ومحمد رضا السيد سلمان - النجف وبغداد .
- ٩ - ديوان صالح التميمي - تحقيق ، محمد رضا سلمان وعلي الخاقاني - النجف - ١٩٤٨م .
- ١٠ - ديوان عبدالغفار الاخرس (الطراز الانفس) - جمعه ونشره أحمد غزة الفاروقي - استانبول - ١٣٠٤هـ .
- ١١ - ديوان عبدالباقي العمري - (الترياق الفاروقي) - طبعة ١٣١٦هـ .
- ١٢ - ديوان موسى الطالقاني - تحقيق محمد حسن آل الطالقاني - النجف ١٩٥٧م .
- ١٣ - طبقات اعلام الشيعة ( نقباء البشر في القرن الرابع عشر ) اغا بزرك الطهراني - النجف ١٩٦٢م .
- ١٤ - طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي - تحقيق ، محمود محمد شاكر دار المعارف - القاهرة .
- ١٥ - فهرس مخطوطات الانكرلي المهداة الى مكتبة الاوقاف - عبدالله الجبوري النجف ١٩٦٧م .
- ١٦ - الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف - الدكتور محمد أسعد طلس (ت - ١٩٥٩م) بغداد - ١٩٥٣م .

- ١٧- المسك الاذفر - محمود شكري الالوسي - بغداد - ١٩٣٠م
- ١٨- معارف الرجال (١-٣) محمد حرزالدين - النجف - ١٩٦٤م
- ١٩- محمود شكري الالوسي وآراؤه اللغوية - محمد بهجة الاثري  
القاهرة - ١٩٥٨م .
- ٢٠- معجم المطبوعات العربية والمصرية (١-٢) - يوسف اليان سر كيس  
القاهرة - ١٩٢٨م .
- ٢١- معجم المؤلفين (١-١٥) عمر رضا كحالة - دمشق - ١٩٥٧-١٩٦١م .
- ٢٢- مصادر الدراسة الادبية - الجزء الثاني - الدكتور يوسف اسعد  
داغر بيروت - ١٩٥٦م .
- ٢٣- المستدرك على الكشاف - عبدالله الجبوري - بغداد ١٩٦٥م .
- ٢٤- الموسوعة العربية الميسرة - جماعة - القاهرة ١٩٦٦م .
- ٢٥- وفيات الاعيان (١-٦) ابن خلكان - القاهرة - ١٩٤٨م .
- ٢٦- آثار ابي الثناء محمود شهاب الدين الالوسي .
- ٢٧- آثار محمود شكري الالوسي .
- الى غير ذلك من المراجع ، وقد اکتفينا بذكرها في هوامش صحائف  
الكتاب .



## ٧ - فهرس التصويبات والاستدراكات

- الصحيفة ٨ ، السطر ١٩ الصواب : يفخرون
- والصحيفة ٣٢ ، السطر ١٢ ، الصواب ابن ، والصحيفة ٣٤ ، السطر ٦ ، الصواب قصد (بالقاف) • الصحيفة ٧١ ، السطر ١٨ ، الصواب : طبقات رباب الخدود
- الصحيفة ٧٧ ، التسلسل ٥٩ • اعلام اللبنانيين ، الصواب : مؤلفه : اللجنة اللبنانية للاونسكو • والصحيفة ٧٨ ، التسلسل ٦٠ ، في المرأة • مؤلفه عبدالعزيز البشري المتوفى ١٩٤٣ م •
- الصحيفة ٧٨ ، التسلسل ٦٤ : زعماء الارب العربي العصري ، صوابه : الجزء الاول : فيه تراجم مصورة لاعلام الادب والشعر ، مؤلفه : طاهر خميري وكمغماير •
- الصحيفة ٧٨ ، السطر ٢٢ ، يكون صوابه هكذا :
- ٦٥ - اعلام الادب والفن - وينقل اليه الشرح الوارد في التسلسل ٦٤ والذي يبدأ من : ترجم فيه ( ٠٠٠ ) والسطر ٢٤ من ذات الصحيفة يكون الصواب ، شهداء الحرب العالمية •
- الصحيفة ٨٣ ، التسلسل ٩٢ ، الصواب : مؤلفه : محمد أمين زكي كتبه بالكردية ، ونقله الى العربية : محمد جميل النوزياني •
- الصحيفة ١٠٥ ، السطر الاخير ، العبارة فيها اضطراب ولم نستطع تقويمه ، ولا ندري من هو : عبدالرحمن المذكور فيها •
- والصحيفة ١٠٢ ، السطر ٤ ، يزداد في هامشه : انظر صحيفة ٩٩ من الكتاب والاعلام (٣٧١/٥) •
- الصحيفة ١٠٨ ، السطر الثالث ، يزداد فيه : ( في البصرة ) بعد لفظة وألف •

وبعد تمام طبع الكتاب ، ظهرت الكتب التالية ، وتضاف الى قائمة كتب تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر ، المثبتة في الصحيفة ٦٦

١ - تاريخ الطب العراقي - عبدالحميد العلوجي (١٩٢٨ م) مطبعة اسعد - بغداد •

٦٢٨ صحيفة متوسطة ، ترجم فيه للمشتغلين في الطب والصيدلة منذ قيام الصقع العراقي الى اليوم ، حسب الحروف الابجدية ، وفيه جملة كبيرة من المعاصرين •

٢ - اعلام الفكر الاسلامي في العصر الحديث - للمرحوم الاستاذ أحمد تيمور باشا ، ( تقدمت ترجمته ) - والكتاب تناول فيه مؤلفه ، تراجم اعلام مصر ، و اعلام الشام ، و اعلام العراق ، و اعلام الحجاز و حضرموت ، و اعلام الافارقة ، - القاهرة - ١٩٦٧م - ٣٨٢ صحيفة كبيرة .

٣ - نواصع العبر في رجال القرن الثالث عشر - للعلامة المرحوم خليل مردم بك - المولود في سنة ١٨٩٥م ، و المتوفى سنة ١٩٥٩م . رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق ، له اثار جليلة ، في الشعر و اللغة و الادب و التاريخ - اظهرها ، ديوانه ، و الكتاب - مخطوط - و في خزانة نجله الشاعر الاستاذ عدنان مردم بك ، و قد وقفنا عليه ، في اثناء رحلتنا لديار الشام ، في ٣٠-٣-١٩٦٧ ، و يضم تراجم شعراء و علماء الاقطار العربية - الشام ، و العراق ، و الحجاز ، في القرن الثالث عشر ، و ربما باشر المجمع العلمي العربي بطبعه .

٤ - منهل الاولياء - و مشرب الاصفياء من سادات الموصل الحدباء - لمحمد أمين بن خير الله الخطيب العمري - المولود في سنة ١١٥١هـ ، و المتوفى في سنة ١٢٠٣هـ - حققه و نشره - الاستاذ سعيد الديوهجي ، ترجم فيه مؤلفه - لجملة من اعلام الموصل في القرن الثاني عشر و القرن الثالث عشر . الجزء الاول - الموصل - مطبعة الجمهورية ١٩٦٧م .

و قد فاتنا ان نشير الى كتاب للمؤلف ( علي علاء الدين الالوسي ) ، نبهنا عليه الاستاذ محمد بهجة الاثري ، بعد تمام طبع الكتاب ، و الكتاب هو : ( روضة الافهام في مدائح جمال الدين شيخ الاسلام ) وهو ، روضة محبوبكة ، عدد ابياتها (٣٦٠) بيتا ، و كل قصيدة منها تقع في ١٢ بيتا ، و مجموع قصائده ٣٠ قصيدة ، نظمها المؤلف ، على هذا الترتيب ، تيمنا بعهد شيخ الاسلام - ممدوحه - حيث جعل ، القصيدة في (١٢) بيتا اشارة الى عدد شهور السنة ، و عدد البروج في السماء . و عدد القصائد (٣٠) اشارة الى عدد ايام الشهر و مجموع ابيات الديوان (٣٦٠) اشارة الى عدد ايام السنة ، و الديوان بخطه ، وهو في خزانة الاستاذ الاثري . و كان قد نظمها في الاستئانة ربيع الاخر من عام ١٣٠٩هـ .

كما فاتنا ان نشير الى قصيدة للمؤلف يقرظ بها ديوان شبيب بك الاسعد ، وهي مثبتة في ديوانه (صحيفة ٣٦٨) المطبوع في سنة ١٣٠٩هـ و مطلعها :

هذا هو العقد المنضد جيد القريض به تقلد

وفاتنا ان نذكر آثار (داود بن جرجيس العاني) في الصحيفة

١٧٤ ، فنقول .

له كتاب : صلح الاخوان من أهل الايمان ، وهو في الرد على ابي  
الثناء الالوسي - مطبعة نخبة الاخبار - بمبي - ١٣٠٦ هـ ، ١٥٢ صحيفة  
متوسطة . - وله رسالة في الرد على السيد محمود افندي الالوسي -  
( ابي الثناء ) - مطبعة نخبة الاخبار - بمبي - ١٣٠٦ هـ - ٢٠ صحيفة ،  
وله اثار مخطوطة ينظر عنها : الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب  
الاقواق .

وكذلك فاتنا ان نشير الى وجود قصيدتي بطرس كرامة وعبدالجليل  
البصري الخاليتين وجوابهما القصائد المعارضة الرائيات ، في ديوان ( الخل  
والخليل ) الطبعة الثالثة ، دمشق ، صحيفة / ٢٩٠ - ٢٩١ ، و / ٣٠٠ -  
٣٠٧ .

## ٨ - فهرس الموضوعات

<u>الموضوع</u>	<u>الصحيفة</u>
نظرة تاريخية عامة	٣
الثقافة الدينية والادبية في القرن التاسع عشر	٧
الاسرة الالوسية	١٢
تحقيق نسبتها	
هجرة الاسرة الالوسية البغدادية	
ابو الثناء محمود شهاب الدين	١٥
اولاده	
صفاته	
أقباس من نثره وشعره	
شعره	
آثار ابي الثناء الالوسي	٢٧
نعمان خيرالدين الالوسي	٣٤
أشهر آثاره	
محمود شكري الالوسي	٣٨
مولده وتسميته	
دراسته	
شيوخه	
تصدره للتدريس	
نفيه	
وفاته	
آثاره	
علي علاءالدين الالوسي	٤٩
ولادته	
وظائفه	
زواجه	
وفاته	
مؤلفاته	
ديوان شعره	

<u>الموضوع</u>	<u>الصحيفة</u>
مخطوطات الكتاب	٦٥
مخطوطة الدروبي	
مخطوطة الآثار	
مراجع تراجم رجال القرنين الثاني عشر والثالث عشر	٦٦
الدر المنتز في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر	٨٥
محمد أمين السويدي	٨٧
مؤلفاته	
نثره	
محمد أمين أفندي الواعظ	٩٢
اسماعيل افندي مدرس جامع الصياغين	٩٣
أحمد بن علي شرف الاعمى الشاعر	٩٦
عبدالسلام افندي الشواف	١٠٦
ابراهيم افندي البصري	١٠٨
عبدالفار الاخرس	١٠٩
احمد النقشبندي الخالدي	١١٩
صالح التميمي البغدادي	١٢٢
قصيدة عبدالباقي العمري الخالية	١٢١
قصيدة بطرس كرامة في رد التميمي	١٣٧
قصيدة عبدالجليل البصري	١٤٣
الملا عبدالرحمن ابو بكر الشافعي	١٥١
عبدالجليل البصري	١٥١
موسى الطالقاني النجفي	١٥٢
شعره	١٥٢
حمادي الكوازي الحلبي	١٥٨
شعره	١٥٨
أوسطا علي البناء البغدادي	١٦٦
شعره	١٦٦
محمد سعيد افندي مفتي بغداد	١٧٠
حسين الايراني	١٧١
عمر الخضيري البغدادي	١٧٢
رفعت بك بن احمد اغا ينكجري اغاسي	١٧٢
صالح جلبي بن محمد سعيد الشابيندر	١٧٣
داود بن جرجيس العاني النقشبندي	١٧٤
حسن بك بن احمد اغا الكولة مند	١٧٦
يوسف ضياء باشا الكردي	١٧٧

<u>الموضوع</u>	<u>الصحيفة</u>
علي السويدي البغدادي	١٧٨
أحمد شاكر أفندي الالوسي	١٩٥
أحمد قاضي قصبة الزبير	٢٠٣
عبد الوهاب بن عبدالقادر أمين الفتوى	٢٠٣
حيدر الحلبي	٢٠٥
شعره	٢٠٦
خالد النقشبندي	٢٠٨
فهارس الكتاب	٢١١
فهرس الاعلام	٢١٣
فهرس الملل والقبائل	٢٢٦
فهرس الامكنة والبقاع	٢٢٧
فهرس الكتب	٢٣٣
فهرس القوافي	٢٤٤
فهرس المراجع	٢٤٩
فهرس التصويبات	٢٥١
فهرس الموضوعات	٢٥٤

## شكر

لا يسعنا ، ونحن نضع كتاب الدر المنتشر ، بين أيدي القراء ، وهو بهذه الحلة ، الا ان نتقدم بالشكر الى مديرية الثقافة العامة ، والى كافة موظفيها ، والى الاستاذ سالم الالوسي ، مدير التأليف والترجمة - بصورة خاصة - بالشكر العميم ، لما ابدوه من مساع مشكورة ولما لقوا في سبيل اخراجه من التعب والارهاق ، فجزاهم الله خيرا عن العلم وأهله .

المحققان

١٤-١١-١٩٦٧م

وزارة الثقافة والارشاد  
مديرية الثقافة العامة

صدرت عن مديرية الثقافة العامة في وزارة الثقافة والارشاد المطبوعات  
التالية :

الثلث  
فلس دينار

اولا - سلسلة كتب التراث

- ١ - الدر النقي في علم الموسيقى : للقادري الرفاعي الموصلية  
وتحقيق الشيخ جلال الحنفي - ٥٠ -
- ٢ - ديوان عدي بن زيد العبادي : تحقيق وجمع السيد  
محمد عبدالجبار المعبيد - ٣٠٠ -
- ٣ - مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء  
لياسين بن خيرالله العمري - تحقيق السيد رجاء  
السامرائي - ٣٠٠ -
- ٤ - اصحاب بدر : منظومة الشيخ حسين الغلامي  
تحقيق وشرح الاستاذ محمد رؤوف الغلامي - ٣٥٠ -
- ٥ - ديوان ليلى الاخيلية : عني بجمعه وتحقيقه  
خليل وجيل العطية - ٢٠٠ -
- ٦ - الدر المنتثر في أعيان القرن الثاني عشر والثالث عشر  
للحاج علي علاء الدين الالوسي ، وتحقيق الاستاذين  
جمال الدين الالوسي وعبدالله الجبوري « سيصدر قريبا »

ثانيا - سلسلة الكتب المترجمة

- ١ - الاصطلاحات الموسيقية : تأليف أ. كاظم  
نقله الى العربية عن التركية : ابراهيم الداوقوي - ١٠٠ -
- ملحق -١- المستدرك على الاصطلاحات الموسيقية :  
للمؤلف نفسه وتعريب ابراهيم الداوقوي - ١٠٠ -



- ٢ - رحلة نيبور الى العراق في القرن الثامن عشر  
نقله الى العربية عن الالمانية الدكتور محمود حسين الالسين  
قدم له وعلق عليه السيد سالم الالوسي  
- ٢٠٠

### ثالثا - سلسلة الكتب الحديثة

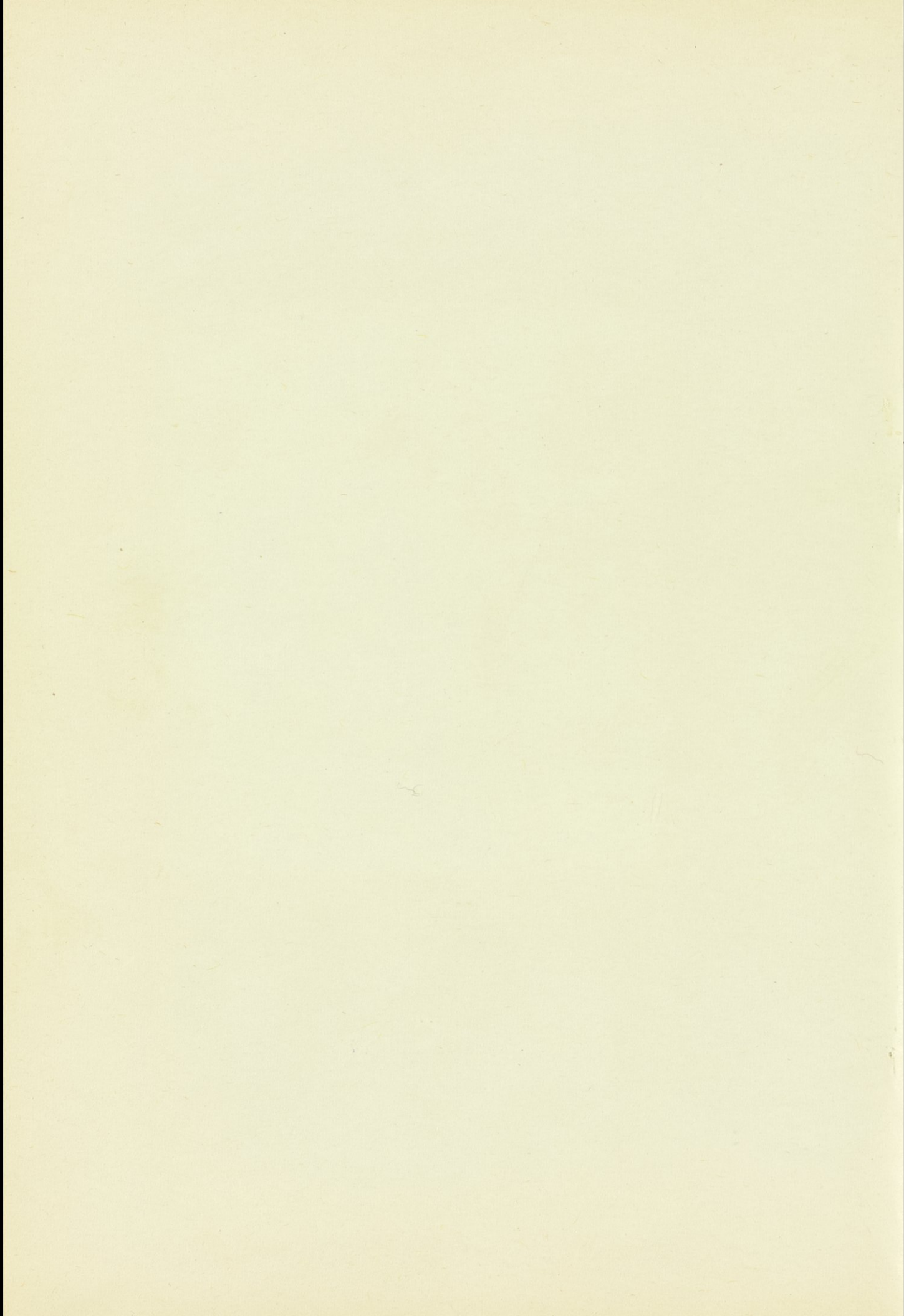
- ١ - رائد الموسيقى العربية : تأليف عبدالحميد العلوجي ٢٠٠ -  
٢ - معجم الموسيقى العربية : تأليف الدكتور حسين علي محفوظ ٢٠٠ -  
٣ - جولة في علوم الموسيقى العربية: تأليف الاستاذ ميخائيل  
خليل الله ويردي ٥٠ -  
٤ - الحرية : تأليف الاستاذ ابراهيم الخال ١٠٠ -  
٥ - موجز دليل آثار سامراء : اعداد سالم الالوسي ٥٠ -  
٦ - موجز دليل آثار الكوفة : اعداد سالم الالوسي ٥٠ -  
٧ - النظام القانوني للمؤسسات العامة والتأميم في القانون  
العراقي : تأليف الاستاذ حامد مصطفى ٣٥٠ -  
٨ - علي محمود طه ٠٠٠ الشاعر والانسان :  
تأليف المرحوم الاستاذ أنور المعداوي ٢٠٠ -  
٩ - مؤلفات ابن الجوزي : تأليف عبدالحميد العلوجي ٢٥٠ -  
١٠ - أبو تمام الطائي : تأليف الاستاذ خضر الطائي ١٥٠ -  
١١ - من شعرائنا المنسيين : تأليف الاستاذ عبدالله الجبوري ٢٠٠ -  
١٢ - محمد كرد علي : تأليف الاستاذ جمال الدين الالوسي ٣٠٠ -  
١٣ - أدباء المؤتمر : للاستاذ عبدالرزاق الهلالي ٢٠٠ -  
١٤ - بدر شاكر السياب : للاستاذ عبدالجبار داود البصري ١٥٠ -  
١٥ - الواقعية في الادب : تأليف الاستاذ عباس خضر ٢٠٠ -  
١٦ - شعراء الواحدة : للاستاذ نعمان ماهر الكنعاني ١٥٠ -  
١٧ - لقاء عند بوابة مندلبوم : للاستاذ احمد فوزي ٢٠٠ -  
١٨ - خسرها معركة ٠٠ فلنربحها حربا :  
للاستاذ فيصل حسون ٢٠٠ -  
١٩ - عطر وحبر : تأليف عبدالحميد العلوجي ٣٥٠ -  
٢٠ - الدبلوماسية في النظرية والتطبيق : تأليف الدكتور  
فاضل زكي محمد ( يصدر قريبا ) ٠٠٠ -

### رابعا - سلسلة الثقافة العامة

- ١ - المواسم الادبية عند العرب : تأليف عبدالحميد العلوجي ١٠٠ -  
٢ - الادباء العراقيون المعاصرون وانتاجهم :  
تأليف السيد سعدون الرئيس ٥٠ -

الثلثين  
فلس دينار

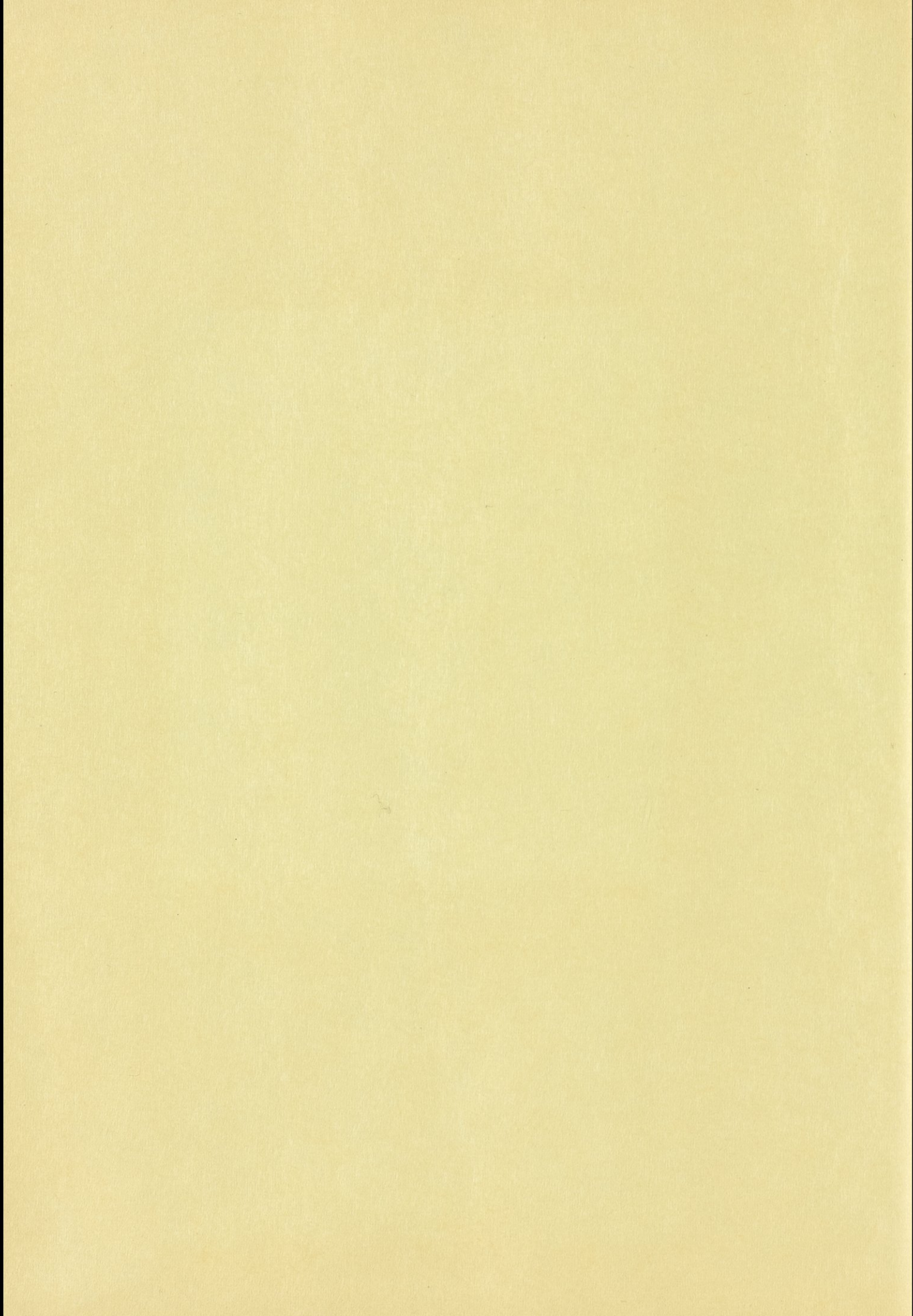
- ٣ - تطور الحركة الوطنية التونسية منذ الحماية حتى  
الاستقلال : تأليف الدكتور لوئي بحري  
( نفذت نسخه )  
- ٥٠
- ٤ - العلم للجميع : اعداد كامل الدباغ  
- ٥٠
- خامسا - سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث
- ١ - اللهب المقفى - شعر حافظ جميل  
- ٣٥٠
- ٢ - غفران - شعر محمد جميل شلش  
- ٢٥٠
- سادسا - سلسلة القصة والمسرحية
- ١ - الظامئون : للاستاذ عبدالرزاق المطلبي  
- ٢٥٠
- ٢ - عمان لن تموت : للاستاذ عبدالوهاب النعيمي  
- ١٠٠
- ٣ - من مناهل الحياة : للاستاذ الياس قنصل  
- ١٠٠
- ٤ - رماد الليل : للاستاذ عامر رشيد السامرائي  
- ١٥٠
- ٥ - الهارب : للاستاذ شاكر جابر  
- ١٠٠

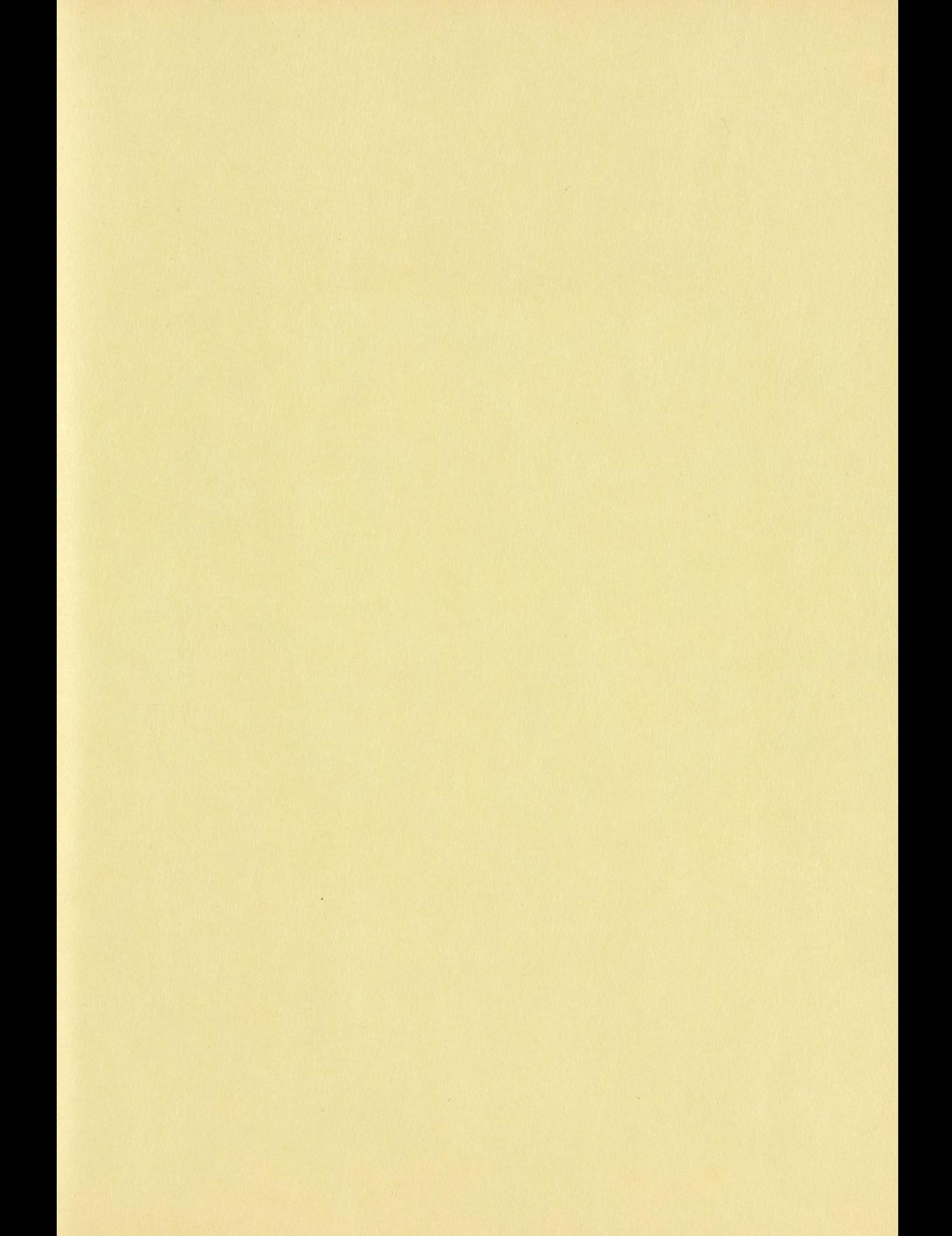




ثمن النسخة ٣٥٠ فلسا

دار الجمهورية - بغداد ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م





COLUMBIA UNIVERSITY



0026812517

956  
Ir27  
6

NOV 20 1969

